
٧٢٠١

 قرآن كريم . بخط مبارك بن أحمد العمري البوعلي سنة ١١٩٦هـ .

١٧٠ ق ٢١ س ٢٠ × ١٥ سم

 نسخة حسنة ، خطها نسخ مقروء .

١ـ المصاحف أ ـ الناسخ ب ـ تاريخ النسخ

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: ٧٢٠١

العنوان: قرآن كريم

المؤلف:

تاريخ النسخ: ١١٩٦هـ

اسم الناسخ: مبارك بن احمد العمري البوعلي

عدد الأوراق: ١٧٠ق

ملاحظات:

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

كهيعص والقر

محمد قص ... والسالس

بسم الله الرحمن الرحيم

واختلس ...

والشمس ...

وهذا ...

إذا ... اختلس ...

وانت ...

...

... يعلمون

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

وفي 2 شوال عام 1315 اشترى كاتبه عفا الله عنه هذا [illegible]

[illegible] القرآن العظيم نطلب الله [illegible] وجعلنا [illegible]

[illegible] عشرة [illegible] هكذا ... 1375

عبد الله تعالى محمد [illegible]

ومع 20 جمادى الثاني عام 1327 اشترى لاخيه

عفا الله عنه هذا المصحف [illegible] القرآن العظيم نطلب

الله [illegible] من [illegible] هكذا

محمد بن سيد محمد [illegible] احمد [illegible] الله به

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

اشترى كاتبه عفا الله عنه

وفي [illegible] عام 1352

هذا [illegible] القرآن العظيم [illegible] الله [illegible]

وجعلنا [illegible] الله تعالى احمد [illegible]

ثمن خمسة فرانك

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

سورة الكتاب مكية

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العلمين الرحمن الرحيم
ملك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين اهدنا الصرط المستقيم
صرط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين
بسم الله الرحمن الرحيم الم ذلك الكتب لا ريب فيه هدى للمتقين
الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقنهم ينفقون و
الذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يو
قنون أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون إن الذين كفروا سوا
ء عليهم ءأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون ختم الله على قلوبهم
وعلى سمعهم وعلى أبصرهم غشوة ولهم عذاب عظيم ومن
الناس من يقول ءامنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين يخدعون الله
والذين ءامنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض
فزادهم الله مرضا ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون وإذا قيل لهم
لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون ألا إنهم هم المفسدون ولكن
لا يشعرون وإذا قيل لهم ءامنوا كما ءامن الناس قالوا أنؤمن كما ءامن السفهاء
ألا إنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون وإذا لقوا الذين
ءامنوا قالوا ءامنا وإذا خلوا إلى شيطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن
مستهزءون الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغينهم يعمهون أولئك

الذين اشتروا الضللة بالهدى فما ربحت تجرتهم وما كانوا مهتد
ين مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله ذهب
الله بنورهم وتركهم في ظلمت لا يبصرون صم بكم عمي فهم لا
يرجعون أو كصيب من السماء فيه ظلمت ورعد وبرق يجعلون أ
صبعهم في ءاذانهم من الصوعق حذر الموت والله محيط بالكفرين
يكاد البرق يخطف أبصرهم كلما أضاء لهم مشوا فيه وإذا أظلم
عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصرهم إن الله على
كل شيء قدير يأيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم
لعلكم تتقون الذي جعل لكم الأرض فرشا والسماء بناء وأنزل
من السماء ماء فأخرج به من الثمرت رزقا لكم فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم
تعلمون وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا
شهداءكم من دون الله إن كنتم صدقين فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فا
تقوا النار التي وقودها الناس والحجارة أعدت للكفرين وبشر الذ
ين ءامنوا وعملوا الصلحت أن لهم جنت تجري من تحتها الأنهر كلما رزقوا
منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل وأتوا به متشبها ولهم
ربع فيها أزوج مطهرة وهم فيها خلدون إن الله لا يستحيي أن يضرب
مثلا ما بعوضة فما فوقها فأما الذين ءامنوا فيعلمون أنه الحق من
ربهم وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا
ويهدي به كثيرا وما يضل به إلا الفسقين الذين ينقضون عهد الله
من بعد ميثقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض
أولئك هم الخسرون كيف تكفرون بالله وكنتم أموتا فأحيكم

ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون هو الذي خلق لكم
ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسويهن سبع سموات و
هو بكل شيء عليم واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة
قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك و
نقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون وعلم ءادم الاسماء كلها
ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين
قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم قال يا ءادم
انبئهم باسمائهم فلما انبأهم باسمائهم قال الم اقل لكم اني اعلم
غيب السماوات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون واذ قلنا
للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان
من الكافرين وقلنا يا ءادم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها
رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين
فازلهما الشيطان عنها فاخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا
بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين فتلقى ءادم
من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم قلنا اهبطوا منها
جميعا فاما ياتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم
يحزنون والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي
اوف بعهدكم واياي فارهبون وءامنوا بما انزلت مصدقا لما
معكم ولا تكونوا اول كافر به ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا واياي
فاتقون ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون نصف

واقيموا الصلاة وءاتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين اتامرون الناس بالبر
وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون واستعينوا با
لصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين الذين يظنون انهم
ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت
عليكم واني فضلتكم على العالمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا
ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون واذ نجيناكم
من ءال فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون ابناءكم ويستحيون
نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم واذ فرقنا بكم البحر فانجيناكم
واغرقنا ءال فرعون وانتم تنظرون واذ وعدنا موسى اربعين ليلة
ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون ثم عفونا عنكم من بعد ذلك
لعلكم تشكرون واذ ءاتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون
واذ قال موسى لقومه يا قوم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل
فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتا
ب عليكم انه هو التواب الرحيم واذ قلتم يا موسى لن نومن لك حتى
نرى الله جهرة فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون ثم بعثناكم
من بعد موتكم لعلكم تشكرون وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم
المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم
يظلمون واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم
رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم و
سنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم
فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون

وإذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت
منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم كلوا واشربوا
من رزق الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين وإذ قلتم يموسى لن نصبر
على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها
وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال أتستبدلون الذي هو
أدنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا فإن لكم ما سألتم وضربت عليهم
الذلة والمسكنة وباءو بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا يكفرون
بآيات الله ويقتلون النبيئين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا
يعتدون إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابين من آمن
بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم
ولا هم يحزنون وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما
آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ثم توليتم من بعد ذلك
فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين ولقد علمتم
الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين
فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين وإذ قال موسى
لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة قالوا أتتخذنا هزؤا
قال أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال
إنه يقول إنها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون
قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال إنه يقول إنها بقرة صفراء فاقع
لونها تسر الناظرين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي إن البقر تشابه
علينا وإنا إن شاء الله لمهتدون قال إنه يقول إنها بقرة لا ذلول تثير

الأرض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها قالوا الآن جئت بالحق
فذبحوها وما كادوا يفعلون وإذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها والله
مخرج ما كنتم تكتمون فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى
ويريكم آياته لعلكم تعقلون ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة
أو أشد قسوة وإن من الحجارة لما يتفجر منه الأنهار وإن منها
لما يشقق فيخرج منه الماء وإن منها لما يهبط من خشية الله
وما الله بغافل عما تعملون أفتطمعون أن يؤمنوا لكم وقد كان فريق
منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون
وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلا بعضهم إلى
بعض قالوا أتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند
ربكم أفلا تعقلون أولا يعلمون أن الله يعلم ما يسرون وما
يعلنون ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أماني وإن هم إلا يظنون
فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله
ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما
يكسبون وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودة قل أتخذتم
عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده أم تقولون على الله ما لا تعلمون
بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك أصحاب النار
هم فيها خالدون والذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة
هم فيها خالدون وإذ أخذنا ميثاق بني إسراءيل لا تعبدون
إلا الله وبالوالدين إحسانا وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا

وقولوا للناس حسنا وأقيموا الصلوة وءاتوا الزكوة ثم توليتم
إلا قليلا منكم وأنتم معرضون وإذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون
دماءكم ولا تخرجون أنفسكم من دياركم ثم أقررتم وأنتم تشهدون ثم
أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون
عليهم بالإثم والعدوان وإن ياتوكم أسرى تفدوهم وهو محرم عليكم
إخراجهم أفتومنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما
جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي في الحيوة الدنيا ويوم القيامة يردون
إلى أشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون أولئك الذين اشتروا الحيوة
الدنيا بالآخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون ولقد
ءاتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل وءاتينا عيسى
ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس أفكلما
جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا
تقتلون وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يومنون
ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا
من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا
به فلعنة الله على الكافرين بيسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا
بما أنزل الله بغيا أن ينزل الله من فضله على من يشاء من
عباده فباءو بغضب على غضب وللكافرين عذاب مهين وإذا
قيل لهم ءامنوا بما أنزل الله قالوا نومن بما أنزل علينا ويكفرون
بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم قل فلم تقتلون

أنبياء الله من قبل إن كنتم مومنين
ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظالمون
وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما ءاتيناكم
بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا وأشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم
قل بيسما يأمركم به إيمانكم إن كنتم مومنين قل إن كانت لكم
الدار الآخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت
إن كنتم صادقين ولن يتمنوه أبدا بما قدمت أيديهم والله عليم
بالظالمين ولتجدنهم أحرص الناس على حيوة ومن الذين أشركوا
يود أحدهم لو يعمر ألف سنة وما هو بمزحزحه من العذاب
أن يعمر والله بصير بما يعملون قل من كان عدوا لجبريل فإنه نزله
على قلبك بإذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمومنين من
كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فإن الله عدو
للكافرين ولقد أنزلنا إليك ءايات بينات وما يكفر بها إلا الفاسقون
أوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل أكثرهم لا يومنون
ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق
من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون
واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان
ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما أنزل على
الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من أحد حتى يقولا
إنما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين
المرء وزوجه وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله ويتعلمون

ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة
من خلاق ولبئس ما شروا به أنفسهم لو كانوا يعلمون ولو
أنهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون
يا أيها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا
وللكافرين عذاب أليم ما يود الذين كفروا من أهل الكتاب ولا المشركين
أن ينزل عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته من
يشاء والله ذو الفضل العظيم ما ننسخ من آية أو
ننسها نأت بخير منها أو مثلها ألم تعلم أن الله على كل شيء
قدير ألم تعلم أن الله له ملك السماوات والأرض وما لكم من دون الله
من ولي ولا نصير أم تريدون أن تسألوا رسولكم كما سئل
موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالإيمان فقد ضل سواء السبيل
ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا حسدا
من عند أنفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى يأتي
الله بأمره إن الله على كل شيء قدير وأقيموا الصلاة
وآتوا الزكاة وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله
إن الله بما تعملون بصير وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هودا
أو نصارى تلك أمانيهم قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين بلى من
أسلم وجهه لله وهو محسن فله أجره عند ربه ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون وقالت اليهود ليست النصارى على شيء
وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب
كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيامة

فيما كانوا فيه يختلفون ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها
اسمه وسعى في خرابها أولئك ما كان لهم أن يدخلوها إلا خائفين لهم في
الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم ولله المشرق والمغرب فأينما
تولوا فثم وجه الله إن الله واسع عليم وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل له ما في
السماوات والأرض كل له قانتون بديع السماوات والأرض وإذا قضى أمرا فإنما
يقول له كن فيكون وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله أو تأتينا آية كذلك قال الذين
من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بينا الآيات لقوم يوقنون إنا أرسلناك بالحق
بشيرا ونذيرا ولا تسأل عن أصحاب الجحيم ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع
ملتهم قل إن هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من
العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته
أولئك يؤمنون به ومن يكفر به فأولئك هم الخاسرون يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي
التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم على العالمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا
ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات
فأتمهن قال إني جاعلك للناس إماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين
وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى
وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود
وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق أهله من الثمرات من آمن
منهم بالله واليوم الآخر قال ومن كفر فأمتعه قليلا ثم أضطره إلى عذاب النار وبئس
المصير وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربنا تقبل منا إنك أنت
السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا
مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم

يتلوا عليهم ءاياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز
الحكيم ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في
الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين إذ قال له ربه أسلم قال أسلمت لرب
العالمين ووصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب يا بني إن الله اصطفى لكم الدين
فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت
إذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد إلهك وإله ءابائك إبراهيم
وإسماعيل وإسحاق إلها واحدا ونحن له مسلمون تلك أمة قد خلت
لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون وقالوا كونوا
هودا أو نصارى تهتدوا قل بل ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين
قولوا ءامنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل
وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي
النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون فإن ءامنوا
بمثل ما ءامنتم به فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما هم في شقاق فسيكفيكهم
الله وهو السميع العليم صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة ونحن
له عابدون قل أتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا أعمالنا ولكم أعمالكم ونحن
له مخلصون أم تقولون إن إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب
والأسباط كانوا هودا أو نصارى قل ءانتم أعلم أم الله ومن أظلم
ممن كتم شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما تعملون تلك أمة قد
خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون حزب
سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق
والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا

٦

شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التي
كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت
لكبيرة إلا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس
لرءوف رحيم قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة
ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم
شطره وإن الذين أوتوا الكتاب ليعلمون أنه الحق من ربهم وما الله
بغافل عما يعملون ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل ءاية ما تبعوا قبلتك وما
أنت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت أهواءهم من بعد
ما جاءك من العلم إنك إذا لمن الظالمين الذين ءاتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون
أبناءهم وإن فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن من
الممترين ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات أين ما تكونوا يأت
بكم الله جميعا إن الله على كل شيء قدير ومن حيث خرجت فول وجهك
شطر المسجد الحرام وإنه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون
ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم
فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا
منهم فلا تخشوهم واخشوني ولأتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون كما أرسلنا
فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم ءاياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب
والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون فاذكروني أذكركم واشكروا لي
ولا تكفرون يا أيها الذين ءامنوا استعينوا بالصبر والصلاة إن الله مع
الصابرين ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون
ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات

وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه رجعون
أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون إن الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف
بهما ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم إن الذين يكتمون ما أنزلنا
من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم
اللاعنون إلا الذين تابوا وأصلحوا وبينوا فأولئك أتوب عليهم وأنا التواب الر
حيم إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار أولئك عليهم لعنة الله والملائكة و
الناس أجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون وإلهكم إله
واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار
والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماء
فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب
المسخر بين السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون ومن الناس
من يتخذ من دون الله أندادا يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد حبا لله
ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب أن القوة لله جميعا وأن الله
شديد العذاب إذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب و
تقطعت بهم الأسباب وقال الذين اتبعوا لو أن لنا كرة فنتبرأ منهم
كما تبرءوا منا كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين
من النار يا أيها الناس كلوا مما في الأرض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات
الشيطان إنه لكم عدو مبين إنما يأمركم بالسوء والفحشاء وأن تقولوا على
الله ما لا تعلمون وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا
عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون ومثل

الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاء ونداء صم بكم عمي
فهم لا يعقلون يا أيها الذين آمنوا
كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون إنما حرم عليكم
الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ
ولا عاد فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم إن الذين يكتمون ما أنزل الله من
الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار ولا يكلمهم
الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم أولئك الذين اشتروا الضلالة
بالهدى والعذاب بالمغفرة فما أصبرهم على النار ذلك بأن الله نزل الكتاب بالحق وإن الذين
اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق
والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب و
النبيين وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل و
السائلين وفي الرقاب وأقام الصلاة وآتى الزكاة والموفون بعهدهم إذا
عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا
وأولئك هم المتقون يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر
بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع
بالمعروف وأداء إليه بإحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك
فله عذاب أليم ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب لعلكم تتقون كتب
عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين
بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين
يبدلونه إن الله سميع عليم فمن خاف من موص جنفا أو إثما فأصلح بينهم
فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام

كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون أياما معدودات فمن كان منكم مر
يضا أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام
مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون
شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان
فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر
يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله
على ما هداكم ولعلكم تشكرون وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب
دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون
أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن
علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا
ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من
الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل ولا تباشروهن وأنتم عاكفون
في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم
يتقون ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها إلى الحكام لتأكلوا فريقا من
أموال الناس بالإثم وأنتم تعلمون ربع يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت
للناس والحج وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا
البيوت من أبوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا
تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين واقتلوهم حيث ثقفتموهم وأخرجوهم من حيث
أخرجوكم والفتنة أشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام
حتى يقاتلوكم فيه فإن قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين فإن انتهوا
فإن الله غفور رحيم وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فإن انتهوا

فإن الله غفور رحيم فلا عدوان إلا على الظالمين الشهر الحرام بالشهر
الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله
واعلموا أن الله مع المتقين وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأ
حسنوا إن الله يحب المحسنين وأتموا الحج والعمرة لله فإن أحصرتم فما استيسر
من الهدي ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضا أو به أذى
من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك فإذا أمنتم فمن تمتع بالعمرة
إلى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا
رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام
واتقوا الله واعلموا أن الله شديد العقاب الحج أشهر معلومات فمن
فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير
يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقون يا أولي
الألباب ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم فإذا أفضتم من
عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وإن
كنتم من قبله لمن الضالين ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا
الله إن الله غفور رحيم فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو
أشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا آتنا في الدنيا وما له في الآخرة
من خلاق ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار أولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب
حزب واذكروا الله في أيام معدودات فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر
فلا إثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا أنكم إليه تحشرون ومن الناس من
يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألد الخصام

وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا
يحب الفساد وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم فحسبه جهنم
ولبئس المهاد ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله
رءوف بالعباد يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا
خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين فإن زللتم من بعد ما جاءتكم البينات
فاعلموا أن الله عزيز حكيم هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام
والملائكة وقضي الأمر وإلى الله ترجع الأمور سل بني إسرائيل كم آتيناهم
من آية بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فإن الله شديد العقاب
زين للذين كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين آمنوا والذين اتقوا
فوقهم يوم القيامة والله يرزق من يشاء بغير حساب كان الناس أمة
واحدة فبعث الله النبيئين مبشرين ومنذرين وأنزل معهم الكتاب
بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه إلا الذين أوتوه
من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين آمنوا لما
اختلفوا فيه من الحق بإذنه والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم
أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم
مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا
معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب يسألونك ماذا ينفقون
قل ما أنفقتم من خير فللوالدين والأقربين واليتامى والمساكين
وابن السبيل وما تفعلوا من خير فإن الله به عليم كتب عليكم القتال
وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى
أن تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون يسألونك

عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله و
كفر به والمسجد الحرام وإخراج أهله منه أكبر عند الله والفتنة
أكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا
ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا
والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون إن الذين آمنوا
والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله أولئك يرجون رحمت الله
والله غفور رحيم ربع يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير
ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما ويسألونك ماذا ينفقون قل
العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة
ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم والله
يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لأعنتكم إن الله عزيز حكيم
ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من مشركة
ولو أعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير
من مشرك ولو أعجبكم أولئك يدعون إلى النار والله يدعوا إلى
الجنة والمغفرة بإذنه ويبين آياته للناس لعلهم يتذكرون ويسألونك
عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن
حتى يطهرن فإذا تطهرن فأتوهن من حيث أمركم الله إن الله يحب
التوابين ويحب المتطهرين نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى
شئتم وقدموا لأنفسكم واتقوا الله واعلموا أنكم
ملاقوه وبشر المؤمنين ولا تجعلوا الله عرضة
لأيمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم

لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم
والله غفور حليم للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر فإن
فاءو فإن الله غفور رحيم وإن عزموا الطلاق فإن الله سميع عليم
والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق
الله في أرحامهن إن كن يؤمن بالله واليوم الآخر وبعولتهن أحق بردهن في
ذلك إن أرادوا إصلاحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن
درجة والله عزيز حكيم الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإ
حسان ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلا أن يخافا ألا يقيما حدود
الله فإن خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت
به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فأولئك هم
الظالمون فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فإن
طلقها فلا جناح عليهما أن يتراجعا إن ظنا أن يقيما حدود الله و
تلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن
فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا
لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا آيات الله هزوا
واذكروا نعمت الله عليكم وما أنزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به
واتقوا الله واعلموا أن الله بكل شيء عليم وإذا طلقتم النساء فبلغن
أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن إذا تراضوا بينهم
بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر ذلكم
أزكى لكم وأطهر والله يعلم وأنتم لا تعلمون نصف والوالدات يرضعن — نصف
أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن

وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس إلا وسعها لا تضار والدة بولدها
ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك فإن أرادا فصالا عن تراض
منهما وتشاور فلا جناح عليهما وإن أردتم أن تسترضعوا أولادكم
فلا جناح عليكم إذا سلمتم ما آتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا أن الله
بما تعملون بصير والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن
بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا فإذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم فيما
فعلن في أنفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير ولا جناح عليكم فيما
عرضتم به من خطبة النساء أو أكننتم في أنفسكم علم الله أنكم ستذ
كرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا إلا أن تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا
عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله واعلموا أن الله يعلم ما في أنفسكم
فاحذروه واعلموا أن الله غفور حليم لا جناح عليكم إن طلقتم النساء
ما لم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره
وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين وإن طلقتموهن من
قبل أن تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم إلا أن
يعفون أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح وأن تعفوا أقرب للتقوى ولا تنسوا
الفضل بينكم إن الله بما تعملون بصير حافظوا على الصلوات والصلاة
الوسطى وقوموا لله قانتين فإن خفتم فرجالا أو ركبانا فإذا أمنتم
فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون والذين يتوفون منكم ويذ
رون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم
فيما فعلن في أنفسهن من معروف والله عزيز حكيم وللمطلقات متاع بالمعروف
حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون ربع ألم تر إلى الذين

أزواجا وصية

خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم
إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون وقاتلوا في سبيل
الله واعلموا أن الله سميع عليم من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه
له أضعافا كثيرة والله يقبض ويبسط وإليه ترجعون ألم تر إلى الملإ
من بني إسرائيل من بعد موسى إذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل
في سبيل الله قال هل عسيتم إن كتب عليكم القتال ألا تقاتلوا قالوا وما
لنا ألا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا فلما كتب
عليهم القتال تولوا إلا قليلا منهم والله عليم بالظالمين وقال لهم نبيهم
إن الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا أنى يكون له الملك علينا ونحن أحق
بالملك منه ولم يؤت سعة من المال قال إن الله اصطفاه عليكم وزاده
بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم
وقال لهم نبيهم إن آية ملكه أن يأتيكم التابوت فيه سكينة من
ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة إن في ذلك لآية
لكم إن كنتم مؤمنين فلما فصل طالوت بالجنود قال إن الله مبتليكم
بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فإنه مني إلا من اغترف غرفة
بيده فشربوا منه إلا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه قالوا
لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون أنهم ملاقوا الله
كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين ولما
برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا أفرغ علينا صبرا وثبت أقدامنا
وانصرنا على القوم الكافرين فهزموهم بإذن الله وقتل داوود جالوت
وآتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم
الله

ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين تلك آيات الله نتلوها
عليك بالحق وإنك لمن المرسلين حزب تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض
منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى ابن مريم البينات
وأيدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد
ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء
الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم
من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون
الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات
وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما
بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع
كرسيه السماوات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم لا إكراه
في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد
استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم الله ولي
الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت
يخرجونهم من النور إلى الظلمات أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ألم تر
إلى الذي حاج إبراهيم في ربه أن آتاه الله الملك إذ قال إبراهيم ربي
الذي يحيي ويميت قال أنا أحيي وأميت قال إبراهيم فإن الله يأتي
بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي
القوم الظالمين أو كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال
أنى يحيي هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت
قال لبثت يوما أو بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر إلى

طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر الى حمارك ولنجعلك ءاية للناس وانظر
الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء
قدير واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحي الموتى قال اولم تومن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي
قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم
ادعهن ياتينك سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله
كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم
الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم
عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون قول معروف ومغفرة خير من
صدقة يتبعها اذى والله غني حليم يا ايها الذين ءامنوا لا تبطلوا
صدقاتكم بالمن والاذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يومن بالله واليوم الاخر
فمثله كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على
شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء
مرضات الله وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة بربوة اصابها وابل فاتت اكلها
ضعفين فان لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير ايود احدكم ان تكون
له جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات واصابه الكبر وله ذرية
ضعفاء فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم
تتفكرون يا ايها الذين ءامنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا
لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان تغمضوا
فيه واعلموا ان الله غني حميد الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء والله
يعدكم مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم يوتي الحكمة من يشاء ومن يوت
الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب وما انفقتم من نفقة او

نذرتم من نذر فان الله يعلمه وما للظالمين من انصار ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان
تخفوها وتوتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون
خبير ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير فلا
نفسكم وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف اليكم و
انتم لا تظلمون للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا
في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون
الناس الحافا وما تنفقوا من خير فان الله به عليم الذين ينفقون اموالهم با
ليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحز
نون الذين ياكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من
المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربوا واحل الله البيع وحرم الربوا فمن جاءه
موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون يمحق الله الربوا ويربي الصدقات والله لا يحب كل
كفار اثيم ان الذين ءامنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلوة وءاتوا الزكوة لهم
اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون يا ايها الذين ءامنوا اتقوا
الله وذروا ما بقي من الربوا ان كنتم مومنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من
الله ورسوله وان تبتم فلكم رءوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وان كان ذو
عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون واتقوا
يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون
يا ايها الذين ءامنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب
بينكم كاتب بالعدل ولا ياب كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب
وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فان كان

الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو فليملل وليه
بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل
وامراتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى
ولا ياب الشهداء اذا ما دعوا ولا تسئموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى
اجله ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهادة وادنى الا ترتابوا الا ان تكون
تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح الا تكتبوها واشهدوا
اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا فانه فسوق بكم واتقوا
الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم ربع وان كنتم على سفر ولم
تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة فان امن بعضكم بعضا فليؤد الذي اوتمن امانته
وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه ءاثم قلبه والله
بما تعملون عليم لله ما في السماوات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه
يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير
ءامن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل ءامن بالله وملائكته وكتبه
ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا
واليك المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت
ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته
على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا
وارحمنا انت مولينا فانصرنا على القوم الكافرين

سورة عمران

مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم الم
الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا
لما بين يديه وانزل التوراة والانجيل من قبل هدى للناس وانزل الفرقان

ان الذين كفروا بايات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام ان الله
لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء هو الذي يصوركم في الارحام كيف
يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم هو الذي انزل عليك الكتاب منه ءايات
محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ
فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله
الا الله والراسخون في العلم يقولون ءامنا به كل من عند ربنا وما
يذكر الا اولوا الالباب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا
من لدنك رحمة انك انت الوهاب ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب
فيه ان الله لا يخلف الميعاد ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولاد
هم من الله شيئا واولئك هم وقود النار كداب ءال فرعون والذين من قبلهم
كذبوا بآياتنا فاخذهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب قل للذين
كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد قد كان لكم ءاية في
فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثليهم راي
العين والله يؤيد بنصره من يشاء ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار زين
للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من

من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك متاع الحيوة
الدنيا والله عنده حسن المآب قل اؤنبئكم بخير من ذلكم حزب
للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وأزواج
مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد الذين يقولون ربنا
إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار الصابرين والصادقين
والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار شهد الله أنه لا إله إلا هو و
الملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم إن
الدين عند الله الإسلام وما اختلف الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءهم
العلم بغيا بينهم ومن يكفر بآيات الله فإن الله سريع الحساب
فإن حاجوك فقل أسلمت وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين أوتوا
الكتاب والأميين أأسلمتم فإن أسلموا فقد اهتدوا وإن تولوا
فإنما عليك البلاغ والله بصير بالعباد إن الذين يكفرون بآيات الله
ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من
الناس فبشرهم بعذاب أليم أولئك الذين حبطت أعمالهم في الدنيا
والآخرة وما لهم من ناصرين ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من

الكتاب يدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معر
ضون ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودات وغرهم
في دينهم ما كانوا يفترون فكيف إذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت
كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من
تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك
الخير إنك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل
وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير
حساب لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن
يفعل ذلك فليس من الله في شيء إلا أن تتقوا منهم تقاة ويحذركم
الله نفسه وإلى الله المصير قل إن تخفوا ما في صدوركم أو تبدوه يعلمه
الله ويعلم ما في السموات وما في الأرض والله على كل شيء قدير يوم
تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو أن بينها
وبينه أمدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله رءوف بالعباد قل إن كنتم
تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم
قل أطيعوا الله والرسول فإن تولوا فإن الله لا يحب الكافرين
ربع إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين
ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم إذ قالت امرأت عمران
رب إني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني إنك أنت السميع
العليم فلما وضعتها قالت رب إني وضعتها أنثى والله أعلم
بما وضعت وليس الذكر كالأنثى وإني سميتها مريم وإني أعيذ
ها بك وذريتها من الشيطان الرجيم فتقبلها ربها بقبول حسن

وأنبتها نباتا حسنا وكفلها زكرياء كلما دخل عليها زكرياء
المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم أنى لك هذا قالت
هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب هنالك
دعا زكرياء ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك
سميع الدعاء فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب
أن الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا
ونبيئا من الصالحين قال رب أنى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي
عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء قال رب اجعل لي آية قال آيتك ألا
تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي
والإبكار وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك
واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين
ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم
أيهم يكفل مريم وما كنت لديهم إذ يختصمون إذ قالت
الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح
عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين ويكلم الناس
في المهد وكهلا ومن الصالحين قالت رب أنى يكون لي ولد ولم يمسسني
بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء إذا قضى أمرا فإنما
يقول له كن فيكون ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل ورسولا
إلى بني إسرائيل أني قد جئتكم بآية من ربكم أني أخلق لكم من الطين
كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طائرا بإذن الله وأبرئ الأكمه
والأبرص وأحيي الموتى بإذن الله وأنبئكم بما تأكلون وما تدخرون

في بيوتكم إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين ومصدقا لما بين يدي من التوراة
ولأحل لكم بعض الذي حرم عليكم وجئتكم بآية من ربكم فاتقوا
الله وأطيعون إن الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم
فلما أحس عيسى منهم الكفر قال من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن
أنصار الله آمنا بالله واشهد بأنا مسلمون ربنا آمنا بما
أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ومكروا ومكر الله والله
خير الماكرين إذ قال الله يا عيسى إني متوفيك ورافعك إلي ومطهرك
من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة
ثم إلي مرجعكم فأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فأما الذين
كفروا فأعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين
وأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم والله لا يحب
الظالمين ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم إن مثل عيسى عند الله
كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك فلا تكن من
الممترين فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع
أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على
الكاذبين إن هذا لهو القصص الحق وما من إله إلا الله وإن الله لهو
العزيز الحكيم فإن تولوا فإن الله عليم بالمفسدين قل يا أهل الكتاب
تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به
شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا
اشهدوا بأنا مسلمون يا أهل الكتاب لم تحاجون في إبراهيم وما أنزلت
التوراة والإنجيل إلا من بعده أفلا تعقلون ها أنتم هؤلاء حاججتم فيما

لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وأنتم لا تعلمون
ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين
إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبيء والذين ءامنوا والله ولي
المؤمنين ودت طائفة من أهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون إلا أنفسهم وما
يشعرون يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله وأنتم تشهدون يا أهل الكتاب لم
تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وأنتم تعلمون وقالت طائفة من أهل الكتاب
ءامنوا بالذي أنزل على الذين ءامنوا وجه النهار واكفروا ءاخره لعلهم يرجعون
ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم قل إن الهدى هدى الله أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم
أو يحاجوكم عند ربكم قل إن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم يختص
برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ربع ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار
يؤده إليك ومنهم من إن تأمنه بدينار لا يؤده إليك إلا ما دمت عليه قائما ذلك بأ
نهم قالوا ليس علينا في الأميين سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون بلى من
أوفى بعهده واتقى فإن الله يحب المتقين إن الذين يشترون بعهد الله وأ
يمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة
ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم وإن منهم لفريقا يلوون ألسنتهم بالكتاب لتحسبوه من
الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون
على الله الكذب وهم يعلمون ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوءة ثم
يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب
وبما كنتم تدرسون ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيئين أربابا أيأمركم با
لكفر بعد إذ أنتم مسلمون وإذ أخذ الله ميثاق النبيئين لما ءاتيتكم من كتاب
وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال

أأقررتم وأخذتم على ذلكم إصري قالوا أقررنا قال فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين
فمن تولى بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون أفغير دين الله يبغون وله أسلم من في السماوات والأرض
طوعا وكرها وإليه يرجعون قل ءامنا بالله وما أنزل علينا وما أنزل على إبراهيم وإ
سماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى والنبيئون من ربهم
لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه
وهو في الآخرة من الخاسرين كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول
حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين أولئك جزاؤهم أن عليهم لعنة
الله والملائكة والناس أجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون
إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم إن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم
ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل
من أحدهم ملء الأرض ذهبا ولو افتدى به أولئك لهم عذاب أليم وما لهم من ناصرين
حزب لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فإن الله
به عليم كل الطعام كان حلا لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه
من قبل أن تنزل التوراة قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين فمن افترى على
الله الكذب من بعد ذلك فأولئك هم الظالمون قل صدق الله فاتبعوا ملة إبراهيم
حنيفا وما كان من المشركين إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى
للعالمين فيه ءايات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان ءامنا ولله على الناس
حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني عن العالمين قل يا أهل
الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله شهيد على ما تعملون قل يا أهل الكتاب
لم تصدون عن سبيل الله من ءامن تبغونها عوجا وأنتم شهداء وما الله بغافل
عما تعملون يا أيها الذين ءامنوا إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم

بعد إيمانكم كافرين وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم
بالله فقد هدي إلى صراط مستقيم يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا
تموتن إلا وأنتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله
عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا وكنتم على شفا
حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون ولتكن
منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون
ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وأولئك لهم
عذاب عظيم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين اسودت وجوههم
ففي رحمة الله هم فيها خالدون تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وما
الله يريد ظلما للعالمين ولله ما في السماوات وما في الأرض وإلى الله ترجع الأمور
كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله
ولو آمن أهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون وأكثرهم الفاسقون لن يضروكم
إلا أذى وإن يقاتلوكم يولوكم الأدبار ثم لا ينصرون ضربت عليهم الذلة أين ما
ثقفوا إلا بحبل من الله وحبل من الناس وباءوا بغضب من الله وضربت عليهم
المسكنة ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الأنبياء بغير
حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة
قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون
بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات وأولئك من الصالحين وما يفعلوا
من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا
أولادهم من الله شيئا وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون مثل ما ينفقون في هذه
الحياة الدنيا كمثل ريح فيها صر أصابت حرث قوم ظلموا أنفسهم فأهلكته

17

وما ظلمهم الله ولكن أنفسهم يظلمون يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من
دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفي
صدورهم أكبر قد بينا لكم الآيات إن كنتم تعقلون ها أنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم
وتؤمنون بالكتاب كله وإذا لقوكم قالوا آمنا وإذا خلوا عضوا عليكم
الأنامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم إن الله عليم بذات الصدور إن تمسسكم
حسنة تسؤهم وإن تصبكم سيئة يفرحوا بها وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم
كيدهم شيئا إن الله بما يعملون محيط وإذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين
مقاعد للقتال والله سميع عليم إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله
وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة
فاتقوا الله لعلكم تشكرون إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم
بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة
آلاف من الملائكة مسومين وما جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم
به وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من
الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين ليس لك من الأمر شيء أو يتوب
عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون ولله ما في السماوات وما في الأرض يغفر لمن يشاء
ويعذب من يشاء والله غفور رحيم يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا
أضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون واتقوا النار التي أعدت
للكافرين وأطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون وسارعوا إلى
مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين
الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس
والله يحب المحسنين والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم

ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على
ما فعلوا وهم يعلمون أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها ونعم أجر العاملين قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الأرض
فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين
ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين إن يمسسكم قرح فقد
مس القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا
ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين آمنوا
ويمحق الكافرين أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا
منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد
رأيتموه وأنتم تنظرون وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن
مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله
شيئا وسيجزي الله الشاكرين وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتابا
مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته
منها وسنجزي الشاكرين وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا
لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين
وما كان قولهم إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا
وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فآتاهم الله ثواب
الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين يا أيها الذين آمنوا
إن تطيعوا الذين كفروا يردوكم على أعقابكم فتنقلبوا خاسرين بل الله
مولاكم وهو خير الناصرين سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب
بما أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ومأواهم النار وبئس مثوى

الظالمين ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم بإذنه حتى إذا
فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون منكم
من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم
ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين إذ تصعدون ولا
تلوون على أحد والرسول يدعوكم في أخراكم فأثابكم غما بغم لكيلا
تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله خبير بما تعملون ثم أنزل عليكم
من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم
أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر من
شيء قل إن الأمر كله لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا
من الأمر شيء ما قتلنا هاهنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم
القتل إلى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم
والله عليم بذات الصدور إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما
استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور
حليم يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم إذا
ضربوا في الأرض أو كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا
ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون
بصير ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما
يجمعون ولئن متم أو قتلتم لإلى الله تحشرون فبما رحمة من
الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك
فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل
على الله إن الله يحب المتوكلين إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم

من الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المومنون وما كان لنبي ان يغل
ومن يغلل يات بما غل يوم القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون
افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم وبيس المصير
هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون لقد من الله على المومنين اذ
بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلوا عليهم ءاياته ويزكيهم ويعلمهم
الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين اولما اصابتكم مصيبة قد
اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء
قدير وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله وليعلم المومنين وليعلم
الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا
لاتبعناكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان يقولون بافواههم
ما ليس في قلوبهم والله اعلم بما يكتمون الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا
لو اطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم
يرزقون فرحين بما ءاتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم
يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون حزب يستبشرون حزب
بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المومنين الذين استجابوا لله
والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا
اجر عظيم الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم
فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله
وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل
عظيم انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافون ان

19

كنتم مومنين ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم لن يضروا الله شيئا يريد
الله الا يجعل لهم حظا في الآخرة ولهم عذاب عظيم ان الذين اشتروا الكفر
بالايمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب اليم ولا يحسبن الذين كفروا انما
نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين
ما كان الله ليذر المومنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب
وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء
فآمنوا بالله ورسله وان تومنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم ولا يحسبن
الذين يبخلون بما ءاتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون
ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السماوات والارض والله بما
تعملون خبير لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء
سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب
الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد الذين قالوا
ان الله عهد الينا الا نومن لرسول حتى ياتينا بقربان تاكله النار قل
قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم
صادقين فان كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءو بالبينات والزبر
والكتاب المنير كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم
يوم القيامة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة
ربع الدنيا الا متاع الغرور ربع لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من
الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان
تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور واذ اخذ الله ميثاق
الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم

واشتروا به ثمنا قليلا فبيس ما يشترون لا تحسبن الذين
يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة
من العذاب ولهم عذاب أليم ولله ملك السموات والأرض والله على كل شيء
قدير إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب الذين
يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض
ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ربنا إنك من تدخل النار
فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان
أن آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا
مع الأبرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف
الميعاد فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم
من بعض فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا
لأكفرن عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنات تجري من تحتها الأنهار ثوابا من عند
الله والله عنده حسن الثواب لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم
مأواهم جهنم وبئس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للأبرار وإن من
أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما أنزل إليكم وما أنزل إليهم خاشعين لله لا يشترون
بآيات الله ثمنا قليلا أولئك لهم أجرهم عند ربهم إن الله سريع الحساب
يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

سورة النساء مكية

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة
وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله

الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا وآتوا اليتامى أموالهم
ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إنه كان حوبا كبيرا
وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث
ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا
وآتوا النساء صدقاتهن نحلة فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا
مريئا ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياما وارزقوهم
فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا وابتلوا اليتامى حتى إذا
بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها
إسرافا وبدارا أن يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل
بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم
فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون
وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما قل منه أو كثر
نصيبا مفروضا وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين
فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا وليخش الذين لو تركوا
من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا
سديدا إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا و
سيصلون سعيرا يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين فإن كن
نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وإن كانت واحدة فلها
النصف ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك إن كان له
ولد فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث فإن كان له إخوة
فلأمه السدس من بعد وصية يوصي بها أو دين آباؤكم وأبناؤكم

لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعا فريضة من الله إن الله كان عليما حكيما ولكم نصف ما ترك أزواجكم
إن لم يكن لهن ولد فإن كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يو
صين بها أو دين ولهن الربع مما تركتم إن لم يكن لكم ولد فإن كان لكم ولد
فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها أو دين وإن كان رجل
يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس فإن كا
نوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها أو دين
غير مضار وصية من الله والله عليم حليم تلك حدود الله ومن
يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها
وذلك الفوز العظيم ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله
نارا خالدا فيها وله عذاب مهين واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم
فاستشهدوا عليهن أربعة منكم فإن شهدوا فأمسكوهن في البيوت
حتى يتوفاهن الموت أو يجعل الله لهن سبيلا واللذان يأتيانها منكم فآ
ذوهما فإن تابا وأصلحا فأعرضوا عنهما إن الله كان توابا رحيما
إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من
قريب فأولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما وليست
التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت
قال إني تبت الآن ولا الذين يموتون وهم كفار أولئك أعتدنا لهم عذ
ابا أليما يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها
ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن إلا أن يأتين بفاحشة
مبينة وعاشروهن بالمعروف فإن كرهتموهن فعسى أن تكرهوا
شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا وإن أردتم استبدال زوج مكان

زوج وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا أتأخذونه بهتانا
وإثما مبينا وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم إلى بعض وأخذن منكم
ميثاقا غليظا ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء إلا ما قد سلف
إنه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم
وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت وأمهاتكم
اللاتي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة وأمهات نسائكم وربائبكم اللاتي
في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن
فلا جناح عليكم وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم وأن تجمعوا
بين الأختين إلا ما قد سلف إن الله كان غفورا رحيما والمحصنات
من النساء إلا ما ملكت أيمانكم كتاب الله عليكم وأحل لكم ما وراء ذلكم
أن تبتغوا بأموالكم محصنين غير مسافحين فما استمتعتم به منهن فآ
توهن أجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد
الفريضة إن الله كان عليما حكيما ومن لم يستطع منكم طولا أن
ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت أيمانكم من فتياتكم
المؤمنات والله أعلم بإيمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن بإذن
أهلهن وآتوهن أجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا متخذات
أخدان فإذا أحصن فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات
من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وأن تصبروا خير لكم والله
غفور رحيم يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب
عليكم والله عليم حكيم والله يريد أن يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون
الشهوات أن تميلوا ميلا عظيما يريد الله أن يخفف عنكم وخلق

الانسن ضعيفا يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالبطل الا
ان تكون تجرة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما
ومن يفعل ذلك عدونا وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله
يسيرا ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سياتكم وندخلكم
مدخلا كريما ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما
اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن وسلوا الله من فضله ان الله
كان بكل شيء عليما ولكل جعلنا موالي مما ترك الولدن والاقربون والذين
عقدت ايمنكم فاتوهم نصيبهم ان الله كان على كل شيء شهيدا الرجال
قومون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من
اموالهم فالصلحت قنتت حفظت للغيب بما حفظ الله والتي تخافون
نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم
فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا كبيرا وان خفتم شقاق بينهما
فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدا اصلحا يوفق الله بينهما
ان الله كان عليما خبيرا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيا وبالولدين
احسنا وبذي القربى واليتمى والمسكين والجار ذي القربى والجار الجنب و
الصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمنكم ان الله لا يحب من كان مختالا
فخورا الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل ويكتمون ما اتيهم الله
من فضله واعتدنا للكفرين عذابا مهينا والذين ينفقون اموالهم
رئاء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ومن يكن الشيطن
له قرينا فساء قرينا وماذا عليهم لو امنوا بالله واليوم الاخر
وانفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما ان الله لا يظلم مثقال ذرة

وان تك حسنة يضعفها ويوت من لدنه اجرا عظيما فكيف اذا جينا
من كل امة بشهيد وجينا بك على هولاء شهيدا يومئذ يود الذين
كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا يا ايها
الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكرى حتى تعلموا ما تقولون ولا
جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى او على سفر
او جاء احد منكم من الغائط او لمستم النساء فلم تجدوا ماء ف
تيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله
كان عفوا غفورا الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتب يشترون الضللة
والله اعلم باعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا من الذين
هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع
غير مسمع وراعنا ليا بالسنتهم وطعنا في الدين ولو انهم قالوا
سمعنا واطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم واقوم ولكن
لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا يا ايها الذين اوتوا الكتب
امنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس
وجوها فنردها على ادبارها او نلعنهم كما لعنا اصحب السبت
وكان امر الله مفعولا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما الم تر الى الذين يزكون
انفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا انظر كيف يفترون على
الله الكذب وكفى به اثما مبينا الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتب
يؤمنون بالجبت والطغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين
امنوا سبيلا اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ام

لهم نصيب من الملك فإذا لا يوتون الناس نقيرا ام يحسدون الناس على
ما ءاتيهم الله من فضله فقد ءاتينا ءال ابرهيم الكتب والحكمة وءاتينهم
ملكا عظيما فمنهم من ءامن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ان
الذين كفروا بءايتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلنهم
جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا حكيما والذين ءامنوا وعملوا
الصلحت سندخلهم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ابدا لهم فيها
ازوج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا ان الله يامركم ان تودوا الامنت
الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم
به ان الله كان سميعا بصيرا يايها الذين ءامنوا اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم فان تنزعتم في شيء فردوه الى الله والرسول
ان كنتم تومنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تاويلا الم تر
الى الذين يزعمون انهم ءامنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون
ان يتحاكموا الى الطغوت وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطن ان
يضلهم ضللا بعيدا واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول
رايت المنفقين يصدون عنك صدودا فكيف اذا اصبتهم مصيبة بما
قدمت ايديهم ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسنا وتوفيقا
اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم
في انفسهم قولا بليغا وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله ولو انهم
اذ ظلموا انفسهم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسنا وتوفيقا
فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك
لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا

مما قضيت ويسلموا تسليما ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم
او اخرجوا من ديركم ما فعلوه الا قليل منهم ولو انهم فعلوا ما يوعظون
به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا واذا لءاتينهم من لدنا
اجرا عظيما ولهدينهم صرطا مستقيما ومن يطع الله والرسول
فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء و
الصلحين وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما يايها الذين
ءامنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات او انفروا جميعا وان منكم لمن
ليبطئن فان اصبتكم مصيبة قال قد انعم الله علي اذ لم اكن
معهم شهيدا ولئن اصبكم فضل من الله ليقولن كان لم تكن
بينكم وبينه مودة يليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما
فليقتل في سبيل الله الذين يشرون الحيوة الدنيا بالاخرة
ومن يقتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نوتيه اجرا عظيما
وما لكم لا تقتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال و
النساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم
اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا الذين
ءامنوا يقتلون في سبيل الله والذين كفروا يقتلون في سبيل الطغوت
فقتلوا اولياء الشيطن ان كيد الشيطن كان ضعيفا الم تر
الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة وءاتوا الزكوة
فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او
اشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا
الى اجل قريب قل متع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى

ولا تظلمون فتيلا أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في
بروج مشيدة وإن تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله
وإن تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله فمال هؤلاء
القوم لا يكادون يفقهون حديثا ما أصابك من حسنة فمن الله وما
أصابك من سيئة فمن نفسك وأرسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا
من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم
حفيظا ويقولون طاعة فإذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم
غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون فأعرض عنهم وتوكل على الله
وكفى بالله وكيلا أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير
الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذ
اعوا به ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبط
ونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان إلا قليلا
فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك وحرض المؤمنين عسى الله
أن يكف بأس الذين كفروا والله أشد بأسا وأشد تنكيلا من يشفع
شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة
يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مقيتا وإذا حييتم بتحية
فحيوا بأحسن منها أو ردوها إن الله كان على كل شيء حسيبا
الله لا إله إلا هو ليجمعنكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه ومن أصدق
من الله حديثا فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا
أتريدون أن تهدوا من أضل الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا
ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم

أولياء حتى يهاجروا في سبيل الله فإن تولوا فخذوهم واقتلوهم
حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا إلا الذين
يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق أو جاءوكم حصرت صدورهم
أن يقاتلوكم أو يقاتلوا قومهم ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم
فإن اعتزلوكم فلم يقاتلوكم وألقوا إليكم السلم فما جعل الله
لكم عليهم سبيلا ستجدون آخرين يريدون أن يأمنوكم ويأمنوا
قومهم كلما ردوا إلى الفتنة أركسوا فيها فإن لم يعتزلوكم
ويلقوا إليكم السلم ويكفوا أيديهم فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم
وأولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا وما كان لمؤمن
أن يقتل مؤمنا إلا خطئا ومن قتل مؤمنا خطئا فتحرير رقبة
مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا فإن كان من قوم
عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وإن كان من قوم
بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة
فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان
الله عليما حكيما ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا
فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما يا أيها
الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن
ألقى إليكم السلم لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا
فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن
الله عليكم فتبينوا إن الله كان بما تعملون خبيرا لا يستوي
القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل

الله

بأموالهم وأنفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم
على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين
على القاعدين أجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وكان
الله غفورا رحيما إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم
كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة
فتهاجروا فيها فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا إلا
المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة
ولا يهتدون سبيلا فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا
ربع ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغما كثيرا وسعة ومن
يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد
وقع أجره على الله وكان الله غفورا رحيما وإذا ضربتم في الأرض فليس
عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا إن
الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة
فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم فإذا سجدوا فليكونوا
من ورائكم ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك
وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن
أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح
عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا
أسلحتكم وخذوا حذركم إن الله أعد للكافرين عذابا مهينا
فإذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم
فإذا اطمأننتم فأقيموا الصلاة إن الصلاة كانت على المؤمنين

كتابا موقوتا ولا تهنوا في ابتغاء القوم إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون
كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما إنا
أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن للخائنين
خصيما واستغفر الله إن الله كان غفورا رحيما ولا تجادل عن الذين يختانون
أنفسهم إن الله لا يحب من كان خوانا أثيما يستخفون من الناس ولا يستخفون
من الله وهو معهم إذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون
محيطا ها أنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم
القيامة أم من يكون عليهم وكيلا ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر
الله يجد الله غفورا رحيما ومن يكسب إثما فإنما يكسبه على نفسه
وكان الله عليما حكيما ومن يكسب خطيئة أو إثما ثم يرم به بريئا
فقد احتمل بهتانا وإثما مبينا ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت
طائفة منهم أن يضلوك وما يضلون إلا أنفسهم وما يضرونك من
شيء وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان
فضل الله عليك عظيما نصف لا خير في كثير من نجواهم إلا من
أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مر
ضات الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما ومن يشاقق الرسول من بعد
ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله
جهنم وساءت مصيرا إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا إن يدعون من
دونه إلا إناثا وإن يدعون إلا شيطانا مريدا لعنه الله وقال لأتخذن من

نصيبا مفروضا ولأضلنهم ولأمنينهم ولآمرنهم فليبتكن آذان
الأنعام ولآمرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطان وليا
من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان
إلا غرورا أولئك مأواهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا والذين آمنوا
وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا وعد الله
حقا ومن أصدق من الله قيلا ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب من
يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا ومن
يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون
نقيرا ومن أحسن دينا ممن أسلم وجهه لله وهو محسن واتبع
ملة إبراهيم حنيفا واتخذ الله إبراهيم خليلا ولله ما في السماوات وما في الأرض وكان
الله بكل شيء محيطا ويستفتونك في النساء قل الله
يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي
لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن والمستضعفين
من الولدان وأن تقوموا لليتامى بالقسط و
ما تفعلوا من خير فإن الله كان به عليما وإن امرأة خافت
من بعلها نشوزا أو إعراضا فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما
صلحا والصلح خير وأحضرت الأنفس الشح وإن تحسنوا و
تتقوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا ولن تستطيعوا أن
تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها
كالمعلقة وإن تصلحوا وتتقوا فإن الله كان غفورا رحيما

وإن يتفرقا

وإن يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكان الله واسعا حكيما ولله ما في
السماوات وما في الأرض ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم
أن اتقوا الله وإن تكفروا فإن لله ما في السماوات وما في الأرض وكان الله غنيا
حميدا ولله ما في السماوات وما في الأرض وكفى بالله وكيلا إن يشأ يذهبكم
أيها الناس ويأت بآخرين وكان الله على ذلك قديرا من كان يريد ثواب الدنيا
فعند الله ثواب الدنيا والآخرة وكان الله سميعا بصيرا يا أيها الذين آمنوا
كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين إن يكن
غنيا أو فقيرا فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وإن تلووا أو تعرضوا
فإن الله كان بما تعملون خبيرا يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسو
له والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي أنزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله
واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا
ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا بشر المنافقين
بأن لهم عذابا أليما الذين يتخذون الكافرين أولياء من دون المؤمنين أيبتغون
عندهم العزة فإن العزة لله جميعا وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا
سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى
يخوضوا في حديث غيره إنكم إذا مثلهم إن الله جامع المنافقين والكافرين
في جهنم جميعا الذين يتربصون بكم فإن كان لكم فتح من الله قالوا
ألم نكن معكم وإن كان للكافرين نصيب قالوا ألم نستحوذ عليكم ونمنعكم
من المؤمنين فالله يحكم بينكم يوم القيامة ولن يجعل الله للكافرين على المؤ
منين سبيلا إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وإذا قاموا إلى
الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلا مذبذبين

مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا
يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الكافرين أولياء من دون المؤمنين أتريدون
أن تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار
ولن تجد لهم نصيرا إلا الذين تابوا وأصلحوا واعتصموا بالله وأخلصوا
دينهم لله فأولئك مع المؤمنين وسوف يؤت الله المؤمنين أجرا عظيما
ما يفعل الله بعذابكم إن شكرتم وآمنتم وكان الله شاكرا عليما
لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم وكان الله سميعا عليما إن
تبدوا خيرا أو تخفوه أو تعفوا عن سوء فإن الله كان عفوا قديرا إن الذين
يكفرون بالله ورسله ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن
ببعض ونكفر ببعض ويريدون أن يتخذوا بين ذلك سبيلا أولئك هم الكافرون حقا
وأعتدنا للكافرين عذابا مهينا والذين آمنوا بالله ورسله ولم يفرقوا
بين أحد منهم أولئك سوف يؤتيهم أجورهم وكان الله غفورا رحيما
يسألك أهل الكتاب أن تنزل عليهم كتابا من السماء فقد سألوا موسى
أكبر من ذلك فقالوا أرنا الله جهرة فأخذتهم الصاعقة بظلمهم
ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينات فعفونا عن ذلك وآتينا موسى
سلطانا مبينا ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا
الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في السبت وأخذنا منهم ميثاقا غليظا
فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الأنبياء بغير حق
وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا وبكفرهم
وقولهم على مريم بهتانا عظيما وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى
ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وإن الذين

اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم إلا اتباع الظن وما قتلوه
يقينا بل رفعه الله إليه وكان الله عزيزا حكيما وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به
قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا فبظلم من الذين هادوا
حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا وأخذهم
الربا وقد نهوا عنه وأكلهم أموال الناس بالباطل وأعتدنا للكافرين منهم عذابا
أليما لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل إليك وما
أنزل من قبلك والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة والمؤمنون بالله واليوم الآخر
أولئك سنؤتيهم أجرا عظيما إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين
من بعده وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط
وعيسى وأيوب ويونس وهارون وسليمان وآتينا داوود زبورا ورسلا قد
قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما رسلا
مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا
حكيما ربع لكن الله يشهد بما أنزل إليك أنزله بعلمه والملائكة يشهدون
وكفى بالله شهيدا إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا
إن الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا إلا طريق
جهنم خالدين فيها أبدا وكان ذلك على الله يسيرا يا أيها الناس قد جاءكم
الرسول بالحق من ربكم فآمنوا خيرا لكم وإن تكفروا فإن لله ما في السماوات و
الأرض وكان الله عليما حكيما يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله
إلا الحق إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم
وروح منه فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا
لكم إنما الله إله واحد سبحانه أن يكون له ولد له ما في السماوات وما في الأرض

وكفى بالله وكيلا لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون
ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا فاما الذين
امنوا وعملوا الصلحت فيوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله واما الذين
استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا اليما ولا يجدون لهم من دون الله وليا
ولا نصيرا يا ايها الناس قد جاءكم برهن من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا فاما
الذين امنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل
ويهديهم اليه صرطا مستقيما يستفتونك قل الله يفتيكم في الكللة ان
امرؤا هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن
لها ولد فان كانتا اثنتين فلهما الثلثن مما ترك وان كانوا اخوة رجالا ونساء
فللذكر مثل حظ الانثيين يبين الله لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم

سورة العقود
مكية

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة
الانعم الا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد يا
ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد
ولا امين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضونا واذا حللتم
فاصطادوا ولا يجرمنكم شنان قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا
وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله
شديد العقاب نصف حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير
وما اهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة
وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وان تستقسموا بالازلم

ذلكم فسق اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم اكملت
لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلم دينا فمن اضطر في مخمصة
غير متجانف لاثم فان الله غفور رحيم يسئلونك ماذا احل لهم قل احل لكم
الطيبت وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا
مما امسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله ان الله سريع الحساب
اليوم احل لكم الطيبت وطعام الذين اوتوا الكتب حل لكم وطعامكم
حل لهم والمحصنت من المومنت والمحصنت من الذين اوتوا الكتب من
قبلكم اذا اتيتموهن اجورهن محصنين غير مسفحين ولا متخذي اخدان
ومن يكفر بالايمن فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخسرين يا ايها الذين
امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وا
مسحوا برءوسكم وارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم
مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لمستم النساء فلم تجدوا
ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ما
يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم
لعلكم تشكرون واذكروا نعمة الله عليكم وميثقه الذي واثقكم به
اذ قلتم سمعنا واطعنا واتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور يا
ايها الذين امنوا كونوا قومين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنان
قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير
بما تعملون وعد الله الذين امنوا وعملوا الصلحت لهم مغفرة واجر
عظيم والذين كفروا وكذبوا بايتنا اولئك اصحب الجحيم يا ايها الذين
امنوا اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف

أيديهم فكف أيديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المومنون ولقد
أخذ الله ميثاق بني إسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال الله
إني معكم لئن أقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وآمنتم برسلي وعزرتموهم وأقرضتم
الله قرضا حسنا لأكفرن عنكم سيئاتكم ولأدخلنكم جنات تجري من
تحتها الأنهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل فبما نقضهم ميثاقهم
لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا
حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم إلا قليلا منهم فاعف
عنهم واصفح إن الله يحب المحسنين ومن الذين قالوا إنا نصارى أخذنا ميثاقهم
فنسوا حظا مما ذكروا به فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة
وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا
يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفوا عن كثير قد جاءكم
من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم
من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم لقد كفر الذين قالوا
إن الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيئا إن أراد أن يهلك المسيح
ابن مريم وأمه ومن في الأرض جميعا ولله ملك السماوات والأرض وما
بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير وقالت اليهود والنصارى
نحن أبناء الله وأحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل أنتم بشر ممن خلق يغفر
لمن يشاء ويعذب من يشاء ولله ملك السماوات والأرض وما بينهما وإليه
المصير يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل
أن تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله
على كل شيء قدير وإذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم

إذ جعل فيكم أنبياء وجعلكم ملوكا وآتاكم ما لم يوت أحدا من العالمين يا قوم ادخلوا
الأرض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على أدباركم فتنقلبوا خاسرين
قالوا يا موسى إن فيها قوما جبارين وإنا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فإن يخرجوا
منها فإنا داخلون قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما ادخلوا
عليهم الباب فإذا دخلتموه فإنكم غالبون وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مومنين قالوا
يا موسى إنا لن ندخلها أبدا ما داموا فيها فاذهب أنت
وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون قال رب إني لا أملك إلا نفسي وأخي فافرق بيننا
وبين القوم الفاسقين قال فإنها محرمة عليهم أربعين سنة يتيهون في الأرض
فلا تأس على القوم الفاسقين واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق إذ قربا
قربانا فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر قال لأقتلنك قال إنما يتقبل الله
من المتقين لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك
إني أخاف الله رب العالمين إني أريد أن تبوأ بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب
النار وذلك جزاء الظالمين فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح
من الخاسرين فبعث الله غرابا يبحث في الأرض ليريه كيف يواري سوءة أخيه
قال يا ويلتا أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأواري سوءة أخي فأصبح
من النادمين من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه من قتل نفسا بغير نفس
أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما أحيا
الناس جميعا ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات ثم إن كثيرا منهم بعد ذلك
في الأرض لمسرفون إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض
فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك
لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا

فاعلموا أن الله غفور رحيم يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة
وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون إن الذين كفروا لو أن لهم ما في الأرض جميعا و
مثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم ولهم عذاب أليم يريدون
أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم والسارق والسارقة
فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم فمن تاب
من بعد ظلمه وأصلح فإن الله يتوب عليه إن الله غفور رحيم ألم تعلم أن الله له ملك
السماوات والأرض يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدير
يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا بأفواههم
ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم آخرين لم يأتوك
يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون إن أوتيتم هذا فخذوه وإن لم
تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا أولئك الذين
لم يرد الله أن يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم
سماعون للكذب أكالون للسحت فإن جاءوك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم
وإن تعرض عنهم فلن يضروك شيئا وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط إن الله
يحب المقسطين وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله ثم يتولون
من بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور
يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والربانيون والأحبار بما
استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون
ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك
هم الكافرون وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف
بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به

فهو كفارة له ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون وقفينا على
آثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التوراة وآتيناه
الإنجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من التوراة وهدى وموعظة
للمتقين وليحكم أهل الإنجيل بما أنزل الله فيه ومن لم يحكم بما
أنزل الله فأولئك هم الفاسقون وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقا
لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا
تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا
ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن ليبلوكم في ما آتاكم فاستبقوا
الخيرات إلى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون
وأن احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم واحذرهم أن
يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليك فإن تولوا فاعلم أنما يريد الله
أن يصيبهم ببعض ذنوبهم وإن كثيرا من الناس لفاسقون أفحكم الجاهلية
يبغون ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون يا أيها الذين آمنوا لا
تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم
منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين فترى الذين في قلوبهم
مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة فعسى الله أن
يأتي بالفتح أو أمر من عنده فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم
نادمين ويقول الذين آمنوا أهؤلاء الذين أقسموا بالله جهد أيمانهم
إنهم لمعكم حبطت أعمالهم فأصبحوا خاسرين يا أيها الذين آمنوا من
يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على
المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة

لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم إنما وليكم
الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم
ركعون ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغلبون
يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين
أوتوا الكتب من قبلكم والكفار أولياء واتقوا الله إن كنتم مؤمنين وإذا ناديتم
إلى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بأنهم قوم لا يعقلون قل يا أهل الكتب
هل تنقمون منا إلا أن آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل من قبل وأن أكثركم
فسقون قل هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله
وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطغوت [منهم]
أولئك شر مكانا وأضل عن سواء السبيل وإذا جاءوكم قالوا آمنا
وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله أعلم بما كانوا
يكتمون وترى كثيرا منهم يسرعون في الإثم والعدون وأكلهم
السحت لبئس ما كانوا يعملون لولا ينهيهم الربنيون والأحبار
عن قولهم الإثم وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون وقالت
اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان
ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك
طغيانا وكفرا وألقينا بينهم العدوة والبغضاء إلى يوم القيمة
كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله ويسعون في الأرض
فسادا والله لا يحب المفسدين ولو أن أهل الكتب آمنوا واتقوا لكفرنا
عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنت النعيم ولو أنهم أقاموا التورية
والإنجيل وما أنزل إليهم من ربهم لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم

منهم

منهم أمة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون يا أيها الرسول
بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله
يعصمك من الناس إن الله لا يهدي القوم الكفرين قل يا أهل الكتب لستم على
شيء حتى تقيموا التورية والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم وليزيدن
كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا فلا تأس على القوم الكفرين
إن الذين آمنوا والذين هادوا والصبون والنصرى من آمن بالله واليوم الآخر
وعمل صلحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون لقد أخذنا ميثق بني
إسرائيل وأرسلنا إليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى أنفسهم فريقا
كذبوا وفريقا يقتلون وحسبوا ألا تكون فتنة فعموا وصموا ثم
تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم والله بصير بما يعملون
لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يبني إسرائيل
اعبدوا الله ربي وربكم إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأويه
النار وما للظلمين من أنصار لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلثة
وما من إله إلا إله وحد وإن لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم
عذاب أليم أفلا يتوبون إلى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم
إلى الله ويستغفرونه ما المسيح ابن مريم إلا رسول قد خلت من
قبله الرسل وأمه صديقة كانا يأكلان الطعام انظر كيف نبين لهم
الآيت ثم انظر أنى يؤفكون قل أتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا
نفعا والله هو السميع العليم قل يا أهل الكتب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا
على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى ابن مريم غير الحق ولا تتبعوا
أهواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل

لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم
ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه
لبيس ما كانوا يفعلون ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبيس ما
قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون ولو
كانوا يومنون بالله والنبيء وما أنزل إليه ما اتخذوهم أولياء ولكن
كثيرا منهم فاسقون لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا
اليهود والذين أشركوا ولتجدن أقربهم
مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين
ورهبانا وأنهم لا يستكبرون وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم
تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع
الشاهدين وما لنا لا نومن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع أن يدخلنا
ربنا مع القوم الصالحين فأثابهم الله بما قالوا جنات تجري من
تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين والذين كفروا
وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا
طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين وكلوا مما
رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي أنتم به مومنون لا يواخذكم
الله باللغو في أيمانكم ولكن يواخذكم بما عقدتم الأيمان فكفارته
إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم
أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ذلك كفارة أيمانكم
إذا حلفتم واحفظوا أيمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون
يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام

رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون إنما يريد الشيطان
أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن
الصلاة فهل أنتم منتهون وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول واحذروا فإن
توليتم فاعلموا أنما على رسولنا البلاغ المبين ليس على الذين آمنوا
وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا
الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين يا
أيها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله أيديكم ورماحكم ليعلم
الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم يا أيها الذين
آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما
قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين
أو عدل ذلك صياما ليذوق وبال أمره عفا الله عما سلف ومن عاد
فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام أحل لكم صيد البحر وطعامه
متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي
إليه تحشرون جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام
والهدي والقلائد ذلك لتعلموا أن الله يعلم ما في السماوات وما في الأرض وأن الله
بكل شيء عليم اعلموا أن الله شديد العقاب وأن الله غفور رحيم ما على الرسول
إلا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون قل لا يستوي الخبيث والطيب
ولو أعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا أولي الألباب لعلكم تفلحون يا أيها
الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم وإن تسألوا عنها حين ينزل
القرآن تبد لكم عفا الله عنها والله غفور حليم قد سألها قوم من قبلكم ثم
أصبحوا بها كافرين ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة

ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب وأكثرهم
لا يعقلون وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول قالوا حسبنا
ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون
يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم إلى
الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون يا أيها الذين آمنوا
شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل
منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم مصيبة
الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري
به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين فإن
عثر على أنهما استحقا إثما فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق
عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا
إنا إذا لمن الظالمين ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها أو يخافوا
أن ترد أيمان بعد أيمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم
الفاسقين يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أجبتم قالوا لا علم لنا إنك
أنت علام الغيوب إذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك و
على والدتك إذ أيدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا وإذ
علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل وإذ تخلق من الطين كهيئة
الطير بإذني فتنفخ فيها فتكون طيرا بإذني وتبرئ الأكمه و
الأبرص بإذني وإذ تخرج الموتى بإذني وإذ كففت بني إسرائيل عنك إذ
جئتهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم إن هذا إلا سحر مبين
وإذ أوحيت إلى الحواريين أن آمنوا بي وبرسولي قالوا آمنا

قالوا آمنا واشهد بأننا مسلمون إذ قال الحواريون يا عيسى
ابن مريم هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء
قال اتقوا الله إن كنتم مؤمنين قالوا نريد أن نأكل منها وتطمئن
قلوبنا ونعلم أن قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين قال عيسى
ابن مريم اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا
لأولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا وأنت خير الرازقين قال الله إني
منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فإني أعذبه عذابا لا أعذبه أحدا
من العالمين وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم أأنت قلت للناس اتخذوني
وأمي إلهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق
إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت
علام الغيوب ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت
على كل شيء شهيد إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت
العزيز الحكيم قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري
من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك
الفوز العظيم لله ملك السماوات والأرض وما فيهن وهو على كل شيء قدير

سورة الأنعام
مكية

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض وجعل
الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون هو الذي خلقكم من طين ثم
قضى أجلا وأجل مسمى عنده ثم أنتم تمترون وهو الله في السماوات و

في الارض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون وما تأتيهم
من آية من آيات ربهم الا كانوا عنها معرضين فقد كذبوا بالحق لما جاءهم
فسوف يأتيهم أنباؤا ما كانوا به يستهزءون الم يروا كم اهلكنا من قبلهم من قرن
مكناهم في الارض ما لم نمكن لكم وأرسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا
الانهار تجري من تحتهم فأهلكناهم بذنوبهم وأنشأنا من بعدهم قرنا آخرين ولو
نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بأيديهم لقال الذين كفروا ان هذا الا
سحر مبين وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون ولو
جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون ولقد استهزئ برسل
من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون قل سيروا في الارض
ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين قل لمن ما في السماوات والارض قل لله كتب على
نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه الذين خسروا انفسهم فهم لا
يؤمنون ربع وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم قل أغير الله اتخذ
وليا فاطر السماوات والارض وهو يطعم ولا يطعم قل اني امرت ان اكون اول
من اسلم ولا تكونن من المشركين قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم
من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين وان يمسسك الله بضر
فلا كاشف له الا هو وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير وهو
القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير قل اي شيء اكبر شهادة قل الله شهيد
بيني وبينكم واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ أئنكم لتشهدون ان
مع الله آلهة أخرى قل لا اشهد قل انما هو اله واحد وانني بريء مما تشركون
الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الذين خسروا انفسهم
فهم لا يؤمنون ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بآياته انه لا يفلح

الظالمون ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا اين شركاؤكم الذين كنتم
تزعمون ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين انظر
كيف كذبوا على انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ومنهم من يستمع اليك و
جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا وان يروا كل آية
لا يؤمنوا بها حتى اذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا ان هذا الا اساطير الاولين
وهم ينهون عنه وينأون عنه وان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون و
لو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من
المؤمنين بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وا
نهم لكاذبون وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين ولو ترى اذ وقفوا
على ربهم قال أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم
تكفرون قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة
قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم الا ساء
ما يزرون وما الحياة الدنيا الا لعب ولهو وللدار الآخرة خير للذين يتقون
أفلا تعقلون قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن
الظالمين بآيات الله يجحدون ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على
ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك
من نبإ المرسلين وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغي
نفقا في الارض او سلما في السماء فتأتيهم بآية ولو شاء الله لجمعهم على
الهدى فلا تكونن من الجاهلين حزب انما يستجيب الذين يسمعون
والموتى يبعثهم الله ثم اليه يرجعون وقالوا لولا نزل عليه آية
من ربه قل ان الله قادر على ان ينزل آية ولكن اكثرهم لا يعلمون وما من دابة

في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم ما فرطنا في الكتب
من شيء ثم إلى ربهم يحشرون والذين كذبوا بآيتنا
صم وبكم في الظلمت من يشإ الله يضلله ومن يشأ يجعله على صرط
مستقيم قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب الله أو أتتكم الساعة أغير الله تد
عون إن كنتم صدقين بل إياه تدعون فيكشف ما تدعون إليه إن شاء و
تنسون ما تشركون ولقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فأخذنهم بالبأساء والضرا
لعلهم يتضرعون فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم
وزين لهم الشيطن ما كانوا يعملون فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا
عليهم أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذنهم بغتة فإذا هم
مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العلمين قل أرأيتم
إن أخذ الله سمعكم وأبصركم وختم على قلوبكم من إله غير الله يأتيكم به
انظر كيف نصرف الآيت ثم هم يصدفون قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب الله
بغتة أو جهرة هل يهلك إلا القوم الظلمون وما نرسل المرسلين إلا
مبشرين ومنذرين فمن آمن وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين
كذبوا بآيتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون قل لا أقول لكم عندي خزائن
الله ولا أعلم الغيب ولا أقول لكم إني ملك إن أتبع إلا ما يوحى إلي
قل هل يستوي الأعمى والبصير أفلا تتفكرون وأنذر به الذين يخافون أن يحشروا
إلى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون ولا تطرد الذين يد
عون ربهم بالغدوة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من
شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظلمين
وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من بيننا أليس

٢٥

الله بأعلم بالشكرين وإذا جاءك الذين يؤمنون بآيتنا فقل سلم عليكم
كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءا بجهلة ثم تاب من بعده
وأصلح فأنه غفور رحيم وكذلك نفصل الآيت ولتستبين سبيل المجرمين قل
إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله قل لا أتبع أهواءكم قد ضللت
إذا وما أنا من المهتدين قل إني على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون
به إن الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير الفصلين قل لو أن عندي ما تستعجلون
به لقضي الأمر بيني وبينكم والله أعلم بالظلمين وعنده مفاتح
الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة إلا
يعلمها ولا حبة في ظلمت الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتب مبين
وهو الذي يتوفيكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى
أجل مسمى ثم إليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون وهو القاهر
فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى إذا جاء أحدكم الموت
توفته رسلنا وهم لا يفرطون ثم ردوا إلى الله مولىهم الحق ألا له الحكم
وهو أسرع الحسبين قل من ينجيكم من ظلمت البر والبحر تدعونه تضرعا
وخفية لئن أنجينا من هذه لنكونن من الشكرين قل الله ينجيكم
منها ومن كل كرب ثم أنتم تشركون قل هو القادر على أن يبعث عليكم
عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس
بعض انظر كيف نصرف الآيت لعلهم يفقهون وكذب به قومك وهو
الحق قل لست عليكم بوكيل لكل نبإ مستقر وسوف تعلمون وإذا رأيت
الذين يخوضون في آيتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره
وإما ينسينك الشيطن فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظلمين وما

وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون وذر
الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحياة الدنيا وذكر به ان تبسل نفس
بما كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها
اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب
اليم بما كانوا يكفرون قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد
على اعقابنا بعد اذ هدانا الله كالذي استهوته الشياطين في الارض حيران
له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا قل ان هدى الله هو الهدى وامرنا لنسلم لرب
العالمين وان اقيموا الصلاة واتقوه وهو الذي اليه تحشرون وهو الذي خلق
السماوات والارض بالحق ويوم يقول كن فيكون قوله الحق وله الملك يوم ينفخ
في الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير واذ قال ابراهيم لابيه
آزر اتتخذ اصناما آلهة اني اراك وقومك في ضلال مبين وكذلك نري
ابراهيم ملكوت السماوات والارض وليكون من الموقنين فلما جن عليه الليل
رأى كوكبا قال هذا ربي فلما افل قال لا احب الآفلين فلما رأى القمر بازغا قال هذا
ربي فلما افل قال لئن لم يهدني ربي لأكونن من القوم الضالين فلما رأى الشمس
بازغة قال هذا ربي هذا اكبر فلما افلت قال يا قوم اني بريء مما تشركون
اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين
وحاجه قومه قال اتحاجوني في الله وقد هدان ولا اخاف
ما تشركون به الا ان يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما افلا تتذكرون
وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم
سلطانا فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون الذين آمنوا ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون وتلك حجتنا آتيناها

٢٦

ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم عليم ووهبنا
له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود
وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين وزكرياء
ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين واسماعيل واليسع ويونس ولوطا
وكلا فضلنا على العالمين ومن آبائهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم
وهديناهم الى صراط مستقيم ذلك هدى الله يهدي به من يشاء
من عباده ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون اولئك الذين آتيناهم الكتاب
والحكم والنبوة فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين
اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده قل لا اسألكم عليه اجرا ان هو الا
ذكرى للعالمين وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر
من شيء قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه
قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا آباؤكم
قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون وهذا كتاب انزلناه مبارك مصدق الذي بين
يديه ولتنذر ام القرى ومن حولها والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم
على صلاتهم يحافظون ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحي
الي ولم يوح اليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما انزل الله ولو ترى اذ
الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم
اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن
آياته تستكبرون ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم
ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم
انهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون

إن الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من
الحي ذلكم الله فأنى تؤفكون فالق الإصباح وجعل الليل سكنا والشمس
والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم وهو الذي جعل لكم النجوم
لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الآيات لقوم يعلمون
وهو الذي أنشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيات
لقوم يفقهون وهو الذي أنزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل
شيء فأخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من
طلعها قنوان دانية وجنات من أعناب والزيتون والرمان مشتبها وغير
متشابه انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه إن في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون و
جعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم
سبحانه وتعالى عما يصفون بديع السماوات والأرض أنى يكون له ولد ولم
تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم ذلكم الله ربكم لا إله
إلا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل لا تدركه
الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير قد جاءكم بصائر
من ربكم فمن أبصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما أنا عليكم بحفيظ و
كذلك نصرف الآيات وليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون اتبع
ما أوحي إليك من ربك لا إله إلا هو وأعرض عن المشركين ولو
شاء الله ما أشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا وما أنت عليهم
بوكيل ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير
علم كذلك زينا لكل أمة عملهم ثم إلى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا
يعملون وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءتهم آية ليؤمنن بها

قل إنما الآيات عند الله وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون ونقلب
أفئدتهم وأبصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون
حزب ولو أننا نزلنا إليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم
كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا إلا أن يشاء الله ولكن أكثرهم يجهلون وكذلك
جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلى بعض
زخرف القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون ولتصغى إليه
أفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون أفغير
الله أبتغي حكما وهو الذي أنزل إليكم الكتاب مفصلا والذين آتيناهم الكتاب
يعلمون أنه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين وتمت كلمت ربك
صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم وإن تطع أكثر من
في الأرض يضلوك عن سبيل الله إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون إن
ربك هو أعلم من يضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين ف
كلوا مما ذكر اسم الله عليه إن كنتم بآياته مؤمنين وما لكم ألا تأكلوا
مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم إليه وإن
كثيرا ليضلون بأهوائهم بغير علم إن ربك هو أعلم بالمعتدين وذروا
ظاهر الإثم وباطنه إن الذين يكسبون الإثم سيجزون بما كانوا يقترفون
ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وإنه لفسق وإن الشياطين ليوحون إلى أوليا
ئهم ليجادلوكم وإن أطعتموهم إنكم لمشركون أومن كان ميتا فأحييناه و
جعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها
كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر

مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون إلا بأنفسهم وما يشعرون وإذا جاءتهم آية
قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما أوتي رسل الله الله أعلم
حيث يجعل رسالته سيصيب الذين أجرموا صغار عند الله وعذاب
شديد بما كانوا يمكرون فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام
ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء كذلك
يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون وهذا صراط ربك مستقيما قد
فصلنا الآيات لقوم يذكرون لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا
يعملون ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الإنس وقال
أولياؤهم من الإنس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا أجلنا الذي أجلت
لنا قال النار مثواكم خالدين فيها إلا ما شاء الله إن ربك حكيم عليم و
كذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون يا معشر الجن والإنس
ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا
على أنفسنا وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا
كافرين ذلك أن لم يكن ربك مهلك القرى بظلم وأهلها غافلون ولكل درجات
مما عملوا وما ربك بغافل عما يعملون وربك الغني ذو الرحمة إن يشأ يذهبكم
ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما أنشأكم من ذرية قوم آخرين إن ما توعدون
لآت وما أنتم بمعجزين قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف
تعلمون من تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون وجعلوا لله مما ذرأ
من الحرث والأنعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان
لشركائهم فلا يصل إلى الله وما كان لله فهو يصل إلى شركائهم ساء
ما يحكمون وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم ليردوهم

ضيقا
حرجا

حرمت ظهورها وأنعام

وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون وقالوا هذه
أنعام وحرث حجر لا يطعمها إلا من نشاء بزعمهم وأنعام لا يذكرون اسم الله عليها
افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون وقالوا ما في بطون هذه الأنعام
خالصة لذكورنا ومحرم على أزواجنا وإن يكن ميتة فهم فيه شركاء
سيجزيهم وصفهم إنه حكيم عليم قد خسر الذين قتلوا
أولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا
وما كانوا مهتدين وهو الذي أنشأ جنات معروشات وغير معروشات
والنخل والزرع مختلفا أكله والزيتون والرمان متشابها وغير
متشابه كلوا من ثمره إذا أثمر وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا
إنه لا يحب المسرفين ومن الأنعام حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا
تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين ثمانية أزواج من الضأن
اثنين ومن المعز اثنين قل آلذكرين حرم أم الأنثيين أما
اشتملت عليه أرحام الأنثيين نبئوني بعلم إن كنتم صادقين
ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين قل آلذكرين حرم أم الأنثيين أما
اشتملت عليه أرحام الأنثيين أم كنتم شهداء إذ وصاكم الله بهذا
فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم إن الله لا يهدي
القوم الظالمين قل لا أجد في ما أوحي إلي محرما على طاعم يطعمه
إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقا
أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور رحيم
وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم
شحومهما إلا ما حملت ظهورهما أو الحوايا أو ما اختلط بعظم

ميتة
قتلوا
حصاده
خطوت

ذلك جزيناهم ببغيهم وإنا لصادقون فإن كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة و
لا يرد بأسه عن القوم المجرمين سيقول الذين أشركوا لو شاء الله ما أشركنا
ولا آباؤنا ولا حرمنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا
بأسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا إن تتبعون إلا الظن وإن
أنتم إلا تخرصون قل فلله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم أجمعين قل هلم
شهداءكم الذين يشهدون أن الله حرم هذا فإن شهدوا فلا تشهد
معهم ولا تتبع أهواء الذين كذبوا بآياتنا والذين لا يؤمنون بالآخرة
وهم بربهم يعدلون ربع قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا
به شيئا وبالوالدين إحسانا ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإيا
هم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس
التي حرم الله إلا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون ولا تقربوا مال
اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا الكيل
والميزان بالقسط لا نكلف نفسا إلا وسعها وإذا قلتم فاعدلوا ولو
كان ذا قربى وبعهد الله أوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون وأن هذا صرا
طي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله
ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون ثم آتينا موسى الكتاب تماما على الذي أحسن
وتفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون وهذا
كتاب أنزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون أن تقولوا إنما أنزل الكتاب
على طائفتين من قبلنا وإن كنا عن دراستهم لغافلين أو تقولوا لو أنا
أنزل علينا الكتاب لكنا أهدى منهم فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى
ورحمة فمن أظلم ممن كذب بآيات الله وصدف عنها سنجزي الذين

يصدفون عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون هل ينظرون إلا
أن تأتيهم الملائكة أو يأتي ربك أو يأتي بعض آيات ربك يوم يأتي بعض آيات
ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها
خيرا قل انتظروا إنا منتظرون إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا
لست منهم في شيء إنما أمرهم إلى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون من
جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها و
هم لا يظلمون قل إنني هداني ربي إلى صراط مستقيم دينا قيما ملة
إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين قل إن صلاتي ونسكي و
محياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول
المسلمين قل أغير الله أبغيكم إلها وهو فضلكم على العالمين [illegible]
قل أغير الله أبغي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب كل نفس إلا عليها
ولا تزر وازرة وزر أخرى ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفو
ن وهو الذي جعلكم خلائف الأرض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم
في ما آتاكم إن ربك سريع العقاب وإنه لغفور رحيم

سورة الأعراف مكية

بسم الله الرحمن الرحيم المص كتاب أنزل إليك فلا يكن في صدرك حرج منه
لتنذر به وذكرى للمؤمنين اتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم ولا تتبعوا من
دونه أولياء قليلا ما تذكرون وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتا
أو هم قائلون فما كان دعواهم إذ جاءهم بأسنا إلا أن قالوا إنا كنا ظالمين

حيث شيتما
في
حيث شيتما

فلنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين فلنقصن عليهم بعلم وما
كنا غائبين والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فاولئك هم
المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا با
ياتنا يظلمون ولقد مكناكم في الارض وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون
ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس
لم يكن من الساجدين قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك قال انا خير
منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاهبط منها فما يكون لك
ان تتكبر فيها فاخرج انك من الصاغرين قال انظرني الى يوم يبعثون قال
انك من المنظرين قال فبما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم
ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا
تجد اكثرهم شاكرين قال اخرج منها مذءوما مدحورا لمن تبعك منهم
لاملأن جهنم منكم اجمعين ويا ءادم اسكن انت وزوجك الجنة فكلا
من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فوسوس
لهما الشيطان ليبدي لهما ما وري عنهما من سوءاتهما و
قال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا
من الخالدين وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين فدلاهما بغرور فلما
ذاقا الشجرة بدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق
الجنة وناداهما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة واقل لكما ان
الشيطان لكما عدو مبين قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا
وترحمنا لنكونن من الخاسرين قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في

حو بن
وريشا
حو بن
ولباس
حو بن
التقوى

الارض مستقر ومتاع الى حين قال فيها تحيون وفيها تموتون و
منها تخرجون يبني ءادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم ور
يشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك من ءايات الله لعلهم يذكرون يبني
ءادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لبا
سهما ليريهما سوءاتهما انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم انا
جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يومنون واذا فعلوا فاحشة قالوا
وجدنا عليها ءاباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يامر بالفحشاء ا
تقولون على الله ما لا تعلمون قل امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم عند
كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بداكم تعودون فريقا هدى
وفريقا حق عليهم الضلالة انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله
ويحسبون انهم مهتدون يبني ءادم خذوا زينتكم عند كل مسجد و
كلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ربع قل من حرم زينة
الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين ءامنوا
في الحيوة الدنيا خالصة يوم القيامة كذلك نفصل الايات لقوم يعلمون
قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن و
الاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا
وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ولكل امة اجل فاذا جاء اجلهم
لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون يبني ءادم اما ياتينكم
رسل منكم يقصون عليكم ءاياتي فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا
هم يحزنون والذين كذبوا بـءاياتنا واستكبروا عنها اولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا

او كذب بآياته اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب حتى اذا جاءتهم رسلنا
يتوفونهم قالوا اين ما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا
على انفسهم انهم كانوا كافرين قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من
الجن والانس في النار كلما دخلت امة لعنت اختها حتى اذا اداركوا
فيها جميعا قالت اخراهم لاولاهم ربنا هؤلاء اضلونا فآتهم عذابا ضعفا
من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون وقالت اولاهم لاخراهم فما كان لكم
علينا من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون ان الذين كذبوا بآياتنا وا
ستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج
الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم
غواش وكذلك نجزي الظالمين والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا
الا وسعها اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون ونزعنا ما في صدورهم
من غل تجري من تحتهم الانهار وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما
كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا ان
تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار
ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا
نعم فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن
سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة كافرون وبينهما حجاب وعلى
الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا اصحاب الجنة ان سلام عليكم لم
يدخلوها وهم يطمعون ۞ واذا صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب
النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين ونادى اصحاب الاعراف
رجالا يعرفونهم بسيماهم قالوا ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم

تستكبرون اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا
الجنة لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة ان
افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله قالوا ان الله حرمهما على الكافرين
الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا فاليوم ننساهم كما
نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بآياتنا يجحدون ولقد جئناهم بكتاب
فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يومنون هل ينظرون الا تاويله يوم
ياتي تاويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من
شفعاء فيشفعوا لنا او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا
انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ان ربكم الله الذي خلق السماوات والا
رض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه
حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق
والامر تبارك الله رب العالمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب
المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا
وطمعا ان رحمت الله قريب من المحسنين وهو الذي يرسل الرياح نشرا
بين يدي رحمته حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت
فانزلنا به الماء فاخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم
تذكرون والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج
الا نكدا كذلك نصرف الآيات لقوم يشكرون لقد ارسلنا نوحا الى قومه
فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم
عظيم قال الملا من قومه انا لنراك في ضلال مبين قال يا قوم ليس بي
ضلالة ولكني رسول من رب العالمين ابلغكم رسالات ربي وانصح لكم واعلم

من الله ما لا تعلمون أو عجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم
ولتتقوا ولعلكم ترحمون فكذبوه فأنجيناه والذين معه في الفلك وأغرقنا
الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوما عمين وإلى عاد أخاهم هودا
قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون قال الملأ الذين كفروا
من قومه إنا لنراك في سفاهة وإنا لنظنك من الكاذبين قال يا قوم ليس بي سفاهة
ولكني رسول من رب العالمين أبلغكم رسالات ربي وأنا لكم ناصح أمين أو عجبتم
أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم واذكروا إذ جعلكم خلفاء
من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بصطة فاذكروا آلاء الله لعلكم تفلحون قالوا
أجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد آباؤنا فأتنا بما تعدنا
إن كنت من الصادقين قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب أتجادلونني في
أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما نزل الله بها من سلطان فانتظروا إني
معكم من المنتظرين فأنجيناه والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين
كذبوا بآياتنا وما كانوا مؤمنين وإلى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم
اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم
آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم
عذاب أليم واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الأرض تتخذون
من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا
في الأرض مفسدين قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا
لمن آمن منهم أتعلمون أن صالحا مرسل من ربه قالوا إنا بما أرسل به
مؤمنون قال الذين استكبروا إنا بالذي آمنتم به كافرون فعقروا الناقة
وعتوا عن أمر ربهم وقالوا يا صالح ايتنا بما تعدنا إن كنت من المرسلين

فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين فتولى عنهم وقال يا قوم
لقد أبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين ولوطا إذ قال
لقومه أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين إنكم
لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون وما كان
جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم من قريتكم إنهم أناس يتطهرون فأنجيناه
وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين وأمطرنا عليهم مطرا
فانظر كيف كان عاقبة المجرمين وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا
الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم فأوفوا الكيل والميزان
ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ذلكم
خير لكم إن كنتم مؤمنين ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون
عن سبيل الله من آمن به وتبغونها عوجا واذكروا إذ كنتم قليلا
فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين وإن كان طائفة منكم آمنوا
بالذي أرسلت به وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا
وهو خير الحاكمين قال الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنك
يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا أو لتعودن في ملتنا قال أولو كنا
كارهين قد افترينا على الله كذبا إن عدنا في ملتكم بعد إذ نجانا الله
منها وما يكون لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء الله ربنا وسع ربنا كل
شيء علما على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت
خير الفاتحين وقال الملأ الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيبا
إنكم إذا لخاسرون فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين
الذين كذبوا شعيبا كأن لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا

هم الخاسرون فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالات ربي ونصحت
لكم فكيف ءاسى على قوم كافرين وما أرسلنا في قرية من نبي إلا أخذنا
أهلها بالبأساء والضراء لعلهم يضرعون ثم بدلنا مكان
السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس ءاباءنا الضراء والسراء
فأخذناهم بغتة وهم لا يشعرون ولو أن أهل القرى ءامنوا واتقوا
لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فأخذناهم بما
كانوا يكسبون أفأمن أهل القرى أن ياتيهم باسنا بياتا وهم نائمون
أو أمن أهل القرى أن ياتيهم باسنا ضحى وهم يلعبون أفأمنوا مكر الله
فلا يامن مكر الله إلا القوم الخاسرون أولم يهد للذين يرثون الارض
من بعد أهلها أن لو نشاء أصبناهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم
فهم لا يسمعون تلك القرى نقص عليك من أنبائها ولقد جاءتهم
رسلهم بالبينات فما كانوا ليومنوا بما كذبوا من قبل كذلك يطبع
الله على قلوب الكافرين وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا
أكثرهم لفاسقين ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا إلى فرعون
وملإيه فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين وقال
موسى يا فرعون إني رسول من رب العالمين حقيق على أن لا أقول
على الله إلا الحق قد جئتكم ببينة من ربكم فأرسل معي بني
إسراءيل قال إن كنت جئت بآية فأت بها إن كنت من الصادقين
فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين ونزع يده فإذا هي بيضاء للنظ
رين قال الملأ من قوم فرعون إن هذا لساحر عليم يريد أن يخرجكم من
أرضكم فماذا تامرون قالوا أرجه وأخاه وأرسل في المدائن

حاشرين يأتوك بكل سحر عليم وجاء السحرة فرعون قالوا إن
لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين قال نعم وإنكم لمن المقربين قالوا
يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون نحن الملقين قال ألقوا فلما ألقوا
سحروا أعين الناس واسترهبوهم وجاءو بسحر عظيم ووعدنا
موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة
وقال موسى لأخيه هارون اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل
المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني أنظر
إليك قال لن تراني ولكن انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف
تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر ربع وأوحينا إلى موسى أن
ألق عصاك فإذا هي تلقف ما يافكون فوقع الحق وبطل ما كانوا
يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين وألقي السحرة ساجدين
قالوا ءامنا برب العالمين رب موسى وهارون قال فرعون ءامنتم به قبل
أن ءاذن لكم إن هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها أهلها
فسوف تعلمون لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ثم لأصلبنكم أجمعين
قالوا إنا إلى ربنا منقلبون وما تنقم منا إلا أن ءامنا بآيات ربنا لما
جاءتنا ربنا أفرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين وقال الملأ من قوم فرعون
أتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويذرك وآلهتك قال سنقتل
أبناءهم ونستحيي نساءهم وإنا فوقهم قاهرون قال موسى لقومه استعينوا
بالله واصبروا إن الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين
قالوا أوذينا من قبل أن تاتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم أن يهلك
عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون ولقد أخذنا آل فرعون

بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون فإذا جاءتهم الحسنة قالوا
لنا هذه وإن تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه ألا إنما طا
ئرهم عند الله ولكن أكثرهم لا يعلمون وقالوا مهما تأتنا به من
آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين فأرسلنا عليهم
الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات فاستكبروا
وكانوا قوما مجرمين ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك
بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني
إسرائيل فلما كشفنا عنهم الرجز إلى أجل هم بالغوه إذا هم ينكثون فا
نتقمنا منهم فأغرقناهم في اليم بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها
غافلين وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها
التي باركنا فيها وتمت كلمت ربك الحسنى على بني إسرائيل بما صبروا
ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون وجاوزنا
ببني إسرائيل البحر فأتوا على قوم يعكفون على أصنام لهم قالوا يا مو
سى اجعل لنا إلها كما لهم آلهة قال إنكم قوم تجهلون إن هؤلاء متبر
ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون قال أغير الله أبغيكم إلها
وهو فضلكم على العالمين وإذ أنجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء
العذاب يقتلون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم
عظيم وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات
ربه أربعين ليلة وقال موسى لأخيه هارون اخلفني في قومي وأصلح ولا
تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال
رب أرني أنظر إليك قال لن تراني ولكن انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه

فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا
فلما أفاق قال سبحانك تبت إليك وأنا أول المؤمنين قال يا موسى إني
اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين
وكتبنا له في الألواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذ
ها بقوة وأمر قومك يأخذوا بأحسنها سأوريكم دار الفاسقين سأ
صرف عن آياتي الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق وإن يروا كل آية لا
يؤمنوا بها وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وإن يروا سبيل
الغي يتخذوه سبيلا ذلك بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين و
الذين كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة حبطت أعمالهم هل يجزون إلا ما
كانوا يعملون واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له
خوار ألم يروا أنه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا
ظالمين ولما سقط في أيديهم ورأوا أنهم قد ضلوا قالوا لئن لم ير
حمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين ولما رجع موسى إلى قومه
غضبان أسفا قال بئسما خلفتموني من بعدي أعجلتم أمر ربكم وألقى
الألواح وأخذ برأس أخيه يجره إليه قال ابن أم إن القوم استضعفوني
وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الأعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين
قال رب اغفر لي ولأخي وأدخلنا في رحمتك وأنت أرحم الراحمين إن الذين
اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا وكذلك
نجزي المفترين والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وآمنوا إن ربك
من بعدها لغفور رحيم ولما سكت عن موسى الغضب أخذ الألواح
وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون واختار موسى قومه

قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما أخذتهم الرجفة قال رب لو شئت
أهلكتهم من قبل وإياي أتهلكنا بما فعل السفهاء منا إن هي إلا
فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء أنت ولينا فاغفر لنا وارحمنا
وأنت خير الغافرين واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة
إنا هدنا إليك قال عذابي أصيب به من أشاء ورحمتي وسعت كل
شيء فسأكتبها للذين يتقون ويوتون الزكاة والذين هم بآياتنا يومنون الذين
يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل
يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم
الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم فالذين
آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم
المفلحون قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا الذي له ملك
السماوات والأرض لا إله إلا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي
الأمي الذي يومن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون ومن قوم موسى
أمة يهدون بالحق وبه يعدلون وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا
أمما وأوحينا إلى موسى إذ استسقاه قومه أن اضرب بعصاك الحجر
فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم وظللنا
عليهم الغمام وأنزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمو
نا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون وإذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها
حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيئاتكم
سنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم فأرسلنا
عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون واسألهم عن القرية التي كانت

حاضرة البحر إذ يعدون في السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم
شرعا ويوم لا يسبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون
وإذ قالت أمة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم أو معذبهم
عذابا شديدا قالوا معذرة إلى ربكم ولعلهم يتقون فلما نسوا ما
ذكروا به أنجينا الذين ينهون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا
بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم
كونوا قردة خاسئين وإذ تأذن ربك ليبعثن عليهم إلى يوم القيامة من يسومهم
سوء العذاب إن ربك لسريع العقاب وإنه لغفور رحيم وقطعناهم في
الأرض أمما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك وبلوناهم بالحسنات والسيئات
لعلهم يرجعون فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا
الأدنى ويقولون سيغفر لنا وإن يأتهم عرض مثله يأخذوه ألم يو
خذ عليهم ميثاق الكتاب أن لا يقولوا على الله إلا الحق ودرسوا ما فيه
والدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون والذين يمسكون بالكتاب
وأقاموا الصلاة إنا لا نضيع أجر المصلحين وإذ نتقنا الجبل
فوقهم كأنه ظلة وظنوا أنه واقع بهم خذوا ما آتيناكم بقوة واذ
كروا ما فيه لعلكم تتقون وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم
وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم
القيامة إنا كنا عن هذا غافلين أو تقولوا إنما أشرك آباؤنا من قبل وكنا
ذرية من بعدهم أفتهلكنا بما فعل المبطلون وكذلك نفصل الآيات
ولعلهم يرجعون واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها
فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه أخلد

الى الارض واتبع هويه فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه
يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص لعلهم
يتفكرون ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا وانفسهم كانوا يظلمون
من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل فاولئك هم الخاسرون ولقد ذرانا
لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون
بها ولهم آذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون
ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه
سيجزون ما كانوا يعملون وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون
والذين كذبوا بآياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واملي لهم
ان كيدي متين اولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة ان هو الا نذير مبين
اولم ينظروا في ملكوت السماوات والارض وما خلق الله من شيء وان
عسى ان يكون قد اقترب اجلهم فبأي حديث بعده يؤمنون من يضلل الله
فلا هادي له ونذرهم في طغيانهم يعمهون يسألونك عن الساعة
ايان مرساها قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت
في السماوات والارض لا تأتيكم الا بغتة يسألونك كأنك حفي عنها قل انما
علمها عند الله ولكن اكثر الناس لا يعلمون قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا
الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني
السوء ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون هو الذي خلقكم من نفس واحدة
وجعل منها زوجها ليسكن اليها فلما تغشاها حملت حملا خفيفا
فمرت به فلما اثقلت دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا لنكونن من
الشاكرين فلما آتاهما صالحا جعلا له شركا فيما آتاهما فتعالى الله

عما يشركون ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم
نصرا ولا انفسهم ينصرون وان تدعوهم الى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم
ادعوتموهم ام انتم صامتون ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم
فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين الهم ارجل يمشون بها
ام لهم ايد يبطشون بها ام لهم اعين يبصرون بها ام لهم آذان
يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون ان وليي
الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين والذين تدعون من دونه لا
يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون وان تدعوهم الى الهدى
لا يسمعوا وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون خذ العفو وامر
بالعرف واعرض عن الجاهلين واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ
بالله انه سميع عليم ان الذين اتقوا اذا مسهم طيف من الشيطان
تذكروا فاذا هم مبصرون واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون
واذا لم تأتهم بآية قالوا لولا اجتبيتها قل انما اتبع ما يوحى
الي من ربي هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون واذا قرئ
القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون واذكر ربك في نفسك
تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال ولا تكن
من الغافلين ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه
وله يسجدون بسم الله الرحمن الرحيم يسألونك عن الانفال قل الانفال
لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا
الله ورسوله ان كنتم مومنين انما المومنون الذين اذا ذكر الله وجلت
قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين

يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون أولئك هم المؤمنون حقا لهم
درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم كما أخرجك ربك من بيتك
بالحق وإن فريقا من المؤمنين لكارهون يجادلونك في الحق بعد ما تبين
كأنما يساقون إلى الموت وهم ينظرون وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين
أنها لكم وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله أن
يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ليحق الحق ويبطل الباطل ولو
كره المجرمون إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من
الملائكة مردفين وما جعله الله إلا بشرى ولتطمئن به قلوبكم
وما النصر إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم إذ يغشيكم النعاس
أمنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب
عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام إذ يوحي
ربك إلى الملائكة أني معكم فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب
الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك
بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فإن الله شديد
العقاب ذلكم فذوقوه وأن للكافرين عذاب النار يا أيها الذين آمنوا
إذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الأدبار ومن يولهم يومئذ
دبره إلا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه
جهنم وبئس المصير فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت إذ
رميت ولكن الله رمى وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا إن الله سميع
عليم ذلكم وأن الله موهن كيد الكافرين إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح
وإن تنتهوا فهو خير لكم وإن تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم شيئا

47

ولو كثرت وأن الله مع المؤمنين يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله ورسوله
ولا تولوا عنه وأنتم تسمعون ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون
إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا
لأسمعهم ولو أسمعهم لتولوا وهم معرضون يا أيها الذين آمنوا استجيبوا
لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه
تحشرون واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله شديد
العقاب واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون في الأرض تخافون أن يتخطفكم
الناس فآواكم وأيدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون يا أيها الذين
آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون واعلموا أنما
أموالكم وأولادكم فتنة وأن الله عنده أجر عظيم يا أيها الذين آمنوا إن تتقوا
الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم
وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله
والله خير الماكرين وإذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل
هذا إن هذا إلا أساطير الأولين وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من
عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم وما كان الله
ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم
ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا أولياءه إن أولياؤه
إلا المتقون ولكن أكثرهم لا يعلمون وما كان صلاتهم عند البيت
إلا مكاء وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون إن الذين كفروا
ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم
حسرة ثم يغلبون والذين كفروا إلى جهنم يحشرون ليميز الله الخبيث

من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا
فيجعله في جهنم اولئك هم الخسرون قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر
لهم ما قد سلف وان يعودوا فقد مضت سنت الاولين وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فان انتهوا فان الله بما يعملون
بصير وان تولوا فاعلموا ان الله مولىكم نعم المولى ونعم النصير حزب
واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتمى
والمسكين وابن السبيل ان كنتم ءامنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم
الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير اذ انتم بالعدوة الدنيا
وهم بالعدوة القصوى والركب اسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم
في الميعد ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة و
يحيى من حي عن بينة وان الله لسميع عليم اذ يريكهم الله في منا
مك قليلا ولو اريكهم كثيرا لفشلتم ولتنزعتم في الامر ولكن
الله سلم انه عليم بذات الصدور واذ يريكموهم اذ التقيتم في
اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم ليقضي الله امرا كان مفعولا والى الله
ترجع الامور يا ايها الذين ءامنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا
الله كثيرا لعلكم تفلحون واطيعوا الله ورسوله ولا تنزعوا
فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصبرين ولا تكونوا
كالذين خرجوا من ديرهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل
الله والله بما يعملون محيط واذ زين لهم الشيطن اعملهم وقال
لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم فلما تراءت الفئتان
نكص على عقبيه وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون اني اخاف

الله والله شديد العقاب اذ يقول المنفقون والذين في قلوبهم
مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم ولو ترى
اذ يتوفى الذين كفروا الملئكة يضربون وجوههم وادبرهم وذوقوا
عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد كدا
ب ءال فرعون والذين من قبلهم كفروا بايت الله فاخذهم الله بذنوبهم
ان الله قوي شديد العقاب ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها
على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم وان الله سميع عليم كداب ءال فرعون
والذين من قبلهم كذبوا بايت ربهم فاهلكنهم بذنوبهم واغرقنا ءال فرعون
وكل كانوا ظلمين ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون الذين
عهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون فاما تثقفنهم
في الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون واما تخافن من قوم خيانة
فانبذ اليهم على سواء ان الله لا يحب الخائنين ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا
انهم لا يعجزون واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله
وعدوكم وءاخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء
في سبيل الله يوف اليكم وانتم لا تظلمون وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل
على الله انه هو السميع العليم وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله هو
الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا
ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم يا ايها النبيء
حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين يا ايها النبيء حرض المؤمنين على
القتال ان يكن منكم عشرون صبرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة
يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون الان خفف الله عنكم وعلم ان

فيكم ضعفا فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وإن يكن منكم
ألف يغلبوا ألفين بإذن الله والله مع الصابرين ما كان لنبيء أن يكون له
أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة
والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب
عظيم فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله إن الله غفور رحيم يا أيها
النبيء قل لمن في أيديكم من الأسرى إن يعلم الله في قلوبكم خيرا يوتكم خيرا مما
أخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم وإن يريدوا خيانتك فقد خانوا الله
من قبل فأمكن منهم والله عليم حكيم إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا
بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء
بعض والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا
وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر إلا على قوم بينكم وبينهم ميثاق
والله بما تعملون بصير والذين كفروا بعضهم أولياء بعض إلا تفعلوه
تكن فتنة في الأرض وفساد كبير والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا
في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك هم المومنون حقا لهم
مغفرة ورزق كريم والذين آمنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم
فأولئك منكم وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله إن الله
بكل شيء عليم براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المش
ركين فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله
وأن الله مخزي الكافرين وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر
أن الله بريء من المشركين ورسوله فإن تبتم فهو خير لكم
وإن توليتم فاعلموا أنكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب

نصف

أليم إلا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا
عليكم أحدا فأتموا إليهم عهدهم إلى مدتهم إن الله يحب المتقين
فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم
وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فإن تابوا وأقاموا
الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم إن الله غفور رحيم وإن أحد من
المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله ثم أبلغه مأمنه
ذلك بأنهم قوم لا يعلمون كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند
رسوله إلا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا
لهم إن الله يحب المتقين كيف وإن يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم إلا ولا ذمة
يرضونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم وأكثرهم فاسقون اشتروا بآيات الله
ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله إنهم ساء ما كانوا يعملون لا يرقبون في
مومن إلا ولا ذمة وأولئك هم المعتدون فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا
الزكاة فإخوانكم في الدين ونفصل الآيات لقوم يعلمون وإن نكثوا أيمانهم
من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان
لهم لعلهم ينتهون ألا تقاتلون قوما نكثوا أيمانهم وهموا بإخراج
الرسول وهم بدءوكم أول مرة أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه إن كنتم
مومنين قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف
صدور قوم مومنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء
والله عليم حكيم أم حسبتم أن تتركوا ولما يعلم
الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المومنين
وليجة والله خبير بما تعملون ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله

شٰهدين على أنفسهم بالكفر أولئك حبطت أعمالهم وفي النار هم خالدون
إنما يعمر مسٰجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة
وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين
أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله
واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا
يهدي القوم الظالمين الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله
بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون
يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم
خالدين فيها أبدا إن الله عنده أجر عظيم يا أيها الذين آمنوا
لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم أولياء إن استحبوا الكفر على الإيمان ومن يتولهم
منكم فأولئك هم الظالمون قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم
وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن
ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله
فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين لقد
نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم
تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم
مدبرين ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وأنزل
جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ثم يتوب
الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم يا أيها الذين آمنوا
إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وإن خفتم
عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله إن شاء إن الله عليم حكيم قاتلوا

الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله
ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم
صاغرون وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك
قولهم بأفواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله أنى يؤفكون اتخذوا
أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما أمروا إلا ليعبدوا
إلها واحدا لا إله إلا هو سبحانه عما يشركون يريدون أن يطفئوا نور الله
بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون هو الذي أرسل رسوله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون يا أيها
الذين آمنوا إن كثيرا من الأحبار والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل و
يصدون عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى
بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا
ما كنتم تكنزون إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب
الله يوم خلق السماوات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا
تظلموا فيهن أنفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا
أن الله مع المتقين إنما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه
عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله
زين لهم سوء أعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا
قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة
فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل إلا تنفروا يعذبكم
عذابا أليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير

أن يطفئوا
حزب

فه الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين
اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته
عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة
الله هي العليا والله عزيز حكيم انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا
باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون لو كان عرضا
قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون
بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون انفسهم والله يعلم انهم لكاذ
بون عفا الله عنك لم اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذ
بين لا يستاذنك الذين يومنون بالله واليوم الاخر ان يجاهدوا باموالهم
وانفسهم والله عليم بالمتقين انما يستاذنك الذين لا يومنون بالله
واليوم الاخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون ولو ارادوا
الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا
مع القاعدين لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ولاوضعوا خلالكم يبغونكم
الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمين لقد ابتغوا الفتنة
من قبل وقلبوا لك الامور حتى جاء الحق وظهر امر الله وهم كارهون
ومنهم من يقول ايذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا وان جهنم
لمحيطة بالكافرين ان تصبك حسنة تسوهم وان تصبك مصيبة يقولوا
قد اخذنا امرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون قل لن يصيبنا
الا ما كتب الله لنا هو مولينا وعلى الله فليتوكل المومنون قل
هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله
بعذاب من عنده او بايدينا فتربصوا انا معكم متربصون قل

انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل منكم انكم كنتم قوما فاسقين
وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله
ولا ياتون الصلاة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون فلا تعجبك
اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحيوة الدنيا
وتزهق انفسهم وهم كافرون ويحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم
ولكنهم قوم يفرقون لو يجدون ملجا او مغارات او مدخلا لولوا اليه وهم
يجمحون ومنهم من يلمزك في الصدقات فان اعطوا منها رضوا
وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون ولو انهم رضوا ما ءاتيهم الله
ورسوله وقالوا حسبنا الله سيوتينا الله من فضله ورسوله انا الى
الله راغبون انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها
والمولفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل
فريضة من الله والله عليم حكيم نصف ومنهم الذين يوذون النبي و
يقولون هو اذن قل اذن خير لكم يومن بالله ويومن للمومنين ورحمة
للذين ءامنوا منكم والذين يوذون رسول الله لهم عذاب اليم يحلفون بالله
لكم ليرضوكم والله ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا مومنين
الم يعلموا انه من يحادد الله ورسوله فان له نار جهنم خالدا فيها
ذلك الخزي العظيم يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبيهم بما
في قلوبهم قل استهزءوا ان الله مخرج ما تحذرون ولئن سالتهم ليقولن
انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله وءاياته ورسوله كنتم تستهزءون
لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم ان نعف عن طايفة منكم نعذب
طايفة بانهم كانوا مجرمين المنافقون والمنافقات بعضهم

من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون أيديهم
نسوا الله فنسيهم إن المنفقين هم الفسقون وعد الله المنفقين
والمنفقت والكفار نار جهنم خلدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله
ولهم عذاب مقيم كالذين من قبلكم كانوا أشد منكم قوة وأكثر أموا
لا وأولدا فاستمتعوا بخلقهم فاستمتعتم بخلقكم كما استمتع
الذين من قبلكم بخلقهم وخضتم كالذي خاضوا أولئك حبطت أعملهم
في الدنيا والآخرة وأولئك هم الخسرون ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم
قوم نوح وعاد وثمود وقوم إبرهيم وأصحب مدين والموتفكت أتتهم
رسلهم بالبينت فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون
والمومنون والمومنت بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون
عن المنكر ويقيمون الصلوة ويوتون الزكوة ويطيعون الله ورسو
له أولئك سيرحمهم الله إن الله عزيز حكيم وعد الله المومنين وال
مومنت جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها هي حسبهم ولعنهم
الله ولهم عذاب مقيم خلدين فيها ومسكن طيبة في جنت عدن
ورضون من الله أكبر ذلك هو الفوز العظيم يأيها النبي جهد الكفا
ر والمنفقين واغلظ عليهم ومأويهم جهنم وبيس المصير يحلفون با
لله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلمهم وهموا بما
لم ينالوا وما نقموا إلا أن أغنيهم الله ورسوله من فضله فإن يتوبوا يك
خيرا لهم وإن يتولوا يعذبهم الله عذابا أليما في الدنيا والآخرة وما
لهم في الارض من ولي ولا نصير ومنهم من عهد الله لين اتينا من
فضله لنصدقن ولنكونن من الصلحين فلما أتيهم من فضله بخلوا به

وتولوا وهم معرضون فأعقبهم نفاقا في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما
أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ألم يعلموا أن الله يعلم
سرهم ونجويهم وأن الله علم الغيوب الذين يلمزون المطوعين من المو
منين في الصدقت والذين لا يجدون إلا جهدهم فيسخرون
منهم سخر الله منهم ولهم عذاب أليم استغفر لهم أو لا تستغفر لهم
إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بأنهم كفروا
بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفسقين فرح المخلفون بمقعدهم
خلف رسول الله وكرهوا أن يجهدوا بأمولهم في سبيل الله وقالوا
لا تنفروا في الحر قل نار جهنم أشد حرا لو كانوا يفقهون فليضحكوا
قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون فإن رجعك الله إلى طا
ئفة منهم فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي أبدا ولن تقتلوا
معي عدوا إنكم رضيتم بالقعود أول مرة فاقعدوا مع الخلفين ولا
تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله
ورسوله وماتوا وهم فسقون ولا تعجبك أمولهم وأولدهم إنما يريد
الله أن يعذبهم بها في الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كفرون وإذا أنزلت
سورة أن آمنوا بالله وجهدوا مع رسوله استأذنك أولوا الطول
منهم وقالوا ذرنا نكن مع القعدين رضوا بأن يكونوا مع الخوالف
وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون لكن الرسول والذين آمنوا معه
جهدوا بأمولهم وأنفسهم وأولئك لهم الخيرت وأولئك هم المفلحون
أعد الله لهم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ذلك الفوز
العظيم وجاء المعذرون من الاعراب ليوذن لهم وقعد الذين كذبوا

الله ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم عذاب أليم ليس على الضعفاء ولا على
المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا لله ورسوله ما
على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم
قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا ألا يجدوا
ما ينفقون إنما السبيل على الذين يستأذنونك وهم أغنياء رضوا بأن يكونوا
مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون يعتذرون إليكم إذا رجعتم
إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم وسيرى الله عملكم و
رسوله ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون سيحلفون
بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأواهم
جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم
فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين الأعراب أشد كفرا ونفاقا وأجدر ألا يعلموا
حدود ما أنزل الله على رسوله والله عليم حكيم ومن الأعراب من يتخذ ما ينفق
مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع عليم ومن الأعراب
من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول
ألا إنها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته إن الله غفور رحيم والسابقون
الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم
ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك
الفوز العظيم وممن حولكم من الأعراب منافقون ومن أهل المدينة مردوا على
النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى عذاب عظيم
وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله أن
يتوب عليهم إن الله غفور رحيم خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم

بها وصل عليهم إن صلواتك سكن لهم والله سميع عليم ألم يعلموا أن الله هو يقبل
التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وأن الله هو التواب الرحيم وقل اعملوا فسيرى
الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم
بما كنتم تعملون وآخرون مرجون لأمر الله إما يعذبهم وإما يتوب عليهم والله عليم
حكيم والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وإرصادا لمن حارب
الله ورسوله من قبل وليحلفن إن أردنا إلا الحسنى والله يشهد إنهم لكاذبون لا تقم
فيه أبدا لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه فيه رجال
يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله
ورضوان خير أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله
لا يهدي القوم الظالمين لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم إلا أن تقطع قلو
بهم والله عليم حكيم إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم
الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة و
الإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به و
ذلك هو الفوز العظيم التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجد
ون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤ
منين ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من
بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة
وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه إن إبراهيم لأواه حليم وما
كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون إن الله بكل شيء عليم
إن الله له ملك السماوات والأرض يحيي ويميت وما لكم من دون الله من ولي ولا
نصير لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في سا

عة

العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم رءوف
رحيم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت
وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم
ليتوبوا إن الله هو التواب الرحيم يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع ال
الصادقين ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول
الله ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب
ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطئون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من
عدو نيلا إلا كتب لهم به عمل صالح إن الله لا يضيع أجر المحسنين ولا
ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا إلا كتب لهم ليجزيهم
الله أحسن ما كانوا يعملون وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من
كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا
إليهم لعلهم يحذرون يا أيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار
وليجدوا فيكم غلظة واعلموا أن الله مع المتقين وإذا ما أنزلت سورة
فمنهم من يقول أيكم زادته هذه إيمانا فأما الذين آمنوا فزادتهم إيمانا و
هم يستبشرون وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا إلى رجسهم وما
توا وهم كافرون أولا يرون أنهم يفتنون في كل عام مرة أو مرتين ثم لا يتوبو
ن ولا هم يذكرون وإذا ما أنزلت سورة نظر بعضهم إلى بعض هل يريكم
من أحد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بأنهم قوم لا يفقهون لقد جاء
كم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم
فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
سورة يونس مكية بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك آيات الكتاب

الحكيم أكان للناس عجبا أن أوحينا إلى رجل منهم أن أنذر الناس وبشر الذين
آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم قال الكافرون إن هذا لسحر مبين إن ربكم الله
الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يدبر الأمر
ما من شفيع إلا من بعد إذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه أفلا تذكرون إليه مرجعكم
جميعا وعد الله حقا إنه يبدأ الخلق ثم يعيده ليجزي الذين آمنوا وعملوا
الصالحات بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا
يكفرون هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين
والحساب ما خلق الله ذلك إلا بالحق يفصل الآيات لقوم يعلمون إن في اختلاف الليل
والنهار وما خلق الله في السماوات والأرض لآيات لقوم يتقون إن الذين لا يرجون
لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون
أولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم
ربهم بإيمانهم تجري من تحتهم الأنهار في جنات النعيم دعواهم فيها سبحانك
اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين ولو يعجل الله
للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي إليهم أجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في
طغيانهم يعمهون وإذا مس الإنسان الضر دعانا لجنبه أو قاعدا أو قائما
فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم يدعنا إلى ضر مسه كذلك زين للمسرفين
ما كانوا يعملون ولقد أهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بال
بينات وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين ثم جعلناكم خلائف في الأرض
من بعدهم لننظر كيف تعملون وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين لا يرجون
لقاءنا ائت بقرآن غير هذا أو بدله قل ما يكون لي أن أبدله من تلقاء
نفسي إن أتبع إلا ما يوحى إلي إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم

قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا أدراكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله أفلا
تعقلون فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح المجرمون
ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا
عند الله قل أتنبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الأرض سبحانه وتعالى
عما يشركون وما كان الناس إلا أمة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت
من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون ويقولون لولا أنزل عليه آية من ربه فقل إنما
الغيب لله فانتظروا إني معكم من المنتظرين وإذا أذقنا الناس رحمة
من بعد ضراء مستهم إذا لهم مكر في آياتنا قل الله أسرع مكرا إن رسلنا
يكتبون ما تمكرون هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى إذا كنتم في الفلك
وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج
من كل مكان وظنوا أنهم أحيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن
أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين فلما أنجاهم إذا هم يبغون في الأرض
بغير الحق يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم متاع الحياة الدنيا
ثم إلينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون إنما مثل الحياة الدنيا
كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس
والأنعام حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون
عليها أتاها أمرنا ليلا أو نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالأمس
كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون والله يدعو إلى دار السلام ويهدي من يشاء
إلى صراط مستقيم للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم
قتر ولا ذلة أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون والذين كسبوا
السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم

كأنما أغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما أولئك أصحاب النار هم
فيها خالدون ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا مكانكم أنتم وشركاؤكم
فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم إيانا تعبدون فكفى بالله
شهيدا بيننا وبينكم إن كنا عن عبادتكم لغافلين هنالك تبلو كل نفس ما
أسلفت وردوا إلى الله مولاهم الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون قل من يرزقكم
من السماء والأرض أمن يملك السمع والأبصار ومن يخرج الحي من الميت
ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الأمر فسيقولون الله فقل أفلا تتقون فذلكم
الله ربكم الحق فماذا بعد الحق إلا الضلال فأنى تصرفون كذلك حقت كلمت
ربك على الذين فسقوا أنهم لا يؤمنون قل هل من شركائكم من يبدأ الخلق
ثم يعيده قل الله يبدأ الخلق ثم يعيده فأنى تؤفكون قل هل من شركائكم
من يهدي إلى الحق قل الله يهدي للحق أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع
أمن لا يهدي إلا أن يهدى فما لكم كيف تحكمون وما يتبع أكثرهم إلا ظنا
إن الظن لا يغني من الحق شيئا إن الله عليم بما يفعلون وما كان هذا القرآن
أن يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب
لا ريب فيه من رب العالمين أم يقولون افتراه قل فأتوا بسورة مثله وادعوا
من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين بل كذبوا بما لم
يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر
كيف كان عاقبة الظالمين ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن
به وربك أعلم بالمفسدين وإن كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم أنتم بريئون
مما أعمل وأنا بريء مما تعملون ومنهم من يستمعون إليك أفأنت
تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون ومنهم من ينظر إليك أفأنت

ينظر إليك أفأنت تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون إن الله لا يظلم
الناس شيئا ولكن الناس أنفسهم يظلمون ويوم يحشرهم كأن لم
يلبثوا إلا ساعة من النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين كذبوا
بلقاء الله وما كانوا مهتدين وإما نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك
فإلينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون ولكل أمة
رسول فإذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون و
يقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين قل لا أملك لنفسي ضرا
ولا نفعا إلا ما شاء الله لكل أمة أجل إذا جاء أجلهم فلا يستأخرون ساعة
ولا يستقدمون قل أرأيتم إن أتاكم عذابه بياتا أو نهارا ماذا يستعجل
منه المجرمون أثم إذا ما وقع آمنتم به آلآن وقد كنتم به تستعجلون
ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون إلا بما كنتم تكسبون
ويستنبئونك أحق هو قل إي وربي إنه لحق وما أنتم بمعجزين ولو
أن لكل نفس ظلمت ما في الأرض لافتدت به وأسروا الندامة لما
رأوا العذاب وقضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ألا إن لله ما
في السماوات والأرض ألا إن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون هو يحيي ويميت
وإليه ترجعون يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء
لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا
هو خير مما يجمعون قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه
حراما وحلالا قل آلله أذن لكم أم على الله تفترون وما ظن الذين يفترون
على الله الكذب يوم القيامة إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم
لا يشكرون وما تكون في شأن وما تتلو منه من قرآن ولا تعملون

من عمل إلا كنا عليكم شهودا إذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من
مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب
مبين ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقون
لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله
ذلك هو الفوز العظيم ولا يحزنك قولهم إن العزة لله جميعا هو السميع
العليم ألا إن لله من في السماوات ومن في الأرض وما يتبع الذين يدعون من
دون الله شركاء إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون هو الذي جعل لكم
الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون قالوا
اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني له ما في السماوات وما في الأرض إن عندكم
من سلطان بهذا أتقولون على الله ما لا تعلمون قل إن الذين يفترون
على الله الكذب لا يفلحون متاع في الدنيا ثم إلينا مرجعهم ثم
نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون واتل عليهم نبأ نوح إذ قال
لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى الله
توكلت فأجمعوا أمركم وشركاءكم ثم لا يكن أمركم عليكم غمة ثم اقضوا
إلي ولا تنظرون فإن توليتم فما سألتكم من أجر إن أجري إلا على الله وأمرت
أن أكون من المسلمين فكذبوه فنجيناه ومن معه في الفلك وجعلناهم خلائف
وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ثم بعثنا
من بعده رسلا إلى قومهم فجاءوهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا
به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين ثم بعثنا من بعدهم موسى
وهارون إلى فرعون وملئه بآياتنا فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين
فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا إن هذا لسحر مبين قال موسى أتقولون للحق

لما جاءكم أسحر هذا ولا يفلح الساحرون قالوا أجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه آباءنا وتكون لكما الكبرياء في الأرض وما نحن لكما بمؤمنين وقال فرعون ائتوني بكل ساحر عليم فلما جاء السحرة قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون فلما ألقوا قال موسى ما جئتم به السحر إن الله سيبطله إن الله لا يصلح عمل المفسدين ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون فما آمن لموسى إلا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملئهم أن يفتنهم وإن فرعون لعال في الأرض وإنه لمن المسرفين وقال موسى يا قوم إن كنتم آمنتم بالله فعليه توكلوا إن كنتم مسلمين فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ونجنا برحمتك من القوم الكافرين وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة وأقيموا الصلاة وبشر المؤمنين وقال موسى ربنا إنك آتيت فرعون وملأه زينة وأموالا في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم قال قد أجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين آلآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية وإن كثيرا من الناس عن آياتنا لغافلون ولقد بوأنا بني إسرائيل مبوأ صدق ورزقناهم من الطيبات فما اختلفوا حتى جاءهم العلم إن ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فاسأل الذين يقرءون

الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ولا تكونن من الذين كذبوا بآيات الله فتكون من الخاسرين إن الذين حقت عليهم كلمت ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل آية حتى يروا العذاب الأليم فلولا كانت قرية آمنت فنفعها إيمانها إلا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم إلى حين ولو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعا أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين وما كان لنفس أن تؤمن إلا بإذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون قل انظروا ماذا في السماوات والأرض وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون فهل ينتظرون إلا مثل أيام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا إني معكم من المنتظرين ثم ننجي رسلنا والذين آمنوا كذلك حقا علينا ننج المؤمنين قل يا أيها الناس إن كنتم في شك من ديني فلا أعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن أعبد الله الذي يتوفاكم وأمرت أن أكون من المؤمنين وأن أقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فإن فعلت فإنك إذا من الظالمين وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم قل يا أيها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنا عليكم بوكيل واتبع ما يوحى إليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين

سورة هود مكية

بسم الله الرحمن الرحيم الر كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير ألا تعبدوا إلا الله إنني لكم منه نذير وبشير وأن استغفروا

وأن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يمتعكم متاعا حسنا إلى أجل مسمى ويؤت
كل ذي فضل فضله وإن تولوا فإني أخاف عليكم عذاب يوم كبير إلى الله
مرجعكم وهو على كل شيء قدير ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه ألا
حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه عليم بذات
الصدور حزب وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ويعلم مستقرها
ومستودعها كل في كتاب مبين وهو الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام
وكان عرشه على الماء ليبلوكم أيكم أحسن عملا ولئن قلت إنكم مبعوثون من بعد
الموت ليقولن الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين ولئن أخرنا عنهم العذاب
إلى أمة معدودة ليقولن ما يحبسه ألا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق
بهم ما كانوا به يستهزئون ولئن أذقنا الإنسان منا رحمة ثم نزعناها
منه إنه ليئوس كفور ولئن أذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن
ذهب السيئات عني إنه لفرح فخور إلا الذين صبروا وعملوا الصالحات
أولئك لهم مغفرة وأجر كبير فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق
به صدرك أن يقولوا لولا أنزل عليه كنز أو جاء معه ملك إنما أنت نذير
والله على كل شيء وكيل أم يقولون افتراه قل فأتوا بعشر سور
مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين
فإلم يستجيبوا لكم فاعلموا أنما أنزل بعلم الله وأن لا إله إلا هو فهل
أنتم مسلمون من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها
وهم فيها لا يبخسون أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط
ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون أفمن كان على بينة من ربه
ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب موسى إماما ورحمة أولئك يؤمنون

به ومن يكفر به من الأحزاب فالنار موعده فلا تك في مرية منه إنه
الحق من ربك ولكن أكثر الناس لا يؤمنون ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا
أولئك يعرضون على ربهم ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على
ربهم ألا لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها
عوجا وهم بالآخرة هم كافرون أولئك لم يكونوا معجزين في الأرض وما كان
لهم من دون الله من أولياء يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون ال
سمع وما كانوا يبصرون أولئك الذين خسروا أنفسهم
وضل عنهم ما كانوا يفترون لا جرم أنهم في الآخرة هم الأخسرون إن
الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأخبتوا إلى ربهم أولئك أصحاب الجنة هم فيها
خالدون مثل الفريقين كالأعمى والأصم والبصير والسميع هل
يستويان مثلا أفلا تذكرون ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه إني لكم
نذير مبين أن لا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم أليم فقال
الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك إلا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك
إلا الذين هم أراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم
كاذبين قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي وآتاني رحمة من عنده
فعميت عليكم أنلزمكموها وأنتم لها كارهون ويا قوم لا أسألكم
عليه مالا إن أجري إلا على الله وما أنا بطارد الذين آمنوا إنهم
ملاقوا ربهم ولكني أراكم قوما تجهلون ويا قوم من ينصرني من الله إن
طردتهم أفلا تذكرون ولا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب
ولا أقول إني ملك ولا أقول للذين تزدري أعينكم لن يؤتيهم الله
خيرا الله أعلم بما في أنفسهم إني إذا لمن الظالمين قالوا يا نوح قد

جادلتنا

فأكثرت جدالنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين قال إنما
يأتيكم به الله إن شاء وما أنتم بمعجزين ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن
أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم هو ربكم وإليه ترجعون
أم يقولون افتراه قل إن افتريته فعلي إجرامي وأنا بريء مما
تجرمون وأوحي إلى نوح أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن
فلا تبتئس بما كانوا يفعلون واصنع الفلك بأعيننا ووحينا
ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون ويصنع الفلك وكلما
مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قال إن تسخروا منا فإنا نسخر
منكم كما تسخرون فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل
عليه عذاب مقيم حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور قلنا احمل فيها
من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول ومن آمن
وما آمن معه إلا قليل وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرساها
إن ربي لغفور رحيم وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى
نوح ابنه وكان في معزل يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين
قال سآوي إلى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من أمر الله
إلا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين وقيل يا أرض ابلعي
ماءك ويا سماء أقلعي وغيض الماء وقضي الأمر واستوت على الجودي
وقيل بعدا للقوم الظالمين ونادى نوح ربه فقال رب إن ابني من
أهلي وإن وعدك الحق وأنت أحكم الحاكمين قال يا نوح إنه ليس
من أهلك إنه عمل غير صالح فلا تسألن ما ليس لك به علم إني
أعظك أن تكون من الجاهلين قال رب إني أعوذ بك أن أسألك ما
ليس

لي به علم وإلا تغفر لي وترحمني أكن من الخاسرين قيل يا نوح اهبط بسلام
منا وبركات عليك وعلى أمم ممن معك وأمم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب
أليم تلك من أنباء الغيب نوحيها إليك ما كنت تعلمها أنت ولا قو
مك من قبل هذا فاصبر إن العاقبة للمتقين وإلى عاد أخاهم هودا قال يا قوم
اعبدوا الله ما لكم من إله غيره إن أنتم إلا مفترون يا قوم
لا أسألكم عليه أجرا إن أجري إلا على الذي فطرني أفلا تعقلون ويا قوم
استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم
قوة إلى قوتكم ولا تتولوا مجرمين قالوا يا هود ما جئتنا ببينة
وما نحن بتاركي آلهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين إن نقول
إلا اعتراك بعض آلهتنا بسوء قال إني أشهد الله واشهدوا
أني بريء مما تشركون من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون
إني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها
إن ربي على صراط مستقيم فإن تولوا فقد أبلغتكم ما أرسلت
به إليكم ويستخلف ربي قوما غيركم ولا تضرونه شيئا إن ربي على
كل شيء حفيظ ولما جاء أمرنا نجينا هودا والذين آمنوا
معه برحمة منا ونجيناهم من عذاب غليظ وتلك عاد جحدوا
بآيات ربهم وعصوا رسله واتبعوا أمر كل جبار عنيد وأتبعوا
في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة ألا إن عادا كفروا ربهم ألا بعدا
لعاد قوم هود وإلى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله
ما لكم من إله غيره هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها فاستغفروه
ثم توبوا إليه إن ربي قريب مجيب ربع قالوا يا صالح قد كنت فينا
مرجوا

قبل هذا أتنهانا أن نعبد ما يعبد ءاباؤنا وإننا لفي شك
مما تدعونا إليه مريب قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي و
ءاتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله إن عصيته فما تزيدونني غير تخسير
ويا قوم هذه ناقة الله لكم ءاية فذروها تأكل في أرض الله ولا
تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب قريب فعقروها فقال تمتعوا في
داركم ثلاثة أيام ذلك وعد غير مكذوب فلما جاء أمرنا نجينا
صالحا والذين ءامنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ إن ربك هو القوي
العزيز وأخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين
كأن لم يغنوا فيها ألا إن ثمودا كفروا ربهم ألا بعدا لثمود ولقد جاءت
رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام فما لبث أن جاء بعجل
حنيذ فلما رأى أيديهم لا تصل إليه نكرهم وأوجس منهم خيفة
قالوا لا تخف إنا أرسلنا إلى قوم لوط وامرأته قائمة فضحكت
فبشرناها بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب قالت يا ويلتى ءألد وأنا عجوز
وهذا بعلي شيخا إن هذا لشيء عجيب قالوا أتعجبين من أمر الله رحمت
الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد فلما ذهب عن إبراهيم
الروع وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط إن إبراهيم لحليم
أواه منيب يا إبراهيم أعرض عن هذا إنه قد جاء أمر ربك وإنهم
ءاتيهم عذاب غير مردود ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم
وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب وجاءه قومه يهرعون
إليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات قال يا قوم هؤلاء بناتي هن
أطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي أليس منكم رجل رشيد

قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وإنك لتعلم ما نريد قال
لو أن لي بكم قوة أو ءاوي إلى ركن شديد قالوا يا لوط إنا رسل ربك لن
يصلوا إليك فأسر بأهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأ
تك إنه مصيبها ما أصابهم إن موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب
فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليها حجارة
من سجيل منضود مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد حزب
وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ولا
تنقصوا المكيال والميزان إني أراكم بخير وإني أخاف عليكم عذاب
يوم محيط ويا قوم أوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس
أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين بقيت الله خير لكم إن كنتم
مؤمنين وما أنا عليكم بحفيظ قالوا يا شعيب أصلاتك تأمرك أن نترك
ما يعبد ءاباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء إنك لأنت الحليم الرشيد
قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي ورزقني منه رزقا
حسنا وما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه إن أريد إلا الإصلاح ما
استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ويا قوم لا
يجرمنكم شقاقي أن يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح أو قوم هود أو قوم
صالح وما قوم لوط منكم ببعيد واستغفروا ربكم ثم توبوا إليه إن ربي
رحيم ودود قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وإنا لنراك فينا ضعيفا
ولولا رهطك لرجمناك وما أنت علينا بعزيز قال يا قوم أرهطي أعز
عليكم من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا إن ربي بما تعملون محيط
ويا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل سوف تعلمون من يأتيه عذاب

يخزيه ومن هو كاذب وارتقبوا إني معكم رقيب ولما جاء أمرنا نجينا
شعيبا والذين آمنوا معه برحمة منا وأخذت الذين ظلموا الصيحة
فأصبحوا في ديارهم جاثمين كأن لم يغنوا فيها ألا بعدا لمدين كما بعدت
ثمود ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين إلى فرعون وملئه
فاتبعوا أمر فرعون وما أمر فرعون برشيد يقدم قومه يوم القيامة
فأوردهم النار وبئس الورد المورود وأتبعوا في هذه لعنة ويوم القيامة
بئس الرفد المرفود ذلك من أنباء القرى نقصه عليك منها قائم و
حصيد وما ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم فما أغنت عنهم
آلهتهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء أمر ربك وما زادوهم
غير تتبيب وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه
أليم شديد إن في ذلك لآية لمن خاف عذاب الآخرة ذلك يوم مجموع
له الناس وذلك يوم مشهود وما نؤخره إلا لأجل معدود
يوم يأت لا تكلم نفس إلا بإذنه فمنهم شقي وسعيد فأما الذين ربع
شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت
السموات والأرض إلا ما شاء ربك إن ربك فعال لما يريد وأما الذين سعدوا
ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والأرض إلا ما شاء ربك عطاء
غير مجذوذ فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء ما يعبدون إلا كما يعبد آباؤهم
من قبل وإنا لموفوهم نصيبهم غير منقوص ولقد آتينا موسى
الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وإنهم
لفي شك منه مريب وإن كلا لما ليوفينهم ربك أعمالهم إنه بما يعملون
خبير فاستقم كما أمرت ومن تاب معك ولا تطغوا إنه بما تعملون بصير

ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله
من أولياء ثم لا تنصرون وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن
الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين واصبر فإن الله لا يضيع
أجر المحسنين فلولا كان من القرون من قبلكم أولوا بقية ينهون عن الفساد
في الأرض إلا قليلا ممن أنجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما أترفوا فيه و
كانوا مجرمين وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون ولو
شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين إلا
من رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك لأملأن جهنم من الجنة
والناس أجمعين وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك
وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين وقل للذين لا يؤمنون
اعملوا على مكانتكم إنا عاملون وانتظروا إنا منتظرون ولله غيب
السموات والأرض وإليه يرجع الأمر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك
بغافل عما تعملون

سورة يوسف
مكية

بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك آيات الكتاب المبين إنا أنزلناه قرآنا عربيا
لعلكم تعقلون نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك
هذا القرآن وإن كنت من قبله لمن الغافلين إذ قال يوسف لأبيه يا أبت
إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين قال يا بني
لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا إن الشيطان للإنسان
عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث ويتم

نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم
وإسحاق إن ربك عليم حكيم لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين إذ
قالوا ليوسف وأخوه أحب إلى أبينا منا ونحن عصبة إن أبانا لفي ضلال
مبين اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضا يخل لكم وجه أبيكم وتكونوا من بعده
قوما صالحين قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف وألقوه في غيابت الجب يلتقطه
بعض السيارة إن كنتم فاعلين قالوا يا أبانا ما لك لا تأمنا
على يوسف وإنا له لناصحون أرسله معنا غدا يرتع ويلعب وإنا له لحافظون
قال إني ليحزنني أن تذهبوا به وأخاف أن يأكله الذئب وأنتم عنه غافلون
قالوا لئن أكله الذئب ونحن عصبة إنا إذا لخاسرون فلما ذهبوا به وأجمعوا
أن يجعلوه في غيابت الجب وأوحينا إليه لتنبئنهم بأمرهم هذا وهم لا يشعرون
وجاءو أباهم عشاء يبكون قالوا يا أبانا إنا ذهبنا نستبق وتركنا
يوسف عند متاعنا فأكله الذئب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين
وجاءو على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون وجاءت سيارة فأرسلوا واردهم فأدلى
دلوه قال يا بشرى هذا غلام وأسروه بضاعة والله عليم بما يعملون و
شروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين وقال الذي
اشتراه من مصر لامرأته أكرمي مثواه عسى أن ينفعنا أو نتخذه
ولدا وكذلك مكنا ليوسف في الأرض ولنعلمه من تأويل الأحاديث
والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون ولما بلغ أشده آتيناه
حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين وراودته التي هو في بيتها عن
نفسه وغلقت الأبواب وقالت هيت لك قال معاذ الله إنه

ربي أحسن مثواي إنه لا يفلح الظالمون ولقد همت به وهم بها لولا أن
رأى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء إنه من عبادنا المخلصين
واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر وألفيا سيدها لدى الباب قا
لت ما جزاء من أراد بأهلك سوءا إلا أن يسجن أو عذاب أليم قال هي راودتني
عن نفسي وشهد شاهد من أهلها إن كان قميصه قد من قبل فصدقت
وهو من الكاذبين وإن كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين
فلما رأى قميصه قد من دبر قال إنه من كيدكن إن كيدكن عظيم يوسف أعرض
عن هذا واستغفري لذنبك إنك كنت من الخاطئين وقال نسوة
في المدينة امرأت العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا إنا
لنراها في ضلال مبين فلما سمعت بمكرهن أرسلت إليهن وأعتدت
لهن متكأ وآتت كل واحدة منهن سكينا وقالت اخرج عليهن فلما
رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن وقلن حاش لله ما هذا بشرا إن هذا إلا
ملك كريم قالت فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه
فاستعصم ولئن لم يفعل ما آمره ليسجنن وليكونا من الصاغرين
قال رب السجن أحب إلي مما يدعونني إليه وإلا تصرف عني كيدهن
أصب إليهن وأكن من الجاهلين فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن
إنه هو السميع العليم ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه
حتى حين ودخل معه السجن فتيان قال أحدهما إني أراني أعصر خمرا
وقال الآخر إني أراني أحمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه نبئنا
بتأويله إنا نراك من المحسنين قال لا يأتيكما طعام ترزقانه إلا نبأتكما
بتأويله قبل أن يأتيكما ذلكما مما علمني ربي إني تركت ملة

قوم لا يومنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون واتبعت ملة آباءي إبراهيم
واسحاق ويعقوب ما كان لنا أن نشرك بالله من شيء ذلك من فضل
الله علينا وعلى الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون يا صاحبي السجن أأرباب
متفرقون خير أم الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه إلا أسماء
سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان إن الحكم إلا لله
أمر ألا تعبدوا إلا إياه ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون
يا صاحبي السجن أما أحدكما فيسقي ربه خمرا وأما الآخر فيصلب
فتأكل الطير من رأسه قضي الأمر الذي فيه تستفتيان وقال للذي ظن
أنه ناج منهما اذكرني عند ربك فأنساه الشيطان ذكر ربه فلبث
في السجن بضع سنين وقال الملك إني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن
سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات يا أيها الملأ أفتوني
في رءياي إن كنتم للرءيا تعبرون قالوا أضغاث أحلام وما نحن بتأويل
الأحلام بعالمين وقال الذي نجا منهما وادكر بعد أمة أنا أنبئكم
بتأويله فأرسلون يوسف أيها الصديق أفتنا في سبع
بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات
لعلي أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع
سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلا مما تأكلون
ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلا
مما تحصنون ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه
يعصرون وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع
إلى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن إن ربي بكيدهن

عليم قال ما خطبكن إذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما
علمنا عليه من سوء قالت امرأت العزيز الآن حصحص الحق أنا
راودته عن نفسه وإنه لمن الصادقين ذلك ليعلم أني لم أخنه
بالغيب وأن الله لا يهدي كيد الخائنين وما أبرئ نفسي إن النفس
لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي إن ربي غفور رحيم وقال الملك ائتوني
به أستخلصه لنفسي فلما كلمه قال إنك اليوم لدينا مكين أمين
قال اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم وكذلك
مكنا ليوسف في الأرض يتبوأ منها حيث نشاء نصيب برحمتنا
من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين ولأجر الآخرة خير للذين
آمنوا وكانوا يتقون وجاء إخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم
وهم له منكرون ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني بأخ لكم
من أبيكم ألا ترون أني أوفي الكيل وأنا خير المنزلين فإن لم تأتوني
به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون قالوا سنراود
عنه أباه وإنا لفاعلون وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم
لعلهم يعرفونها إذا انقلبوا إلى أهلهم لعلهم يرجعون فلما
رجعوا إلى أبيهم قالوا يا أبانا منع منا الكيل فأرسل معنا أخانا
نكتل وإنا له لحافظون قال هل آمنكم عليه إلا كما أمنتكم
على أخيه من قبل فالله خير حفظا وهو أرحم الراحمين ولما فتحوا
متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت إليهم قالوا يا أبانا ما نبغي هذه
بضاعتنا ردت إلينا ونمير أهلنا ونحفظ أخانا ونزداد كيل
بعير ذلك كيل يسير قال لن أرسله معكم حتى تؤتون موثقا من الله

لتاتنني به الا ان يحاط بكم فلما ءاتوه موثقهم قال الله على ما
نقول وكيل وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب
متفرقة وما اغني عنكم من الله من شيء ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه
فليتوكل المتوكلون ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يغني عنهم
من الله من شيء الا حاجة في نفس يعقوب قضيها وانه لذو علم لما
علمنه ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولما دخلوا على يوسف ءاوى اليه
اخاه قال اني انا اخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون فلما جهزهم
بجهازهم جعل السقاية في رحل اخيه ثم اذن مؤذن ايتها العير
انكم لسارقون قالوا واقبلوا عليهم ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع
الملك ولمن جاء به حمل بعير وانا به زعيم قالوا تالله لقد علمتم
ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا سارقين قالوا فما جزاؤه ان كنتم كذبين
قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظلمين فبدا باو
عيتهم قبل وعاء اخيه ثم استخرجها من وعاء اخيه كذلك كدنا ليو
سف ما كان لياخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله نرفع درجت
من نشاء وفوق كل ذي علم عليم قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من
قبل فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال انتم شر مكانا
والله اعلم بما تصفون قالوا يايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احد
نا مكانه انا نريك من المحسنين قال معاذ الله ان ناخذ الا من وجدنا
متعنا عنده انا اذا لظلمون فلما استيئسوا منه خلصوا نجيا
قال كبيرهم الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فر
طتم في يوسف فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي او يحكم الله لي

وهو خير الحكمين ارجعوا الى ابيكم فقولوا يابانا ان ابنك سرق وما
شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حفظين وسل القرية التي
كنا فيها والعير التي اقبلنا فيها وانا لصدقون قال بل سولت
لكم انفسكم امرا فصبر جميل عسى الله ان ياتيني بهم جميعا انه هو
العليم الحكيم وتولى عنهم وقال يااسفى على يوسف وابيضت
عيناه من الحزن فهو كظيم قالوا تالله تفتؤا تذكر يوسف حتى
تكون حرضا او تكون من الهلكين قال انما اشكوا بثي وحزني الى الله
واعلم من الله ما لا تعلمون يبني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه
ولا تايسوا من روح الله انه لا يايس من روح الله الا القوم الكفرون
فلما دخلوا عليه قالوا يايها العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضعة
مزجية فاوف لنا الكيل وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين قال
هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جهلون قالوا اءنك لا
نت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا انه من يتق
ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين قالوا تالله لقد ءاثرك الله
علينا وان كنا لخطئين قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم
وهو ارحم الرحمين اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي
يات بصيرا واتوني باهلكم اجمعين ولما فصلت العير قال ابوهم
اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون قالوا تالله انك لفي
ضللك القديم فلما ان جاء البشير القيه على وجهه فارتد بصيرا
قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون قالوا يابانا استغفر لنا
ذنوبنا انا كنا خطئين قال سوف استغفر لكم ربي انه هو الغفور
الرحيم

فلما دخلوا على يوسف ءاوى إليه أبويه وقال ادخلوا مصر إن شاء
الله ءامنين ورفع أبويه على العرش وخروا له سجدا وقال يا أبت
هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد أحسن بي إذ
أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد أن نزغ الشيطان بيني
وبين إخوتي إن ربي لطيف لما يشاء إنه هو العليم الحكيم رب
قد ءاتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث فاطر السماوات
والأرض أنت ولي في الدنيا والآخرة توفني مسلما وألحقني با
لصالحين ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ أجمعوا
أمرهم وهم يمكرون وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين وما
تسألهم عليه من أجر إن هو إلا ذكر للعالمين وكأين من ءاية في السماوات
والأرض يمرون عليها وهم عنها معرضون وما يؤمن أكثرهم بالله
إلا وهم مشركون أفأمنوا أن تأتيهم غاشية من عذاب الله أو تأتيهم
الساعة بغتة وهم لا يشعرون قل هذه سبيلي أدعوا إلى
الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين
وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا يوحى إليهم من أهل القرى أفلم
يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار
الآخرة خير للذين اتقوا أفلا تعقلون حتى إذا استيأس الرسل
وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا
عن القوم المجرمين لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب
ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل
شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون

سورة الرعد مكية

بسم الله الرحمن الرحيم المر تلك ءايات الكتاب والذي أنزل إليك من ربك
الحق ولكن أكثر الناس لا يؤمنون الله الذي رفع السماوات بغير عمد ترونها
ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل
مسمى يدبر الأمر يفصل الآيات لعلكم بلقاء ربكم توقنون وهو الذي مد
الأرض وجعل فيها رواسي وأنهارا ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين
اثنين يغشي الليل النهار إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون وفي الأرض قطع
متجاورات وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء
واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون
ربع وإن تعجب فعجب قولهم أإذا كنا ترابا أئنا لفي خلق جديد أولئك الذين
كفروا بربهم وأولئك الأغلال في أعناقهم وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون
ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلات
وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وإن ربك لشديد العقاب ويقول
الذين كفروا لولا أنزل عليه ءاية من ربه إنما أنت منذر ولكل قوم هاد
الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام وما تزداد وكل شيء
عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال سواء منكم من
أسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار له
معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله إن الله لا يغير
ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وإذا أراد الله بقوم سوءا فلا مرد
له وما لهم من دونه من وال هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ

السحاب الثقال ويسبح الرعد بحمده والملئكة من خيفته ويرسل الصوعق
فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال له دعوة
الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء إلا كباسط كفيه إلى الماء
ليبلغ فاه وما هو ببلغه وما دعاء الكفرين إلا في ضلل ولله يسجد من في السموت
والأرض طوعا وكرها وظللهم بالغدو والآصال قل من رب السموت و
الأرض قل الله قل أفاتخذتم من دونه أولياء لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا
قل هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي الظلمت والنور أم جعلوا
لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خلق كل شيء وهو
الوحد القهر أنزل من السماء ماء فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل
زبدا رابيا ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية أو متع زبد مثله كذلك
يضرب الله الحق والبطل فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس
فيمكث في الأرض كذلك يضرب الله الأمثال للذين استجابوا لربهم الحسنى
والذين لم يستجيبوا له لو أن لهم ما في الأرض جميعا ومثله معه لافتدوا
به أولئك لهم سوء الحساب ومأويهم جهنم وبئس المهاد أفمن يعلم أنما
أنزل إليك من ربك الحق كمن هو أعمى إنما يتذكر أولوا الألبب الذين
يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثق والذين يصلون ما أمر الله به
أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب والذين صبروا ابتغاء
وجه ربهم وأقاموا الصلوة وأنفقوا مما رزقنهم سرا وعلانية ويدرءون
بالحسنة السيئة أولئك لهم عقبى الدار جنت عدن يدخلونها
ومن صلح من آبائهم وأزوجهم وذريتهم والملئكة يدخلون عليهم من
كل باب سلم عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار جنت عدن يد
خلونها

والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل و
يفسدون في الأرض أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار الله يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحيوة الدنيا وما الحيوة الدنيا في الا
خرة إلا متع ويقول الذين كفروا لولا أنزل عليه آية من ربه قل إن الله يضل من
يشاء ويهدي إليه من أناب الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله
تطمئن القلوب الذين آمنوا وعملوا الصلحت طوبى لهم وحسن مآب كذلك
أرسلنك في أمة قد خلت من قبلها أمم لتتلوا عليهم الذي أوحينا إليك وهم
يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه متاب ولو أن
قرءانا سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتى بل لله الأ
مر جميعا أفلم ييأس الذين آمنوا أن لو يشاء الله لهدى الناس جميعا
ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة أو تحل قريبا من دارهم
حتى يأتي وعد الله إن الله لا يخلف الميعاد ولقد استهزئ برسل من قبلك
فأمليت للذين كفروا ثم أخذتهم فكيف كان عقاب أفمن هو قائم على كل نفس
بما كسبت وجعلوا لله شركاء قل سموهم أم تنبئونه بما لا يعلم في الأرض
أم بظهر من القول بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل ومن
يضلل الله فما له من هاد لهم عذاب في الحيوة الدنيا ولعذاب الآخرة
أشق وما لهم من الله من واق مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من
تحتها الأنهر أكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى
الكفرين النار والذين آتينهم الكتب يفرحون بما أنزل إليك ومن الأحزاب
من ينكر بعضه قل إنما أمرت أن أعبد الله ولا أشرك به إليه أدعوا
وإليه مآب وكذلك أنزلنه حكما عربيا ولئن اتبعت أهواءهم

بعد

بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا واق ولقد ارسلنا رسلا من قبلك
وجعلنا لهم ازواجا وذرية وما كان لرسول ان ياتي باية الا باذن
الله لكل اجل كتاب يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتب
وان ما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فانما عليك البلغ وعلينا
الحساب اولم يروا انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها والله يحكم
لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب وقد مكر الذين من قبلهم
فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفر لمن
عقبى الدار ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني
وبينكم ومن عنده علم الكتب

سورة مكية

بسم الله الرحمن الرحيم الر كتب انزلنه اليك لتخرج الناس من الظلمت
الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد الله الذي له ما في السموت
وما في الارض وويل للكفرين من عذاب شديد الذين يستحبون الحيوة
الدنيا على الاخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا اولئك
في ضلل بعيد وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله
من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم ولقد ارسلنا موسى
باياتنا ان اخرج قومك من الظلمت الى النور وذكرهم بايام
الله ان في ذلك لايت لكل صبار شكور واذ قال موسى لقومه
اذكروا نعمة الله عليكم اذ انجيكم من ال فرعون يسومونكم
سوء العذاب ويذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم

بلاء من ربكم عظيم واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي
لشديد وقال موسى ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغني
حميد الم ياتكم نبؤا الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين
من بعدهم لا يعلمهم الا الله جاءتهم رسلهم بالبينت فردوا ايديهم
في افواههم وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به وانا لفي شك مما تدعوننا
اليه مريب قالت رسلهم افي الله شك فاطر السموت والارض يدعوكم
ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى قالوا ان انتم الا
بشر مثلنا تريدون ان تصدونا عما كان يعبد اباؤنا فاتونا
بسلطن مبين قالت لهم رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله
يمن على من يشاء من عباده وما كان لنا ان ناتيكم بسلطن الا باذن
الله وعلى الله فليتوكل المومنون وما لنا الا نتوكل على الله وقد
هدينا سبلنا ولنصبرن على ما ءاذيتمونا وعلى الله فليتوكل
المتوكلون وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن
في ملتنا فاوحى اليهم ربهم لنهلكن الظلمين ولنسكننكم
الارض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد واستفتحوا
وخاب كل جبار عنيد من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد يتجرعه
ولا يكاد يسيغه وياتيه الموت من كل مكان وما هو بميت
ومن ورائه عذاب غليظ مثل الذين كفروا بربهم اعملهم كرماد
اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على
شيء ذلك هو الضلل البعيد الم تر ان الله خلق السموت والارض
بالحق ان يشا يذهبكم وياتي بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز

وبرزوا لله جميعا فقال الضعفؤا للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا
فهل أنتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء قالوا لو هدانا الله
لهديناكم سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا من محيص وقال
الشيطان لما قضي الأمر إن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأ
خلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلو
موني ولوموا أنفسكم ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخي إني كفرت
بما أشركتمون من قبل إن الظالمين لهم عذاب أليم وأدخل
الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين
فيها بإذن ربهم تحيتهم فيها سلام ألم تر كيف ضرب الله مثلا
كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي
أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذ
كرون ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق
الأرض ما لها من قرار يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة
الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء ألم
تر إلى الذين بدلوا نعمت الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلو
نها وبئس القرار وجعلوا لله أندادا ليضلوا عن سبيله قل
تمتعوا فإن مصيركم إلى النار قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلوة
وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه
ولا خلال الله الذي خلق السموات والأرض وأنزل من السماء ماء
فأخرج به من الثمرات رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بأ
مره وسخر لكم الأنهار وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر

لكم الليل والنهار وآتاكم من كل ما سألتموه وإن تعدوا نعمت الله
لا تحصوها إن الإنسان لظلوم كفار وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا
البلد آمنا وارزق أهله من واجنبني وبني أن نعبد الأصنام رب
إنهن أضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك
غفور رحيم ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك
المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم وا
رزقهم من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر قال ومن كفر
فأمتعه قليلا ثم أضطره إلى عذاب النار وبئس المصير وإذ يرفع
إبراهيم القواعد لعلهم يشكرون ربنا إنك تعلم ما نخفي وما نعلن وما
يخفى على الله من شيء في الأرض ولا في السماء الحمد لله الذي وهب لي
على الكبر إسمعيل وإسحق إن ربي لسميع الدعاء رب اجعلني مقيم
الصلوة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين
يوم يقوم الحساب ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون إنما
يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار مهطعين مقنعي رءوسهم لا
يرتد إليهم طرفهم وأفئدتهم هواء وأنذر الناس يوم يأتيهم العذ
اب فيقول الذين ظلموا ربنا أخرنا إلى أجل قريب نجب دعوتك و
نتبع الرسل أولم تكونوا أقسمتم من قبل وسكنتم في مساكن الذ
ين ظلموا أنفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الأمثال
وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وإن كان مكرهم لتزول منه
الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله إن الله عزيز ذو انتقام يوم
تبدل الأرض غير الأرض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار وترى

انتم له بخزنين وانا لنحن نحي ونميت ونحن الورثون ولقد علمنا المستقد
مين منكم ولقد علمنا المستخرين وان ربك هو يحشرهم انه حكيم عليم
ولقد خلقنا الانسن من صلصل من حما مسنون والجان خلقنه من
قبل من نار السموم واذ قال ربك للملئكة اني خلق بشرا من صلصل
فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له سجدين فسجد الملئكة
كلهم اجمعون الا ابليس ابى ان يكون مع السجدين قال يا ابليس ما
لك الا تكون مع السجدين قال لم اكن لاسجد لبشر خلقته من
صلصل من حما مسنون قال فاخرج منها فانك رجيم وان عليك
اللعنة الى يوم الدين قال رب فانظرني الى يوم يبعثون قا
ل فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم قال رب بما اغويتني
لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين
قال هذا صرط على مستقيم ان عبادي ليس لك عليهم سلطن الا م
ن اتبعك من الغاوين وان جهنم لموعدهم اجمعين لها سبعة ابوب
لكل باب منهم جزء مقسوم ان المتقين في جنت وعيون ادخلوها
بسلم ءامنين ونزعنا ما في صدورهم من غل اخونا على سرر
متقبلين لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين نبئ عباد
ي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم ونبئهم عن
ضيف ابرهيم اذ دخلوا عليه فقالوا سلما قال انا منكم وجلون قالوا
لا توجل انا نبشرك بغلم عليم قال ابشرتموني على ان مسني الكبر
فبم تبشرون قالوا بشرنك بالحق فلا تكن من القنطين قال ومن يقنط
من رحمة ربه الا الضالون قال فما خطبكم ايها المرسلون قالوا انا

من حما مسنون

المجرمين يومئذ مقرنين في الاصفاد سرابيلهم من قطران وتغشى و
جوههم النار ليجزي الله كل نفس ما كسبت ان الله سريع الحساب هذا
بلغ للناس ولينذروا به وليعلموا انما هو اله وحد وليذكر اولوا الالبب

سورة ربما
مكية

بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك ءايت الكتب وقرءان مبين ربما يود الذين
كفروا لو كانوا مسلمين ذرهم ياكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمو
ن وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم ما تسبق من امة اجلها
وما يستخرون وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون لو ما
تاتينا بالملئكة ان كنت من الصدقين ما ننزل الملئكة الا بالحق وما
كانوا اذا منظرين انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحفظون ولقد
ارسلنا من قبلك في شيع الاولين وما ياتيهم من رسول الا كانوا به يستهز
ون كذلك نسلكه في قلوب المجرمين لا يومنون به وقد خلت
سنة الاولين ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون
لقالوا انما سكرت ابصرنا بل نحن قوم مسحورون ولقد جعلنا في
السماء بروجا وزينها للنظرين وحفظنها من كل شيطن رجيم
الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين والارض مددنها
والقينا فيها روسي وانبتنا فيها من كل شيء موزون وجعلنا لكم
فيها معيش قليلا ما تشكرون ولقد خلـ ومن لستم له برزقين
وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم وا
رسلنا الريح لوقح فانزلنا من السماء ماء فاسقينكموه وما انتم

منكم وجلون انا ارسلنا الى قوم مجرمين الا ءال لوط انا لمنجوهم اجمعين الا
امرأته قدرنا انها لمن الغابرين فلما جاء ءال لوط المرسلون قال انكم
قوم منكرون قالوا بل جئناك بما كانوا فيه يمترون وأتيناك بالحق وانا
لصادقون فأسر باهلك بقطع من الليل واتبع ادبارهم ولا يلتفت منكم
احد وامضوا حيث تؤمرون وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء
مقطوع مصبحين وجاء اهل المدينة يستبشرون قال ان هؤلاء
ضيفي فلا تفضحون واتقوا الله ولا تخزون قالوا اولم ننهك عن
العالمين قال هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين لعمرك انهم لفي سكرتهم
يعمهون فأخذتهم الصيحة مشرقين فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا
عليها حجارة من سجيل ان في ذلك لآيات للمتوسمين وانها
لبسبيل مقيم ان في ذلك لآية للمؤمنين وان كان اصحاب الايكة لظالمين
فانتقمنا منهم وانهما لبامام مبين ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين
وءاتيناهم ءاياتنا فكانوا عنها معرضين وكانوا ينحتون من الجبال بيو
تا ءامنين فاخذتهم الصيحة مصبحين فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبو
ن وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما الا بالحق وان الساعة لآتية
فاصفح الصفح الجميل ان ربك هو الخلاق العليم ولقد ءاتيناك
سبعا من المثاني والقرءان العظيم لا تمدن عينيك الى ما متعنا به
ازواجا منهم ولا تحزن عليهم واخفض جناحك للمؤمنين وقل
اني انا النذير المبين كما انزلنا على المقتسمين الذين جعلوا
القرءان عضين فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون فاصدع بما
تؤمر واعرض عن المشركين انا كفيناك المستهزئين الذين يجعلون
مع الله الها ءاخر فسوف يعلمون ولقد نعلم انك يضيق صدرك

بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى
ياتيك اليقين

سورة النحل
مكية

بسم الله الرحمن الرحيم اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما
يشركون ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذروا
انه لا اله الا انا فاتقون خلق السماوات والارض بالحق تعالى عما يشركون
خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين والانعام خلقها لكم فيها دفء و
منافع ومنها تاكلون ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون وتحمل اثقالكم
الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس ان ربكم لرءوف رحيم والخيل والبغال
والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون وعلى الله قصد السبيل ومنها
جائر ولو شاء لهداكم اجمعين هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه
شجر فيه تسيمون ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب ومن
كل الثمرات ان في ذلك لآية لقوم يتفكرون وسخر لكم الليل والنهار والشمس
والقمر والنجوم مسخرات بامره ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون وما ذرا لكم
في الارض مختلفا الوانه ان في ذلك لآية لقوم يذكرون وهو الذي سخر البحر
لتاكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر
فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون والقى في الارض رواسي ان تميد
بكم وانهارا وسبلا لعلكم تهتدون وعلامات وبالنجم هم يهتدون افمن يخلق كمن لا
يخلق افلا تذكرون وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم و
الله يعلم ما تسرون وما تعلنون والذين تدعون من دون الله لا يخلقون شيئا
وهم يخلقون اموات غير احياء وما يشعرون ايان يبعثون الهكم اله واحد فا
لذين

لا يومنون بالاخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون لا جرم ان الله يعلم ما
يسرون وما يعلنون انه لا يحب المستكبرين واذا قيل لهم ماذا انزل
ربكم قالوا اساطير الاولين ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة و
من اوزار الذين يضلونهم بغير علم الا ساء ما يزرون قد مكر الذين
من قبلهم فاتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم
واتيهم العذاب من حيث لا يشعرون ثم يوم القيامة يخزيهم ويقول اين
شركاءي الذين كنتم تشاقون فيهم قال الذين اوتوا العلم ان
الخزي اليوم والسوء على الكافرين الذين تتوفيهم الملئكة ظالمي
انفسهم فالقوا السلم ما كنا نعمل من سوء بلى ان الله عليم
بما كنتم تعملون فادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فلبيس مثوى المتكبرين
وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا للذين احسنوا في هذه
الدنيا حسنة ولدار الاخرة خير ولنعم دار المتقين جنات عدن يد
خلونها تجري من تحتها الانهار لهم فيها ما يشاءون كذلك يجزي الله
المتقين الذين تتوفيهم الملئكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا
الجنة بما كنتم تعملون هل ينظرون الا ان تاتيهم الملئكة او يا
تي امر ربك كذلك فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن كانوا
انفسهم يظلمون فاصابهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون
وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن
ولا اباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل
الا البلاغ المبين ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا
الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة فسيروا

في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ان تحرص على هداهم فان الله
لا يهدي من يضل وما لهم من ناصرين واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث
الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون ليبين لهم
الذي يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين انما قولنا لشيء
اذا اردناه ان نقول له كن فيكون والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا
لنبوئنهم في الدنيا حسنة ولاجر الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون الذ
ين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي
اليهم فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبينات والزبر وانزلنا
اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون افامن الذين مكروا
السيئات ان يخسف الله بهم الارض او ياتيهم العذاب من حيث لا يشعرون
او ياخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين او ياخذهم على تخوف فان ربكم
لرءوف رحيم اولم يروا الى ما خلق الله من شيء يتفيؤا ظلاله عن اليمين
والشمائل سجدا لله وهم داخرون ولله يسجد ما في السماوات وما في الارض
من دابة والملئكة وهم لا يستكبرون يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يومرون
وقال الله لا تتخذوا الاهين اثنين انما هو اله واحد فاياي فارهبون وله
ما في السماوات والارض وله الدين واصبا افغير الله تتقون وما بكم من نعمة
فمن الله ثم اذا مسكم الضر فاليه تجارون ثم اذا كشف الضر عنكم اذا فريق
منكم بربهم يشركون ليكفروا بما ءاتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون
ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم تالله لتسئلن عما كنتم تفترون
ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون واذا بشر احدهم بالانثى
ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه

على هون أم يدسه في التراب ألا ساء ما يحكمون للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء
منكرة وهم مستكبرون لا جرم أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ما ترك عليها
المثل الأعلى وهو العزيز الحكيم ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم
من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا
يستقدمون ويجعلون لله ما يكرهون وتصف ألسنتهم الكذب أن لهم الحسنى
لا جرم أن لهم النار وأنهم مفرطون تالله لقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فزين
لهم الشيطان أعمالهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب أليم وما أنزلنا عليك
الكتاب إلا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون والله أنزل
من السماء ماء فأحيا به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآية لقوم يسمعون وإن
لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا
سائغا للشاربين ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه سكرا ورزقا
حسنا إن في ذلك لآية لقوم يعقلون وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال
بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل
ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس إن في
ذلك لآية لقوم يتفكرون والله خلقكم ثم يتوفاكم ومنكم من يرد إلى أرذل
العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئا إن الله عليم قدير والله فضل
بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت
أيمانهم فهم فيه سواء أفبنعمة الله يجحدون والله جعل لكم من
أنفسكم أزواجا وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات
أفبالباطل يؤمنون وبنعمت الله هم يكفرون ويعبدون من دون الله ما لا
يملك لهم رزقا من السماوات والأرض شيئا ولا يستطيعون فلا تضربوا

في بطونه

لله الأمثال إن الله يعلم وأنتم لا تعلمون ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على
شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون
الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون وضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر رجلين
أحدهما أبكم لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه أينما يوجهه
لا يأت بخير هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم ولله
غيب السماوات والأرض وما أمر الساعة إلا كلمح البصر أو هو أقرب إن الله على
كل شيء قدير والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم
السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون ألم يروا إلى الطير مسخرات
في جو السماء ما يمسكهن إلا الله إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون والله
جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود الأنعام بيوتا تستخفو
نها يوم ظعنكم ويوم إقامتكم ومن أصوافها وأوبارها وأشعار
ها أثاثا ومتاعا إلى حين والله جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من
الجبال أكنانا وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم كذلك
يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون فإن تولوا فإنما عليك البلاغ المبين
يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها وأكثرهم الكافرون ويوم نبعث
من كل أمة شهيدا ثم لا يؤذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون وإذا رأى
الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون وإذا رأى الذين أشر
كوا شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعوا من دونك فألقوا
إليهم القول إنكم لكاذبون وألقوا إلى الله يومئذ السلم وضل عنهم ما كانوا
يفترون الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما
كانوا يفسدون ويوم نبعث في كل أمة شهيدا عليهم من أنفسهم وجئنا

بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة
وبشرى للمسلمين إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى
وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون وأوفوا
بعهد الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم
الله عليكم كفيلا إن الله يعلم ما تفعلون ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها
من بعد قوة أنكاثا تتخذون أيمانكم دخلا بينكم أن تكون أمة هي أربى
من أمة إنما يبلوكم الله به وليبينن لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون
ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من
يشاء ولتسألن عما كنتم تعملون ولا تتخذوا أيمانكم دخلا بينكم فتزل
قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم
عذاب عظيم ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا إنما عند الله
هو خير لكم إن كنتم تعلمون ما عندكم ينفد وما عند الله باق و
لنجزين الذين صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون من عمل صالحا من
ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم
بأحسن ما كانوا يعملون فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من
الشيطان الرجيم إنه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى
ربهم يتوكلون إنما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به
مشركون وإذا بدلنا آية مكان آية والله أعلم بما ينزل قالوا
إنما أنت مفتر بل أكثرهم لا يعلمون قل نزله روح القدس من ربك
بالحق ليثبت الذين آمنوا وهدى وبشرى للمسلمين ولقد
نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون إليه أعجمي

وهذا لسان عربي مبين إن الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهديهم الله ولهم
عذاب أليم إنما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله وأولئك هم
الكاذبون من كفر بالله من بعد إيمانه إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان
ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب
عظيم وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من قبل وما
ذلك بأنهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة وأن الله لا يهدي القوم
الكافرين أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك
هم الغافلون لا جرم أنهم في الآخرة هم الخاسرون ثم إن ربك
للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا إن ربك من بعدها
لغفور رحيم يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس
ما عملت وهم لا يظلمون وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة
مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها
الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ولقد جاءهم رسول
منهم فكذبوه فأخذهم العذاب وهم ظالمون فكلوا مما رزقكم
الله حلالا طيبا واشكروا نعمت الله إن كنتم إياه تعبدون
إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله
به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن الله غفور رحيم ولا تقولوا لما
تصف ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على
الله الكذب إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متاع قليل ولهم
عذاب أليم وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من قبل وما
ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ثم إن ربك للذين عملوا السوء

السوء بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك وأصلحوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم
إن إبراهيم كان أمة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين شاكرا لأ
نعمه اجتباه وهداه إلى صراط مستقيم وآتيناه في الدنيا حسنة
وإنه في الآخرة لمن الصالحين ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم
حنيفا وما كان من المشركين إنما جعل السبت على الذين اختلفوا
فيه وإن ربك ليحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ادع
إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي
هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين
وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير
للصابرين واصبر وما صبرك إلا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك
في ضيق مما يمكرون إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون

[illegible]

مكية

بسم الله الرحمن الرحيم سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى
الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير وآتينا
موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني إسرائيل ألا تتخذوا من دوني وكيلا
ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبدا شكورا وقضينا إلى بني إسرا
ءيل في الكتاب لتفسدن في الأرض مرتين ولتعلن علوا كبيرا فإذا جاء وعد
أولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا أولي بأس شديد فجاسوا خلال
الديار وكان وعدا مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم وأمددناكم
بأموال وبنين وجعلناكم أكثر نفيرا إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم وإن
ساءتم

وإن أسأتم فلها فإذا جاء وعد الآخرة
ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول
مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا عسى ربكم أن يرحمكم وإن عدتم عدنا وجعلنا
جهنم للكافرين حصيرا إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين
الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيرا وأن الذين لا يؤمنون بالآخرة
أعتدنا لهم عذابا أليما ويدع الإنسان بالشر دعاءه بالخير وكان
الإنسان عجولا وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية
النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحسا
ب وكل شيء فصلناه تفصيلا وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه و
نخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم
عليك حسيبا من اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها
ولا تزر وازرة وزر أخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وإذا
أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول
فدمرناها تدميرا وكم أهلكنا من القرون من بعد نوح وكفى بربك بذنوب
عباده خبيرا بصيرا من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء
لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما مدحورا ومن أراد
الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم مشكورا
كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا
انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة أكبر درجات وأ
ربع كبر تفضيلا لا تجعل مع الله إلها آخر فتقعد مذموما مخذولا
وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك

الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا
كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما
كما ربياني صغيرا ربكم اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صلحين
فانه كان للاوابين غفورا وءات ذا القربى حقه والمسكين وابن
السبيل ولا تبذر تبذيرا ان المبذرين كانوا اخوان الشيطين وكان الشيطن
لربه كفورا واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل
لهم قولا ميسورا ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل
البسط فتقعد ملوما محسورا ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
انه كان بعباده خبيرا بصيرا ولا تقتلوا اولدكم خشية املق نحن نرزقهم
واياكم ان قتلهم كان خطا كبيرا ولا تقربوا الزنى انه كان فحشة
وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن قتل
مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطنا فلا يسرف في القتل انه كان
منصورا ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده
واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا
بالقسطاس المستقيم ذلك خير واحسن تاويلا ولا تقف ما
ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا
ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا
كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها ذلك مما اوحى اليك ربك من
الحكمة ولا تجعل مع الله الها ءاخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا
افاصفيكم ربكم بالبنين واتخذ من الملئكة اناثا انكم لتقولون قولا عظيما
ولقد صرفنا في هذا القرءان ليذكروا وما يزيدهم الا نفورا قل لو كان معه

ءالهة كما تقولون اذا لابتغوا الى ذي العرش سبيلا سبحنه و
تعلى عما يقولون علوا كبيرا تسبح له السموت السبع والارض ومن فيهن
وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا
واذا قرات القرءان جعلنا بينك وبين الذين لا يومنون بالاخرة حجابا
مستورا وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي ءاذانهم وقرا واذا ذكرت
ربك في القرءان وحده ولوا على ادبرهم نفورا نحن اعلم بما يستمعون به
اذ يستمعون اليك واذ هم نجوى اذ يقول الظلمون ان تتبعون الا رجلا
مسحورا انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا
وقالوا اءذا كنا عظما ورفتا اءنا لمبعوثون خلقا جديدا قل كونوا
حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا
قل الذي فطركم اول مرة فسينغضون اليك رءوسهم ويقولون
متى هو قل عسى ان يكون قريبا يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده
وتظنون ان لبثتم الا قليلا وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن
ان الشيطن ينزغ بينهم ان الشيطن كان للانسن عدوا مبينا ربكم
اعلم بكم ان يشا يرحمكم او ان يشا يعذبكم وما ارسلنك عليهم
وكيلا وربك اعلم بمن في السموت والارض ولقد فضلنا بعض النبيين
على بعض وءاتينا داوود زبورا قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا
يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا اولئك الذين يدعون يبتغون
الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه
ان عذاب ربك كان محذورا وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم
القيمة او معذبوها عذابا شديدا كان ذلك في الكتب مسطورا

وما منعنا أن نرسل بالآيات إلا أن كذب بها الأولون وآتينا ثمود الناقة
مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالآيات إلا تخويفا وإذ قلنا لك إن
ربك أحاط بالناس وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس و
الشجرة الملعونة في القرآن ونخوفهم فما يزيدهم إلا طغيانا كبيرا
وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس قال أأسجد لمن
خلقت طينا قال أرأيتك هذا الذي كرمت علي لئن أخرتن إلى يوم القيامة
لأحتنكن ذريته إلا قليلا قال اذهب فمن تبعك منهم فإن جهنم جزاؤكم
جزاء موفورا واستفزز من استطعت منهم بصوتك وأجلب عليهم
بخيلك ورجلك وشاركهم في الأموال والأولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان
إلا غرورا إن عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا ربكم الذي
يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله إنه كان بكم رحيما وإذا مسكم
الضر في البحر ضل من تدعون إلا إياه فلما نجاكم إلى البر أعرضتم
وكان الإنسان كفورا أفأمنتم أن يخسف بكم جانب البر أو يرسل عليكم
حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا أم أمنتم أن يعيدكم فيه تارة أخرى فيرسل
عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به
تبيعا ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات
وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا يوم ندعو كل أناس بإمامهم
فمن أوتي كتابه بيمينه فأولئك يقرءون كتابهم ولا يظلمون فتيلا ومن كان
في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا وإن كادوا ليفتنونك
عن الذي أوحينا إليك لتفتري علينا غيره وإذا لاتخذوك خليلا ولولا
أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئا قليلا إذا لأذقناك ضعف الحياة

الملعونة

اخرتني

قال

وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا وإن كادوا ليستفزونك
من الأرض ليخرجوك منها وإذا لا يلبثون خلافك إلا قليلا سنة من قد
أرسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا أقم الصلاة لدلوك
الشمس إلى غسق الليل وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا ومن الليل
فتهجد به نافلة لك عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا وقل رب
أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا
نصيرا وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا وننزل من
القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارا وإذا
أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه وإذا مسه الشر كان يئوسا
قل كل يعمل على شاكلته فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلا ويسألونك عن
الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا ولئن شئنا لنذهبن
بالذي أوحينا إليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا إلا رحمة من ربك إن فضله
كان عليك كبيرا قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا
القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ولقد صرفنا للناس
في هذا القرآن من كل مثل فأبى أكثر الناس إلا كفورا وقالوا لن نؤمن لك حتى
تفجر لنا من الأرض ينبوعا أو تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الأنهار
خلالها تفجيرا أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا أو تأتي بالله
والملائكة قبيلا أو يكون لك بيت من زخرف أو ترقى في السماء ولن نؤمن
لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه قل سبحان ربي هل كنت إلا بشرا
رسولا وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى إلا أن قالوا أبعث الله بشرا
رسولا قل لو كان في الأرض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء

ملكا رسولا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم إنه كان بعباده خبيرا
بصيرا ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد لهم أولياء من دونه و
نحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما وصما مأواهم جهنم كلما
خبت زدناهم سعيرا ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا وقالوا أإذا
كنا عظاما ورفاتا أإنا لمبعوثون خلقا جديدا أولم يروا أن الله
الذي خلق السماوات والأرض قادر على أن يخلق مثلهم وجعل لهم أجلا
لا ريب فيه فأبى الظالمون إلا كفورا قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة
ربي إذا لأمسكتم خشية الإنفاق وكان الإنسان قتورا ولقد آتينا
موسى تسع آيات بينات فسأل بني إسرائيل إذ جاءهم فقال له
فرعون إني لأظنك يا موسى مسحورا قال لقد علمت ما أنزل هؤلاء
إلا رب السماوات والأرض بصائر وإني لأظنك يا فرعون مثبورا
فأراد أن يستفزهم من الأرض فأغرقناه ومن معه جميعا وقلنا من بعده
لبني إسرائيل اسكنوا الأرض فإذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيفا
وبالحق أنزلناه وبالحق نزل وما أرسلناك إلا مبشرا ونذيرا وقرآنا فرقناه
لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا قل آمنوا به
أو لا تؤمنوا إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا يتلى عليهم يخرون للأذقان
سجدا ويقولون سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون للأذقان
يبكون ويزيدهم خشوعا قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا
ما تدعوا فله الأسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها وابتغ بين ذلك سبيلا وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم
يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا

سورة الكهف
مكية

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له
عوجا قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون
الصالحات أن لهم أجرا حسنا ماكثين فيه أبدا وينذر الذين قالوا اتخذ الله
ولدا ما لهم به من علم ولا لآبائهم كبرت كلمة تخرج من
أفواههم إن يقولون إلا كذبا فلعلك باخع نفسك على آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا
الحديث أسفا إنا جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن
عملا وإنا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا أم حسبت أن أصحاب الكهف و
الرقيم كانوا من آياتنا عجبا إذ أوى الفتية إلى الكهف فقالوا ربنا
آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا فضربنا على آذانهم
في الكهف سنين عددا ثم بعثناهم لنعلم أي الحزبين أحصى لما لبثوا أمدا
نحن نقص عليك نبأهم بالحق إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى ور
بطنا على قلوبهم إذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والأرض لن ندعوا
من دونه إلها لقد قلنا إذا شططا هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه آلهة
لولا يأتون عليهم بسلطان بين فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا وإذ اعتز
لتموهم وما يعبدون إلا الله فأووا إلى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته
ويهيئ لكم من أمركم مرفقا وترى الشمس إذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات
اليمين ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد لو اطلعت
عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا وكذلك بعثناهم ليتساء
لوا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم

وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه
ذلك من آيات الله من يهد الله فهو المهتد
ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا وتحسبهم أيقاظا
وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال

قالوا ربكم أعلم بما لبثتم فابعثوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة
فلينظر أيها أزكى طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا
يشعرن بكم أحدا إنهم إن يظهروا عليكم يرجموكم أو يعيدوكم
في ملتهم ولن تفلحوا إذا أبدا وكذلك أعثرنا عليهم ليعلموا أن
وعد الله حق وأن الساعة لا ريب فيها إذ يتنازعون بينهم أمر
هم فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ربهم أعلم بهم قال الذين غلبوا على
أمرهم لنتخذن عليهم مسجدا سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقو
لون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم
كلبهم قل ربي أعلم بعدتهم ما يعلمهم إلا قليل فلا تمار فيهم إلا مراء ظاهرا
ولا تستفت فيهم منهم أحدا ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا إلا
أن يشاء الله واذكر ربك إذا نسيت وقل عسى أن يهدين ربي لأقرب من
هذا رشدا ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعا قل
الله أعلم بما لبثوا له غيب السماوات والأرض أبصر به وأسمع ما لهم
من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه أحدا واتل ما أوحي إليك
من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا واصبر نفسك
مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا
تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من أغفلنا قلبه
عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطا وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن
ومن شاء فليكفر إنا أعتدنا للظالمين نارا أحاط بهم سرادقها
وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت
مرتفقا إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات إنا لا نضيع أجر من أحسن

عملا أولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الأنهار يحلون فيها من أساور من
ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس وإستبرق متكئين فيها على
الأرائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا
لأحدهما جنتين من أعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا
كلتا الجنتين آتت أكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خلالهما نهرا
وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا
ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما أظن أن تبيد هذه أبدا وما
أظن الساعة قائمة ولئن رددت إلى ربي لأجدن خيرا منها
منقلبا قال له صاحبه وهو يحاوره أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من
نطفة ثم سواك رجلا لكنا هو الله ربي ولا أشرك بربي أحدا
ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله إن ترن أنا
أقل منك مالا وولدا فعسى ربي أن يؤتين خيرا من جنتك ويرسل عليها
حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا أو يصبح ماؤها غورا فلن
تستطيع له طلبا وأحيط بثمره فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق
فيها وهي خاوية على عروشها ويقول يا ليتني لم أشرك بربي أحدا
ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا هنالك الولاية
لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء
أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض فأصبح هشيما تذروه الرياح
وكان الله على كل شيء مقتدرا المال والبنون زينة الحياة الدنيا وا
لباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير أملا ويوم نسير الجبال وترى
الأرض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم أحدا وعرضوا على ربك صفا

لقد جئتمونا كما خلقناكم أول مرة بل زعمتم ألن نجعل لكم موعدا
فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا مال هذا الكتاب لا
يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا
يظلم ربك أحدا وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس
كان من الجن ففسق عن أمر ربه أفتتخذونه وذريته أولياء من دوني وهم
لكم عدو بئس للظالمين بدلا ما أشهدتهم خلق السماوات والأرض ولا
خلق أنفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا ويوم يقول نادوا شركاءي
الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا ورأى
المجرمون النار فظنوا أنهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا
ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل وكان الإنسان أكثر شيء
جدلا وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم
إلا أن تأتيهم سنة الأولين أو يأتيهم العذاب قبلا وما نرسل المرسلين
إلا مبشرين ومنذرين ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق
واتخذوا آياتي وما أنذروا هزوا ومن أظلم ممن
ذكر بآيات ربه فأعرض عنها ونسي ما قدمت يداه إنا جعلنا
على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإن تدعهم إلى الهدى
فلن يهتدوا إذا أبدا وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا
لعجل لهم العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا وتلك
القرى أهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا وإذ قال
موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقبا
فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا

فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا
قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا
الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال ذلك ما كنا نبغ
فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا عبدا من عبادنا آتيناه رحمة
من عندنا وعلمناه من لدنا علما قال له موسى هل أتبعك على أن تعلمن
مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما
لم تحط به خبرا قال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك
أمرا قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه
ذكرا فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة خرقها قال أخرقتها
لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع
معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا
فانطلقا حتى إذا لقيا غلاما فقتله قال أقتلت نفسا زكية بغير نفس
لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي
صبرا قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني
عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن
يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال لو شئت
لتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل
ما لم تستطع عليه صبرا أما السفينة فكانت لمساكين يعملون
في البحر فأردت أن أعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة
غصبا وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين فخشينا أن يرهقهما طغيانا
وكفرا فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة وأقرب رحما

وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان
أبوهما صالحا فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما
رحمة من ربك وما فعلته عن أمري ذلك تأويل ما لم تسطع عليه
صبرا ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا إنا مكنا
له في الأرض وآتيناه من كل شيء سببا فأتبع سببا حتى إذا بلغ مغرب
الشمس وجدها تغرب في عين حمئة ووجد عندها قوما قلنا
يا ذا القرنين إما أن تعذب وإما أن تتخذ فيهم حسنا قال أما من ظلم
فسوف نعذبه ثم يرد إلى ربه فيعذبه عذابا نكرا وأما من
آمن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من أمرنا يسرا ثم
أتبع سببا حتى إذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على
قوم لم نجعل لهم من دونها سترا كذلك وقد أحطنا بما لديه
خبرا ثم أتبع سببا حتى إذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما
لا يكادون يفقهون قولا قالوا يا ذا القرنين إن ياجوج وماجوج
مفسدون في الأرض فهل نجعل لك خرجا على أن تجعل بيننا وبينهم
سدا قال ما مكني فيه ربي خير فأعينوني بقوة أجعل بينكم
وبينهم ردما آتوني زبر الحديد حتى إذا ساوى بين الصدفين قال
انفخوا حتى إذا جعله نارا قال آتوني أفرغ عليه قطرا فما
اسطاعوا أن يظهروه وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة
من ربي فإذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربي حقا وتركنا
بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا وعرضنا
جهنم يومئذ للكافرين عرضا الذين كانت أعينهم في غطاء

عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا أفحسب الذين كفروا أن يتخذوا عبادي من
دوني أولياء إنا أعتدنا جهنم للكافرين نزلا قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا
الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا أولئك
الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا
ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا آياتي ورسلي هزؤا إن الذين آمنوا
وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا خالدين فيها لا يبغون عنها
حولا قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو
جئنا بمثله مددا قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد فمن
كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا

سورة كهيعص وهي
مكية

بسم الله الرحمن الرحيم كهيعص ذكر رحمت ربك عبده زكرياء إذ نادى
ربه نداء خفيا قال رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم أكن
بدعائك رب شقيا وإني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك
وليا يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا يا زكرياء إنا نبشرك بغلام
اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا قال رب أنى يكون لي غلام وكانت امرأتي
عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا قال كذلك قال ربك هو علي هين وقد
خلقتك من قبل ولم تك شيئا قال رب اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم
الناس ثلاث ليال سويا فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن
سبحوا بكرة وعشيا يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا وحنانا
من لدنا وزكاة وكان تقيا وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا وسلام

عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا واذكر في الكتب مريم إذ
انتبذت من أهلها مكانا شرقيا فاتخذت من دونهم حجابا فأرسلنا
إليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا قالت إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت
تقيا قال إنما أنا رسول ربك لأهب لك غلما زكيا قالت أنى يكون
لي غلم ولم يمسسني بشر ولم أك بغيا قال كذلك قال ربك هو علي هين
ولنجعله ءاية للناس ورحمة منا وكان أمرا مقضيا فحملته فانتبذت
به مكانا قصيا فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة قالت يليتني مت
قبل هذا وكنت نسيا منسيا فنادىها من تحتها ألا تحزني قد جعل
ربك تحتك سريا وهزي إليك بجذع النخلة تسقط عليك
رطبا جنيا فكلي واشربي وقري عينا فإما ترين من البشر أحدا
فقولي إني نذرت للرحمن صوما فلن أكلم اليوم إنسيا فأتت به قومها
تحمله قالوا يمريم لقد جئت شيئا فريا يأخت هرون ما كان أبوك امرأ
سوء وما كانت أمك بغيا فأشارت إليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد
صبيا قال إني عبد الله ءاتىني الكتب وجعلني نبيا وجعلني مباركا
أين ما كنت وأوصني بالصلوة والزكوة وكان عند ربه مرضيا واذكر في
ما دمت حيا وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا والسلم علي يوم ولدت
ويوم أموت ويوم أبعث حيا ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه
يمترون ما كان لله أن يتخذ من ولد سبحنه إذا قضى أمرا فإنما يقول له
كن فيكون وإن الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صرط مستقيم فاختلف
الأحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم أسمع بهم
وأبصر يوم يأتوننا لكن الظلمون اليوم في ضلل مبين وأنذرهم

يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون إنا نحن نرث الأرض ومن عليها
وإلينا يرجعون واذكر في الكتب إبرهيم إنه كان صديقا نبيا إذ قال لأبيه
يأبت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا يأبت إني قد
جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني أهدك صرطا سويا يأبت لا تعبد الشيطن
إن الشيطن كان للرحمن عصيا يأبت إني أخاف أن يمسك عذاب من
الرحمن فتكون للشيطن وليا قال أراغب أنت عن ءالهتي يإبرهيم
لئن لم تنته لأرجمنك واهجرني مليا قال سلم عليك سأستغفر
لك ربي إنه كان بي حفيا وأعتزلكم وما تدعون من دون الله وأدعوا
ربي عسى ألا أكون بدعاء ربي شقيا فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون
الله وهبنا له إسحق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ووهبنا لهم
من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا واذكر في الكتب موسى إنه
كان مخلصا وكان رسولا نبيا ونديناه من جانب الطور الأيمن وقربنه
نجيا ووهبنا له من رحمتنا أخاه هرون نبيا واذكر في الكتب إسمعيل
إنه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا وكان يأمر أهله بالصلوة و
الزكوة وكان عند ربه مرضيا واذكر في الكتب إدريس إنه كان صديقا
نبيا ورفعنه مكانا عليا أولئك الذين أنعم الله عليهم من
النبيين من ذرية ءادم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية إبرهيم وإسرءيل
وممن هدينا واجتبينا إذا تتلى عليهم ءايت الرحمن خروا سجدا وبكيا
فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوت فسوف يلقون
غيا إلا من تاب وءامن وعمل صلحا فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون
شيئا جنت عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب إنه كان وعده

مأتيا لا يسمعون فيها لغوا الا سلما ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا
تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا وما نتنزل الا بامر ربك له ما
بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا رب السموت والا
رض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبدته هل تعلم له سميا ويقول الا
نسن اءذا ما مت لسوف اخرج حيا اولا يذكر الانسن انا خلقنه من قبل
ولم يك شيا فوربك لنحشرنهم والشيطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا
ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا ثم لنحن اعلم بالذين
هم اولى بها صليا وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذ
ين اتقوا ونذر الظلمين فيها جثيا واذا تتلى عليهم ءايتنا بينت قال الذين
كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا وكم اهلكنا قبلهم
من قرن هم احسن اثثا ورءيا قل من كان في الضللة فليمدد له الرحمن
مدا حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون
من هو شر مكانا واضعف جندا ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والبقيت
الصلحت خير عند ربك ثوابا وخير مردا افرءيت الذي كفر
بايتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن
عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول
ويأتينا فردا واتخذوا من دون الله الهة ليكونوا لهم عزا كلا سيكفرون
بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا الم تر انا ارسلنا الشيطين على الكفر
ين تؤزهم ازا فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا يوم نحشر المتقين
الى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين الى جهنم وردا لا يملكون الشفعة
الا من اتخذ عند الرحمن عهدا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيا ادا

٩٢

تكاد السموت يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ان دعوا للر
حمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا ان كل من في السموت والار
ض الا ءاتي الرحمن عبدا لقد احصيهم وعدهم عدا وكلهم ءاتيه يوم
القيمة فردا ان الذين ءامنوا وعملوا الصلحت سيجعل لهم الرحمن ودا فانما
يسرنه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا وكم اهلكنا قبلهم
من قرن هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا

سورة طه
مكية

بسم الله الرحمن الرحيم طه ما انزلنا عليك القرءان لتشقى الا تذكرة لمن
يخشى تنزيلا ممن خلق الارض والسموت العلى الرحمن على العرش استوى له
ما في السموت وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فا
نه يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى وهل اتيك حد
يث موسى اذ رءا نارا فقال لاهله امكثوا اني ءانست نارا لعلي ءاتيكم
منها بقبس او اجد على النار هدى فلما اتيها نودي ان بورك من
النار ومن حولها وسبحن الله رب العلمين يموسى اني انا ربك فاخلع
نعليك انك بالواد المقدس طوى وانا اخترتك فاستمع لما يوحى
انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلوة لذكري ان الساعة ءاتية
اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها من لا يؤمن
بها واتبع هوىه فتردى وما تلك بيمينك يموسى قال هي عصاي اتو
كؤا عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مارب اخرى قال القها يمو
سى فالقيها فاذا هي حية تسعى قال خذها ولا تخف سنعيدها
سيرتها الاولى واضمم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء ءاية

اخرى

• اية اخرى لنريك من ءاياتنا الكبرى اذهب الى فرعون انه طغى قال رب
اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي
واجعل لي وزيرا من اهلي هرون اخي اشدد به ازري واشركه في امري
كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا قال قد اوتيت سؤ
لك يموسى ولقد مننا عليك مرة اخرى اذ اوحينا الى امك ما يوحى
ان اقذفيه في التابوت فاقذفيه في اليم فليلقه اليم بالساحل ياخذه
عدو لي وعدو له والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني اذ
تمشي اختك فتقول هل ادلكم على من يكفله فرجعناك الى امك كي تقر
عينها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا فلبثت
سنين في اهل مدين ثم جئت على قدر يموسى واصطنعتك لنفسي
اذهب انت واخوك بءاياتي ولا تنيا في ذكري اذهبا الى فرعون انه طغى
فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى قالا ربنا اننا نخاف ان يفرط
علينا او ان يطغى قال لا تخافا انني معكما اسمع وارى فاتياه فقولا انا
رسولا ربك فارسل معنا بني اسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك بءاية
من ربك والسلام على من اتبع الهدى انا قد اوحي الينا ان العذاب على
من كذب وتولى قال فمن ربكما يموسى قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه
ثم هدى قال فما بال القرون الاولى قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا
ينسى الذي جعل لكم الارض مهدا وسلك لكم فيها سبلا وانزل من
السماء ماء فاخرجنا به ازواجا من نبات شتى كلوا وارعوا انعامكم
ان في ذلك لءايات لاولي النهى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها
نخرجكم تارة اخرى ولقد اريناه ءاياتنا كلها فكذب وابى قال اجئتنا
لتخرجنا من ارضنا بسحرك يموسى فلناتينك بسحر مثله فا

جعل

فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى قال مو
عدكم يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى فتولى فرعون فجمع كيده ثم
اتى قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب
وقد خاب من افترى فتنازعوا امرهم بينهم واسروا النجوى قالوا ان هذان
لساحران يريدان ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم
المثلى فاجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا وقد افلح اليوم من استعلى قالوا
يموسى اما ان تلقي واما ان نكون اول من القى قال بل القوا فاذا حبالهم وعصيهم
يخيل اليه من سحرهم انها تسعى فاوجس في نفسه خيفة موسى
قلنا لا تخف انك انت الاعلى والق ما في يمينك تلقف ما صنعوا
انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى فالقي السحرة سجدا
قالوا ءامنا برب هرون وموسى قال ءامنتم له قبل ان ءاذن لكم انه لكبيركم الذي
علمكم السحر فلاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم
في جذوع النخل ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى قالوا لن نوثرك
على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض ما انت قاض انما تقضي
هذه الحيوة الدنيا انا ءامنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا
عليه من السحر والله خير وابقى انه من يات ربه مجرما فان له جهنم لا
يموت فيها ولا يحيى ومن ياته مومنا قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدر
جات العلى جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك
جزاء من تزكى ولقد اوحينا الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب
لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فاتبعهم فرعون
بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم واضل فرعون قومه وما

هدى يا بني إسرائيل قد أنجيناكم من عدوكم وواعدناكم جانب الطور الأيمن
ونزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه
فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى وإني لغفار لمن تاب
وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى وما أعجلك عن قومك يا موسى قال هم أولاء على أثري
وعجلت إليك رب لترضى قال فإنا قد فتنا قومك من بعدك وأضلهم
السامري فرجع موسى إلى قومه غضبان أسفا قال يا قوم ألم يعدكم
ربكم وعدا حسنا أفطال عليكم العهد أم أردتم أن يحل عليكم غضب
من ربكم فأخلفتم موعدي قالوا ما أخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا
أوزارا من زينة القوم فقذفناها فكذلك ألقى السامري فأخرج لهم
عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا إلهكم وإله موسى فنسي أفلا يرون
ألا يرجع إليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ولقد قال لهم هارون
من قبل يا قوم إنما فتنتم به وإن ربكم الرحمن فاتبعوني وأطيعوا أمري قالوا
لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع إلينا موسى قال يا هارون ما منعك
إذ رأيتهم ضلوا ألا تتبعن أفعصيت أمري قالوا لن نبرح عليه
عاكفين حتى يرجع إلينا موسى قال يا هارون ما منعك إذ رأيتهم ضلوا
ألا تتبعن قال يبنؤم لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي إني خشيت
أن تقول فرقت بين بني إسرائيل ولم ترقب قولي قال فما خطبك
يا سامري قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من أثر
الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي قال فاذهب
فإن لك في الحياة أن تقول لا مساس وإن لك موعدا لن تخلفه وانظر
إلى إلهك الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم

نسفا إنما إلهكم الله الذي لا إله إلا هو وسع كل شيء علما كذلك نقص عليك
من أنباء ما قد سبق وقد آتيناك من لدنا ذكرا من أعرض عنه فإنه يحمل
يوم القيامة وزرا خالدين فيه وساء لهم يوم القيامة حملا يوم ينفخ
في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا يتخافتون بينهم إن لبثتم إلا عشرا
نحن أعلم بما يقولون إذ يقول أمثلهم طريقة إن لبثتم إلا يوما ويسألونك
عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها
عوجا ولا أمتا يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الأصوات
للرحمن فلا تسمع إلا همسا يومئذ لا تنفع الشفاعة إلا من أذن له
الرحمن ورضي له قولا يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون به
علما وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما ومن
يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما وكذلك أنزلناه
قرآنا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون أو يحدث لهم ذكرا فتعالى
الله الملك الحق ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يقضى إليك وحيه وقل رب
زدني علما ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما
وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى فقلنا يا
آدم إن هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى إن لك
ألا تجوع فيها ولا تعرى وأنك لا تظمأ فيها ولا تضحى فوسوس
إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك
لا يبلى فأكلا منها فبدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما
من ورق الجنة وعصى آدم ربه فغوى ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى
قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو فإما يأتينكم مني

هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة
ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى قال رب لم حشرتني أعمى وقد كنت
بصيرا قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وكذلك نجزي
من أسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة أشد وأبقى أفلم يهد لهم
كم أهلكنا قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم إن في ذلك لآيات لأولي النهى
ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما وأجل مسمى فاصبر على ما يقولون وسبح
بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن آناء الليل فسبح وأطراف
النهار لعلك ترضى ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم
زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وأبقى وأمر أهلك با
لصلوة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى وقالوا
لولا يأتينا بآية من ربه أولم تأتهم بينة ما في الصحف الأولى ولو
أنا أهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع
آياتك من قبل أن نذل ونخزى قل كل متربص فتربصوا فستعلمون من
أصحاب الصراط السوي ومن اهتدى

سورة الأنبياء مكية

بسم الله الرحمن الرحيم اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ما
يأتيهم من ذكر من ربهم محدث إلا استمعوه وهم يلعبون لاهية قلوبهم
وأسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا إلا بشر مثلكم أفتأتون السحر و
أنتم تبصرون قال ربي يعلم القول في السماء والأرض وهو السميع العليم
بل قالوا أضغاث أحلام بل افتراه بل هو شاعر فليأتنا بآية كما أرسل

الأولون ما آمنت قبلهم من قرية أهلكناها أفهم يؤمنون وما أرسلنا قبلك إلا
رجالا نوحي إليهم فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون وما جعلناهم جسدا
لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين ثم صدقناهم الوعد فأنجيناهم ومن نشاء
وأهلكنا المسرفين لقد أنزلنا إليكم كتابا فيه ذكركم أفلا تعقلون وكم قصمنا
من قرية كانت ظالمة وأنشأنا بعدها قوما آخرين فلما أحسوا بأ
سنا إذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم فيه و
مساكنكم لعلكم تسألون قالوا يا ويلنا إنا كنا ظالمين فما زالت تلك د
عواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين وما خلقنا السماء والأرض
وما بينهما لاعبين لو أردنا أن نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا إن كنا فاعلين
بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق ولكم الويل مما
تصفون وله من في السموات والأرض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته
ولا يستحسرون يسبحون الليل والنهار لا يفترون أم اتخذوا آلهة
من الأرض هم ينشرون لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا فسبحان الله
رب العرش عما يصفون لا يسأل عما يفعل وهم يسألون أم اتخذوا من
دونه آلهة قل هاتوا برهانكم هذا ذكر من معي وذكر من قبلي بل
أكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا
نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه
بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون يعلم ما
بين أيديهم وما خلفهم ولا يشفعون إلا لمن ارتضى وهم من خشيته
مشفقون ومن يقل منهم إني إله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي
الظالمين أولم ير الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما

وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون وجعلنا في الأرض
رواسي أن تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون
وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن آياتها معرضون
وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك يسبحون
وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفإين مت فهم الخالدون كل نفس
ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون وإذا
رآك الذين كفروا إن يتخذونك إلا هزوا أهذا الذي يذكر آلهتكم وهم
بذكر الرحمن هم كافرون خلق الإنسان من عجل سأوريكم آياتي فلا تستعجلون
ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين لو يعلم الذين كفروا حين
لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون
بل تأتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون
ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا
به يستهزءون قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم
معرضون أم لهم آلهة تمنعهم من دوننا لا يستطيعون نصر أنفسهم
ولا هم منا يصحبون بل متعنا هؤلاء وآباءهم حتى طال عليهم العمر
أفلا يرون أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها أفهم الغالبون قل إنما
أنذركم بالوحي ولا يسمع الصم الدعاء إذا ما ينذرون ولئن مستهم
نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا إنا كنا ظالمين ونضع الموازين
القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال حبة من
خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان
وضياء وذكرا للمتقين الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة

مشفقون وهذا ذكر مبارك أنزلناه أفأنتم له منكرون ولقد آتينا
إبراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين إذ قال لأبيه وقومه ما هذه التماثيل
التي أنتم لها عاكفون قالوا وجدنا آباءنا لها عابدين قال لقد
كنتم أنتم وآباؤكم في ضلال مبين قالوا أجئتنا بالحق أم أنت من
اللاعبين قال بل ربكم رب السماوات والأرض الذي فطرهن وأنا
على ذلكم من الشاهدين وتالله لأكيدن أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين
فجعلهم جذاذا إلا كبيرا لهم لعلهم إليه يرجعون قالوا
من فعل هذا بآلهتنا إنه لمن الظالمين قالوا سمعنا فتى يذكرهم
يقال له إبراهيم قالوا فأتوا به على أعين الناس لعلهم يشهدون
قالوا أأنت فعلت هذا بآلهتنا يا إبراهيم قال بل فعله
كبيرهم هذا فاسألوهم إن كانوا ينطقون فرجعوا إلى أنفسهم
فقالوا إنكم أنتم الظالمون ثم نكسوا على رءوسهم لقد علمت
ما هؤلاء ينطقون قال أفتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم
شيئا ولا يضركم أف لكم ولما تعبدون من دون الله أفلا تعقلون
قالوا حرقوه وانصروا آلهتكم إن كنتم فاعلين قلنا يا نار كوني
بردا وسلاما على إبراهيم وأرادوا به كيدا فجعلناهم الأخسرين
ونجيناه ولوطا إلى الأرض التي باركنا فيها للعالمين ووهبنا
له إسحاق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم أئمة
يهدون بأمرنا وأوحينا إليهم فعل الخيرات وإقام الصلاة وإيتاء
الزكاة وكانوا لنا عابدين ولوطا آتيناه حكما وعلما ونجيناه من
القرية التي كانت تعمل الخبائث إنهم كانوا قوم سوء فاسقين

وأدخلناه في رحمتنا إنه من الصالحين ونوحا إذ نادى من قبل فاستجبنا
له فنجيناه وأهله من الكرب العظيم ونصرناه من القوم
الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوم سوء فأغرقناهم أجمعين وداود
وسليمان إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم وكنا
لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما
وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين وعلمناه
صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل أنتم شاكرون ولسليمان
الريح عاصفة تجري بأمره إلى الأرض التي باركنا فيها وكنا
بكل شيء عالمين ومن الشياطين من يغوصون له ويعملون عملا دون
ذلك وكنا لهم حافظين وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر وأنت
أرحم الراحمين فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر وآتيناه أهله و
مثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين وإسماعيل وإدريس
وذا الكفل كل من الصابرين وأدخلناهم في رحمتنا إنهم من الصالحين
وذا النون إذ ذهب مغاضبا فظن أن لن نقدر عليه فنادى
في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين فاستجبنا
له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين وزكرياء إذ نادى ربه
رب لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين فاستجبنا له ووهبنا له
يحيى وأصلحنا له زوجه إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا
رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين والتي أحصنت فرجها
فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها وابنها آية للعالمين إن هذه
أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون وتقطعوا أمرهم بينهم

كل إلينا راجعون فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه
وإنا له كاتبون وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون حتى
إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون واقترب
الوعد الحق فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا
في غفلة من هذا بل كنا ظالمين إنكم وما تعبدون من دون الله حصب
جهنم أنتم لها واردون لو كان هؤلاء آلهة ما وردوها وكل فيها خالدون
لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون إن الذين سبقت لهم منا الحسنى
أولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها وهم في ما اشتهت
أنفسهم خالدون لا يحزنهم الفزع الأكبر وتتلقاهم الملائكة هذا
يومكم الذي كنتم توعدون يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا
أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين ولقد كتبنا في الزبور
من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون إن في هذا لبلاغا لقوم
عابدين وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين قل إنما يوحى إلي أنما إلهكم
إله واحد فهل أنتم مسلمون فإن تولوا فقل آذنتكم على سواء وإن أدري
أقريب أم بعيد ما توعدون إنه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون وإن
أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين قل رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون

سورة الحج

مكية

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء
عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات
حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد

ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد كتب عليه
أنه من تولاه فأنه يضله ويهديه إلى عذاب السعير يا أيها الناس إن
كنتم في ريب من البعث فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة
ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الأرحام ما نشاء
إلى أجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتوفى و
منكم من يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وترى
الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت إن الذي أحيا
ها لمحيي الموتى وأنبتت من كل زوج بهيج ذلك بأن الله هو الحق
وأنه يحيي الموتى وأنه على كل شيء قدير وأن الساعة آتية لا ريب
فيها وأن الله يبعث من في القبور ومن الناس من يجادل في الله بغير علم
ولا هدى ولا كتاب منير ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في
الدنيا خزي ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق ذلك بما قدمت
يداك وأن الله ليس بظلام للعبيد ومن الناس من يعبد الله على
حرف فإن أصابه خير اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على و
جهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين يدعوا من دون
الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك هو الضلال البعيد يدعوا لمن ضره
أقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير إن الله يدخل الذين آمنوا و
عملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار إن الله يفعل ما يريد من
كان يظن أن لن ينصره الله في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب إلى
السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ وكذلك أنزلناه
آيات بينات وأن الله يهدي من يريد إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين

والنصارى والمجوس والذين أشركوا إن الله يفصل بينهم يوم القيامة إن
الله على كل شيء شهيد ألم تر أن الله يسجد له من في السماوات ومن في الـ
أرض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من النا
س وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم إن الله يفعل
ما يشاء هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم
ثياب من نار يصب من فوق رؤوسهم الحميم يصهر به ما في بطونهم و
الجلود ولهم مقامع من حديد كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم
أعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا
الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار يحلون فيها من أساور من ذهب و
لؤلؤا ولباسهم فيها حرير وهدوا إلى الطيب من القول وهدوا إلى صرا
ط الحميد إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي
جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بإلحاد بظلم
نذقه من عذاب أليم وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت أن لا تشرك بي
شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود وأذن في النا
س بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهد
وا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة
الأنعام فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير ثم ليقضوا تفثهم وليو
فوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ذلك ومن يعظم حرمات
الله فهو خير له عند ربه وأحلت لكم الأنعام إلا ما يتلى عليكم فا
جتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشر

كين

به ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به
الريح في مكان سحيق ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى
القلوب لكم فيها منافع إلى أجل مسمى ثم محلها إلى البيت العتيق
ولكل أمة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على
ما رزقهم من بهيمة الأنعام فإلهكم إله واحد فله أسلموا وبشر
المخبتين الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما
أصابهم والمقيمي الصلوة ومما رزقناهم ينفقون والبدن جعلناها لكم
من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف
فإذا وجبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتر
كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون لن ينال الله لحومها ولا
دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا
الله على ما هداكم وبشر المحسنين إن الله يدافع عن الذين آمنوا
إن الله لا يحب كل خوان كفور أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا
وإن الله على نصرهم لقدير الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق
إلا أن يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت
صوامع وبيع وصلوت ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ول
ينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز الذين إن مكناهم
في الأرض أقاموا الصلوة وآتوا الزكوة وأمروا بالمعروف و
نهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور وإن يكذبوك فقد كذبت
قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم إبراهيم وقوم لوط وأصحاب
مدين وكذب موسى فأمليت للكافرين ثم أخذتهم فكيف كان

نكير فكأين من قرية أهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على عر
وشها وبئر معطلة وقصر مشيد أفلم يسيروا في الأرض فتكون
لهم قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون بها فإنها لا تعمى الأبصر
ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف
الله وعده وإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون وكأين من
قرية أمليت لها وهي ظالمة ثم أخذتها وإلي المصير قل يا أيها
الناس إنما أنا لكم نذير مبين فالذين آمنوا وعملوا الصلحت لهم مغفر
ة ورزق كريم والذين سعوا في آياتنا معجزين أولئك أصحب الجحيم
وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي إلا إذا تمنى ألقى الشيطن
في أمنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطن ثم يحكم الله آياته والله
عليم حكيم ليجعل ما يلقي الشيطن فتنة للذين في قلوبهم مرض
والقاسية قلوبهم وإن الظلمين لفي شقاق بعيد وليعلم الذين أوتوا
العلم أنه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وإن الله لهاد الذين
آمنوا إلى صرط مستقيم ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى
تأتيهم الساعة بغتة أو يأتيهم عذاب يوم عقيم الملك يو
مئذ لله يحكم بينهم فالذين آمنوا وعملوا الصلحت في جنت النعيم
والذين كفروا وكذبوا بآياتنا فأولئك لهم عذاب مهين والذين هاجروا
في سبيل الله ثم قتلوا أو ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا
وإن الله لهو خير الرزقين ليدخلنهم مدخلا يرضونه وإن
الله لعليم حليم ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه
لينصرنه الله إن الله لعفو غفور ذلك بأن الله يولج الليل في النهار ويو

لج

النهار في الليل وأن الله سميع بصير ذلك بأن الله هو الحق وأن
ما يدعون من دونه هو الباطل وأن الله هو العلي الكبير
ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة إن الله
لطيف خبير له ما في السموات وما في الأرض وإن الله لهو
الغني الحميد ألم تر أن الله سخر لكم ما في الأرض والفلك تجري
في البحر بأمره ويمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه
إن الله بالناس لرءوف رحيم وهو الذي أحياكم ثم يميتكم
ثم يحييكم إن الإنسان لكفور لكل أمة جعلنا منسكا
هم ناسكوه فلا ينازعنك في الأمر وادع إلى ربك إنك لعلى
هدى مستقيم وإن جادلوك فقل الله أعلم بما تعملون الله
يحكم بينكم يوم القيامة فيما كنتم فيه تختلفون ألم تعلم
أن الله يعلم ما في السماء والأرض إن ذلك في كتاب إن ذلك على الله
يسير ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطانا وما
ليس لهم به علم وما للظالمين من نصير وإذا تتلى عليهم آياتنا
بينت تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسطون
بالذين يتلون عليهم آياتنا قل أفأنبئكم بشر من ذلكم النار
وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير يا أيها الناس ضرب
مثل فاستمعوا له إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا
ذبابا ولو اجتمعوا له وإن يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه
منه ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق قدره إن
الله لقوي عزيز الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس

إن الله سميع بصير يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم وإلى الله ترجع الأمور
يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير
لعلكم تفلحون يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا
الخير وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل
عليكم في الدين من حرج ملة أبيكم إبراهيم هو سماكم المسلمين
من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس
فأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى
ونعم النصير

سورة المؤمنون
مكية

بسم الله الرحمن الرحيم قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون
والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكوة فاعلون والذين
هم لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم
غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون والذين هم
لأماناتهم وعهدهم راعون والذين هم على صلواتهم يحافظون
أولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ولقد
خلقنا الإنسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين
ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة
مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم أنشأناه
خلقا آخر فتبارك الله أحسن الخالقين ثم إنكم بعد ذلك لميتون
ثم إنكم يوم القيامة تبعثون ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق
وما كنا عن الخلق غافلين وأنزلنا من السماء ماء بقدر فأسكناه في الأرض

وإنا على ذهاب به لقادرون فأنشأنا لكم به جنات من نخيل
وأعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تأكلون وشجرة
تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للآكلين وإن لكم
في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع
كثيرة ومنها تأكلون وعليها وعلى الفلك تحملون ولقد
أرسلنا نوحا إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من
إله غيره أفلا تتقون فقال الملأ الذين كفروا من قومه
ما هذا إلا بشر مثلكم يريد أن يتفضل عليكم ولو شاء
الله لأنزل ملائكة ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين
إن هو إلا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين قال رب
انصرني بما كذبون فأوحينا إليه أن اصنع الفلك
بأعيننا ووحينا فإذا جاء أمرنا وفار التنور فاسلك
فيها من كل زوجين اثنين ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم
(وأهلك إلا من سبق عليه القول منهم)
مغرقون فإذا استويت أنت ومن معك على الفلك فقل الحمد
لله الذي نجانا من القوم الظالمين وقل رب أنزلني منزلا
مباركا وأنت خير المنزلين إن في ذلك لآيات وإن كنا
لمبتلين ثم أنشأنا من بعدهم قرنا آخرين فأرسلنا فيهم
رسولا منهم أن اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا
تتقون وقال الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء
الآخرة وأترفناهم في الحياة الدنيا ما هذا إلا بشر مثلكم
يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون ولئن أطعتم

بشرا مثلكم إنكم إذا لخاسرون أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم ترابا
وعظاما أنكم مخرجون هيهات هيهات لما توعدون إن هي
إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين إن هو إلا
رجل افترى على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين قال رب انصرني
بما كذبون قال عما قليل ليصبحن نادمين فأخذتهم الصيحة
بالحق فجعلناهم غثاء فبعدا للقوم الظالمين ثم أنشأنا من
بعدهم قرونا آخرين ما تسبق من أمة أجلها وما يستأخرون
ثم أرسلنا رسلنا تترا كلما جاء أمة رسولها كذبوه
فأتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم أحاديث فبعدا لقوم
لا يؤمنون ثم أرسلنا موسى وأخاه هارون بآياتنا وسلطان
مبين إلى فرعون وملإيه فاستكبروا وكانوا قوما عالين
فقالوا أنؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون فكذبوهما
فكانوا من المهلكين ولقد آتينا موسى الكتاب
لعلهم يهتدون وجعلنا ابن مريم وأمه آية وآويناهما
إلى ربوة ذات قرار ومعين يا أيها الرسل كلوا من
الطيبات واعملوا صالحا إني بما تعملون عليم وإن هذه
أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاتقون فتقطعوا
أمرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون فذرهم
في غمرتهم حتى حين أيحسبون أنما نمدهم به
من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون إن
الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بآيات

بربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون والذين يؤتون ما آتوا وقلو
بهم وجلة انهم الى ربهم راجعون اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون
ولا نكلف نفسا الا وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون بل
قلوبهم في غمرة من هذا ولهم أعمال من دون ذلك هم لها عاملون حتى اذا أخذنا
مترفيهم بالعذاب اذا هم يجأرون لا تجأروا اليوم انكم منا لا تنصرون قد كانت
ءاياتي تتلى عليكم فكنتم على أعقابكم تنكصون مستكبرين به سامرا تهجرون أفلم
يدبروا القول أم جاءهم ما لم يات آباءهم الاولين أم لم يعرفوا
رسولهم فهم له منكرون أم يقولون به جنة بل جاءهم بالحق وأكثرهم
للحق كارهون ولو اتبع الحق أهواءهم لفسدت السماوات والارض ومن
فيهن بل أتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون أم تسألهم
خرجا فخراج ربك خير وهو خير الرازقين وانك لتدعوهم الى صراط
مستقيم وان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون ولو
رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون ولقد
أخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون حتى اذا
فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد اذا هم فيه مبلسون وهو
الذي أنشأ لكم السمع والابصار والأفئدة قليلا ما تشكرون وهو الذي
ذرأكم في الارض واليه تحشرون وهو الذي يحيي ويميت وله اختلاف الليل
والنهار أفلا تعقلون بل قالوا مثل ما قال الاولون قالوا أءذا متنا
وكنا ترابا وعظاما أءنا لمبعوثون لقد وعدنا نحن وآباؤنا هذا
من قبل ان هذا الا أساطير الاولين قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم
تعلمون سيقولون لله قل أفلا تذكرون قل من رب السماوات السبع

ورب العرش العظيم سيقولون لله قل أفلا تتقون قل من بيده ملكوت كل شيء
وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل فأنى
تسحرون بل أتيناهم بالحق وانهم لكاذبون ما اتخذ الله من ولد وما
كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض
سبحان الله عما يصفون عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون قل
رب اما تريني ما يوعدون رب فلا تجعلني في القوم الظالمين وانا
على أن نريك ما نعدهم لقادرون ادفع بالتي هي أحسن السيئة
نحن أعلم بما يصفون وقل رب أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ
بك رب أن يحضرون حتى اذا جاء أحدهم الموت قال رب ارجعون لعلي
أعمل صالحا فيما تركت كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى
يوم يبعثون فاذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون
فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فأو
لئك الذين خسروا أنفسهم في جهنم خالدو
ن تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون ألم تكن ءاياتي
تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا
وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال
اخسئوا فيها ولا تكلمون انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا
آمنا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الراحمين فاتخذتموهم سخريا
حتى أنسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون اني جزيتهم اليوم بما
صبروا انهم هم الفائزون قال كم لبثتم في الارض عدد سنين قالوا
لبثنا يوما أو بعض يوم فاسأل العادين قال ان لبثتم الا قليلا لو انكم

كنتم تعلمون أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون
فتعلى الله الملك الحق لا إله إلا هو رب العرش الكريم ومن يدع مع الله
إلها آخر لا برهان له به فإنما حسابه عند ربه إنه لا يفلح الكافرون وقل
رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين

سورة النور
مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم سورة أنزلناها وفرضناها وأنزلنا فيها آيات
بينات لعلكم تذكرون الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة
جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم
الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين الزاني لا ينكح إلا
زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك وحرم ذلك
على المؤمنين والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء
فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم
الفاسقون إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم
والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة
أحدهم أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين والخامسة أن لعنت
الله عليه إن كان من الكاذبين والخامسة أن غضب الله عليها إن
كان من الصادقين ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله تواب حكيم
إن الذين جاءو بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير
لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولى كبره
منهم له عذاب عظيم لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات

ويدروا عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين

بأنفسهم خيرا

بأنفسهم خيرا وقالوا هذا إفك مبين لولا جاءو عليه بأربعة شهداء
فإذ لم يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله هم الكاذبون ولولا فضل الله عليكم
ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم في ما أفضتم فيه عذاب عظيم
إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم و
تحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ولولا إذ سمعتموه قلتم ما
يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم يعظكم الله أن
تعودوا لمثله أبدا إن كنتم مؤمنين ويبين الله لكم الآيات والله
عليم حكيم إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب
أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم
ورحمته وأن الله رءوف رحيم يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات
الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فإنه يأمر بالفحشاء والمنكر
ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من أحد أبدا ولكن
الله يزكي من يشاء والله سميع عليم ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة
أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا
وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم إن الذين يرمون
المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب
عظيم يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا
يعملون يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون أن الله هو الحق المبين
الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين
والطيبون للطيبات أولئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم
يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا

وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون فان لم تجدوا فيها احدا
فلا تدخلوها حتى يوذن لكم وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو
ازكى لكم والله بما تعملون عليم ليس عليكم جناح ان تدخلوا
بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون
قل للمومنين يغضوا من ابصرهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى
لهم ان الله خبير بما يصنعون وقل للمومنت يغضضن من ابصرهن و
يحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او ءابائهن او ءاباء
بعولتهن او اخوانهن او بني اخوانهن او بني اخوتهن او نسائهن او
ما ملكت ايمانهن او التبعين غير اولي الاربة من الرجال او الطفل
الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما
يخفين من زينتهن وتوبوا الى الله جميعا ايه المومنون لعلكم تفلحون
وانكحوا الايامى منكم والصلحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا
فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم وليستعفف الذين لا يجدون
نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله والذين يبتغون الكتب مما
ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا وءاتوهم من مال الله
الذي ءاتيكم ولا تكرهوا فتيتكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا
عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم
ولقد انزلنا اليكم ءايت مبينت ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وم
وعظة للمتقين الله نور السموت والارض مثل نوره كمشكوة فيها
مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري يوقد
من شجرة مبركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضي

الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن

بسم الله الرحمن الرحيم

92

ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب
الله الامثل للناس والله بكل شيء عليم في بيوت اذن الله ان تر
فع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا
تلهيهم تجرة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة
يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصر ليجزيهم الله احسن ما عملوا
ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب والذين كفروا
اعملهم كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم
يجده شيئا ووجد الله عنده فوفيه حسابه والله سريع الحساب
او كظلمت في بحر لجي يغشيه موج من فوقه موج من فوقه
سحاب ظلمت بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يريها
ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور الم تر ان الله يسبح له من في السموت
والارض والطير صفت كل قد علم صلاته وتسبيحه والله عليم
بما يفعلون ولله ملك السموت والارض والى الله المصير الم تر
ان الله يزجي سحابا ثم يولف بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق
يخرج من خلله وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به
من يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالابصر
يقلب الله الليل والنهار ان في ذلك لعبرة لاولي الابصر والله
خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي
على رجلين ومنهم من يمشي على اربع يخلق الله ما يشاء ان
الله على كل شيء قدير لقد انزلنا ءايت مبينت والله يهدي
من يشاء الى صرط مستقيم ويقولون ءامنا بالله وبالرسول واطعنا

ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين وإذا
دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم إذا فريق منهم معرضون وإن
يكن لهم الحق يأتوا إليه مذعنين أفي قلوبهم مرض أم ارتابوا
أم يخافون أن يحيف الله عليهم ورسوله بل أولئك هم الظالمون إنما كان
قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا سمعنا
وأطعنا وأولئك هم المفلحون ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه
فأولئك هم الفائزون وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن أمرتهم
ليخرجن قل لا تقسموا طاعة معروفة إن الله خبير بما تعملون قل
أطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن تولوا فإنما عليه ما حمل وعليكم
ما حملتم وإن تطيعوه تهتدوا وما على الرسول إلا البلاغ المبين وعد
الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض
كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم
وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا
ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة
وأطيعوا الرسول لعلكم ترحمون لا تحسبن الذين كفروا معجزين في
الأرض ومأواهم النار ولبئس المصير يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم
الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل
صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة
العشاء ثلاث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن
طوافون عليكم بعضكم على بعض كذلك يبين الله لكم الآيات والله
عليم حكيم وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن

الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم آياته والله عليم حكيم والقواعد
من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن
غير متبرجات بزينة وأن يستعففن خير لهن والله سميع عليم ليس
على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج
ولا على أنفسكم أن تأكلوا من بيوتكم أو بيوت آبائكم أو بيوت
أمهاتكم أو بيوت إخوانكم أو بيوت أخواتكم أو بيوت أعمامكم
أو بيوت عماتكم أو بيوت أخوالكم أو بيوت خالاتكم أو ما ملكتم
مفاتحه أو صديقكم ليس عليكم جناح أن تأكلوا جميعا أو أشتا
تا فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على
أنفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة كذلك يبين الله لكم
الآيات لعلكم تعقلون إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا
كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه إن الذين
يستأذنونك أولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله فإذا استأذنوك
لبعض شأنهم فأذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله إن الله غفور
رحيم لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذ
ين يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم
فتنة أو يصيبهم عذاب أليم ألا إن لله ما في السماوات والأرض قد يعلم
ما أنتم عليه ويوم يرجعون إليه فينبئهم بما عملوا والله بكل شيء عليم

سورة الفرقان مكية

بسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين
نذيرا الذي له ملك السماوات والأرض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له

شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا واتخذوا من دونه
آلهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ولا يملكون لأنفسهم ضرا ولا
نفعا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا وقال الذين كفروا إن هذا
إلا إفك افتراه وأعانه عليه قوم آخرون فقد جاءو ظلما وزورا
وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلا
قل أنزله الذي يعلم السر في السماوات والأرض إنه كان غفورا رحيما
وقالوا مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق لولا أنزل
إليه ملك فيكون معه نذيرا أو يلقى إليه كنز أو تكون له جنة
يأكل منها وقال الظالمون إن تتبعون إلا رجلا مسحورا انظر كيف
ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا تبارك الذي إن
شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار ويجعل لك
قصورا بل كذبوا بالساعة وأعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا
إذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا وإذا ألقوا منها
مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا
وادعوا ثبورا كثيرا قل أذلك خير أم جنة الخلد التي وعد المتقون
كانت لهم جزاء ومصيرا لهم فيها ما يشاءون خالدين كان على ربك
وعدا مسئولا ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول أأنتم
أضللتم عبادي هؤلاء أم هم ضلوا السبيل قالوا سبحانك
ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك من أولياء ولكن متعتهم وآبا
ءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا فقد كذبوكم بما تقولون
فما تستطيعون صرفا ولا نصرا ومن يظلم منكم نذقه عذابا

كبيرا وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون الطعام ويمشون
في الأسواق وجعلنا بعضكم لبعض فتنة أتصبرون وكان ربك بصيرا حزب
وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا أنزل علينا الملائكة أو نرى ربنا لقد استكبروا
في أنفسهم وعتوا عتوا كبيرا يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين
ويقولون حجرا محجورا وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا أصحاب
الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن مقيلا ويوم تشقق السماء بالغمام
ونزل الملائكة تنزيلا الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على
الكافرين عسيرا ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت
مع الرسول سبيلا يا ويلتى ليتني لم أتخذ فلانا خليلا لقد أضلني
عن الذكر بعد إذ جاءني وكان الشيطان للإنسان خذولا وقال الرسول
يا رب إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا وكذلك جعلنا
لكل نبيء عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا
ونصيرا وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة
كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا ولا يأتونك بمثل إلا جئناك
بالحق وأحسن تفسيرا الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم أولئك
شر مكانا وأضل سبيلا ولقد آتينا موسى الكتاب وجعلنا معه
أخاه هارون وزيرا فقلنا اذهبا إلى القوم الذين كذبوا بآياتنا فدمرناهم
تدميرا وقوم نوح لما كذبوا الرسل أغرقناهم وجعلناهم للناس
آية وأعتدنا للظالمين عذابا أليما وعادا وثمودا وأصحاب الرس و
قرونا بين ذلك كثيرا وكلا ضربنا له الأمثال وكلا تبرنا تتبيرا
ولقد أتوا على القرية التي أمطرت مطر السوء أفلم يكونوا يرونها

بل كانوا لا يرجون نشورا وإذا رأوك إن يتخذونك إلا هزؤا أهذا
الذي بعث الله رسولا إن كاد ليضلنا عن آلهتنا لولا أن صبرنا عليها
وسوف يعلمون حين يرون العذاب من أضل سبيلا أرأيت من اتخذ إلهه
هواه أفأنت تكون عليه وكيلا أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون
إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا ألم تر إلى ربك كيف مد
الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ثم
قبضناه إلينا قبضا يسيرا وهو الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا
وجعل النهار نشورا وهو الذي أرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته
وأنزلنا من السماء ماء طهورا لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه
مما خلقنا أنعاما وأناسي كثيرا ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فأبى
أكثر الناس إلا كفورا ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا فلا تطع الكافرين
وجاهدهم به جهادا كبيرا وهو الذي مرج البحرين هذا عذب
فرات وهذا ملح أجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا وهو الذي
خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا ويعبدون من
دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر على ربه ظهيرا وما
أرسلناك إلا مبشرا ونذيرا قل ما أسألكم عليه من أجر إلا من شاء
أن يتخذ إلى ربه سبيلا وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح
بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا الذي خلق السماوات والأرض وما بينهما
في ستة أيام ثم استوى على العرش الرحمن فاسأل به خبيرا وإذا
قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن أنسجد لما تأمرنا وزادهم
نفورا تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا

سجدة

92

وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا وعباد
الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا
سلاما والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما والذين يقولون ربنا هب لنا
من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما أولئك يجزون
ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراما إنها ساءت مستقرا
ومقاما والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما
والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف
له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك
يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما ومن تاب وعمل صالحا
فإنه يتوب إلى الله متابا والذين لا يشهدون الزور وإذا مروا باللغو
مروا كراما والذين إذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا
والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا
للمتقين إماما أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما
خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم
فقد كذبتم فسوف يكون لزاما

سورة طسم
مكية

بسم الله الرحمن الرحيم طسم تلك آيات الكتاب المبين لعلك باخع نفسك
ألا يكونوا مؤمنين إن نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم
لها خاضعين وما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث إلا كا
نوا

عنه معرضين فقد كذبوا فسيأتيهم أنباؤا ما كانوا به يستهزءون
أولم يروا إلى الأرض كم أنبتنا فيها من كل زوج كريم إن في ذلك
لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم وإذ نادى ربك موسى
أن ائت القوم الظالمين قوم فرعون ألا يتقون قال رب إني أخاف أن يكذبون
ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فأرسل إلى هارون ولهم علي ذنب
فأخاف أن يقتلون قال كلا فاذهبا بآياتنا إنا معكم مستمعون فأتيا
فرعون فقولا إنا رسول رب العالمين أن أرسل معنا بني إسرائيل قال
ألم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين وفعلت فعلتك التي
فعلت وأنت من الكافرين قال فعلتها إذا وأنا من الضالين ففررت منكم
لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين وتلك نعمة تمنها
علي أن عبدت بني إسرائيل قال فرعون وما رب العالمين قال رب
السماوات والأرض وما بينهما إن كنتم موقنين قال لمن حوله ألا تستمعون
قال ربكم ورب آبائكم الأولين قال إن رسولكم الذي أرسل إليكم لمجنون
قال رب المشرق والمغرب وما بينهما إن كنتم تعقلون قال لئن اتخذت
إلها غيري لأجعلنك من المسجونين قال أولو جئتك بشيء مبين
قال فأت به إن كنت من الصادقين فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين ونزع
يده فإذا هي بيضاء للناظرين قال للملإ حوله إن هذا لساحر عليم يريد
أن يخرجكم من أرضكم بسحره فماذا تأمرون قالوا أرجه وأخاه وابعث
في المدائن حاشرين يأتوك بكل سحار عليم فجمع السحرة لميقات يوم
معلوم وقيل للناس هل أنتم مجتمعون لعلنا نتبع السحرة إن كانوا
هم الغالبين فلما جاء السحرة قالوا لفرعون أئن لنا لأجرا إن كنا نحن

الغالبين قال نعم وإنكم إذا لمن المقربين قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون
فألقوا حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون إنا لنحن الغالبون فألقى
موسى عصاه فإذا هي تلقف ما يأفكون فألقي السحرة ساجدين
قالوا آمنا برب العالمين رب موسى وهارون قال آمنتم له قبل أن آذن
لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف تعلمون لأقطعن
أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم أجمعين قالوا لا ضير إنا
إلى ربنا منقلبون إنا نطمع أن يغفر لنا ربنا خطايانا أن كنا أول المؤمنين
وأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل
فرق كالطود العظيم وأزلفنا أن اسر بعبادي إنكم متبعون
فأرسل فرعون في المدائن حاشرين إن هؤلاء لشرذمة قليلون
وإنهم لنا لغائظون وإنا لجميع حاذرون فأخرجناهم من جنات
وعيون وكنوز ومقام كريم كذلك وأورثنها وأورثنها بني إسرائيل
فأتبعوهم مشرقين فلما تراءا الجمعان قال أصحاب موسى إنا لمدركون
قال كلا إن معي ربي سيهدين فأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك
البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم وأزلفنا ثم الآخرين
وأنجينا موسى ومن معه أجمعين ثم أغرقنا الآخرين إن في ذلك
لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم واتل
عليهم نبأ إبراهيم إذ قال لأبيه وقومه ما تعبدون قالوا
نعبد أصناما فنظل لها عاكفين قال هل يسمعونكم إذ تدعون
أو ينفعونكم أو يضرون قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون قال
أفرأيتم ما كنتم تعبدون أنتم وآباؤكم الأقدمون فإنهم عدو لي إلا رب العالمين

الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين وإذا
مرضت فهو يشفين والذي يميتني ثم يحيين والذي أطمع أن يغفر لي
خطيئتي يوم الدين رب هب لي حكما وألحقني بالصالحين واجعل لي لسان
صدق في الآخرين واجعلني من ورثة جنة النعيم واغفر لأبي إنه
كان من الضالين ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى
الله بقلب سليم وأزلفت الجنة للمتقين وبرزت الجحيم للغاوين وقيل لهم
أين ما كنتم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم أو ينتصرون
فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود إبليس أجمعون قالوا وهم فيها
يختصمون تالله إن كنا لفي ضلال مبين إذ نسويكم برب العالمين وما
أضلنا إلا المجرمون فما لنا من شافعين ولا صديق حميم فلو أن لنا
كرة فنكون من المؤمنين إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن
ربك لهو العزيز الرحيم كذبت قوم نوح المرسلين إذ قال لهم أخوهم
نوح ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون وما
أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين فاتقوا الله و
أطيعون قالوا أنؤمن لك واتبعك الأرذلون قال وما علمي بما
كانوا يعملون إن حسابهم إلا على ربي لو تشعرون وما أنا بطارد
المؤمنين إن أنا إلا نذير مبين قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن من
المرجومين قال رب إن قومي كذبون فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني
ومن معي من المؤمنين فأنجيناه ومن معه في الفلك المشحون ثم أغرقنا
بعد الباقين إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك
لهو العزيز الرحيم كذبت عاد المرسلين إذ قال لهم أخوهم هود

ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون وما أسألكم عليه
من أجر إن أجري إلا على رب العالمين أتبنون بكل ريع آية تعبثون وتتخذ
ون مصانع لعلكم تخلدون وإذا بطشتم بطشتم جبارين فاتقوا الله و
أطيعون واتقوا الذي أمدكم بما تعلمون أمدكم بأنعام وبنين وجنات
وعيون إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم قالوا سواء علينا أوعظت أم
لم تكن من الواعظين إن هذا إلا خلق الأولين وما نحن بمعذبين فكذ
بوه فأهلكناهم إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز
الرحيم كذبت ثمود المرسلين إذ قال لهم أخوهم صالح ألا
تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون وما
أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين أتتركون في ما ها
هنا آمنين في جنات وعيون وزروع ونخل طلعها هضيم
وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين فاتقوا الله وأطيعون ولا تطيعوا
أمر المسرفين الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون قالوا إنما أنت
من المسحرين ما أنت إلا بشر مثلنا فأت بآية إن كنت من الصا
دقين قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم ولا تمسوها
بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم فعقروها فأصبحوا نا
دمين فأخذهم العذاب إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤ
منين وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذبت قوم لوط المرسلين
إذ قال لهم أخوهم لوط ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا
الله وأطيعون وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين
أتأتون الذكران من العالمين وتذرون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم بل أنتم قوم

ربع

عادون قالوا لئن لم تنته يا لوط لتكونن من المخرجين قال إني لعملكم
من القالين رب نجني وأهلي مما يعملون فنجيناه وأهله أجمعين
إلا عجوزا في الغابرين ثم دمرنا الآخرين وأمطرنا عليهم مطرا فساء
مطر المنذرين إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك
لهو العزيز الرحيم كذب أصحاب الأيكة المرسلين إذ قال لهم شعيب
ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون وما أسألكم
عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين أوفوا الكيل ولا تكونوا ربع
من المخسرين وزنوا بالقسطاس المستقيم ولا تبخسوا
الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين واتقوا الذي خلقكم
والجبلة الأولين قالوا إنما أنت من المسحرين وما أنت إلا بشر
مثلنا وإن نظنك لمن الكاذبين فأسقط علينا كسفا من
السماء إن كنت من الصادقين قال ربي أعلم بما تعملون فكذبوه
فأخذهم عذاب يوم الظلة إنه كان عذاب يوم عظيم إن
في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز
الرحيم وإنه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الأمين على قلبك
لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين وإنه لفي زبر
الأولين أولم يكن لهم آية أن يعلمه علماء بني إسرائيل ولو نزلناه على
بعض الأعجمين فقرأه عليهم ما كانوا به مؤمنين كذلك سلكناه في
قلوب المجرمين لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الأليم فيأتيهم بغتة
وهم لا يشعرون فيقولوا هل نحن منظرون أفبعذابنا يستعجلون
أفرأيت إن متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما أغنى

عنهم

عنهم ما كانوا يمتعون وما أهلكنا من قرية إلا لها منذرون ذكرى
وما كنا ظالمين وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي
لهم وما يستطيعون إنهم عن السمع لمعزولون فلا تدع مع
الله إلها آخر فتكون من المعذبين وأنذر عشيرتك الأقربين
واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين فإن عصوك
فقل إني بريء مما تعملون وتوكل على العزيز الرحيم الذي
يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين إنه هو السميع
العليم هل أنبئكم على من تنزل الشياطين تنزل على
كل أفاك أثيم يلقون السمع وأكثرهم كاذبون والشعراء
يتبعهم الغاوون ألم تر أنهم في كل واد يهيمون وأنهم يقولون
ما لا يفعلون إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا
الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين
ظلموا أي منقلب ينقلبون

سورة الطس
مكية

بسم الله الرحمن الرحيم طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين هدى
وبشرى للمؤمنين الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم
بالآخرة هم يوقنون إن الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم أعمالهم
فهم يعمهون أولئك الذين لهم سوء العذاب وهم في الآخرة
هم الأخسرون وإنك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم إذ قال
موسى لأهله إني آنست نارا سآتيكم منها بخبر أو آتيكم

بشهاب

بشهاب قبس لعلكم تصطلون فلما جاءها نودي أن بورك
من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين يا موسى إنه أنا
الله العزيز الحكيم وألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولى
مدبرا ولم يعقب يا موسى لا تخف إني لا يخاف لدي المرسلون إلا من
ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فإني غفور رحيم وأدخل يدك في جيبك
تخرج بيضاء من غير سوء في تسع آيات إلى فرعون وقومه إنهم كانوا
قوما فاسقين فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين و
جحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف كان عاقبة
المفسدين ولقد آتينا داود وسليمان علما وقالا الحمد لله الذي
فضلنا على كثير من عباده المؤمنين وورث سليمان داود وقال يا
أيها الناس علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء إن هذا لهو
الفضل المبين وحشر لسليمان جنوده من الجن والإنس والطير
فهم يوزعون حتى إذا أتوا على واد النمل قالت نملة يا أيها
النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا
يشعرون فتبسم ضاحكا من قولها وقال رب أوزعني أن أشكر
نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأ
دخلني برحمتك في عبادك الصالحين وتفقد الطير فقال ما لي لا أرى
الهدهد أم كان من الغائبين لأعذبنه عذابا شديدا أو لأ
ذبحنه أو ليأتيني بسلطان مبين فمكث غير بعيد فقال أحطت
بما لم تحط به وجئتك من سبإ بنبإ يقين إني وجدت امرأة
تملكهم وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم وجدتها وقومها

يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم
عن السبيل فهم لا يهتدون ألا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في
السماوات والأرض ويعلم ما تخفون وما تعلنون الله لا إله إلا هو رب
العرش العظيم قال سننظر أصدقت أم كنت من الكاذبين اذهب
بكتابي هذا فألقه إليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون قالت
يا أيها الملأ إني ألقي إلي كتاب كريم إنه من سليمان وإنه
بسم الله الرحمن الرحيم ألا تعلوا علي وأتوني مسلمين قالت يا أيها
الملأ أفتوني في أمري ما كنت قاطعة أمرا حتى تشهدون
قالوا نحن أولوا قوة وأولوا بأس شديد والأمر إليك فانظري ما
ذا تأمرين قالت إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا
أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون وإني مرسلة إليهم بهدية
فناظرة بم يرجع المرسلون فلما جاء سليمان قال أتمدونن بمال
فما آتان الله خير مما آتاكم بل أنتم بهديتكم تفرحون ارجع
إليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها أذ
لة وهم صاغرون قال يا أيها الملأ أيكم يأتيني بعرشها قبل
أن يأتوني مسلمين قال عفريت من الجن أنا آتيك به قبل أن تقوم
من مقامك وإني عليه لقوي أمين قال الذي عنده علم من الكتاب
أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك فلما رآه مستقرا عنده
قال هذا من فضل ربي ليبلوني أأشكر أم أكفر ومن شكر فإنما
يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي غني كريم قال نكروا لها عرشها
ننظر أتهتدي أم تكون من الذين لا يهتدون فلما جاءت

ما كانت

قيل اهكذا عرشك قالت كأنه هو واوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين
وصدها ما كانت تعبد من دون الله انها كانت من قوم كافرين قيل لها
ادخلي الصرح فلما رأته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها قال
انه صرح ممرد من قوارير قالت رب اني ظلمت نفسي واسلمت مع
سليمان لله رب العالمين ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صالحا ان اعبدوا الله
فاذا هم فريقان يختصمون قال يا قوم لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة
لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم
عند الله بل انتم قوم تفتنون وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون
في الارض ولا يصلحون قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه واهله ثم لنقولن
لوليه ما شهدنا مهلك اهله وانا لصادقون ومكروا مكرا ومكرنا
مكرا وهم لا يشعرون فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم وقو
مهم اجمعين فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا ان في ذلك لآية لقوم
يعلمون وانجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون ولوطا اذ قال لقومه
اتاتون الفاحشة وانتم تبصرون أئنكم لتاتون الرجال شهوة من
دون النساء بل انتم قوم تجهلون فما كان جواب قومه الا ان قا
لوا اخرجوا آل لوط من قريتكم انهم اناس يتطهرون فانجيناه وا
هله الا امرأته قدرناها من الغابرين وامطرنا عليهم مطرا فساء
مطر المنذرين قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى
آلله خير اما يشركون أمن خلق السماوات والارض وانزل لكم
من السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم
ان تنبتوا شجرها أإله مع الله بل هم قوم يعدلون أمن جعل الارض

قرارا وجعل خلالها انهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حا
جزا أإله مع الله بل اكثرهم لا يعلمون أمن يجيب المضطر اذا د
عاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض أإله مع الله قليلا
ما تذكرون أمن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا
بين يدي رحمته أإله مع الله تعالى الله عما يشركون أمن يبدأ الخلق
ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض أإله مع الله قل هاتوا بره
انكم ان كنتم صادقين قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله وما
يشعرون ايان يبعثون بل ادارك علمهم في الآخرة بل هم في شك
منها بل هم منها عمون وقال الذين كفروا أإذا كنا ترابا وآباؤنا
أئنا لمخرجون لقد وعدنا هذا نحن وآباؤنا من قبل ان هذا الا اساطير
الاولين قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين
ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون ويقولون متى هذا
الوعد ان كنتم صادقين قل عسى ان يكون ردف لكم بعض
الذي تستعجلون وان ربك لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم لا
يشكرون وان ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون وما من
غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين ان هذا القرآن يقص على
بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون وانه لهدى ورحمة للم
ؤمنين ان ربك يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم فتوكل على
الله انك على الحق المبين انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم
الدعاء اذا ولوا مدبرين وما انت بهادي العمي عن ضلالتهم ان تسمع
الا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون واذا وقع القول عليهم اخرجنا
لهم

ثم إنه من في الأرض كلهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون ويوم نحشر
من كل أمة فوجا ممن يكذب بآياتنا فهم يوزعون حتى إذا جاءوا
قال أكذبتم بآياتي ولم تحيطوا بها علما أماذا كنتم تعملون ووقع القول
عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون ألم يروا أنا جعلنا الليل ليسكنوا
فيه والنهار مبصرا إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ويوم ينفخ في الصور
ففزع من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله وكل أتوه داخرين
وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي
أتقن كل شيء إنه خبير بما تفعلون من جاء بالحسنة فله خير
منها ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون إلا
ما كنتم تعملون إنما أمرت أن أعبد رب هذه البلدة الذي حرمها
وله كل شيء وأمرت أن أكون من المسلمين وأن أتلو القرآن فمن اهتدى فإنما
يهتدي لنفسه ومن ضل فقل إنما أنا من المنذرين وقل الحمد
لله سيريكم آياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون

سورة طسم
مكية

بسم الله الرحمن الرحيم طسم تلك آيات الكتاب المبين نتلو عليك
من نبإ موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون إن فرعون علا في الأرض
وجعل أهلها شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح أبناءهم و
يستحيي نساءهم إنه كان من المفسدين ونريد أن نمن على الذين
استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين ونمكن
لهم في الأرض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون

وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه في اليم
ولا تخافي ولا تحزني إنا رادوه إليك وجاعلوه من المرسلين فالتقطه
آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا إن فرعون وهامان وجنودهما
كانوا خاطئين وقالت امرأت فرعون قرت عين لي ولك لا تقتلوه عسى
أن ينفعنا أو نتخذه ولدا وهم لا يشعرون وأصبح فؤاد أم موسى فارغا
إن كادت لتبدي به لولا أن ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين وقالت
لأخته قصيه فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون وحرمنا
عليه المراضع من قبل فقالت هل أدلكم على أهل بيت
يكفلونه لكم وهم له ناصحون فرددناه إلى أمه كي تقر عينها
ولا تحزن ولتعلم أن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون ولما بلغ
أشده واستوى آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين ودخل
المدينة على حين غفلة من أهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا
من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه الذي من شيعته على الذي
من عدوه فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان
إنه عدو مضل مبين قال رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له
إنه هو الغفور الرحيم قال رب بما أنعمت علي فلن أكون ظهيرا
للمجرمين فأصبح في المدينة خائفا يترقب فإذا الذي استنصره
بالأمس يستصرخه قال له موسى إنك لغوي مبين فلما أن أراد
أن يبطش بالذي هو عدو لهما قال يا موسى أتريد أن تقتلني كما
قتلت نفسا بالأمس إن تريد إلا أن تكون جبارا في الأرض وما
تريد أن تكون من المصلحين وجاء رجل من أقصا المدينة يسعى قال

موسى إن الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج إني لك من الناصحين
فخرج منها خائفا يترقب قال رب نجني من القوم
الظالمين ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي أن يهديني
سواء السبيل ولما ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون
ووجد من دونهم امرأتين تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقي
حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير فسقى لهما ثم تولى إلى الظل
فقال رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير فجاءته إحداهما
تمشي على استحياء قالت إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما
سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت
من القوم الظالمين قالت إحداهما يا أبت استأجره إن خير من
استأجرت القوي الأمين قال إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين
على أن تأجرني ثماني حجج فإن أتممت عشرا فمن عندك وما أريد أن
أشق عليك ستجدني إن شاء الله من الصالحين قال ذلك بيني وبينك
أيما الأجلين قضيت فلا عدوان علي والله على ما نقول وكيل
فلما قضى موسى الأجل وسار بأهله آنس من جانب الطور
نارا قال لأهله امكثوا إني آنست نارا لعلي آتيكم منها بخبر أو
جذوة من النار لعلكم تصطلون فلما أتاها نودي من شاطئ الوادي
الأيمن في البقعة المباركة من الشجرة أن يا موسى إني أنا الله رب
العالمين وأن ألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها
جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى أقبل ولا تخف إنك من
الآمنين اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير

سوء واضمم إليك جناحك من الرهب فذانك برهانان من ربك إلى
فرعون وملئه إنهم كانوا قوما فاسقين قال رب إني قتلت منهم
نفسا فأخاف أن يقتلون وأخي هارون هو أفصح مني لسانا
فأرسله معي ردءا يصدقني إني أخاف أن يكذبون قال سنشد
عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون إليكما
بآياتنا أنتما ومن اتبعكما الغالبون فلما جاءهم موسى بآياتنا
بينات قالوا ما هذا إلا سحر مفترى وما سمعنا بهذا في
آبائنا الأولين وقال موسى ربي أعلم بمن جاء بالهدى من عنده
له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون وقال فرعون يا أيها الملأ ما ومن تكون
علمت لكم من إله غيري فأوقد لي يا هامان على الطين فاجعل لي
صرحا لعلي أطلع إلى إله موسى وإني لأظنه من الكاذبين
واستكبر هو وجنوده في الأرض بغير الحق وظنوا أنهم
إلينا لا يرجعون فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم فانظر
كيف كان عاقبة الظالمين وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار ويوم
القيامة لا ينصرون وأتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة
هم من المقبوحين ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما أهلكنا
القرون الأولى بصائر للناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون وما
كنت بجانب الغربي إذ قضينا إلى موسى الأمر وما كنت من
الشاهدين ولكنا أنشأنا قرونا فتطاول عليهم العمر
وما كنت ثاويا في أهل مدين تتلو عليهم آياتنا ولكنا
كنا مرسلين وما كنت بجانب الطور إذ نادينا ولكن رحمة

من ربك لتنذر قوما ما أتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون ولو
لا أن تصيبهم مصيبة بما قدمت أيديهم فيقولوا ربنا لولا أرسلت
إلينا رسولا فنتبع آياتك ونكون من المومنين فلما جاءهم
الحق من عندنا قالوا لولا أوتي مثل ما أوتي موسى أولم يكفروا
بما أوتي موسى من قبل قالوا سحران تظاهرا وقالوا إنا بكل كفر
ون قل فاتوا بكتب من عند الله هو أهدى منهما أتبعه إن كنتم صدقين فإ
ن لم يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون أهواءهم ومن أضل ممن اتبع هو
ه بغير هدى من الله إن الله لا يهدي القوم الظلمين ولقد وصلنا لهم
القول لعلهم يتذكرون الذين آتينهم الكتب من قبله هم به يومنون
وإذا يتلى عليهم قالوا آمنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله
مسلمين أولئك يوتون أجرهم مرتين بما صبروا ويدرءون بالحسنة
السيئة ومما رزقنهم ينفقون وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه
وقالوا لنا أعملنا ولكم أعملكم سلم عليكم لا نبتغي الجه
لين إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو
أعلم بالمهتدين وقالوا إن نتبع الهدى معك نتخطف من أرضنا أو
لم نمكن لهم حرما آمنا يجبى إليه ثمرت كل شيء رزقا من لدنا و
لكن أكثرهم لا يعلمون وكم أهلكنا من قرية بطرت معي
شتها فتلك مسكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلا وكنا نحن
الورثين وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولا يتلوا
عليهم آياتنا وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها ظلمون وما
أوتيتم من شيء فمتع الحيوة الدنيا وزينتها وما عند الله خير

وأبقى أفلا تعقلون أفمن وعدنه وعدا حسنا فهو لقيه كمن متعنه
متع الحيوة الدنيا ثم هو يوم القيمة من المحضرين ويوم يناديهم
فيقول أين شركاءي الذين كنتم تزعمون قال الذين حق عليهم القو
ل ربنا هؤلاء الذين أغوينا أغوينهم كما غوينا تبرأنا إليك
ما كانوا إيانا يعبدون وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا
لهم ورأوا العذاب لو أنهم كانوا يهتدون ويوم يناديهم فيقول ماذا
أجبتم المرسلين فعميت عليهم الأنباء يومئذ فهم لا يتساءلون
فأما من تاب وآمن وعمل صلحا فعسى أن يكون من المفلحين وربك
يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحن الله وتعلى عما يشر
كون وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون وهو الله لا إله إلا هو
له الحمد في الأولى والآخرة وله الحكم وإليه ترجعون قل أرأيتم إن
جعل الله عليكم الليل سرمدا إلى يوم القيمة من إله غير الله يأتيكم
بضياء أفلا تسمعون قل أرأيتم إن جعل الله عليكم النهار سرمدا
إلى يوم القيمة من إله غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه أفلا
تبصرون ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه و
لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ويوم يناديهم فيقول أين شركاءي
الذين كنتم تزعمون ونزعنا من كل أمة شهيدا فقلنا
هاتوا برهنكم فعلموا أن الحق لله وضل عنهم ما كانوا يفترون
إن قرون كان من قوم موسى فبغى عليهم وآتينه من الكنو ربع
ز ما إن مفاتحه لتنوأ بالعصبة أولي القوة إذ قال له قومه
لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين وابتغ فيما آتيك الله الدار الآخرة

ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ
الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين قال إنما أوتيته على علم
عندي أولم يعلم أن الله قد أهلك من قبله من القرون من هو أشد منه
قوة وأكثر جمعا ولا يسئل عن ذنوبهم المجرمون فخرج على قومه
في زينته قال الذين يريدون الحيوة الدنيا يا ليت لنا مثل
ما أوتي قارون إنه لذو حظ عظيم وقال الذين أوتوا العلم ويلكم
ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحا ولا يلقيها إلا الصبرون فخسفنا
به وبداره الأرض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من
المنتصرين وأصبح الذين تمنوا مكانه بالأمس يقولون ويكأن الله
يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا أن من الله علينا لخسف
بنا ويكأنه لا يفلح الكفرون تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا
يريدون علوا في الأرض ولا فسادا والعاقبة للمتقين من جاء بالحسنة
فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات إلا
ما كانوا يعملون إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد قل ربي
أعلم من جاء بالهدى ومن هو في ضلل مبين وما كنت ترجوا أن يلقى
إليك الكتب إلا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا للكفرين ولا
يصدنك عن آيات الله بعد إذ أنزلت إليك وادع إلى ربك ولا
تكونن من المشركين ولا تدع مع الله إلها آخر لا إله إلا هو كل
شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون

سورة العنكبوت مكية

بسم الله الرحمن الرحيم الم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون

ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكذ
بين أم حسب الذين يعملون السيئات أن يسبقونا ساء ما يحكمون
من كان يرجوا لقاء الله فإن أجل الله لآت وهو السميع العليم ومن جاهد
فإنما يجاهد لنفسه إن الله لغني عن العلمين والذين آمنوا وعملوا الصلحت
لنكفرن عنهم سيئاتهم ولنجزينهم أحسن الذي كانوا يعملون
ووصينا الإنسان بوالديه حسنا وإن جاهداك لتشرك بي ما ليس لك
به علم فلا تطعهما إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون والذين آمنوا
وعملوا الصلحت لندخلنهم في الصلحين ومن الناس من يقول
آمنا بالله فإذا أوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ولئن
جاء نصر من ربك ليقولن إنا كنا معكم أوليس الله بأعلم بما في صدو
ر العلمين وليعلمن الله الذين آمنوا وليعلمن المنفقين وقال الذين
كفروا للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطيكم وما هم بحملين
من خطيهم من شيء إنهم لكذبون وليحملن أثقالهم وأثقالا مع أ
ثقالهم وليسئلن يوم القيمة عما كانوا يفترون ولقد أرسلنا نوحا
إلى قومه فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاما فأخذهم
الطوفان وهم ظلمون فأنجيناه وأصحب السفينة وجعلناها
آية للعلمين وإبراهيم إذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم
خير لكم إن كنتم تعلمون إنما تعبدون من دون الله أوثانا وتخلقون
إفكا إن الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا
عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له إليه ترجعون وإن تكذبوا
فقد كذب أمم من قبلكم وما على الرسول إلا البلغ المبين أولم يروا

كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده إن ذلك على الله يسير قل سيروا
في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشئ النشأة الآ
خرة إن الله على كل شيء قدير يعذب من يشاء ويرحم من يشاء وإليه
تقلبون وما أنتم بمعجزين في الأرض ولا في السماء وما لكم من دون الله
من ولي ولا نصير والذين كفروا بآيات الله ولقائه أولئك يئسوا من
رحمتي وأولئك لهم عذاب أليم فما كان جواب قومه إلا أن قا
لوا اقتلوه أو حرقوه فأنجاه الله من النار إن في ذلك لآيات
لقوم يؤمنون وقال إنما اتخذتم من دون الله أوثانا مودة بينكم في
الحياة الدنيا ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم
بعضا ومأواكم النار وما لكم من ناصرين فآمن له لوط وقال
إني مهاجر إلى ربي إنه هو العزيز الحكيم ووهبنا له إسحاق ويعقوب
وجعلنا في ذريته النبوءة والكتاب وآتيناه أجره في الدنيا
وإنه في الآخرة لمن الصالحين ولوطا إذ قال لقومه إنكم لتأتون
الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين أئنكم لتأتون الرجال
وتقطعون السبيل وتأتون في ناديكم المنكر فما كان جواب
قومه إلا أن قالوا ائتنا بعذاب الله إن كنت من الصادقين قال
رب انصرني على القوم المفسدين ولما جاءت رسلنا إبراهيم با
لبشرى قالوا إنا مهلكوا أهل هذه القرية إن أهلها كانوا
ظالمين قال إن فيها لوطا قالوا نحن أعلم بمن فيها لننجينه
وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين ولما أن جاءت رسلنا لوطا
سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا لا تخف ولا تحزن إنا

منجوك

خمسة أحزاب

منجوك وأهلك إلا امرأتك كانت من الغابرين إنا منزلون على
أهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ولقد
تركنا منها آية بينة لقوم يعقلون وإلى مدين أخاهم شعيبا
فقال يا قوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الآخر ولا تعثوا
في الأرض مفسدين فكذبوه فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في
دارهم جاثمين وعادا وثمودا وقد تبين لكم من مساكنهم وزين
لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين وقارو
ن وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا في
الأرض وما كانوا سابقين فكلا أخذنا بذنبه فمنهم من أرسلنا
عليه حاصبا ومنهم من أخذته الصيحة ومنهم من خسفنا
به الأرض ومنهم من أغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا
أنفسهم يظلمون مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل
العنكبوت اتخذت بيتا وإن أوهن البيوت لبيت العنكبو
ت لو كانوا يعلمون إن الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء
وهو العزيز الحكيم وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقـ
ـلها إلا العالمون خلق الله السماوات والأرض بالحق إن في
ذلك لآية للمؤمنين اتل ما أوحي إليك من الكتاب وأقم
الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر
الله أكبر والله يعلم ما تصنعون حزب ولا تجادلوا أهل الكتا
ب إلا بالتي هي أحسن إلا الذين ظلموا منهم وقولوا آمنا با
لذي أنزل إلينا وأنزل إليكم وإلهنا وإلهكم واحد ونحن له

مسلمون

وكذلك أنزلنا إليك الكتاب فالذين آتيناهم الكتاب يؤمنون به ومن
هؤلاء من يؤمن به وما يجحد بآياتنا إلا الكافرون وما كنت
تتلوا من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك إذا لارتاب المبطلون
بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم وما يجحد بآياتنا إلا
الظالمون وقالوا لولا أنزل عليه آيات من ربه قل إنما الآيات عند الله
وإنما أنا نذير مبين أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم
إن في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون قل كفى بالله بيني وبينكم
شهيدا يعلم ما في السموات والأرض والذين آمنوا بالباطل وكفروا با
لله أولئك هم الخاسرون ويستعجلونك بالعذاب ولولا أجل مسمى لجاءهم
العذاب وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون يستعجلونك بالعذاب وإن
جهنم لمحيطة بالكافرين يوم يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت
أرجلهم ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون يا عبادي الذين آمنوا إن أرضي وا
سعة فإياي فاعبدون كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون والذين
آمنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفا تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها نعم أجر العاملين الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وكأين
من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم وهو السميع العليم ولئن
سألتهم من خلق السموات والأرض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله
قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعقلون وما هذه الحياة الدنيا إلا لهو ولعب
وإن الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون فإذا ركبوا في الفلك
دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم إلى البر إذا هم يشركون
ليكفروا بما آتيناهم وليتمتعوا فسوف يعلمون أولم يروا أنا جعلنا

Margin: فأنى يؤفكون الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له إن الله بكل شيء عليم ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فأحيا به الأرض من بعد موتها ليقولن الله

حرما آمنا ويتخطف الناس من حولهم أفبالباطل يؤمنون وبنعمة
الله يكفرون والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع
المحسنين

سورة الروم مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون
في بضع سنين لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر
الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم وعد الله لا يخلف الله و
عده ولكن أكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم
عن الآخرة هم غافلون أولم يتفكروا في أنفسهم ما خلق الله السموات
والأرض وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى وإن كثيرا من الناس بلقاء
ربهم لكافرون ربع أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة
الذين من قبلهم كانوا أشد منهم قوة وأثاروا الأرض وعمروها
أكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم
ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ثم كان عاقبة الذين أساءوا السوأى
أن كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهزءون الله يبدأ الخلق ثم
يعيده ثم إليه ترجعون ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون ولم
يكن لهم من شركائهم شفعاء وكانوا بشركائهم كافرين ويوم
تقوم الساعة يومئذ يتفرقون فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات
فهم في روضة يحبرون وأما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء
الآخرة فأولئك في العذاب محضرون فسبحان الله حين تمسون و
حين تصبحون وله الحمد في السموات والأرض وعشيا وحين
تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي

Margin: ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بالحق لما جاءه أليس في جهنم مثوى للكافرين

الارض بعد موتها وكذلك تخرجون ومن ءاياته أن خلقكم من
تراب ثم إذا أنتم بشر تنتشرون ومن ءاياته أن خلق لكم من
أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذ
لك لآيات لقوم يتفكرون ومن ءاياته خلق السموات والارض وا
ختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين ومن
ءاياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله إن في ذلك لآيات
لقوم يسمعون ومن ءاياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من
السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها إن في ذلك لآيات لقوم
يعقلون ومن ءاياته أن تقوم السماء والارض بأمره ثم إذا دعاكم
دعوة من الارض إذا أنتم تخرجون وله من في السموات
والارض كل له قانتون وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون
عليه وله المثل الاعلى في السموات والارض وهو العزيز الحكيم ضرب
لكم مثلا من أنفسكم هل لكم من ما ملكت أيمانكم من شركاء في ما
رزقناكم فأنتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم أنفسكم كذلك
نفصل الآيات لقوم يعقلون بل اتبع الذين ظلموا أهواءهم بغير
علم فمن يهدي من أضل الله وما لهم من ناصرين فأقم وجهك
للدين حنيفا فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل
لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون منيبين
إليه واتقوه وأقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين من الذين
فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون وإذا
مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين إليه ثم إذا أذاقهم منه

رحمة

رحمة إذا فريق منهم بربهم يشركون ليكفروا بما ءاتيناهم فتمتعوا
فسوف تعلمون أم أنزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به
يشركون وإذا أذقنا الناس رحمة فرحوا بها وإن تصبهم سيئة بما قدمت
أيديهم إذا هم يقنطون أولم يروا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء و
يقدر إن في ذلك لآيات لقوم يومنون فءات ذا القربى حقه وا
لمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله وأولئك هم
المفلحون وما ءاتيتم من ربا ليربوا في أموال الناس فلا يربوا عند الله
وما ءاتيتم من زكوة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون الله
الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من
يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون ظهر الفساد
في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم
يرجعون قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين
من قبل كان أكثرهم مشركين فأقم وجهك للدين القيم من قبل أن
يأتي يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون من كفر فعليه كفره
ومن عمل صالحا فلأنفسهم يمهدون ليجزي الذين ءامنوا وعملوا
الصالحات من فضله إنه لا يحب الكافرين ومن ءاياته أن يرسل الر
ياح مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك بأمره ولتبتغوا
من فضله ولعلكم تشكرون ولقد أرسلنا من قبلك رسلا إلى قومهم
فجاءوهم بالبينات فانتقمنا من الذين أجرموا وكان حقا علينا
نصر المومنين الله الذي يرسل الريح فتثير سحابا فيبسطه
في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلاله

فإذا

غ الرياح

فإذا أصاب به من يشاء من عباده إذا هم يستبشرون وإن كانوا
من قبل أن ينزل عليهم من قبله لمبلسين فانظر إلى آثار رحمت
الله كيف يحيي الأرض بعد موتها إن ذلك لمحيي الموتى و
هو على كل شيء قدير ولئن أرسلنا ريحا فرأوه مصفرا
لظلوا من بعده يكفرون فإنك لا تسمع الموتى ولا تسمع
الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين وما أنت بهاد العمي عن
ضلالتهم إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون
الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم
جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم
القدير ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير
ساعة كذلك كانوا يؤفكون وقال الذين أوتوا العلم والإيمان
لقد لبثتم في كتاب الله إلى يوم البعث فهذا يوم البعث
ولكنكم كنتم لا تعلمون فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا
معذرتهم ولا هم يستعتبون ولقد ضربنا للناس في هذا
القرآن من كل مثل ولئن جئتهم بآية ليقولن الذين
كفروا إن أنتم إلا مبطلون كذلك يطبع الله على قلوب
الذين لا يعلمون فاصبر إن وعد الله حق ولا يستخفنك
الذين لا يوقنون

ربع

سورة لقمن
مكية

بسم الله الرحمن الرحيم الم تلك آيات الكتاب الحكيم هدى
ورحمة للمحسنين الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة

وهم بالآخرة هم يوقنون أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم
المفلحون ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل
الله بغير علم ويتخذها هزوا أولئك لهم عذاب مهين وإذا
تتلى عليه آياتنا ولى مستكبرا كأن لم يسمعها كأن في
أذنيه وقرا فبشره بعذاب أليم إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات
لهم جنات النعيم خالدين فيها وعد الله حقا وهو العزيز
الحكيم خلق السماوات بغير عمد ترونها وألقى في الأرض رواسي
أن تميد بكم وبث فيها من كل دابة وأنزلنا من السماء ماء
فأنبتنا فيها من كل زوج كريم هذا خلق الله فأروني ماذا
خلق الذين من دونه بل الظالمون في ضلال مبين ولقد آتينا
لقمان الحكمة أن اشكر لله ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر
فإن الله غني حميد وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا
تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ووصينا الإنسان بوالديه
حملته أمه وهنا على وهن وفصاله في عامين أن اشكر
لي ولوالديك إلي المصير وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس
لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا
واتبع سبيل من أناب إلي ثم إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون
يا بني إنها إن تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة أو
في السماوات أو في الأرض يأت بها الله إن الله لطيف خبير يا بني
أقم الصلاة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما
أصابك إن ذلك من عزم الأمور ولا تصعر خدك للناس

ولا تمش في الأرض مرحا إن الله لا يحب كل مختال فخور واقصد
في مشيك واغضض من صوتك إن أنكر الأصوات لصوت
الحمير ألم تروا أن الله سخر لكم ما في السموات وما في الأرض وأسبغ
عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ومن الناس من يجادل
في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير وإذا قيل لهم اتبعوا ما
أنزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا أولو
كان الشيطان يدعوهم إلى عذاب السعير حزب ومن يسلم
وجهه إلى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة
الوثقى وإلى الله عاقبة الأمور ومن كفر فلا يحزنك كفره
إلينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا إن الله عليم بذات الصدور
نمتعهم قليلا ثم نضطرهم إلى عذاب غليظ ولئن
سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن الله قل الحمد لله
بل أكثرهم لا يعلمون لله ما في السموات والأرض إن الله هو الغني
الحميد ولو أنما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من
بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله إن الله عزيز
حكيم ما خلقكم ولا بعثكم إلا كنفس واحدة إن الله سميع بصير
ألم تر أن الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس
والقمر كل يجري إلى أجل مسمى وأن الله بما تعملون خبير
ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه الباطل وأن
الله هو العلي الكبير ألم تر أن الفلك تجري في البحر بنعمت
الله ليريكم من آياته إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور

وإذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم
إلى البر فمنهم مقتصد وما يجحد بآياتنا إلا كل ختار كفور
يا أيها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده
ولا مولود هو جاز عن والده شيئا إن وعد الله حق فلا تغرنكم
الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور إن الله عنده علم
الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا
تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير

سورة السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب
العالمين أم يقولون افتراه بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما
أتاهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون
الله الذي خلق السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم
استوى على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع أفلا تتذكرون
يدبر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه في يوم
كان مقداره ألف سنة مما تعدون ذلك عالم الغيب والشهادة
العزيز الرحيم الذي أحسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الإنسان من
طين ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين ثم سواه
ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة
قليلا ما تشكرون وقالوا أإذا ضللنا في الأرض أإنا لفي خلق
جديد بل هم بلقاء ربهم كافرون قل يتوفاكم ملك الموت الذي

وكل

وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رءوسهم عند
ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا
انا موقنون ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها ولكن
حق القول مني لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين فذو
قوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا انا نسينكم وذوقوا
عذاب الخلد بما كنتم تعملون انما يومن بءايتنا الذين
اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا
يستكبرون تتجافى جنوبهم عن المضاجع يد
عون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقنهم ينفقون فلا تعلم نفس
ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون افمن كان
مومنا كمن كان فاسقا لا يستوون اما الذين ءامنوا وعملوا الصلحت
فلهم جنت الماوى نزلا بما كانوا يعملون
واما الذين فسقوا فماويهم النار كلما ارادوا ا
ن يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب
النار الذي كنتم به تكذبون ولنذيقنهم من العذاب الا
دنى دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون ومن اظلم ممن ذكـ
ـر بءايت ربه ثم اعرض عنها انا من
المجرمين منتقمون ولقد ءاتينا موسى الكتب فلا تكن
في مرية من لقائه وجعلنه هدى لبني اسرءيل وجعلنا
منهم ايمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بءايتنا يو
قنون ان ربك هو يفصل بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه

يختلفون اولم يهد لهم كم اهلكنا من قبلهم من القرون يمشون
في مسكنهم ان في ذلك لايت افلا يسمعون اولم يروا انا نسوق
الماء الى الارض الجرز فنخرج به زرعا تاكل منه انعمهم و
انفسهم افلا يبصرون ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم صد
قين قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمنهم ولا هم ينظرون فا
عرض عنهم وانتظر انهم منتظرون

سورة الاحزاب
مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم يايها النبي اتق الله ولا تطع الكفرين والمنفقين
ان الله كان عليما حكيما واتبع ما يوحى اليك من ربك ان الله كان بما تعمل
ون خبيرا واتبع ما يوحى اليك من ربك ان الله وتوكل على الله وكفى
بالله وكيلا ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وما جعل از
وجكم الي تظهرون منهن امهتكم وما جعل ادعياءكم ابناء
كم ذلكم قولكم بافوهكم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل اد
عوهم لابايهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا ءابا
هم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا ءاباءهم فاخوانكم في الدين
ومواليكم وليس عليكم جناح فيما اخطاتم به ولكن ما
تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما النبي اولى بالمومنين
من انفسهم وازوجه امهتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ب
بعض في كتب الله من المومنين والمهجرين الا ان تفعلوا الى اولياي
كم معروفا كان ذلك في الكتب مسطورا واذ اخذنا من النبيين

ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ابن مريم وأخذنا منهم ميثاقا غليظا ليسأل الصادقين عن صدقهم وأعد للكافرين عذابا أليما يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءتكم جنود فأرسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا وإذ قالت طائفة منهم يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستأذن فريق منهم النبي يقولون إن بيوتنا عورة وما هي بعورة إن يريدون إلا فرارا ولو دخلت عليهم من أقطارها ثم سئلوا الفتنة لآتوها وما تلبثوا بها إلا يسيرا ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الأدبار وكان عهد الله مسؤولا قل لن ينفعكم الفرار إن فررتم من الموت أو القتل وإذا لا تمتعون إلا قليلا قل من ذا الذي يعصمكم من الله إن أراد بكم سوءا أو أراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لإخوانهم هلم إلينا ولا يأتون البأس إلا قليلا أشحة عليكم فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك تدور أعينهم كالذي يغشى عليه من الموت فإذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة حداد أشحة على الخير أولئك

لم يؤمنوا فأحبط الله أعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا يحسبون الأحزاب لم يذهبوا وإن يأت الأحزاب يودوا لو أنهم بادون في الأعراب يسألون عن أنبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا إلا قليلا لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا ولما رأى المؤمنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم إلا إيمانا وتسليما من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين إن شاء أو يتوب عليهم إن الله كان غفورا رحيما ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتأسرون فريقا وأورثكم أرضهم وديارهم وأموالهم وأرضا لم تطؤوها وكان الله على كل شيء قديرا يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكن أجرا عظيما يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتها أجرها مرتين وأعتدنا
لها

رزقا كريما يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ان اتقيتن فلا
تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا وقرن
في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى واقمن الصلوة وا
تين الزكوة واطعن الله ورسوله انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا واذكرن ما يتلى في
بيوتكن من ءايت الله والحكمة ان الله كان لطيفا خبيرا ان
المسلمين والمسلمت والمومنين والمومنت والقنتين والقنتت
والصدقين والصدقت والصبرين والصبرت والخشعين والخشعت
والمتصدقين والمتصدقت والصيمين والصيمت والحفظين فر
وجهم والحفظت والذكرين الله كثيرا والذكرت اعد الله لهم
مغفرة واجرا عظيما وما كان لمومن ولا مومنة اذا قضى الله
ورسوله امرا ان تكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله و
رسوله فقد ضل ضلالا مبينا واذ تقول للذي انعم الله عليه
وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في
نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشيه
فلما قضى زيد منها وطرا زوجنكها لكي لا يكون على المو
منين حرج في ازوج ادعيائهم اذا قضوا منهن وطرا وكان
امر الله مفعولا ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له
سنة الله في الذين خلوا من قبل وكان امر الله قدرا مقدورا ا
لذين يبلغون رسلت الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله
وكفى بالله حسيبا ما كان محمد ابا احد من رجا
لكم

ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما يايها
الذين ءامنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا هو
الذي يصلي عليكم وملئكته ليخرجكم من الظلمت الى النور وكان
بالمومنين رحيما تحيتهم يوم يلقونه سلم واعد لهم اجرا كريما
يايها النبي انا ارسلنك شهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا
المومنين الى الله باذنه وسراجا منيرا وبشر المومنين بان لهم من الله
فضلا كبيرا ولا تطع الكفرين والمنفقين ودع اذيهم وتوكل على
الله وكفى بالله وكيلا يايها الذين ءامنوا اذا نكحتم المو
منت ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من
عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا يايها
النبي انا احللنا لك ازوجك التي ءاتيت اجورهن وما ملكت
يمينك مما افاء الله عليك وبنات عمك وبنات عمتك وبنات
خالك وبنات خلتك التي هاجرن معك وامراة مومنة
ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها خالصة
لك من دون المومنين قد علمنا ما فرضنا عليهم في ازوجهم
وما ملكت ايمنهم لكيلا يكون عليك حرج وكان الله
غفورا رحيما ترجي من تشاء منهن وتووي اليك من تشاء و
من ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك ذلك ادنى ان
تقر اعينهن ولا يحزن ويرضين بما ءاتيتهن كلهن والله يعلم
ما في قلوبكم وكان الله عليما حليما لا يحل لك النساء من بعد
ولا ان تبدل بهن من ازوج ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت

يمينك وكان الله على كل شيء رقيبا يا أيها الذين امنوا لا تدخلوا بيو
ت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير نظرين إنه ولكن إذا
دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين لحديث إن
ذلكم كان يؤذي النبي فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق
وإذا سألتموهن متعا فسلوهن من وراء حجاب ذلكم أطهر
لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا
أزوجه من بعده أبدا إن ذلكم كان عند الله عظيما إن تبدوا
شيا أو تخفوه فإن الله كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في
اباهن ولا أبنائهن ولا إخونهن ولا أبناء إخونهن ولا أبناء أخو
تهن ولا نسائهن ولا ما ملكت أيمنهن واتقين الله
إن الله كان على كل شيء شهيدا إن الله وملئكته يصلون على
النبي يا أيها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما إن الذين
يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والأخرة وأعد لهم عذابا
مهينا والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنت بغير ما اكتسبوا فقد
احتملوا بهتنا وإثما مبينا يا أيها النبي قل لأزوجك و
بناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلبيبهن ذلك
أدنى أن يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما لئن لم ينته
المنفقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك
بهم ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلا ملعونين أينما ثقفوا
أخذوا وقتلوا تقتيلا سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد
لسنة الله تبديلا يسلك الناس عن الساعة قل إنما علمها

عند الله

وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا إن الله لعن الكفرين وأعد
لهم سعيرا خلدين فيها أبدا لا يجدون وليا ولا نصيرا يوم تقلب
وجوههم في النار يقولون يليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسو
لا وقالوا ربنا إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا
السبيلا ربنا اتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا
كبيرا يا أيها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله
مما قالوا وكان عند الله وجيها يا أيها الذين امنوا اتقوا الله و
قولوا قولا سديدا يصلح لكم أعملكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع
الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما إنا عرضنا الأمنة على السموت و
الأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسن
إنه كان ظلوما جهولا ليعذب الله المنفقين والمنفقت والمشر
كين والمشركت ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنت وكان الله
غفورا رحيما

سورة سبا
مكية

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي له ما في السموت وما في الأرض
وله الحمد في الأخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الأرض وما
يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور وقال الذين
كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربي لتأتينكم علم الغيب لا
يعزب عنه مثقال ذرة في السموت ولا في الأرض ولا أصغر
من ذلك ولا أكبر إلا في كتب مبين ليجزي الذين امنوا وعملوا

الصلحت أولئك لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعو في آياتنا معجزين
أولئك لهم عذاب من رجز أليم ويرى الذين أوتوا العلم الذي أنزل إليك
من ربك هو الحق ويهدي إلى صراط العزيز الحميد وقال الذين كفروا
هل ندلكم على رجل ينبئكم إذا مزقتم كل ممزق إنكم لفي خلق جديد
أفترى على الله كذبا أم به جنة بل الذين لا يؤمنون بالآخرة
في العذاب والضلال البعيد أفلم يروا إلى ما بين أيديهم وما
خلفهم من السماء والأرض إن نشأ نخسف بهم الأرض
أو نسقط عليهم كسفا من السماء إن في ذلك لآية
لكل عبد منيب ولقد آتينا داود منا فضلا
يا جبال أوبي معه والطير وألنا له الحديد أن اعمل
سابغات وقدر في السرد واعملوا صالحا إني بما تعملون
بصير ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر
وأسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه
بإذن ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب
السعير يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان
كالجواب وقدور راسيات اعملوا آل داود شكرا وقليل من
عبادي الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على
موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته فلما خر تبينت
الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب
المهين لقد كان لسبإ في مسكنهم آية جنتان عن يمين
وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب

غفور فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم
جنتين ذواتي أكل خمط وأثل وشيء من سدر قليل ذلك جزيناهم
بما كفروا وهل نجازي إلا الكفور وجعلنا بينهم وبين
القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا
فيها ليالي وأياما آمنين فقالوا ربنا باعد بين أسفارنا
وظلموا أنفسهم فجعلناهم أحاديث ومزقناهم كل ممزق
إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور ولقد صدق عليهم إبليس
ظنه فاتبعوه إلا فريقا من المؤمنين وما كان له عليهم من
سلطان إلا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك وربك
على كل شيء حفيظ قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا
يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الأرض وما لهم فيهما
من شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده
إلا لمن أذن له حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا
الحق وهو العلي الكبير قل من يرزقكم من السماوات والأرض
قل الله وإنا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين قل لا تسألون
عما أجرمنا ولا نسأل عما تعملون قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح
بيننا بالحق وهو الفتاح العليم قل أروني الذين ألحقتم به
شركاء كلا بل هو الله العزيز الحكيم وما أرسلناك إلا كافة للناس
بشيرا ونذيرا ولكن أكثر الناس لا يعلمون ويقولون متى
هذا الوعد إن كنتم صادقين قل لكم ميعاد يوم لا تستأخرون
عنه ساعة ولا تستقدمون وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا

بهذا القرءان ولا بالذي بين يديه ولو ترى إذ الظالمون موقوفون
عند ربهم يرجع بعضهم إلى بعض القول يقول الذين
استضعفوا للذين استكبروا لولا أنتم لكنا مؤمنين قال
الذين استكبروا للذين استضعفوا أنحن صددناكم عن الهدى
بعد إذ جاءكم بل كنتم مجرمين وقال الذين استضعفوا للذين
استكبروا بل مكر الليل والنهار إذ تأمروننا أن نكفر
بالله ونجعل له أندادا وأسروا الندامة لما رأوا العذاب
وجعلنا الأغلال في أعناق الذين كفروا هل يجزون إلا ما
كانوا يعملون وما أرسلنا في قرية من نذير إلا قال مترفوها
إنا بما أرسلتم به كافرون وقالوا نحن أكثر أموالا وأولادا وما نحن
بمعذبين قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن أكثر
الناس لا يعلمون وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقربكم عندنا
زلفى إلا من ءامن وعمل صالحا فأولئك لهم جزاء الضعف
بما عملوا وهم في الغرفات ءامنون والذين يسعون في ءاياتنا
معاجزين أولئك في العذاب محضرون قل إن ربي يبسط الرزق
لمن يشاء من عباده ويقدر له وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه و
هو خير الرازقين ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة أ
هؤلاء إياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانك أنت ولينا من
دونهم بل كانوا يعبدون الجن أكثرهم بهم مؤمنون فاليوم
لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين ظلموا

ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون وإذا تتلى عليهم ءاياتنا
بينات قالوا ما هذا إلا رجل يريد أن يصدكم عما كان يعبد ءاباؤكم
وقالوا ما هذا إلا إفك مفترى وقال الذين كفروا للحق لما جاء
هم إن هذا إلا سحر مبين وما ءاتيناهم من كتب يدرسونها و
ما أرسلنا إليهم قبلك من نذير وكذب الذين من قبلهم
وما بلغوا معشار ما ءاتيناهم فكذبوا رسلي فكيف كان
نكير قل إنما أعظكم بواحدة أن تقوموا لله مثنى و
فرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة إن هو إلا نذير لكم
بين يدي عذاب شديد قل ما سألتكم من أجر فهو لكم
إن أجري إلا على الله وهو على كل شيء شهيد قل إن ربي
يقذف بالحق علام الغيوب قل جاء الحق وما يبدئ الباطل
وما يعيد قل إن ضللت فإنما أضل على نفسي وإن اهتديت
فبما يوحي إلي ربي إنه سميع قريب ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت
وأخذوا من مكان قريب وقالوا ءامنا به وأنى لهم التناوش
من مكان بعيد وقد كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب
من مكان بعيد وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل بأشياعهم
من قبل إنهم كانوا في شك مريب

سورة فاطر مكية

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله فاطر السموات والأرض جاعل
الملائكة رسلا أولي أجنحة مثنى وثلث وربع يزيد في الخلق

ما يفتح الله للناس من رحمة
فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز
الحكيم يا أيها الناس اذكروا نعمت الله عليكم هل من
خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض لا إله إلا هو فأنى تو
فكون وإن يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك وإلى الله
ترجع الأمور يا أيها الناس إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة
الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور إن الشيطان لكم عدو فاتخذ
وه عدوا إنما يدعوا حزبه ليكونوا من أصحاب السعير الذ
ين كفروا لهم عذاب شديد والذين ءامنوا وعملوا الصالحات لهم مغفر
ة وأجر كبير أفمن زين له سوء عمله فرءاه حسنا فإن الله
يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم
حسرات إن الله عليم بما يصنعون والله الذي أرسل الرياح فتثير
سحابا فسقناه إلى بلد ميت فأحيينا به الأرض بعد موتها كذ
لك النشور من كان يريد العزة فلله العزة جميعا إليه يصعد
الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والذين يمكرون السيئات
لهم عذاب شديد ومكر أولئك هو يبور والله خلقكم من تراب
ثم من نطفة ثم جعلكم أزواجا وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا
بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره إلا في كتاب إن ذلك
على الله يسير وما يستوي البحران هذا عذب فرات سائغ
شرابه وهذا ملح أجاج ومن كل تأكلون لحما طريا وتستخر
جون حلية تلبسونها وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله

ولعلكم تشكرون يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر
الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى ذلكم الله ربكم له الملك والذين
تدعون من دونه ما يملكون من قطمير إن تدعوهم لا يسمعوا دعا
ءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم
ولا ينبئك مثل خبير يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله
هو الغني الحميد إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد وما ذلك
على الله بعزيز ولا تزر وازرة وزر أخرى وإن تدع مثقلة إلى
حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى إنما تنذر الذين يخشون
ربهم بالغيب وأقاموا الصلوة ومن تزكى فإنما يتزكى لنفسه
وإلى الله المصير وما يستوي الأعمى والبصير ولا الظلمات
ولا النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوي الأحياء ولا الأموات
إن الله يسمع من يشاء وما أنت بمسمع من في القبور إن أنت
إلا نذير إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وإن من أمة إلا خلا فيها نذير
وإن يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم
بالبينات وبالزبر وبالكتاب المنير ثم أخذت الذين
كفروا فكيف كان نكير ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فأخرجنا
به ثمرات مختلفا ألوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف
ألوانها وغرابيب سود ومن الناس والدواب والأنعام مختلف ألوانه
كذلك إنما يخشى الله من عباده العلماء إن الله عزيز غفور
إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلوة وأنفقوا مما رزقنا
هم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم أجورهم ويزيدهم

بفضله إنه غفور شكور والذي أوحينا إليك من الكتاب هو الحق مصد
قا لما بين يديه إن الله بعباده لخبير بصير ثم أورثنا الكتاب
الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم
مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله ذلك هو الفضل
الكبير جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من أساور من ذهب
ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا
الحزن إن ربنا لغفور شكور الذي أحلنا دار المقامة من فضله
لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب والذين كفروا لهم نار
جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها
كذلك نجزي كل كفور وهم يصطرخون فيها ربنا أخرجنا
نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذ
كر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير إن الله عالم
غيب السماوات والأرض إنه عليم بذات الصدور هو الذي جعلكم
خلائف في الأرض فمن كفر فعليه كفره ولا يزيد الكافرين كفرهم عند
ربهم إلا مقتا ولا يزيد الكافرين كفرهم إلا خسارا قل أرأيتم
شركاءكم الذين تدعون من دون الله أروني ماذا خلقوا من الأرض
أم لهم شرك في السماوات أم آتيناهم كتابا فهم على بينة منه بل السماوات
إن يعد الظالمون بعضهم بعضا إلا غرورا إن الله يمسك السماوات والأرض
أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليما غفورا
وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن أهدى
من إحدى الأمم فلما جاءهم نذير ما زادهم إلا نفورا استكبارا في

الأرض

ومكر السيء ولا يحيق المكر السيء إلا بأهله فهل ينظرون إلا
سنت الأولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت
الله تحويلا أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة
الذين من قبلهم وكانوا أشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه
من شيء في السماوات ولا في الأرض إنه كان عليما قديرا ولو يؤاخذ
الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخر
هم إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم فإن الله كان بعباده بصيرا

سورة يس
مكية

بسم الله الرحمن الرحيم يس والقرآن الحكيم إنك لمن المرسلين على
صراط مستقيم تنزيل العزيز الرحيم لتنذر قوما ما أنذر آباؤ
هم فهم غافلون لقد حق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون
إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون
وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم
فهم لا يبصرون وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون
إنما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة
وأجر كريم إنا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل
شيء أحصيناه في إمام مبين واضرب لهم مثلا أصحاب القرية
إذ جاءها المرسلون إذ أرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما
فعززنا بثالث فقالوا إنا إليكم مرسلون قالوا ما أنتم إلا بشر
مثلنا وما أنزل الرحمن من شيء إن أنتم إلا تكذبون قالوا ربنا

يعلم

إليكم لمرسلون وما علينا إلا البلاغ المبين قالوا إنا تطير
نا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب
أليم قالوا طائركم معكم أئن ذكرتم بل أنتم قوم مسرفون
وجاء من أقصا المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا
المرسلين اتبعوا من لا يسألكم أجرا وهم مهتدون وما
لي لا أعبد الذي فطرني وإليه ترجعون أأتخذ من دونه
آلهة إن يردن الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم شيئا ولا
ينقذون إني إذا لفي ضلال مبين إني آمنت بربكم فا
سمعون قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون بما
غفر لي ربي وجعلني من المكرمين حزب وما أنزلنا على
قومه من بعده من جند من السماء وما كنا منزلين إن كانت
إلا صيحة واحدة فإذا هم خامدون يا حسرة على العباد ما
يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزءون ألم يروا كم أهلكنا
قبلهم من القرون أنهم إليهم لا يرجعون وإن كل لما جميع لد
ينا محضرون وآية لهم الأرض الميتة أحييناها وأخر
جنا منها حبا فمنه يأكلون وجعلنا فيها جنات من نخيل
وأعناب وفجرنا فيها من العيون ليأكلوا من ثمره وما
عملته أيديهم أفلا يشكرون سبحان الذي خلق الأزواج
كلها مما تنبت الأرض ومن أنفسهم ومما لا يعلمون وآية
لهم الليل نسلخ منه النهار فإذا هم مظلمون والشمس تجري
لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم والقمر قدرناه

منازل حتى عاد كالعرجون القديم لا الشمس ينبغي لها أن
تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون
وآية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون و
خلقنا لهم من مثله ما يركبون وإن نشأ نغرقهم فلا صر
يخ لهم ولا هم ينقذون إلا رحمة منا ومتاعا إلى حين وإذا قيل
لهم اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون وما
تأتيهم من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين
وإذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين آمنوا
أنطعم من لو يشاء الله أطعمه إن أنتم إلا في ضلال مبين ويقو
لون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ما ينظرون إلا صيحة
واحدة تأخذهم وهم يخصمون فلا يستطيعون توصية
ولا إلى أهلهم يرجعون ونفخ في الصور فإذا هم من الأجد
اث إلى ربهم ينسلون قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا
هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون إن كانت إلا صيحة
واحدة فإذا هم جميع لدينا محضرون فاليوم لا تظلم نفس شيئا
ولا تجزون إلا ما كنتم تعملون إن أصحاب الجنة اليوم في شغل
فاكهون هم وأزواجهم في ظلال على الأرائك متكئون
لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون سلام قولا من رب رحيم
وامتازوا اليوم أيها المجرمون ألم أعهد إليكم يا بني آدم
أن لا تعبدوا الشيطان إنه لكم عدو مبين وأن اعبدوني
هذا صراط مستقيم ولقد أضل منكم جبلا كثيرا أفلم تكو
نوا

تعقلون هذه جهنم التي كنتم توعدون اصلوها اليوم بما كنتم
تكفرون اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد
ارجلهم بما كانوا يكسبون ولو نشاء لطمسنا على اعينهم فاستبـ
ـقوا الصراط فانى يبصرون ولو نشاء لمسخناهم على مكا
نتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون ومن نعمره ننكسه
في الخلق افلا تعقلون وما علمناه الشعر وما ينبغي له ان هو
الا ذكر وقران مبين لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين
اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما فهم لها مالكو
ن وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها ياكلون ولهم فيها
منافع ومشارب افلا يشكرون واتخذوا من دون الله الهة
لعلهم ينصرون لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون
فلا يحزنك قولهم انا نعلم ما يسرون وما يعلنون اولم ير الانسان
انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا
ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي
انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم الذي جعل لكم من
الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون اوليس الذي خلق
السموات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم
انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فسبحن الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون

سورة والصافات
مكية

بسم الله الرحمن الرحيم والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات
ذكرا

121

ان الهكم لواحد رب السموات والارض وما بينهما ورب المشارق انا
زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطن
مارد لا يسمعون الى الملا الاعلى ويقذفون من كل جانب دحو
را ولهم عذاب واصب الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب
ثاقب فاستفتهم اهم اشد خلقا ام من خلقنا انا خلقناهم من
طين لازب بل عجبت ويسخرون واذا ذكروا لا يذكرون واذا را
وا اية يستسخرون وقالوا ان هذا الا سحر مبين اذا متنا و
كنا ترابا وعظاما انا لمبعوثون اواباؤنا الاولون قل نعم وانتم
داخرون فانما هي زجرة واحدة فاذا هم ينظرون وقالوا يويلنا هذا
يوم الدين هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون احشروا الذ
ين ظلموا وازواجهم وما كانوا يعبدون من دون الله فاهدو
هم الى صراط الجحيم وقفوهم انهم مسئولون ما لكم لا
تناصرون بل هم اليوم مستسلمون واقبل بعضهم على بعض
يتساءلون قالوا انكم كنتم تاتوننا عن اليمين قالوا بل لم تكو
نوا مؤمنين وما كان لنا عليكم من سلطن بل كنتم قوما طاغين
فحق علينا قول ربنا انا لذائقون فاغويناكم انا كنا غاوين فانهم
يومئذ في العذاب مشتركون انا كذلك نفعل بالمجرمين انهم كانوا
اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ويقولون اينا لتاركوا
الهتنا لشاعر مجنون بل جاء بالحق وصدق المرسلين
انكم لذائقوا العذاب الاليم وما تجزون الا ما كنتم تعملون الا عباد
الله المخلصين اولئك لهم رزق معلوم فواكه وهم مكرمون في جنت

النعيم على سرر متقابلين يطاف عليهم بكأس من معين بيضاء لذة
للشاربين لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون وعندهم قاصرات
الطرف عين كأنهن بيض مكنون فأقبل بعضهم على بعض يتسا
ءلون قال قائل منهم إني كان لي قرين يقول أئنك لمن المصدقين أإذا
متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمدينون قال هل أنتم مطلعون
فاطلع فرآه في سواء الجحيم قال تالله إن كدت لتردين ولولا نعمة
ربي لكنت من المحضرين أفما نحن بميتين إلا موتتنا الأولى وما
نحن بمعذبين إن هذا لهو الفوز العظيم لمثل هذا فليعمل العاملون
أذلك خير نزلا أم شجرة الزقوم إنا جعلناها فتنة للظالمين
إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم طلعها كأنه رءوس الشياطين
فإنهم لآكلون منها فمالئون منها البطون ثم إن لهم عليها
لشوبا من حميم ثم إن مرجعهم لإلى الجحيم إنهم ألفوا آباءهم ضا
لين فهم على آثارهم يهرعون ولقد ضل قبلهم أكثر الأولين
ولقد أرسلنا فيهم منذرين فانظر كيف كان عاقبة المنذرين
إلا عباد الله المخلصين ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون ونجيناه
وأهله من الكرب العظيم وجعلنا ذريته هم الباقين وتركنا عليه
في الآخرين سلام على نوح في العالمين إنا كذلك نجزي المحسنين
إنه من عبادنا المؤمنين ثم أغرقنا الآخرين وإن من شيعته ربع
لإبراهيم إذ جاء ربه بقلب سليم إذ قال لأبيه وقومه ماذا تعبد
ون أئفكا آلهة دون الله تريدون فما ظنكم برب العالمين
فنظر نظرة في النجوم فقال إني سقيم فتولوا عنه مدبرين

١٢٨

فراغ إلى آلهتهم فقال ألا تأكلون ما لكم لا تنطقون فراغ عليهم ضربا
باليمين فأقبلوا إليه يزفون قال أتعبدون ما تنحتون والله خلقكم
وما تعملون قالوا ابنوا له بنيانا فألقوه في الجحيم فأرادوا به
كيدا فجعلناهم الأسفلين وقال إني ذاهب إلى ربي سيهدين
رب هب لي من الصالحين فبشرناه بغلام حليم فلما بلغ معه السعي
قال يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال
يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين فلما أسلما
وتله للجبين وناديناه أن يا إبراهيم قد صدقت الرءيا إنا كذلك
نجزي المحسنين إن هذا لهو البلاء المبين وفديناه بذبح
عظيم وتركنا عليه في الآخرين سلام على إبراهيم كذلك نجزي
المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين وبشرناه بإسحاق نبيا
من الصالحين وباركنا عليه وعلى إسحاق ومن ذريتهما محسن و
ظالم لنفسه مبين ولقد مننا على موسى وهارون ونجيناهما
وقومهما من الكرب العظيم ونصرناهم فكانوا هم الغالبين وآتينا
هما الكتاب المستبين وهديناهما الصراط المستقيم وتركنا
عليهما في الآخرين سلام على موسى وهارون إنا كذلك نجزي
المحسنين إنهما من عبادنا المؤمنين وإن إلياس لمن المر
سلين إذ قال لقومه ألا تتقون أتدعون بعلا وتذرون أحسن
الخالقين الله ربكم ورب آبائكم الأولين فكذبوه فإنهم لمحضرون
إلا عباد الله المخلصين وتركنا عليه في الآخرين سلام
على إل ياسين إنا كذلك نجزي المحسنين إنه من عبادنا المؤ
منين

وان لوطا لمن المرسلين اذ نجيناه واهله اجمعين الا عجوزا
في الغابرين ثم دمرنا الاخرين وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبا
ليل افلا تعقلون وان يونس لمن المرسلين اذ ابق الى الفلك
المشحون فساهم فكان من المدحضين فالتقمه الحوت
وهو مليم فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه
الى يوم يبعثون فنبذناه بالعراء وهو سقيم وانبتنا
عليه شجرة من يقطين وارسلناه الى مائة الف او يزيدون
فآمنوا فمتعناهم الى حين فاستفتهم الربك البنات ولهم
البنون ام خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون الا انهم من
افكهم ليقولون ولد الله وانهم لكاذبون اصطفى
البنات على البنين ما لكم كيف تحكمون افلا تذكرون ام
لكم سلطان مبين فاتوا بكتابكم ان كنتم صادقين وجعلوا
بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون
سبحان الله عما يصفون الا عباد الله المخلصين فانكم
وما تعبدون ما انتم عليه بفاتنين الا من هو صال الجحيم وما
منا الا له مقام معلوم وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون وان
كانوا ليقولون لو ان عندنا ذكرا من الاولين لكنا عباد
الله المخلصين فكفروا به فسوف يعلمون ولقد سبقت
كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون وان جندنا
لهم الغالبون فتول عنهم حتى حين وابصرهم فسوف يبصرون افبعذابنا

يستعجلون فاذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين وتول عنهم
حتى حين وابصر فسوف يبصرون سبحان ربك رب العزة عما
يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

سورة ص

بسم الله الرحمن الرحيم ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في
عزة وشقاق كم اهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات حين
مناص وعجبوا ان جاءهم منذر منهم وقال الكافرون هذا سحر
كذاب اجعل الآلهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب وانطلق
الملأ منهم ان امشوا واصبروا على آلهتكم ان هذا لشيء
يراد ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ان هذا الا اختلاق أأنزل
عليه الذكر من بيننا بل هم في شك من ذكري بل لما يذوقوا
عذاب ام عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب ام
لهم ملك السماوات والارض وما بينهما فليرتقوا في الاسباب
جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب كذبت قبلهم قوم
نوح وعاد وفرعون ذو الاوتاد وثمود وقوم لوط واصحاب الايكة
اولئك الاحزاب ان كل الا كذب الرسل فحق عقاب وما ينظر
هؤلاء الا صيحة واحدة ما لها من فواق وقالوا ربنا عجل لنا
قطنا قبل يوم الحساب اصبر على ما يقولون واذكر
عبدنا داود ذا الايد انه اواب انا سخرنا الجبال معه
يسبحن بالعشي والاشراق والطير محشورة كل له اواب

ربع

وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب وهل أتاك نبؤا الخصم إذ تسوروا المحراب إذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا إلى سواء الصراط إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها وعزني في الخطاب قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داود أنما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب فغفرنا له ذلك وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب يا داوود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل المتقين كالفجار كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولوا الألباب ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب إذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد فقال إني أحببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب ردوها علي فطفق مسحا بالسوق والأعناق

سجدة

ولقد فتنا

ولقد فتنا سليمان وألقينا على كرسيه جسدا ثم أناب قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب فسخرنا له الريح تجري بأمره رخاء حيث أصاب والشياطين كل بناء وغواص وآخرين مقرنين في الأصفاد هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب واذكر عبدنا أيوب إذ نادى ربه أني مسني الشيطان بنصب وعذاب اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ووهبنا له أهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لأولي الألباب وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث إنا وجدناه صابرا نعم العبد إنه أواب واذكر عبادنا إبراهيم وإسحاق ويعقوب أولي الأيدي والأبصار إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار وإنهم عندنا لمن المصطفين الأخيار واذكر إسماعيل واليسع وذا الكفل وكل من الأخيار هذا ذكر وإن للمتقين لحسن مآب جنات عدن مفتحة لهم الأبواب متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب وعندهم قاصرات الطرف أتراب هذا ما توعدون ليوم الحساب إن هذا لرزقنا ما له من نفاد هذا وإن للطاغين لشر مآب جهنم يصلونها فبئس المهاد هذا فليذوقوه حميم وغساق وآخر من شكله أزواج هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم إنهم صالوا النار قالوا بل أنتم لا مرحبا بكم أنتم قدمتموه لنا فبئس القرار قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الأشرار أتخذناهم سخريا أم زاغت عنهم الأبصار إن ذلك لحق تخاصم أهل النار قل إنما أنا منذر وما من إله إلا الله الواحد

نصف

القهار

رب السماوات والأرض وما بينهما العزيز الغفار قل هو نبأ عظيم أنتم عنه
معرضون ما كان لي من علم بالملإ الأعلى إذ يختصمون إن يوحى إلي
إلا أنما أنا نذير مبين إذ قال ربك للملائكة إني خالق بشرا من طين
فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين فسجد
الملائكة كلهم أجمعون إلا إبليس استكبر وكان من الكافرين قال يا
إبليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي أستكبرت أم كنت من العالين
قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاخرج
منها فإنك رجيم وإن عليك لعنتي إلى يوم الدين قال
رب فأنظرني إلى يوم يبعثون قال فإنك من المنظرين إلى
يوم الوقت المعلوم قال فبعزتك لأغوينهم أجمعين
إلا عبادك منهم المخلصين قال فالحق والحق أقول لأملأن جهنم
منك وممن تبعك منهم أجمعين قل ما أسألكم عليه من أجر وما
أنا من المتكلفين إن هو إلا ذكر للعالمين
ولتعلمن نبأه بعد حين

سورة الزمر ...

بسم الله الرحمن الرحيم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم إنا أنزلنا إليك
الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين ألا لله الدين الخالص والذين
اتخذوا من دونه أولياء ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى إن الله
يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون إن الله لا يهدي من هو كاذب كفار لو أراد
الله أن يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء سبحانه هو الله الواحد

القهار خلق السماوات والأرض بالحق يكور الليل على النهار ويكور النهار
على الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى ألا هو العزيز الغفار
خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وأنزل لكم من الأنعام
ثمانية أزواج يخلقكم في بطون أمهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات
ثلاث ذلكم الله ربكم له الملك لا إله إلا هو فأنى تصرفون إن تكفروا
فإن الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وإن تشكروا يرضه
لكم ولا تزر وازرة وزر أخرى ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم
تعملون إنه عليم بذات الصدور وإذا مس الإنسان ضر دعا
ربه منيبا إليه ثم إذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعو إليه
من قبل وجعل لله أندادا ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك
قليلا إنك من أصحاب النار أمن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما
يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون
والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولو الألباب قل يا عباد الذين آمنوا
اتقوا ربكم للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة وأرض الله واسعة
إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب قل إني أمرت أن أعبد الله
مخلصا له الدين وأمرت لأن أكون أول المسلمين قل إني أخاف إن
عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل الله أعبد مخلصا له ديني
فاعبدوا ما شئتم من دونه قل إن الخاسرين الذين خسروا
أنفسهم وأهليهم يوم القيامة ألا ذلك هو الخسران المبين لهم
من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به
عباده يا عباد فاتقون والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها وأنابوا

الى الله لهم البشرى فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون
احسنه اولئك الذين هديهم الله واولئك هم اولوا الالبب
افمن حق عليه كلمة العذاب افانت تنقذ من في النار لكن الذ
ين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها
الانهر وعد الله لا يخلف الله الميعاد الم تر ان الله انزل من السما
ء ما فسلكه ينبيع في الارض ثم يخرج به زرعا مختلفا
الونه ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يجعله حطما ان في
ذلك لذكرى لاولي الالبب افمن شرح الله صدره للاسلم فهو
على نور من ربه فويل للقسية قلوبهم من ذكر الله اولئك
في ضلل مبين الله نزل احسن الحديث كتبا متشبها مثا
ني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلو
دهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشا من
عباده ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون اولئك
الذين ءاتينهم الكتب والحكم والنبوة فان يكفر بها هؤلاء فقد
وكلنا بها قوما ليسوا بها بكفرين افمن يتقي بوجهه سوء
العذاب يوم القيمة وقيل للظلمين
ذوقوا ما كنتم تكسبون كذب الذين من قبلهم فاتيهم العذ
اب من حيث لا يشعرون فاذاقهم الله الخزي في الحيوة الدنيا
ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ولقد ضربنا للناس
في هذا القرءان من كل مثل لعلهم يتذكرون قرءانا عربيا
غير ذي عوج لعلهم يتقون ضرب الله مثلا رجلا فيه شركا

متشكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله
بل اكثرهم لا يعلمون انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم
القيمة عند ربكم تختصمون فمن اظلم ممن كذب على الله وكذ
ب بالصدق اذ جاءه اليس في جهنم مثوى للكفرين والذي جا
بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون لهم ما يشاءون
عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ليكفر الله عنهم اسوا الذي
عملوا ويجزيهم اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون اليس الله بكاف
عبده ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل الله فما
له من هاد ومن يهد الله فما له من مضل اليس الله بعزيز ذي ا
نتقام ولئن سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله
قل افرايتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل
هن كشفت ضره او ارادني برحمة هل هن ممسكت رحمته
قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون قل يقوم اعملوا
على مكانتكم اني عمل فسوف تعلمون من ياتيه عذاب يخ
زيه ويحل عليه عذاب مقيم
انا انزلنا عليك الكتب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه
ومن ضل فانما يضل عليها وما انت عليهم بوكيل الله يتو
فى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيم
سك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى
اجل مسمى ان في ذلك لايت لقوم يتفكرون ام اتخذوا من
دون الله شفعاء قل اولو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون

بل لله الشفعة جميعا له ملك السموات والأرض ثم إليه ترجعون
وإذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة وإذا
ذكر الذين من دونه إذا هم يستبشرون قل اللهم
فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم
بين عبادك في ما كانوا فيه يختلفون ولو أن للذين ظلموا
ما في الأرض جميعا ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب
يوم القيامة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون وبدا
لهم سيئات ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون فإذا
مس الإنسان ضر دعانا ثم إذا خولناه نعمة منا قال إنما
أوتيته على علم بل هي فتنة ولكن أكثرهم لا يعلمون قد
قالها الذين من قبلهم فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون
فأصابهم سيئات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء
سيصيبهم سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين
أولم يعلموا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك
لآيات لقوم يؤمنون قل يا عبادي الذين أسرفوا على أ
نفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب
جميعا إنه هو الغفور الرحيم وأنيبوا إلى ربكم وأسلموا
له من قبل أن يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون واتبعوا أحسن
ما أنزل إليكم من ربكم من قبل أن يأتيكم العذاب بغتة
وأنتم لا تشعرون أن تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت
في جنب الله وإن كنت لمن الساخرين أو تقول لو أن الله هداني

ربع

١٢٧

لكنت من المتقين أو تقول حين ترى العذاب لو أن لي كرة
فأكون من المحسنين بلى قد جاءتك آياتي فكذبت
بها واستكبرت وكنت من الكافرين ويوم القيامة ترى
الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة أليس
في جهنم مثوى للمتكبرين وينجي الله الذين اتقوا بمفا
زتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون الله خالق كل
شيء وهو على كل شيء وكيل له مقاليد السموات والأرض والذين كفروا بآ
يات الله أولئك هم الخاسرون قل أفغير الله تأمروني أعبد
أيها الجاهلون ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك
لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن
من الشاكرين وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة
والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون و
نفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا
من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون
وأشرقت الأرض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء با
لنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون
ووفيت كل نفس ما عملت وهو أعلم بما يفعلون
وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمرا حتى إذا جاءوها
فتحت أبوابها وقال لهم خزنتها ألم يأتكم رسل منكم
يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا

قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين قيل
ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين
وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا
جاءوها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم
طبتم فادخلوها خالدين وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده
واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر
العاملين وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد
ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين

سورة غافر
مكية

بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم
غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله
الا هو اليه المصير ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا
فلا يغررك تقلبهم في البلاد كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب
من بعدهم وهمت كل امة برسولهم لياخذوه
وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فاخذتهم فكيف كان
عقاب وكذلك حقت كلمت ربك على الذين كفروا انهم
اصحاب النار الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم
ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء
رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم
عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم

ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز
الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ
فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم ان الذين كفروا
ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون الى
الايمان فتكفرون قالوا ربنا امتنا اثنتين واحييتنا
اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من
سبيل ذلكم بانه اذا دعي الله وحده كفرتم وان يشرك
به تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير هو الذي يريكم
اياته وينزل لكم من السماء رزقا وما يتذكر الا من ينيب فادعوا
الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون رفيع الدرجات
ذو العرش يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده
لينذر يوم التلاق يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء
لمن الملك اليوم لله الواحد القهار اليوم تجزى كل نفس
بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب وانذرهم يوم
الازفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من
حميم ولا شفيع يطاع يعلم خائنة الاعين وما تخفي
الصدور والله يقضي بالحق والذين يدعون من دونه
لا يقضون بشيء ان الله هو السميع البصير اولم يسيروا
في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من
قبلهم كانوا هم اشد منهم قوة واثارا في الارض فاخذهم
الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق ذلك

جاءتهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينت فأخذهم الله إنه
قوي شديد العقاب ولقد أرسلنا موسى بآيتنا وسلطن
مبين إلى فرعون وهامن وقارون فقالوا سحر كذاب فلما
جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا أبناء الذين ءامنوا
معه واستحيوا نساءهم وما كيد الكفرين إلا في ضلل وقال
فرعون ذروني أقتل موسى وليدع ربه إني أخاف أن يبدل
دينكم أو أن يظهر في الأرض الفساد وقال موسى إني عذت
بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب وقال
رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمنه أتقتلون رجلا أن يقول
ربي الله وقد جاءكم بالبينت من ربكم وإن يك كذبا فعليه
كذبه وإن يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم إن الله لا
يهدي من هو مسرف كذاب يقوم لكم الملك اليوم
ظهرين فمن ينصرنا من بأس الله إن جاءنا قال فرعون ما أر
يكم إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد وقال
الذي ءامن يقوم إني أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب مثل دأب
قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد
ظلما للعباد ويقوم إني أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب
مثل دأب قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم و
ما الله يريد ظلما للعباد يوم التناد يوم تولون مد
برين ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد
ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينت فما زلتم في شك

مما

جاءكم به حتى إذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا
كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب الذين يجدلون في ءايت
الله بغير سلطن أتىهم كبر مقتا عند الله وعند الذين ءامنوا
كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وقال فرعون يهمن
ابن لي صرحا لعلي أبلغ الأسبب أسبب السموت فأطلع إلى
إله موسى وإني لأظنه كذبا وكذلك زين لفرعون سوء عمله
وصد عن السبيل وما كيد فرعون إلا في تباب وقال الذي ءامن
يقوم إني أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب مثل دأب قوم نوح
وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد ويقوم
إني أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب مثل دأب قوم نوح وعاد
وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما ويقوم إني أخاف عليكم
اتبعون أهدكم سبيل الرشاد يقوم إنما هذه الحيوة الدنيا متع وإن
الأخرة هي دار القرار من عمل سيئة فلا يجزى إلا مثلها ومن
عمل صلحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة يرزقون
فيها بغير حساب ويقوم ما لي أدعوكم إلى النجوة وتدعونني
إلى النار تدعونني لأكفر بالله وأشرك به ما ليس لي به
علم وأنا أدعوكم إلى العزيز الغفر لا جرم أنما تدعونني إليه ليس
له دعوة في الدنيا ولا في الأخرة وأن مردنا إلى الله وأن المسر
فين هم أصحب النار فستذكرون ما أقول لكم وأفوض أمري
إلى الله إن الله بصير بالعباد فوقىه الله سيئات ما مكروا
وحاق بآل فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا

وعشيا

ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب وإذ يتحاجون في النار فيقول الضعفؤا للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا نصيبا من النار قال الذين استكبروا إنا كل فيها إن الله قد حكم بين العباد وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب قالوا أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاؤا الكافرين إلا في ضلال إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ولقد آتينا موسى الهدى وأورثنا بني إسرائيل الكتاب هدى وذكرى لأولي الألباب فاصبر إن وعد الله حق واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي والإبكار إن الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم إن في صدورهم إلا كبر ما هم ببالغيه فاستعذ بالله إنه هو السميع البصير لخلق السماوات والأرض أكبر من خلق الناس ولكن أكثر الناس لا يعلمون وما يستوي الأعمى والبصير والذين آمنوا وعملوا الصالحات ولا المسيء قليلا ما تتذكرون إن الساعة لآتية لا ريب فيها ولكن أكثر الناس لا يؤمنون وقال ربكم ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين الله الذي جعل لكم الليل

لتسكنوا فيه والنهار مبصرا إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا إله إلا هو فأنى تؤفكون كذلك يؤفك الذين كانوا بآيات الله يجحدون الله الذي جعل لكم الأرض قرارا والسماء بناء وصوركم فأحسن صوركم ورزقكم من الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين هو الحي لا إله إلا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله لما جاءني البينات من ربي وأمرت أن أسلم لرب العالمين هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا أجلا مسمى ولعلكم تعقلون هو الذي يحيي ويميت فإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون ألم تر إلى الذين يجادلون في آيات الله أنى يصرفون الذين كذبوا بالكتاب وبما أرسلنا به رسلنا فسوف يعلمون إذ الأغلال في أعناقهم والسلاسل يسحبون في الحميم ثم في النار يسجرون ثم قيل لهم أين ما كنتم تشركون من دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعو من قبل شيئا كذلك يضل الله الكافرين ذلكم بما كنتم تفرحون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تمرحون ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين فاصبر إن وعد الله حق فإما نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإلينا يرجعون ولقد أرسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك وما كان لرسول أن يأتي بآية إلا بإذن الله

فإذا جاء أمر الله قضي بالحق وخسر هنالك المبطلون ❀ الله
الذي جعل لكم الانعام لتركبوا منها ومنها تاكلون ولكم فيها
منافع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى
الفلك تحملون ويريكم اياته فأي ايات الله تنكرون أفلم يسيروا
في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أكثر
منهم واشد قوة واثارا في الارض فما اغنى
عنهم ما كانوا يكسبون فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا
بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون فلما راوا
باسنا قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين
فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا باسنا سنت الله التي قد خلت في
عباده وخسر هنالك الكافرون

سورة فصلت
مكية

بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب
فصلت اياته قرانا عربيا لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا فاعرض
اكثرهم فهم لا يسمعون وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه
وفي اذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل اننا عاملون قل
انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد فاستقيموا
اليه واستغفروه وويل للمشركين الذين لا يوتون الزكوة
وهم بالاخرة هم كافرون ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر
غير ممنون ❀ قل ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض

في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي
من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في
اربعة ايام سواء للسائلين ثم استوى الى السماء
وهي دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا
طائعين فقضاهن سبع سماوات في يومين واوحى في كل سماء
امرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز
العليم فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد
وثمود اذ جاءتهم الرسل من بين ايديهم ومن خلفهم الا تعبدوا
الا الله قالوا لو شاء ربنا لانزل ملائكة فانا بما ارسلتم به كافرون
فاما عاد فاستكبروا في الارض بغير الحق وقالوا من اشد منا
قوة اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة وكانوا
باياتنا يجحدون فارسلنا عليهم ريحا صرصرا في ايام نحسات
لنذيقهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب
الاخرة اخزى وهم لا ينصرون واما ثمود فهديناهم فاستحبوا
العمى على الهدى فاخذتهم صاعقة العذاب الهون بما
كانوا يكسبون ونجينا الذين امنوا وكانوا يتقون ويوم
يحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون حتى اذا ما جاءوها
شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا
يعملون وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا
انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة
واليه ترجعون وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم

ولا ابصركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم اردىكم فاصبحتم من الخسرين فان يصبروا فالنار مثوى لهم وان يستعتبوا فما هم من المعتبين وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم وحق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خسرين وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرءان والغوا فيه لعلكم تغلبون فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم اسوا الذي كانوا يعملون ذلك جزاء اعداء الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا بايتنا يجحدون وقال الذين كفروا ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقموا تتنزل عليهم الملئكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اوليؤكم في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صلحا وقال انني من المسلمين ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عدوة كانه ولي حميم وما يلقيها الا الذين

ربع

١٢٨

صبروا وما يلقيها الا ذو حظ عظيم واما ينزغنك من الشيطن نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم ومن ءايته اليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون فان استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له باليل والنهار وهم لا يسمون ومن ءايته انك ترى الارض خشعة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت ان الذي احياها لمحي الموتى انه على كل شيء قدير ان الذين يلحدون في ءايتنا لا يخفون علينا افمن يلقى في النار خير ام من ياتي ءامنا يوم القيمة اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتب عزيز لا ياتيه البطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم ولو جعلنه قرءانا اعجميا لقالوا لولا فصلت ءايته ءاعجمي وعربي قل هو للذين ءامنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في ءاذانهم وقر وهو عليهم عمى اولئك ينادون من مكان بعيد ولقد ءاتينا موسى الكتب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم لفي شك منه مريب من عمل صلحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلم للعبيد اليه يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرت من اكمامها وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه ويوم

يناديهم

يناديهم أين شركاءي قالوا آذناك ما منا من شهيد وضل
عنهم ما كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم من محيص لا يسأم
الإنسان من دعاء الخير وإن مسه الشر فيئوس قنوط
ولئن أذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا
لي وما أظن الساعة قائمة ولئن رجعت إلى ربي إن لي
عنده للحسنى فلننبئن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم
من عذاب غليظ وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى
بجانبه وإذا مسه الشر فذو دعاء عريض قل أرأيتم إن كان من
عند الله ثم كفرتم به من أضل ممن هو في شقاق بعيد سنريهم
آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم
أنه الحق أولم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد ألا إنهم في
مرية من لقاء ربهم ألا إنه بكل شيء محيط

سورة الشورى مكية

بسم الله الرحمن الرحيم حم عسق كذلك يوحي إليك وإلى
الذين من قبلك الله العزيز الحكيم له ما في السماوات وما في الأرض
وهو العلي العظيم تكاد السماوات يتفطرن من فوقهن والملائكة
يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الأرض ألا
إن الله هو الغفور الرحيم والذين اتخذوا من دونه أولياء الله
حفيظ عليهم وما أنت عليهم بوكيل وكذلك أوحينا
إليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها والذين يؤمنون

١٢٢

بالآخرة يؤمنون به وهم على وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق
في الجنة وفريق في السعير ولو شاء الله لجعلهم أمة واحدة ولكن
يدخل من يشاء في رحمته والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير أم اتخذوا من دونه أ
ولياء فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير وما اختلفتم
فيه من شيء فحكمه إلى الله ذلكم الله ربي عليه توكلت وإليه أنيب فاطر السماوا
ت والأرض جعل لكم من أنفسكم أزواجا ومن الأنعام أزواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله
شيء وهو السميع البصير له مقاليد السماوات والأرض يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر إنه بكل شيء عليم شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا
ربع إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا
فيه كبر على المشركين ما تدعوهم إليه الله يجتبي إليه من يشاء ويهدي
إليه من ينيب وما تفرقوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمة
سبقت من ربك إلى أجل مسمى لقضي بينهم وإن الذين أورثوا الكتاب
من بعدهم لفي شك منه مريب فلذلك فادع واستقم كما أمرت ولا تتبع أهواء
هم وقل آمنت بما أنزل الله من كتاب وأمرت لأعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا
أعمالنا ولكم أعمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا وإليه المصير
والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند
ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد الله الذي أنزل الكتاب با
لحق والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب يستعجل بها الذين لا يؤ
منون بها والذين آمنوا مشفقون منها ويعلمون أنها الحق ألا إن الذين
يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو
القوي العزيز من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد

حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب أم لهم شركوا
شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ولولا كلمة الفصل
لقضي بينهم وإن الظالمين لهم عذاب أليم ترى الظالمين
مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم والذين آمنوا وعملوا
الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاءون عند ربهم
ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي يبشر الله به عباده الذين
آمنوا وعملوا الصالحات قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة
في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا إن الله غفور
شكور أم يقولون افترى على الله كذبا فإن يشإ الله يختم على قلبك ويمح
الله الباطل ويحق الحق بكلماته إنه عليم بذات الصدور وهو
الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات
ويعلم ما تفعلون ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويز
يدهم من فضله والكافرون لهم عذاب شديد ولو بسط
الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض ولكن ينزل بقدر ما يشاء
إنه بعباده خبير بصير وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا
وينشر رحمته وهو الولي الحميد ومن آياته خلق السماوات و
الأرض وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم إذا يشاء
قدير وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن
كثير وما أنتم بمعجزين في الأرض وما لكم من دون الله من ولي و
لا نصير ومن آياته الجوار في البحر كالأعلام إن يشأ يسكن الريح
فيظللن رواكد على ظهره إن في ذلك لآيات لكل

صبار شكور أو يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير ويعلم
الذين يجادلون في آياتنا ما لهم من محيص فما أوتيتم من شيء
فمتاع الحياة الدنيا وما عند الله خير وأبقى للذين
آمنوا وعلى ربهم يتوكلون والذين يجتنبون كبائر الإثم
والفواحش وإذا ما غضبوا هم يغفرون والذين استجابوا
لربهم وأقاموا الصلاة وأمرهم شورى بينهم
ومما رزقناهم ينفقون والذين إذا أصابهم البغي هم
ينتصرون وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره
على الله إنه لا يحب الظالمين ولمن انتصر بعد ظلمه
فأولئك ما عليهم من سبيل إنما السبيل على الذين
يظلمون الناس ويبغون في الأرض بغير الحق أولئك
لهم عذاب أليم ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور ومن
يضلل الله فما له من ولي من بعده وترى الظالمين لما
رأوا العذاب يقولون هل إلى مرد من سبيل وتراهم
يعرضون عليها خاشعين من الذل ينظرون من طرف
خفي وقال الذين آمنوا إن الخاسرين الذين خسروا
أنفسهم وأهليهم يوم القيامة ألا إن الظالمين في عذاب
مقيم وما كان لهم من أولياء ينصرونهم من دون الله
ومن يضلل الله فما له من سبيل استجيبوا لربكم من
قبل أن يأتي يوم لا مرد له من الله ما لكم من ملجإ
يومئذ وما لكم من نكير فإن أعرضوا فما أرسلناك

عليهم حفيظا ان عليك الا البلغ وانا اذا اذقنا الانسن منا رحمة فرح
بها وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم
فان الانسن كفور لله ملك السموت والارض يخلق ما يشا
يهب لمن يشا انثا ويهب لمن يشا الذكور او يزوجهم
ذكرانا وانثا ويجعل من يشا عقيما انه عليم قدير
وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا
او من ورائ حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشا
انه علي حكيم وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت
تدري ما الكتب ولا الايمن ولكن جعلنه نورا نهدي
به من نشا من عبادنا وانك لتهدي الى صرط مستقيم
صرط الله الذي له ما في السموت وما في الارض الا الى الله
تصير الامور

سورة الزخرف

بسم الله الرحمن الرحيم حم والكتب المبين انا جعلنه قرءنا
عربيا لعلكم تعقلون وانه في ام الكتب لدينا لعلي
حكيم افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين
وكم ارسلنا من نبي في الاولين وما ياتيهم من نبي الا كانوا به
يستهزءون فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين
ولين سالتهم من خلق السموت والارض ليقولن خلقهن العزيز
العليم الذي جعل لكم الارض مهدا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم
تهتدون والذي نزل من السما ما بقدر فانشرنا به بلدة ميتا

١٢٥

كذلك تخرجون والذي خلق الازوج كلها وجعل لكم من الفلك والانعم
ما تركبون لتستوا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم
عليه وتقولوا سبحن الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا
لمنقلبون وجعلوا له من عباده جزءا ان الانسن لكفور مبين ام
اتخذ مما يخلق بنت واصفىكم بالبنين واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن
مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم اومن ينشؤا في الحلية وهو
في الخصام غير مبين وجعلوا الملئكة الذين هم عبد الرحمن اناثا
اشهدوا خلقهم ستكتب شهدتهم ويسلون وقالوا لو شا
الرحمن ما عبدنهم ما لهم بذلك من علم ان هم الا يخرصون ام اتينهم
كتبا من قبله فهم به مستمسكون بل قالوا انا وجدنا اباءنا
على امة وانا على اثرهم مهتدون وكذلك ما ارسلنا من قبلك
في قرية من نذير الا قال مترفوها انا وجدنا اباءنا على امة وانا
على اثرهم مقتدون قل اولو جئتكم باهدى مما وجدتم عليه اباءكم
قالوا انا بما ارسلتم به كفرون فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عقبة
المكذبين واذ قال ابرهيم لابيه وقومه انني برا مما تعبدون الا الذي
فطرني فانه سيهدين وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم
يرجعون بل متعت هؤلا واباءهم حتى جاءهم الحق ورسول مبين
ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وانا به كفرون وقالوا لولا نزل هذا
القرءان على رجل من القريتين عظيم اهم يقسمون رحمت ربك نحن
قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض
درجت ليتخذ بعضهم بعضا سخريا
يا

ورحمت ربك خير مما يجمعون ولولا أن يكون الناس
أمة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من
فضة ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم أبوابا وسررا
عليها يتكئون وزخرفا وإن كل ذلك لما متاع الحياة الد
نيا والآخرة عند ربك للمتقين ومن يعش عن ذكر الرحمن
نقيض له شيطانا فهو له قرين وإنهم ليصدونهم عن
السبيل ويحسبون أنهم مهتدون حتى إذا جاءنا قال يا ليت
بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين ولن ينفعكم
اليوم إذ ظلمتم أنكم في العذاب مشتركون أفأنت
تسمع الصم أو تهدي العمي ومن كان في ضلال مبين فإما
نذهبن بك فإنا منهم منتقمون أو نرينك الذي و
عدناهم فإنا عليهم مقتدرون فاستمسك بالذي أوحي
إليك إنك على صراط مستقيم وإنه لذكر لك ولقومك
وسوف تسألون واسأل من أرسلنا من قبلك
من رسلنا أجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون ولقد
أرسلنا موسى بآياتنا إلى فرعون وملإيه فقال إني
رسول رب العالمين فلما جاءهم بآياتنا إذا هم منها
يضحكون وما نريهم من آية إلا هي أكبر من أختها
وأخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون وقالوا يا أيه الساحر
ادع لنا ربك بما عهد عندك إننا لمهتدون
فلما كشفنا عنهم العذاب إذا هم ينكثون

١٢٦

ونادى فرعون في قومه قال يا قوم أليس لي ملك مصر وهذه الأنهار
تجري من تحتي أفلا تبصرون أم أنا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين فلو
لا ألقي عليه أسورة من ذهب أو جاء معه الملائكة مقترنين فاستخف
قومه فأطاعوه إنهم كانوا قوما فاسقين فلما آسفونا انتقمنا
منهم فأغرقناهم أجمعين فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين ولما ضرب
ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون وقالوا أآلهتنا خير أم هو
ما ضربوه لك إلا جدلا بل هم قوم خصمون إن هو إلا عبد أنعمنا عليه
وجعلناه مثلا لبني إسرائيل ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الأرض
يخلفون وإنه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم
ولا يصدنكم الشيطان إنه لكم عدو مبين ولما جاء عيسى بالبينات
قال قد جئتكم بالحكمة ولأبين لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا
الله وأطيعون إن الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم
فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم أليم هل
ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون الأخلاء يومئذ
بعضهم لبعض عدو إلا المتقين يا عبادي لا خوف عليكم اليوم
ولا أنتم تحزنون الذين آمنوا بآياتنا وكانوا مسلمين ادخلوا الجنة
أنتم وأزواجكم تحبرون يطاف عليهم بصحاف من ذهب وأكواب
وفيها ما تشتهيه الأنفس وتلذ الأعين وأنتم فيها خالدون وتلك
الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون لكم فيها فاكهة كثيرة
منها تأكلون إن المجرمين في عذاب جهنم خالدون لا يفتر
عنهم وهم فيه مبلسون وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين

ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال إنكم ماكثون لقد جئناكم بالحق
ولكن أكثركم للحق كارهون أم أبرموا أمرا فإنا مبرمون أم يحسبون أنا
لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون قل إن كان للرحمن
ولد فأنا أول العابدين سبحان رب السماوات والأرض رب العرش عما يصفون
فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون
وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله وهو الحكيم العليم وتبارك
الذي له ملك السماوات والأرض وما بينهما وعنده علم الساعة وإليه
ترجعون ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة إلا من شهد با
لحق وهم يعلمون ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله فأنى يؤفكون
وقيله يا رب إن هؤلاء قوم لا يؤمنون فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون

الدخان

بسم الله الرحمن الرحيم حم والكتاب المبين إنا أنزلناه في ليلة مباركة
إنا كنا منذرين فيها يفرق كل أمر حكيم أمرا من عندنا إنا كنا مرسلين
رحمة من ربك إنه هو السميع العليم رب السماوات والأرض وما
بينهما إن كنتم موقنين لا إله إلا هو يحيي ويميت ربكم ورب آبائكم الأولين بل
هم في شك يلعبون فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى
الناس هذا عذاب أليم ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون أنى لهم
الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون إنا
كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى
إنا منتقمون ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم
أن أدوا إلي عباد الله إني لكم رسول أمين وأن لا
تعلوا

١٢٧

على الله إني آتيكم بسلطان مبين وإني عذت بربي وربكم أن ترجمون وإن
لم تؤمنوا لي فاعتزلون فدعا ربه أن هؤلاء قوم مجرمون فأسر بعبادي
ليلا إنكم متبعون واترك البحر رهوا إنهم جند مغرقون كم
تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة
كانوا فيها فاكهين كذلك وأورثناها قوما آخرين فما بكت
عليهم السماء والأرض وما كانوا منظرين ولقد نجينا بني إسرائيل
من العذاب المهين من فرعون إنه كان عاليا من المسرفين ولقد
اخترناهم على علم على العالمين وآتيناهم من الآيات ما فيه بلاء
مبين إن هؤلاء ليقولون إن هي إلا موتتنا الأولى وما نحن بمنشرين
فأتوا بآبائنا إن كنتم صادقين أهم خير أم قوم تبع والذين
من قبلهم أهلكناهم إنهم كانوا مجرمين وما خلقنا السماوات
والأرض وما بينهما لاعبين ما خلقناهما إلا بالحق ولكن
أكثرهم لا يعلمون إن يوم الفصل ميقاتهم أجمعين يوم لا يغني مولى
عن مولى شيئا ولا هم ينصرون إلا من رحم الله إنه هو العزيز الرحيم
إن شجرت الزقوم طعام الأثيم كالمهل يغلي في البطون كغلي
الحميم خذوه فاعتلوه إلى سواء الجحيم ثم صبوا فوق رأسه من
عذاب الحميم ذق إنك أنت العزيز الكريم إن هذا ما كنتم به تمترون إن
المتقين في مقام أمين في جنات وعيون يلبسون من سندس وا
ستبرق متقابلين كذلك وزوجناهم بحور عين يدعون فيها بكل
فاكهة آمنين لا يذوقون فيها الموت إلا الموتة الأولى ووقاهم
عذاب الجحيم فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم فإنما

فإنما يسرنه بلسانك لعلهم يتذكرون فارتقب إنهم مرتقبون

سورة الجاثية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتب من الله العزيز الحكيم إن في
السموت والأرض لآيت للمؤمنين وفي خلقكم وما يبث من دابة آيت
لقوم يوقنون واختلف الليل والنهار وما أنزل الله من السماء من رزق فأحيا
به الأرض بعد موتها وتصريف الريح آيت لقوم يعقلون تلك
آيت الله نتلوها عليك بالحق فبأي حديث بعد
الله وآيته يؤمنون ويل لكل أفاك أثيم يسمع آيت الله
تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم
وإذا علم من آيتنا شيئا اتخذها هزوا أولئك لهم عذاب
مهين من ورائهم جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيئا ولا
ما اتخذوا من دون الله أولياء ولهم عذاب عظيم هذا هدى ربع
والذين كفروا بآيت ربهم لهم عذاب من رجز أليم الله الذي
سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بأمره ولتبتغوا من فضله
ولعلكم تشكرون وسخر لكم ما في السموت وما في الأرض
جميعا منه إن في ذلك لآيت لقوم يتفكرون قل للذين آمنوا
يغفروا للذين لا يرجون أيام الله ليجزي قوما بما كانوا
يكسبون من عمل صلحا فلنفسه ومن أساء فعليها ثم إلى
ربكم ترجعون ولقد آتينا بني إسرائيل الكتب والحكم والنبوة
ورزقنهم من الطيبت وفضلنهم على العلمين وآتينهم بينت

من

من الأمر فما اختلفوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا
بينهم إن ربك يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون
ثم جعلنك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين
لا يعلمون إنهم لن يغنوا عنك من الله شيئا وإن الظلمين بعضهم
أولياء بعض والله ولي المتقين هذا بصئر للناس وهدى ورحمة
لقوم يوقنون أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم
كالذين آمنوا وعملوا الصلحت سواء محياهم ومماتهم ساء ما
يحكمون وخلق الله السموت والأرض بالحق ولتجزى كل نفس بما
كسبت وهم لا يظلمون أفرءيت من اتخذ إلهه هويه وأضله
الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشوة
فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون وقالوا ما هي إلا حياتنا
الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر وما لهم
بذلك من علم إن هم إلا يظنون وإذا تتلى عليهم
آيتنا بينت ما كان حجتهم إلا أن قالوا ائتوا بآبائنا إن كنتم صدقين
قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم إلى يوم القيمة لا ريب فيه ولكن أكثر الناس
لا يعلمون ولله ملك السموت والأرض
ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون وترى كل أمة
جاثية كل أمة تدعى إلى كتبها اليوم تجزون ما كنتم
تعملون هذا كتبنا ينطق عليكم بالحق إنا كنا
نستنسخ ما كنتم تعملون فأما الذين آمنوا وعملوا الصلحت

فيدخلهم ربهم في رحمته ذلك هو الفوز المبين وأما الذين
كفروا أفلم تكن آياتي تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم قوما
مجرمين وإذا قيل إن وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم
ما ندري ما الساعة إن نظن إلا ظنا وما نحن بمستيقنين
وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون
وقيل اليوم ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا ومأواكم
النار وما لكم من ناصرين ذلكم بأنكم اتخذتم آيات الله
هزوا وغرتكم الحياة الدنيا فاليوم لا يخرجون منها
ولا هم يستعتبون فلله الحمد رب السماوات ورب الأرض
رب العالمين وله الكبرياء في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم

سورة الأحقاف

مكية

بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتاب من الله العزيز
الحكيم ما خلقنا السماوات والأرض وما بينهما إلا بالحق
وأجل مسمى والذين كفروا عما أنذروا معرضون قل أرأيتم
ما تدعون من دون الله أروني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم
شرك في السماوات ائتوني بكتاب من قبل هذا أو أثارة من
علم إن كنتم صادقين ومن أضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب
له إلى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون وإذا حشر
الناس كانوا لهم أعداء وكانوا بعبادتهم كافرين وإذا
تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا للحق لما

جاءهم هذا سحر مبين أم يقولون افتراه قل إن افتريته فلا
تملكون لي من الله شيئا هو أعلم بما تفيضون فيه كفى به
شهيدا بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم قل ما كنت بدعا
من الرسل وما أدري ما يفعل بي ولا بكم إن أتبع إلا ما يوحى
إلي وما أنا إلا نذير مبين قل أرأيتم إن كان من عند الله وكفرتم
به وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله فآمن
واستكبرتم إن الله لا يهدي القوم الظالمين وقال الذين
كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا إليه وإذ لم
يهتدوا به فسيقولون هذا إفك قديم ومن قبله كتاب
موسى إماما ورحمة وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا
لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين إن الذين
قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
أولئك أصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون
ووصينا الإنسان بوالديه حسنا حملته أمه كرها
ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا حتى إذا
بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال رب أوزعني أن أشكر
نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه
وأصلح لي في ذريتي إني تبت إليك وإني من المسلمين
أولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا ونتجاوز
عن سيئاتهم في أصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا
يوعدون والذي قال لوالديه أف لكما أتعدانني أن أخرج

وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك ءامن
ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين اولئك الذين
حق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم
كانوا خاسرين ولكل درجات مما عملوا وليوفيهم اعمالهم و
هم لا يظلمون ويوم يعرض الذين كفروا على النار اذهبتم
طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب
الهون بما كنتم تستكبرون في الارض بغير الحق وبما كنتم تفسقون
واذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف وقد خلت ربع
النذر من بين يديه ومن خلفه الا تعبدوا الا الله اني اخاف
عليكم عذاب يوم عظيم قالوا اجئتنا لتافكنا عن ءالهتنا
فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين قال انما العلم عند
الله وابلغكم ما ارسلت به ولكني اريكم قوما
تجهلون فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا
هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب
اليم تدمر كل شيء بامر ربها فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم
كذلك نجزي القوم المجرمين ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه
وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافئدة فما اغنى عنهم
سمعهم ولا ابصارهم ولا افئدتهم من شيء اذ كانوا يجحدون
بءايات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون
ولقد اهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الايات لعلهم
يرجعون فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله

١٤٠
قربانا ءالهة بل ضلوا عنهم وذلك افكهم وما كانوا يفترون واذ
صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرءان فلما حضروه قالوا انصتوا فلما
قضي ولوا الى قومهم منذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل
من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم
يا قومنا اجيبوا داعي الله وءامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم
من عذاب اليم ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الارض وليس
له من دونه اولياء اولئك في ضلال مبين اولم يروا ان الله الذي
خلق السماوات والارض ولم يعي بخلقهن بقادر على ان يحيي
الموتى بلى انه على كل شيء قدير ويوم يعرض
الذين كفروا على النار اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا
قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل
ولا تستعجل لهم كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا
ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون

تمت سورة الاحقاف
محمد

بسم الله الرحمن الرحيم الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم
والذين ءامنوا وعملوا الصالحات وءامنوا بما نزل على
محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم واصلح
بالهم ذلك بان الذين كفروا اتبعوا الباطل وان الذين ءامنوا اتبعوا
الحق من ربهم كذلك يضرب الله للناس امثالهم فاذا لقيتم الذين
كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما
منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها ذلك ولو يشاء

الله لانتصر منهم ولكن ليبلوا بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل
الله فلن يضل أعمالهم سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة
عرفها لهم يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم والذ
ين كفروا فتعسا لهم وأضل أعمالهم ذلك بأنهم كرهوا ما أنزل
الله فأحبط أعمالهم أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان
عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين أمثالها ذلك
بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم إن الله يدخل الذين
آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار والذين كفروا
يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام والنار مثوى لهم وكأين من
قرية هي أشد قوة من قريتك التي أخرجتك أهلكناهم فلا
ناصر لهم أفمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا
أهواءهم مثل الجنة التي وعد المتقون فيها أنهار من ماء
غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذة للشاربين وأنهار من عسل مصفى
ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم كمن هو خالد في النار
وسقوا ماء حميما فقطع أمعاءهم ومنهم من يستمع إليك
حتى إذا خرجوا من عندك قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال آنفا
أولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا أهواءهم والذين
اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم فهل ينظرون إلا الساعة
أن تأتيهم بغتة فقد جاء أشراطها فأنى لهم إذا
جاءتهم ذكراهم فاعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك
وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثواكم ويقول الذين

١٤١

آمنوا لولا نزلت سورة فإذا أنزلت سورة محكمة وذكر فيها
القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون إليك نظر المغشي عليه
من الموت فأولى لهم طاعة وقول معروف فإذا عزم الأمر فلو
صدقوا الله لكان خيرا لهم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض
وتقطعوا أرحامكم أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصا
رهم أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها إن الذين ارتدوا
على أدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم وأ
ملى لهم ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله
سنطيعكم في بعض الأمر والله يعلم إسرارهم فكيف إذا توفتهم
الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم ذلك بأنهم اتبعوا ما
أسخط الله وكرهوا رضوانه فأحبط أعمالهم أم حسب الذين في
قلوبهم مرض أن لن يخرج الله أضغانهم ولو نشاء لأريناكهم فلعر
فتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم أعمالكم ولنبلو
نكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو أخباركم إن الذ
ين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم
الهدى لن يضروا الله شيئا وسيحبط أعمالهم يا أيها الذين
آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا أعمالكم إن الذين
كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله
لهم فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعلون والله معكم
ولن يتركم أعمالكم إنما الحياة الدنيا لعب ولهو وإن تؤمنوا وتتقوا
يؤتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم إن يسألكموها فيحفكم تبخلوا

ويخرج اضغانكم هانتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله
فمنكم من يبخل ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه والله
الغني وانتم الفقراء وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثلكم

سورة الفتح مكية

انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر
ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا
هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم
ولله جنود السموات والارض وكان الله عليما حكيما ليدخل المؤمنين
والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ويكفر عنهم
سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما ويعذب المنفقين وا
لمنفقت والمشركت الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة والمشركين
السوء وغضب الله عليهم ولعنهم واعد لهم جهنم وساءت
مصيرا ولله جنود السموات والارض وكان الله عزيزا حكيما انا
ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله ورسوله وتعز
روه وتوقروه وتسبحوه بكرة واصيلا ان الذين يبايعونك انما
يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه
ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما سيقول
لك المخلفون من الاعراب شغلتنا اموالنا واهلونا فاستغفر لنا
يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله
شيئا ان اراد بكم ضرا او اراد بكم نفعا بل كان الله بما تعملون خبيرا
بل ظننتم ان لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهليهم ابدا وزين

ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا ومن لم يومن
بالله ورسوله فانا اعتدنا للكافرين سعيرا ولله ملك
السموات والارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان الله غفورا رحيما
سيقول المخلفون اذا انطلقتم الى مغانم لتا
خذوها ذرونا نتبعكم يريدون ان يبدلوا كلم الله قل لن تتبعو
نا كذلكم قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل كا
نوا لا يفقهون الا قليلا قل للمخلفين من الاعراب ستدعون
الى قوم اولي باس شديد تقاتلونهم او يسلمون فان تطيعوا يؤتكم
الله اجرا حسنا وان تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا
اليما ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ومن يطع
الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار ومن يتول
يعذبه عذابا اليما لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت
الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا
قريبا ومغانم كثيرة ياخذونها وكان الله عزيزا حكيما وعد
كم الله مغانم كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه وكف ايدي الناس
عنكم ولتكون اية للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما واخ
رى لم تقدروا عليها قد احاط الله بها وكان الله على كل
شيء قديرا ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الادبار ثم لا يجدون
وليا ولا نصيرا سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد
لسنة الله تبديلا وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم
ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم وكان الله بما تعملون

بصيرا هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدى
معكوفا أن يبلغ محله ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلمو
هم أن تطئوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم ليدخل الله في رحمته
من يشاء لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا أليما إذ جعل
الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فأنزل الله سكينته
على رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق
بها وأهلها وكان الله بكل شيء عليما لقد صدق الله رسوله الرء
يا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلقين رءوسكم
ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قر
يبا هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الد
ين كله وكفى بالله شهيدا محمد رسول الله والذين معه أشداء على
الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضو
انا سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التو
راة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاست
غلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم
الكفار وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة
وأجرا عظيما

سورة الحجرات مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ور
سوله واتقوا الله إن الله سميع عليم يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا
أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم

لبعض أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون إن الذين يغضون أصواتهم
عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة
وأجر عظيم إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون
ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم والله غفور
رحيم يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا أن تصيبوا
قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين واعلموا أن فيكم رسول
الله لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم ولكن الله حبب إليكم
الإيمان وزينه في قلوبكم وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان
أولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم وإن
طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت
إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر
الله فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب
المقسطين إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا ا
لله لعلكم ترحمون يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم
عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن
خيرا منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم
الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون يا أ
يها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن
إثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل
لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله لعلكم ترحمون يا أيها
الذين آمنوا اجتنبوا الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى و

وجعلناكم

وزينه

عليم حكيم

وجعلنكم شعوبا وقبايل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقيكم ان الله
عليم خبير قالت الاعراب امنا قل لم تومنوا ولكن قولوا اسلمنا
ولما يدخل الايمن في قلوبكم وان تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من
اعمالكم شيا ان الله غفور رحيم انما المومنون الذين امنوا بالله ورسوله
ثم لم يرتابوا وجهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل
الله اوليك هم الصدقون قل اتعلمون الله بدينكم والله يعلم
ما في السموت وما في الارض والله بكل شي عليم يمنون عليك
ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هديكم للايمن
ان كنتم صدقين ان الله يعلم غيب السموت والارض والله
بصير بما تعملون

سورة ق مكية

بسم الله الرحمن الرحيم ق والقرءان المجيد بل عجبوا ان جاهم منذر
منهم فقال الكفرون هذا شي عجيب اءذا متنا وكنا ترابا
ذلك رجع بعيد قد علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا
كتب حفيظ بل كذبوا بالحق لما جاهم فهم في امر مريج افلم
ينظروا الى السما فوقهم كيف بنينها وزينها وما لها من فروج
والارض مددنها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من
كل زوج بهيج تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ونزلنا من
السما ما مبركا فانبتنا به جنت وحب الحصيد والنخل بسقت
لها طلع نضيد رزقا للعباد واحيينا به بلدة
ميتا كذلك الخروج كذبت قبلهم قوم نوح واصحب

الرس وثمود وعاد وفرعون واخون لوط واصحب الايكة وقوم تبع
كل كذب الرسل فحق وعيد افعيينا بالخلق الاول بل هم في
لبس من خلق جديد ولقد خلقنا الانسن ونعلم ما توسوس به
نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد اذ يتلقى المتلقين عن
اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب
عتيد وجات سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد
ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد وجات كل نفس معها
سايق وشهيد لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك
غطاك فبصرك اليوم حديد وقال قرينه هذا ما لدي
عتيد القيا في جهنم كل كفار عنيد مناع للخير معتد مريب
الذي جعل مع الله الها اخر فالقياه في العذاب الشديد
قال قرينه ربنا ما اطغيته ولكن كان في ضلل بعيد قال لا تختصموا
لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد ما يبدل القول لدي وما انا
بظلم للعبيد يوم نقول لجهنم هل امتلات وتقول هل من
مزيد وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون
لكل اواب حفيظ من خشي الرحمن بالغيب وجا بقلب
منيب ادخلوها بسلم ذلك يوم الخلود لهم ما يشاون
فيها ولدينا مزيد وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم اشد
منهم بطشا فنقبوا في البلد هل من محيص ان في ذلك
لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد ولقد خلقنا
السموت والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب

على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ومن الليل فسبحه وأدبار السجود واستمع يوم يناد المناد من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج إنا نحن نحيي ونميت وإلينا المصير يوم تشقق الأرض عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير نحن أعلم بما يقولون وما أنت عليهم بجبار فذكر بالقرآن من يخاف وعيد

سورة والذريات ستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم والذريات ذروا فالحاملات وقرا فالجاريات يسرا فالمقسمات أمرا إنما توعدون لصادق وإن الدين لواقع والسماء ذات الحبك إنكم لفي قول مختلف يؤفك عنه من أفك قتل الخراصون الذين هم في غمرة ساهون يسألون أيان يوم الدين يوم هم على النار يفتنون ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون إن المتقين في جنات وعيون آخذين ما آتاهم ربهم إنهم كانوا قبل ذلك محسنين كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالأسحار هم يستغفرون وفي أموالهم حق للسائل والمحروم وفي الأرض آيات للموقنين وفي أنفسكم أفلا تبصرون وفي السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء والأرض إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون هل أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين فقربه إليهم قال ألا تأكلون فأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم فأقبلت امرأته في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم قالوا كذلك قال ربك إنه هو الحكيم العليم قال فما خطبكم أيها المرسلون

قالوا

١٤٥

قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة عند ربك للمسرفين فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين وتركنا فيها آية للذين يخافون العذاب الأليم وفي موسى إذ أرسلناه إلى فرعون بسلطان مبين فتولى بركنه وقال ساحر أو مجنون فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم وهو مليم وفي عاد إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء أتت عليه إلا جعلته كالرميم وفي ثمود إذ قيل لهم تمتعوا حتى حين فعتوا عن أمر ربهم فأخذتهم الصاعقة وهم ينظرون فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين وقوم نوح من قبل إنهم كانوا قوما فاسقين والسماء بنيناها بأيد وإنا لموسعون والأرض فرشناها فنعم الماهدون ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففروا إلى الله إني لكم منه نذير مبين ولا تجعلوا مع الله إلها آخر إني لكم منه نذير مبين كذلك ما أتى الذين من قبلهم من رسول إلا قالوا ساحر أو مجنون أتواصوا به بل هم قوم طاغون فتول عنهم فما أنت بملوم وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين فإن للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب أصحابهم فلا يستعجلون فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون

سورة والطور

بسم الله الرحمن الرحيم والطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت

المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور ان عذاب ربك لواقع ما
له من دافع يوم تمور السماء مورا وتسير الجبال سيرا فويل يومئذ
للمكذبين الذين هم في خوض يلعبون يوم يدعون الى نار جهنم
دعا هذه النار التي كنتم بها تكذبون
افسحر هذا ام انتم لا تبصرون اصلوها فاصبروا او لا تصبروا سواء
عليكم انما تجزون ما كنتم تعملون ان المتقين في جنات ونعيم فاكهين
بما اتاهم ربهم ووقاهم ربهم عذاب الجحيم كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم
تعملون متكئين على سرر مصفوفة وزوجناهم بحور عين والذين
امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم
من عملهم من شيء كل امرئ بما كسب رهين وامددناهم بفاكهة
ولحم مما يشتهون يتنازعون فيها كاسا لا لغو فيها ولا تاثيم
ويطوف عليهم غلمان لهم كانهم لؤلؤ مكنون واقبل ربع
بعضهم على بعض يتساءلون قالوا انا كنا قبل في اهلنا
مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم انا
كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم فذكر فما
انت بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون ام يقولون شاعر
نتربص به ريب المنون قل تربصوا فاني معكم من المتربصين
ام تامرهم احلامهم بهذا ام هم قوم طاغون ام يقولون
تقوله بل لا يؤمنون فلياتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين
ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السماوات والارض
بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المصيطرون ام لهم

١٤٦

سلم يستمعون فيه فليات مستمعهم بسلطان مبين ام له البنات
ولكم البنون ام تسالهم اجرا فهم من مغرم مثقلون ام عندهم
الغيب فهم يكتبون ام يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدون ام
لهم اله غير الله سبحان الله عما يشركون وان يروا كسفا من السماء سا
قطا يقولوا سحاب مركوم فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه
يصعقون يوم لا يغني عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون وان للذين
ظلموا عذابا دون ذلك ولكن اكثرهم لا يعلمون واصبر لحكم ربك
فانك باعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم ومن الليل فسبحه وادبار النجوم

سورة والنجم

بسم الله الرحمن الرحيم والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق
عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى ذو مرة
فاستوى وهو بالافق الاعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب
قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى ما كذب الفؤاد
ما راى افتمارونه على ما يرى ولقد راه نزلة اخرى عند سدرة
المنتهى عندها جنة الماوى اذ يغشى السدرة ما يغشى ما
زاغ البصر وما طغى لقد راى من ايات ربه الكبرى افرايتم اللات
والعزى ومناة الثالثة الاخرى الكم الذكر وله الانثى
تلك اذا قسمة ضيزى ان هي الا اسماء سميتموها انتم واباؤ
كم ما انزل الله بها من سلطان ان يتبعون الا الظن وما
تهوى الانفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى ام للانسان ما تمنى
فلله الاخرة والاولى وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم

شفاعتهم

شفاعتهم شيئا إلا من بعد أن يأذن الله لمن يشاء ويرضى إن الذين لا
يؤمنون بالآخرة ليسمون الملائكة تسمية الأنثى وما لهم به من علم
إن يتبعون إلا الظن وإن الظن لا يغني من الحق شيئا فأعرض عن
من تولى عن ذكرنا ولم يرد إلا الحياة الدنيا ذلك مبلغهم من العلم
إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بمن اهتدى ولله ما في السماوات
وما في الأرض ليجزي الذين أساءوا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بال
حسنى الذين يجتنبون كبير الإثم والفواحش إلا اللمم إن ربك واسع
المغفرة هو أعلم بكم إذ أنشأكم من الأرض وإذ أنتم أجنة
في بطون أمهاتكم فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى أفرأيت الذي تو
لى وأعطى قليلا وأكدى أعنده علم الغيب فهو يرى أم لم ينبأ بما
في صحف موسى وإبراهيم الذي وفى ألا تزر وازرة وزر أخرى وأن ليس
للإنسان إلا ما سعى وأن سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الأوفى
وأن إلى ربك المنتهى وأنه هو أضحك وأبكى وأنه هو أمات وأحيا
وأنه خلق الزوجين الذكر والأنثى من نطفة إذا تمنى وأن عليه
النشأة الأخرى وأنه هو أغنى وأقنى وأنه هو رب الشعرى وأنه
أهلك عادا الأولى وثمود فما أبقى وقوم نوح من قبل إنهم كانوا
هم أظلم وأطغى والمؤتفكة أهوى فغشاها ما غشى فبأي
آلاء ربك تتمارى هذا نذير من النذر الأولى أزفت الآزفة
ليس لها من دون الله كاشفة أفمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون
ولا تبكون وأنتم سامدون فاسجدوا لله واعبدوا سورة
القمر مكية بسم الله الرحمن الرحيم اقتربت الساعة وانشق القمر

١٤٧

وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر وكذبوا واتبعوا أهواءهم
وكل أمر مستقر ولقد جاءهم من الأنباء ما فيه مزدجر حكمة
بالغة فما تغن النذر فتول عنهم يوم يدع الداع إلى شيء نكر خشعا
أبصارهم يخرجون من الأجداث كأنهم جراد منتشر مهطعين
إلى الداع يقول الكافرون هذا يوم عسر كذبت قبلهم
قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر فدعا ربه أني
مغلوب فانتصر ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر وفجرنا الأرض
عيونا فالتقى الماء على أمر قد قدر وحملناه على ذات ألواح و
دسر تجري بأعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها آية فهل
من مدكر فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر
فهل من مدكر كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر إنا أرسلنا
عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر تنزع الناس كأنهم أعجاز
نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر
فهل من مدكر كذبت ثمود بالنذر فقالوا أبشرا منا واحدا نتبعه
إنا إذا لفي ضلال وسعر أؤلقي الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب
أشر سيعلمون غدا من الكذاب الأشر إنا مرسلو الناقة
فتنة لهم فارتقبهم واصطبر ونبئهم أن الماء قسمة بينهم
كل شرب محتضر فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر فكيف كان عذابي
ونذر إنا أرسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر
ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر كذبت قوم لوط با
لنذر إنا أرسلنا عليهم حاصبا إلا آل لوط

ربع

جنيناهم بسحر نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر ولقد انذ
رهم بطشتنا فتماروا بالنذر ولقد راودوه عن ضيفه
فطمسنا اعينهم فذوقوا عذابي ونذر ولقد صبحهم بكرة عذ
اب مستقر فذوقوا عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل
من مدكر ولقد جاء آل فرعون النذر كذبوا
بآياتنا كلها فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر أكفاركم خير
من أولئكم أم لكم براءة في الزبر أم يقولون نحن جميع منتصر
سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم
والساعة أدهى وأمر إن المجرمين في ضلال وسعر يوم يسحبون
في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر إنا كل شيء خلقناه بقدر
وما أمرنا إلا واحدة كلمح بالبصر ولقد أهلكنا أشياعكم فهل من مدكر
وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستطر إن المتقين في جنات ونهر
في مقعد صدق عند مليك مقتدر

سورة الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن علم القرآن خلق الإنسان علمه
البيان الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان و
السماء رفعها ووضع الميزان ألا تطغوا في الميزان وأقيموا
الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان والأرض وضعها للأنام
فيها فاكهة والنخل ذات الأكمام والحب ذو العصف والريحان
فبأي آلاء ربكما تكذبان خلق الإنسان من صلصال كالفخار

كالفخار

وخلق الجان من مارج من نار فبأي آلاء ربكما تكذبان رب المشرقين ورب
المغربين فبأي آلاء ربكما تكذبان مرج البحرين يلتقيان بينهما
برزخ لا يبغيان فبأي آلاء ربكما تكذبان يخرج منهما اللؤلؤ
والمرجان فبأي آلاء ربكما تكذبان وله الجوار المنشآت في البحر
كالأعلام فبأي آلاء ربكما تكذبان كل من عليها فان ويبقى وجه
ربك ذو الجلال والإكرام فبأي آلاء ربكما تكذبان يسأله من في
السماوات والأرض كل يوم هو في شأن فبأي آلاء ربكما تكذبان
سنفرغ لكم أيه الثقلان فبأي آلاء ربكما تكذبان يا معشر
الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السماوات والأرض
فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان فبأي آلاء ربكما تكذبان يرسل
عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران فبأي آلاء ربكما
تكذبان فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان
فبأي آلاء ربكما تكذبان فيومئذ لا يسأل عن ذنبه إنس ولا جان
فبأي آلاء ربكما تكذبان يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ
بالنواصي والأقدام فبأي آلاء ربكما تكذبان هذه جهنم
التي يكذب بها المجرمون يطوفون بينها وبين حميم آن
فبأي آلاء ربكما تكذبان ولمن خاف مقام ربه جنتان فبأي آلاء ربكما
تكذبان ذواتا أفنان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما
عينان تجريان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما من كل فاكهة
زوجان فبأي آلاء ربكما تكذبان متكئين على فرش بطا
ئنها من استبرق وجنى الجنتين دان فبأي آلاء ربكما تكذبان

فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان فباي
الاء ربكما تكذبان كانهن الياقوت والمرجان فباي الاء ربكما تكذ
بان هل جزاء الاحسان الا الاحسان فباي الاء ربكما تكذبان ومن
دونهما جنتان فباي الاء ربكما تكذبان مدهامتان فباي الاء ربكما تكذ
بان فيهما عينان نضاختان فباي الاء ربكما تكذبان فيهما فا
كهة ونخل ورمان فباي الاء ربكما تكذبان فيهن خيرات حسان
فباي الاء ربكما تكذبان حور مقصورات في الخيام فباي الاء ربكما
تكذبان لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان فباي الاء ربكما تكذ
بان متكين على رفرف خضر وعبقري حسان
فباي الاء ربكما تكذبان تبارك اسم ربك ذي الجلل والاكرام

سورة الواقعة

بسم الله الرحمن الرحيم اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة
خافضة رافعة اذا رجت الارض رجا وبست الجبال بسا
فكانت هباء منبثا وكنتم ازوجا ثلثة فاصحب الميمنة ما اصحب
الميمنة واصحب المشئمة ما اصحب المشئمة والسبقون
السبقون اولئك المقربون في جنت النعيم ثلة من الاولين
وقليل من الاخرين على سرر موضونة متكين عليها متقبلين يطوف عليهم ولدن
مخلدون باكواب واباريق وكاس من معين لا يصدعون عنها
ولا ينزفون وفكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون وحور
عين كامثل اللؤلؤ المكنون جزاء بما كانوا يعملون لا يسمعون
فيها لغوا ولا تاثيما الا قيلا سلما سلما واصحب اليمين ما اصحب

اليمين في سموم وحميم وظل من يحموم لا بارد ولا كريم انهم كانوا
قبل ذلك مترفين وكانوا يصرون على الحنث العظيم وكانوا
في سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود وماء مسكوب
وفكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة
انا انشانهن انشاء فجعلنهن ابكارا عربا اترابا لاصحب
اليمين ثلة من الاولين وثلة من الاخرين واصحب الشمال ما اصحب
الشمال في سموم وحميم وظل من يحموم لا بارد ولا كريم
انهم كانوا قبل ذلك مترفين وكانوا يصرون على الحنث
العظيم وكانوا يقولون ائذا متنا وكنا ترابا
وعظما ائنا لمبعوثون او اباؤنا الاولون قل ان الاولين
والاخرين لمجموعون الى ميقت يوم معلوم ثم انكم
ايها الضالون المكذبون لاكلون من شجر من
زقوم فمالون منها البطون فشربون عليه
من الحميم فشربون شرب
الهيم هذا نزلهم يوم الدين نحن خلقنكم
فلولا تصدقون افرءيتم ما تمنون ءانتم تخلقونه ام نحن
الخلقون نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين
على ان نبدل امثلكم وننشئكم في ما لا تعلمون ولقد
علمتم النشاة الاولى فلولا تذكرون افرءيتم ما
تحرثون ءانتم تزرعونه ام نحن الزرعون لو نشاء لجعلنه
حطما فظلتم تفكهون انا لمغرمون بل نحن محرومون

أفرءيتم الماء الذي تشربون ءأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون لو
نشاء جعلناه أجاجا فلولا تشكرون أفرءيتم النار التي تورون
ءأنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون نحن جعلناها تذكرة
ومتاعا للمقوين فسبح باسم ربك العظيم فلا أقسم بمواقع النجوم
وإنه لقسم لو تعلمون عظيم إنه لقرءان كريم في كتاب مكنون
لا يمسه إلا المطهرون تنزيل من رب العالمين أفبهذا الحديث
أنتم مدهنون وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون فلولا إذا بلغت
الحلقوم وأنتم حينئذ تنظرون ونحن أقرب إليه منكم
ولكن لا تبصرون فلولا إن كنتم غير مدينين ترجعونها إن
كنتم صادقين فأما إن كان من المقربين
فروح وريحان وجنت نعيم وأما إن كان من أصحاب
اليمين فسلام لك من أصحاب اليمين وأما إن كان من
المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم إن هذا
لهو حق اليقين فسبح باسم ربك العظيم

سورة الحديد
مكية

بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السموات والأرض وهو العزيز
الحكيم له ملك السموات والأرض يحيي ويميت وهو على كل
شيء قدير هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء
عليم هو الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على

العرش يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج
فيها وهو معكم أين ما كنتم والله بما تعملون بصير له ملك السموات
والأرض وإلى الله ترجع الأمور يولج اليل في النهار ويولج النهار في اليل
وهو عليم بذات الصدور ءامنوا بالله ورسوله وأنفقوا مما جعلكم
مستخلفين فيه فالذين ءامنوا منكم وأنفقوا لهم أجر كبير وما لكم
لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد أخذ ميثاقكم إن
كنتم مؤمنين هو الذي ينزل على عبده ءايات بينات ليخرجكم من الظلمات
إلى النور وإن الله بكم لرءوف رحيم وما لكم ألا تنفقوا في سبيل الله ولله
ميراث السموات والأرض لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل
أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد
الله الحسنى والله بما تعملون خبير من ذا الذي يقرض الله
قرضا حسنا فيضاعفه له وله أجر كريم يوم ترى المؤمنين
والمؤمنات يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم بشراكم اليوم جنت
تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم يوم
يقول المنافقون والمنافقات للذين ءامنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل
ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنه
فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم ألم نكن
معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم
الأماني حتى جاء أمر الله وغركم بالله الغرور فاليوم لا يؤخذ
منكم فدية ولا من الذين كفروا مأواكم النار هي مولاكم وبئس المصير
ألم يأن للذين ءامنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق

ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتب من قبل فطال عليهم الأمد
فقست قلوبهم وكثير منهم فسقون اعلموا أن الله يحي الأرض
بعد موتها قد بينا لكم الآيت لعلكم تعقلون إن المصدقين
والمصدقت وأقرضوا الله قرضا حسنا يضعف لهم ولهم أجر
كريم والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون والشهداء
عند ربهم لهم أجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا بآيتنا
أولئك أصحب الجحيم اعلموا أنما الحيوة الدنيا لعب ولهو
وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولد كمثل غيث
أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يكون حطما
وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحيوة
الدنيا إلا متع الغرور سابقوا إلى مغفرة من ربكم و
جنة عرضها كعرض السماء والأرض أعدت
للذين آمنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
والله ذو الفضل العظيم ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم
إلا في كتب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير لكيلا
تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتيكم والله لا يحب كل مختال فخور
الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ومن يتول فإن الله
هو الغني الحميد لقد أرسلنا رسلنا بالبينت وأنزلنا
معهم الكتب والميزان ليقوم الناس بالقسط وأنزلنا
الحديد فيه بأس شديد ومنفع للناس وليعلم الله من ينصره
ورسله بالغيب إن الله قوي عزيز ولقد أرسلنا نوحا وإبراهيم

وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتب فمنهم مهتد وكثير منهم
فسقون ثم قفينا على آثرهم برسلنا وقفينا بعيسى ابن
مريم وآتينه الإنجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة و
رحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبنها عليهم إلا ابتغاء
رضوان الله فما رعوها حق رعايتها فآتينا
الذين آمنوا منهم أجرهم وكثير منهم فسقون يأيها الذين
آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته و
يجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم
لئلا يعلم أهل الكتب ألا يقدرون على شيء من فضل الله وأن الفضل
بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

سورة المجادلة

بسم الله الرحمن الرحيم قد سمع الله قول التي تجدلك في زوجها
وتشتكي إلى الله والله يسمع تحاوركما إن الله سميع بصير الذين
يظهرون منكم من نسائهم ما هن أمهتهم إن أمهتهم إلا الي
ولدنهم وإنهم ليقولون منكرا من القول وزورا وإن الله لعفو غفور
والذين يظهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة
من قبل أن يتماسا ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير
فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يتماسا فمن لم
يستطع فإطعام ستين مسكينا ذلك لتؤمنوا بالله و
رسوله وتلك حدود الله وللكفرين عذاب أليم إن الذين يحادون

الله

ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم وقد انزلنا ءايت
بينت وللكفرين عذاب مهين يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم
بما عملوا احصىه الله ونسوه والله على كل شيء شهيد
الم تر ان الله يعلم ما في السموت وما في الارض ما يكون من نجوى ثلثة الا
هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من
ذلك ولا اكثر الا هو معهم اين ما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم
القيمة ان الله بكل شيء عليم الم تر الى الذين نهوا عن النجوى
ثم يعودون لما نهوا عنه ويتنجون بالاثم والعدون ومعصيت
الرسول واذا جاءوك حيوك بما لم يحيك به الله ويقولون
في انفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم جهنم يصلونها
فبيس المصير يايها الذين ءامنوا اذا تنجيتم فلا
تتنجوا بالاثم والعدون ومعصيت الرسول وتنجوا بالبر والتقوى
واتقوا الله الذي اليه تحشرون انما النجوى من الشيطن ليحزن
الذين ءامنوا وليس بضارهم شيا الا باذن الله وعلى الله فليتوكل
المومنون يايها الذين ءامنوا اذا قيل لكم تفسحوا في
المجلس فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا
يرفع الله الذين ءامنوا منكم والذين اوتوا العلم
درجت والله بما تعملون خبير يايها الذين ءامنوا اذا نجيتم الرسول
فقدموا بين يدي نجويكم صدقة ذلك خير لكم واطهر
فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم ءاشفقتم ان تقدموا بين
يدي نجويكم صدقت فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فاقيموا
الصلوة

الصلوة وءاتوا الزكوة واطيعوا الله ورسوله والله خبير بما
تعملون الم تر الى الذين تولوا قوما
غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب
وهم يعلمون اعد الله لهم عذابا شديدا انهم ساء ما كانوا
يعملون اتخذوا ايمنهم جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب
مهين لن تغني عنهم اموالهم ولا اولدهم من الله شيا
اوليك اصحب النار هم فيها خلدون يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون
له كما يحلفون لكم ويحسبون انهم على شيء الا انهم هم الكذبون
استحوذ عليهم الشيطن فانسيهم ذكر الله اوليك حزب
الشيطن الا ان حزب الشيطن هم الخسرون ان الذين يحادون
الله ورسوله اوليك في الاذلين كتب الله لاغلبن
انا ورسلي ان الله قوي عزيز لا تجد قوما يومنون بالله واليوم
الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا
اباءهم او ابناءهم او اخونهم او عشيرتهم اوليك كتب في قلوبهم
الايمن وايدهم بروح منه ويدخلهم جنت تجري من تحتها الانهر
خلدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه اوليك حزب الله
الا ان حزب الله هم المفلحون

سورة الحشر

بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السموت وما في الارض وهو العزيز الحكيم
هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتب من ديرهم لاول الحشر

ما ظننتم أن يخرجوا وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم من الله فأتيهم
الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم
بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا يا أولي الأبصار ولولا
أن كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في الآخرة عذ
اب النار ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله فإن الله
شديد العقاب ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصو
لها فبإذن الله وليخزي الفاسقين وما أفاء الله على
رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله
يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير ما
أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذي القر
بى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين
الأغنياء منكم وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
واتقوا الله إن الله شديد العقاب للفقراء المهاجرين الذين
أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا
وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون والذين تبوءوا
الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون
في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو
كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم
المفلحون والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر
لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان
ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم

ألم

الذين كفروا

ألم تر إلى الذين نافقوا يقولون لإخوانهم من أهل الكتاب لئن
أخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم أحدا أبدا وإن قوتلتم
لننصرنكم والله يشهد إنهم لكاذبون لئن أخرجوا لا يخ
رجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن
الأدبار ثم لا ينصرون لأنتم أشد رهبة في صدورهم من
الله ذلك بأنهم قوم لا يفقهون لا يقاتلونكم جميعا إلا في قرى
محصنة أو من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم
جميعا وقلوبهم شتى ذلك بأنهم قوم لا يعقلون كمثل
الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب
أليم كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال إني
بريء منك إني أخاف الله رب العالمين فكان عاقبتهما
أنهما في النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين يا أيها
الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا
الله إن الله خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين
نسوا الله فأنساهم أنفسهم أولئك هم الفاسقون لا يستوي
أصحاب النار وأصحاب الجنة أصحاب الجنة هم الفائزون لو أنزلنا
هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من
خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم
يتفكرون هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو
الرحمن الرحيم هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام
المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون

يتفكرون

هو الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض
وهو العزيز الحكيم سورة بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها
الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة
وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول واياكم ان تومنوا
بالله ربكم ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي
تسرون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم
ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل ان يثقفوكم يكونوا لكم
اعداء ويبسطوا اليكم ايديهم والسنتهم بالسوء وودوا
لو تكفرون لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم يوم القيامة
يفصل بينكم والله بما تعملون بصير قد كانت لكم اسوة حسنة
في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا برءاؤا منكم ومما
تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة
والبغضاء ابدا حتى تومنوا بالله وحده الا قول ابراهيم
لابيه لاستغفرن لك وما املك لك من الله من شيء ربنا
عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير ربنا
لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز
الحكيم لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان يرجوا
الله واليوم الاخر ومن يتول فان الله هو الغني الحميد
عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة
والله قدير والله غفور رحيم لا ينهاكم الله عن الذين لم
يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا

اليهم

ان الله يحب المقسطين انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين
واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم
ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم
المومنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن فان
علمتموهن مومنات فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن
حل لهم ولا هم يحلون لهن واتوهم ما انفقوا ولا جناح عليكم
ان تنكحوهن اذا اتيتموهن اجورهن ولا تمسكوا بعصم الكوافر
واسالوا ما انفقتم وليسالوا ما انفقوا ذلكم حكم الله يحكم بينكم
والله عليم حكيم وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم
فاتوا الذين ذهبت ازواجهم مثل ما انفقوا واتقوا
الله الذي انتم به مومنون يا ايها النبي اذا جاءك المومنات
يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين
ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين ببهتان يفترينه بين
ايديهن وارجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر
لهن الله ان الله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما
غضب الله عليهم قد يئسوا من الاخرة كما يئس الكفار
من اصحاب القبور سورة بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما
في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم يا ايها الذين امنوا لم
تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ان الله
يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص واذ
قال موسى لقومه يا قوم لم توذونني وقد تعلمون اني رسول

الله

اليكم فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفسقين
واذ قال عيسى ابن مريم يبني اسراءيل اني رسول الله اليكم
مصدقا لما بين يدي من التورية ومبشرا برسول ياتي
من بعدي اسمه احمد فلما جاءهم بالبينت قالوا هذا سحر
مبين ومن اظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى
الى الاسلم والله لا يهدي القوم الظلمين يريدون ليطفئوا
نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكفرون هو
الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين
كله ولو كره المشركون يايها الذين امنوا هل ادلكم على تجرة
تنجيكم من عذاب اليم تومنون بالله ورسوله وتجهدون
في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم
تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنت تجري من تحتها الانهر و
مسكن طيبة في جنت عدن ذلك الفوز العظيم ذلك
الفوز العظيم واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المو
منين يايها الذين امنوا كونوا انصار الله كما قال عيسى
ابن مريم للحواريين من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله
فامنت طايفة من بني اسراءيل وكفرت طايفة فايدنا
الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظهرين

سورة الجمعة مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم الملك القدوس العزيز الحكيم هو الذي بعث
في الاميين رسولا منهم يتلوا عليهم ءايته ويزكيهم ويعلمهم

يسبح لله ما في
السموت وما في
الارض

الكتب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلل مبين واخرين منهم لما يلحقوا
بهم وهو العزيز الحكيم ذلك فضل الله يوتيه من يشاء والله ذو الفضل
العظيم مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل
اسفارا بيس مثل القوم الذين كذبوا بايت الله والله لا يهدي القوم
الظلمين قل يايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء لله من دون الناس
فتمنوا الموت ان كنتم صدقين ولا يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم
والله عليم بالظلمين قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملقيكم ثم
تردون الى علم الغيب والشهدة فينبيكم بما كنتم تعملون يايها الذين
امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا
البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في
الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واذا راوا
تجرة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قايما قل ما عند الله خير من
اللهو ومن التجرة والله خير الرزقين

سورة المنفقون مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاءك المنفقون قا
لوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد
ان المنفقين لكذبون اتخذوا ايمنهم جنة فصدوا عن سبيل الله انهم
ساء ما كانوا يعملون ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم
فهم لا يفقهون واذا رايتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقو
لهم كانهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم
العدو فاحذرهم قتلهم الله انى يوفكون واذا قيل لهم تعالوا
يستغفر لكم رسول الله لووا روسهم ورايتهم يصدون وهم مستكبرون

سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم إن الله لا يهدي
القوم الفاسقين هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا ولله خزائن السماوات والأرض ولكن المنافقين لا يفقهون يقو
لون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ولله العزة ولرسو
له وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم أمو
الكم ولا أولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون وأنفقوا
من ما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت فيقول رب لولا أخرتني إلى
أجل قريب فأصدق وأكن من الصالحين ولن يؤخر الله نفسا إذا جاء
أجلها والله خبير بما تعملون سورة التغابن مكية بسم الله الر
حمن الرحيم يسبح لله ما في السماوات وما في الأرض له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن والله بما تعملون بصير خ
لق السماوات والأرض بالحق وصوركم فأحسن صوركم وإليه المصير يعلم
ما في السماوات والأرض ويعلم ما تسرون وما تعلنون والله عليم بذات الصدور
ألم يأتكم نبأ الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب أليم
ذلك بأنه كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فقالوا أبشر يهدوننا فكفروا
وتولوا واستغنى الله والله غني حميد زعم الذين كفروا
أن لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على
الله يسير فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا والله بما
تعملون خبير يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن ومن يؤمن
بالله ويعمل صالحا يكفر عنه سيئاته ويدخله جنات تجري من
تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم والذين كفروا

وكذبوا

بآياتنا أولئك أصحاب النار خالدين فيها وبئس المصير ما أصاب من مصيبة
إلا بإذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل شيء عليم وأطيعوا
الله وأطيعوا الرسول فإن توليتم فإنما على رسولنا البلاغ المبين
الله لا إله إلا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون يا أيها الذين آمنوا
إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم وإن تعفوا وتصفحوا
وتغفروا فإن الله غفور رحيم إنما أموالكم وأولادكم فتنة والله عنده
أجر عظيم فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا وأطيعوا وأ
نفقوا خيرا لأنفسكم ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون إ
ن تقرضوا الله قرضا
حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم والله شكور حليم عالم الغيب والشه
ادة العزيز الحكيم سورة الطلاق مدنية بسم الله الرحمن
الرحيم يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا
العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن
يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله
فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا فإذا بلغن
أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف وأشهدوا ذوي
عدل منكم وأقيموا الشهادة لله ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله وا
ليوم الآخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب
ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله
لكل شيء قدرا واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم
فعدتهن ثلاثة أشهر واللائي لم يحضن وأولات الأحمال أجلهن أن

يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا ذلك امر الله انز
له اليكم ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن
يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بلغ امره قد جعل الله لكل
شيء قدرا واللئي يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا اسكنو
هن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن
وان كن اولت حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فان
ارضعن لكم فاتوهن اجورهن واتمروا بينكم بمعروف وان تعاسرتم
فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه
رزقه فلينفق مما اتيه الله لا يكلف الله نفسا الا ما اتيها سيجعل
الله بعد عسر يسرا وكاين من قرية عتت عن امر ربها ورسله
فحاسبنها حسابا شديدا وعذبنها
عذابا نكرا فذاقت وبال امرها وكان عقبة امرها خسرا اعد
الله لهم عذابا شديدا فاتقوا الله يا اولي الالبب الذين امنوا
قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا يتلوا عليكم ايت الله مبينت ليخرج
الذين امنوا وعملوا الصلحت من الظلمت الى النور ومن يؤمن
بالله ويعمل صلحا يدخله جنت تجري من تحتها الانهر خلدين
فيها ابدا قد احسن الله له رزقا الله الذي خلق سبع سموت
ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل
شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما

سورة التحريم بسم الله الرحمن الرحيم يايها النبي لم تحرم
ما احل الله لك تبتغي مرضات ازوجك والله غفور رحيم قد

فرض

فرض الله لكم تحلة ايمنكم والله موليكم وهو العليم الحكيم واذ اسر
النبي الى بعض ازوجه حديثا فلما نبات به واظهره الله
عليه عرف بعضه واعرض عن بعض فلما نباها به قالت من
انباك هذا قال نباني العليم الخبير ان تتوبا الى الله فقد صغت
قلوبكما وان تظهرا عليه فان الله هو موليه وجبريل
وصلح المؤمنين والملئكة بعد ذلك ظهير عسى ربه ان
طلقكن ان يبدله ازوجا خيرا منكن مسلمت مؤمنت قنتت
تئبت عبدت سئحت ثيبت وابكارا يايها الذين امنوا
قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها
ملئكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون
يايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم انما تجزون ما كنتم تعملون
يايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة
نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنت تجري من
تحتها الانهر يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه نورهم
يسعى بين ايديهم وبايمنهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا
واغفر لنا انك على كل شيء قدير يايها النبي جهد الكفار
والمنفقين واغلظ عليهم ومأويهم جهنم وبئس المصير ضرب
الله مثلا للذين كفروا امرات نوح وامرات لوط كانتا
تحت عبدين من عبادنا صلحين فخانتهما فلم يغنيا عنهما
من الله شيئا وقيل ادخلا النار مع الدخلين وضرب الله
مثلا للذين امنوا امرات فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا

في الجنة

ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظلمين ومريم
ابنت عمران التي احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا
وصدقت بكلمت ربها وكتبه وكانت من القنتين حزب

سورة الملك مكية

بسم الله الرحمن الرحيم تبرك الذي
بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت والحيوة
ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور الذي خلق سبع
سموت طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفوت فارجع البصر
هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر
خاسئا وهو حسير ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح
وجعلنها رجوما للشيطين واعتدنا لهم عذاب
السعير وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير اذا
القوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور تكاد تميز من
الغيظ كلما القي فيها فوج سالهم خزنتها الم ياتكم
نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا
ما نزل الله من شيء ان انتم الا في ضلل كبير وقالوا لو كنا
نسمع او نعقل ما كنا في اصحب السعير فاعترفوا بذنبهم
فسحقا لاصحب السعير ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم
مغفرة واجر كبير واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات
الصدور الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير هو الذي
جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من
رزقه واليه النشور ءامنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا

١٥٨

فاذا هي تمور ام امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون
كيف نذير ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير اولم
يروا الى الطير فوقهم صفت ويقبضن ما يمسكهن الا الرحمن
انه بكل شيء بصير امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من
دون الرحمن ان الكفرون الا في غرور امن هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه
بل لجوا في عتو ونفور افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى
امن يمشي سويا على صرط مستقيم قل هو الذي انشاكم
وجعل لكم السمع والابصر والافئدة قليلا ما تشكرون قل
هو الذي ذراكم في الارض واليه تحشرون ويقولون متى هذا الوعد
ان كنتم صدقين فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا
وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قل ارءيتم ان اهلكني
الله ومن معي او رحمنا فمن يجير الكفرين من عذاب اليم قل هو
الرحمن ءامنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلل
مبين قل ارءيتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء معين

سورة والقلم مكية

بسم الله الرحمن الرحيم ن والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك
بمجنون وان لك لاجرا غير ممنون وانك لعلى خلق عظيم فستبصر
ويبصرون بايكم المفتون ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله و
هو اعلم بالمهتدين فلا تطع المكذبين ودوا لو تدهن فيدهنون
ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم مناع للخير معتد
اثيم عتل بعد ذلك زنيم ان كان ذا مال وبنين اذا تتلى عليه
ءاياتنا

ربع

قال أساطير الأولين سنسمه على الخرطوم إنا بلونهم كما بلونا أ
صحب الجنة إذ أقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون فطا
ف عليها طائف من ربك وهم نائمون فأصبحت كالصريم فتنا
دوا مصبحين أن اغدوا على حرثكم إن كنتم صارمين فانطلقوا
وهم يتخافتون أن لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين وغدوا على
حرد قادرين فلما رأوها قالوا إنا لضالون بل نحن محرومون قال أو
سطهم ألم أقل لكم لولا تسبحون قالوا سبحن ربنا إنا كنا ظالمين
فأقبل بعضهم على بعض يتلاومون قالوا يويلنا إنا كنا
طاغين عسى ربنا أن يبدلنا خيرا منها إنا إلى ربنا راغبون كذلك
العذاب ولعذاب الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون إن للمتقين عند
ربهم جنات النعيم أفنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف
تحكمون أم لكم كتاب فيه تدرسون إن لكم فيه لما تخيرون أم لكم
أيمان علينا بالغة إلى يوم القيامة إن لكم لما تحكمون سلهم
أيهم بذلك زعيم أم لهم شركاء فليأتوا بشركائهم إن كانوا
صادقين يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود فلا
يستطيعون خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يـ
دعون إلى السجود وهم سالمون فذرني ومن يكذب بهذا
الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وأملي لهم إن كيدي
متين أم تسألهم أجرا فهم من مغرم مثقلون أم عندهم
الغيب فهم يكتبون فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت
إذ نادى وهو مكظوم لولا أن تداركه نعمة من ربه

لنبذ

159

ذ بالعراء وهو مذموم فاجتبه ربه فجعله من الصالحين وإن يكاد الذ
ين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون إنه
لمجنون وما هو إلا ذكر للعالمين سورة الحاقة مكية
بسم الله الرحمن الرحيم الحاقة ما الحاقة وما أدراك ما الحاقة كذبت
ثمود وعاد بالقارعة فأما ثمود فأهلكوا بالطاغية
وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال
وثمانية أيام حسوما فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل
خاوية فهل ترى لهم من باقية وجاء فرعون ومن قبله والمؤ
تفكت بالخاطئة فعصوا رسول ربهم فأخذهم أخذة
رابية إنا لما طغا الماء حملناكم في الجارية لنجعلها لكم تذكرة
وتعيها أذن واعية فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة وحملت
الأرض والجبال فدكتا دكة واحدة فيومئذ وقعت الواقعة
وانشقت السماء فهي يومئذ واهية والملك على أرجائها
ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية يومئذ تعرضون
لا تخفى منكم خافية فأما من أوتي كتابه بيمينه فيقول ها
ؤم اقرءوا كتابيه إني ظننت أني ملاق حسابيه فهو
في عيشة راضية في جنة عالية قطوفها دانية كلوا
واشربوا هنيئا بما أسلفتم في الأيام الخالية وأما من أوتي كتابه
بشماله فيقول يا ليتني لم أوت كتابيه ولم أدر ما حسا
بيه يا ليتها كانت القاضية ما أغنى عني ماليه هلك
عني سلطانيه خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة

ذرعها

سبعون ذراعا

فاسلكوه انه كان لا يؤمن بالله العظيم ولا يحض على طعام
المسكين فليس له اليوم هاهنا حميم ولا طعام الا من غسلين
لا ياكله الا الخاطئون فلا اقسم بما تبصرون وما لا تبصرون
انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا
بقول كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل من رب العالمين ولو تقول
علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا
منه الوتين فما منكم من احد عنه حاجزين وانه لتذكرة
للمتقين وانا لنعلم ان منكم مكذبين وانه لحسرة على الكافرين
وانه لحق اليقين فسبح باسم ربك العظيم سورة المعارج
مكية بسم الله الرحمن الرحيم سال سائل بعذاب واقع للكافرين
ليس له دافع من الله ذي المعارج تعرج الملائكة والروح اليه في
يوم كان مقداره خمسين الف سنة فاصبر صبرا جميلا انهم
يرونه بعيدا ونريه قريبا يوم تكون السماء كالمهل وتكون الجبال
كالعهن ولا يسئل حميم حميما يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي
من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته واخيه وفصيلته التي
تؤويه ومن في الارض جميعا ثم ينجيه كلا انها لظى
نزاعة للشوى تدعو من ادبر وتولى وجمع فاوعى ان
الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه
الخير منوعا الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون
والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم والذين
يصدقون بيوم الدين والذين هم من عذاب ربهم مشفقون

ان عذاب

ان عذاب ربهم غير مامون والذين هم لفروجهم حافظون الا
على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى
وراء ذلك فاولئك هم العادون والذين هم لاماناتهم
وعهدهم راعون والذين هم بشهاداتهم قائمون والذين
هم على صلاتهم يحافظون اولئك في جنات مكرمون فمال الذين
كفروا قبلك مهطعين عن اليمين وعن الشمال عزين
ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم كلا انا خلقناهم
مما يعلمون فلا اقسم برب المشارق والمغارب انا لقادرون على
ان نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقين فذرهم يخوضوا ويلعبوا
حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون يوم يخرجون من الاجداث
سراعا كانهم الى نصب يوفضون خاشعة ابصارهم ترهقهم
ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون سورة نوح
مكية بسم الله الرحمن الرحيم انا ارسلنا
نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان ياتيهم عذاب
اليم قال يا قوم اني لكم نذير مبين ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون
يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى ان اجل الله
اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون قال رب اني دعوت
قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم دعاءي الا فرارا واني كلما
دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم واستغشوا
ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا ثم
اني دعوتهم جهارا ثم اني اعلنت لهم واسررت لهم

اسرارا

فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمد
دكم باموال وبنين ويجعل لكم جنت ويجعل لكم انهرا ما لكم
لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا الم تروا كيف خلق الله
سبع سموت طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس
سراجا والله انبتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم
اخراجا والله جعل لكم الارض بساطا لتسلكوا منها سبلا
فجاجا قال نوح رب انهم عصوني واتبعوا من لم يزده ماله
وولده الا خسارا ومكروا مكرا كبارا وقالوا لا تذرن الهتكم ولا
تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد اضلوا
كثيرا ولا تزد الظلمين الا ضللا مما خطيئتهم اغرقوا فادخلوا
نارا فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا وقال نوح رب لا تذر على
الارض من الكفرين ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا
يلدوا الا فاجرا كفارا رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مو
منا وللمومنين والمومنت ولا تزد الظلمين الا تبارا سورة
الجن مكية بسم الله الرحمن الرحيم قل اوحي الي انه استمع نفر
من الجن فقالوا انا سمعنا قرءانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا
به ولن نشرك بربنا احدا وانه تعلى جد ربنا ما اتخذ صحبة
ولا ولدا وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا وانا
ظننا ان لن تقول الانس والجن على الله كذبا وانه كان
رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا
وانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله احدا وانا

لمسنا

١٦١

السماء فوجدنها ملئت حرسا شديدا وشهبا وانا كنا نقعد
منها مقعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا وانا لا ندري ا
شر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا وانا منا الصلحون ومنا
دون ذلك كنا طرائق قددا وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض
ولن نعجزه هربا وانا لما سمعنا الهدى امنا به فمن يومن بربه فلا يخا
ف بخسا ولا رهقا وانا منا المسلمون ومنا القسطون فمن اسلم فاولئك
تحروا رشدا واما القسطون فكانوا لجهنم حطبا وان لو استقموا على
الطريقة لاسقينهم ماء غدقا لنفتنهم فيه ومن يعرض عن
ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا وان المسجد لله فلا تدعوا مع
الله احدا وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا قل
انما ادعوا ربي ولا اشرك به احدا قل اني لا املك لكم ضرا ولا
رشدا قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا
بلغا من الله ورسلته ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم
خلدين فيها ابدا حتى اذا راوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف
ناصرا واقل عددا قل ان ادري اقريب ما توعدون ام يجعل له ربي
امدا علم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من ر
سول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا ليعلم ان قد ا
بلغوا رسلت ربهم واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا
سورة المزمل مكية بسم الله الرحمن الرحيم يايها المزمل قم اليل الا قليلا
نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرءان ترتيلا انا
سنلقي عليك قولا ثقيلا ان ناشئة اليل هي اشد وطا واقوم

قيلا

ان لك في النهار سبحا طويلا واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا رب
المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا واصبر على ما يقولون وا
هجرهم هجرا جميلا وذرني والمكذبين اولي النعمة ومهلهم قليلا ان لد
ينا انكالا وجحيما وطعاما ذا غصة وعذابا اليما يوم ترجف
الارض والجبال وكانت الجبال كثيبا مهيلا انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا
عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول فاخذنه
اخذا وبيلا فكيف تتقون ان كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا السماء منفطر
به كان وعده مفعولا ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا
ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة
من الذين معك والله يقدر الليل والنهار علم ان لن تحصوه فتاب
عليكم فاقرءوا ما تيسر من القرءان علم ان سيكون منكم مرضى واخرون
يضربون في الارض يبتغون من فضل الله واخرون يقاتلون في سبيل
الله فاقرءوا ما تيسر منه واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واقرضوا
الله قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو
خيرا واعظم اجرا واستغفروا الله ان الله غفور رحيم سورة
المدثر مكية بسم الله الرحمن الرحيم يايها المدثر قم فانذر وربك
فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر
فاذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير على الكفرين غير
يسير ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا
ومهدت له تمهيدا ثم يطمع ان ازيد كلا انه كان لءايتنا عنيدا
سارهقه صعودا انه فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم نظر ثم عبس

ثم قتل كيف قدر

١٦٧

وبسر ثم ادبر واستكبر فقال ان هذا الا سحر يوثر ان هذا الا قول البشر
سأصليه سقر وما ادريك ما سقر لا تبقي ولا تذر لواحة للبشر عليها
تسعة عشر وما جعلنا اصحب النار الا ملئكة وما جعلنا عدتهم
الا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين اوتوا الكتب ويزداد الذين
ءامنوا ايمنا ولا يرتاب الذين اوتوا الكتب والمومنون
وليقول الذين في قلوبهم مرض والكفرون ماذا اراد الله بهذا
مثلا كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وما يعلم جنود
ربك الا هو وما هي الا ذكرى للبشر كلا والقمر والليل اذ دبر
والصبح اذا اسفر انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر لمن شاء منكم ان يتقدم
او يتاخر كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحب اليمين في جنت
يتساءلون عن المجرمين ما سلككم في سقر قالوا لم نك من
المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين
وكنا نكذب بيوم الدين حتى اتنا اليقين فما تنفعهم شفعة
الشفعين فما لهم عن التذكرة معرضين كانهم حمر مستنفرة فرت
من قسورة بل يريد كل امرئ منهم ان يوتى صحفا منشرة كلا
بل لا يخافون الاخرة كلا انه تذكرة فمن شاء ذكره وما يذكرون الا
ان يشاء الله هو اهل التقوى واهل المغفرة سورة بسم الله الرحمن
الرحيم لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بالنفس اللوامة ايحسب الانسن
ان لن نجمع عظامه بلى قدرين على ان نسوي بنانه بل يريد الانسن
ليفجر امامه يسئل ايان يوم القيمة فاذا برق البصر وخسف
القمر وجمع الشمس والقمر يقول الانسن يومئذ اين المفر كلا لا وزر

الى ربك يومئذ المستقر ينبؤا الانسان يومئذ بما قدم واخر بل الانسان
على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره لا تحرك به لسانك
لتعجل به ان علينا جمعه وقرءانه فاذا قرأناه فاتبع قرءانه ثم ان علينا
بيانه كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الاخرة وجوه يومئذ ناضرة
الى ربها ناظرة ووجوه يومئذ باسرة تظن ان يفعل بها فاقرة كلا
اذا بلغت التراقي وقيل من راق وظن انه الفراق والتفت الساق با
لساق الى ربك يومئذ المساق فلا صدق ولا صلى ولكن كذب
وتولى ثم ذهب الى اهله يتمطى اولى لك فاولى ثم اولى لك
فاولى ايحسب الانسان ان يترك سدى الم يك نطفة من مني يمنى ثم
كان علقة فخلق فسوى فجعل منه الزوجين الذكر والانثى
اليس ذلك بقادر على ان يحيى الموتى سورة بسم الله الرحمن
الرحيم هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا
انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا
انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا انا اعتدنا للكافرين
سلاسلا واغللا وسعيرا ان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها
كافورا عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا يوفون بالنذر
ويخافون يوما كان شره مستطيرا ويطعمون الطعام على حبه
مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا
شكورا انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا فوقيهم الله شر
ذلك اليوم ولقيهم نضرة وسرورا وجزيهم بما صبروا جنة
وحريرا متكئين فيها على الارائك لا يرون فيها شمسا ولا
زمهريرا ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا ويطا
ف عليهم بانية من فضة واكواب كانت قواريرا قواريرا من فضة قدر
وها تقديرا ويسقون فيها كاسا كان مزاجها زنجبيلا عينا فيها تسمى
سلسبيلا ويطوف عليهم ولدان مخلدون اذا رايتهم حسبتهم لؤلؤا
منثورا واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا عليهم ثياب سندس
خضر واستبرق وحلوا اساور من فضة وسقيهم ربهم شرابا
طهورا ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا انا نحن نزلنا
عليك القرءان تنزيلا فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم ءاثما او كفورا واذكر
اسم ربك بكرة واصيلا ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا ان هؤلاء
يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلا نحن خلقناهم وشددنا
اسرهم واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا ان هذه تذكرة فمن شاء
اتخذ الى ربه سبيلا وما تشاءون الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيما
يدخل من يشاء في رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليما سورة
بسم الله الرحمن الرحيم والمرسلت عرفا فالعصفت عصفا والنشر
ت نشرا فالفرقت فرقا فالملقيت ذكرا عذرا او نذرا انما توعدون
لواقع فاذا النجوم طمست واذا السماء فرجت واذا الجبال نسفت
واذا الرسل اقتت لاي يوم اجلت ليوم الفصل وما ادريك
ما يوم الفصل ويل يومئذ للمكذبين الم نهلك الاولين ثم نتبعهم
الاخرين كذلك نفعل بالمجرمين ويل يومئذ للمكذبين الم نخلقكم
من ماء مهين فجعلناه في قرار مكين الى قدر معلوم فقدرنا
فنعم القدرون ويل يومئذ للمكذبين الم نجعل الارض كفاتا

أحياء وأمواتا وجعلنا فيها رواسي شامخات وأسقيناكم ماء فراتا
ويل يومئذ للمكذبين انطلقوا إلى ما كنتم به تكذبون انطلقوا إلى
ظل ذي ثلاث شعب لا ظليل ولا يغني من اللهب إنها ترمي بشرر
كالقصر كأنه جمالت صفر ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن
لهم فيعتذرون ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم الفصل جمعناكم والأولين
فإن كان لكم كيد فكيدون ويل يومئذ للمكذبين إن المتقين
في ظلال وعيون وفواكه مما يشتهون كلوا واشربوا هنيئا بما
كنتم تعملون إنا كذلك نجزي المحسنين ويل يومئذ للمكذبين كلوا وتمتعوا
قليلا إنكم مجرمون ويل يومئذ للمكذبين وإذا قيل لهم اركعوا لا يركعون
ويل يومئذ للمكذبين فبأي حديث بعده يؤمنون سورة
بسم الله الرحمن الرحيم عم يتساءلون عن النبإ العظيم الذي هم فيه
مختلفون كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون ألم نجعل الأرض مهادا والجبال
أوتادا وخلقناكم أزواجا وجعلنا نومكم سباتا وجعلنا الليل لباسا
وجعلنا النهار معاشا وبنينا فوقكم سبعا شدادا وجعلنا
سراجا وهاجا وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجا لنخرج به حبا
ونباتا وجنات ألفافا إن يوم الفصل كان ميقاتا يوم ينفخ في الصور
فتأتون أفواجا وفتحت السماء فكانت أبوابا وسيرت الجبال فكانت
سرابا إن جهنم كانت مرصادا للطاغين مآبا لابثين فيها أحقابا
لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا إلا حميما وغساقا جزاء وفاقا
إنهم كانوا لا يرجون حسابا وكذبوا بآياتنا كذابا
وكل شيء أحصيناه كتابا فذوقوا فلن نزيدكم إلا عذابا

١٦٤

إن للمتقين مفازا حدائق وأعنابا وكواعب أترابا وكأسا دهاقا لا يسمعون
فيها لغوا ولا كذابا جزاء من ربك عطاء حسابا رب السماوات والأرض وما بينهما
الرحمن لا يملكون منه خطابا يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا
يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صوابا ذلك اليوم الحق فمن شاء
اتخذ إلى ربه مآبا إنا أنذرناكم عذابا قريبا يوم ينظر المرء ما قدمت
يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا سورة بسم الله الرحمن الرحيم
والنازعات غرقا والناشطات نشطا والسابحات سبحا فالسابقات سبقا
فالمدبرات أمرا يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة قلوب يومئذ واجفة
أبصارها خاشعة يقولون أإنا لمردودون في الحافرة أإذا كنا عظاما
نخرة قالوا تلك إذا كرة خاسرة فإنما هي زجرة واحدة فإذا هم بالساهرة
هل أتاك حديث موسى إذ ناداه ربه بالواد المقدس طوى
اذهب إلى فرعون إنه طغى فقل هل لك إلى أن تزكى وأهديك
إلى ربك فتخشى فأراه الآية الكبرى فكذب وعصى ثم أدبر يسعى فحشر
فنادى فقال أنا ربكم الأعلى فأخذه الله نكال الآخرة والأولى إن في
ذلك لعبرة لمن يخشى أأنتم أشد خلقا أم السماء بناها رفع سمكها
فسواها وأغطش ليلها وأخرج ضحاها والأرض بعد ذلك دحاها
أخرج منها ماءها ومرعاها والجبال أرساها متاعا لكم ولأنعامكم فإذا
جاءت الطامة الكبرى يوم يتذكر الإنسان ما سعى وبرزت الجحيم لمن
يرى فأما من طغى وآثر الحياة الدنيا فإن الجحيم هي المأوى وأما
من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى يسألونك
عن الساعة أيان مرساها فيم أنت من ذكراها إلى ربك منتهاها

إنما

ولقد رآه بالافق المبين وما هو على الغيب بضنين وما هو بقول شيطان
رجيم فاين تذهبون ان هو الا ذكر للعالمين لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاؤ
ون الا ان يشاء الله رب العالمين سورة بسم الله الرحمن الرحيم اذا السماء انفطر
ت واذا الكواكب انتثرت واذا البحار فجرت واذا القبور بعثرت علمت
نفس ما قدمت واخرت يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك
فسواك فعدلك في اي صورة ما شاء ركبك كلا بل تكذبون بالدين وان
عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون ان الابرار لفي نعيم وان الفجار
لفي جحيم يصلونها يوم الدين وما هم عنها بغائبين وما ادراك ما يوم الدين
ثم ما ادراك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ
لله سورة بسم الله الرحمن الرحيم ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على
الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون الا يظن اولئك انهم
مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين كلا ان كتاب الفجار لفي
سجين وما ادراك ما سجين كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين الذين يكذبون
بيوم الدين وما يكذب به الا كل معتد اثيم اذا تتلى عليه اياتنا
قال اساطير الاولين كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون كلا
انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم انهم لصالوا الجحيم ثم يقال هذا الذي
كنتم به تكذبون كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما
ادراك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون ان الابرار لفي نعيم على
الارائك ينظرون تعرف في وجوههم نضرة النعيم يسقون من رحيق مختوم
ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ومزاجه من تسنيم
عينا يشرب بها المقربون ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون

واذا

انما انت منذر من يخشاها كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية
او ضحاها سورة بسم الله الرحمن الرحيم عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما
يدريك لعله يزكى او يذكر فتنفعه الذكرى اما من استغنى فانت
له تصدى وما عليك الا يزكى واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت
عنه تلهى كلا انها تذكرة فمن شاء ذكره في صحف مكرمة مرفوعة
مطهرة بايدي سفرة كرام بررة قتل الانسان ما اكفره من اي شيء خلقه
من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره ثم اماته فاقبره ثم
اذا شاء انشره كلا لما يقض ما امره فلينظر الانسان الى طعامه انا
صببنا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا وعنبا
وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وابا متاعا لكم ولانعامكم
فاذا جاءت الصاخة يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه
وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه وجوه يومئذ
مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها
قترة اولئك هم الكفرة الفجرة سورة بسم الله الرحمن الرحيم اذا الشمس
كورت واذا النجوم انكدرت واذا الجبال سيرت واذا العشار عطلت
واذا الوحوش حشرت واذا البحار سجرت واذا النفوس زوجت
واذا الموءودة سئلت باي ذنب قتلت واذا الصحف نشرت
واذا السماء كشطت واذا الجحيم سعرت واذا الجنة ازلفت علمت
نفس ما احضرت فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس والليل اذا
عسعس والصبح اذا تنفس انه لقول رسول كريم ذي قوة
عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين وما صاحبكم بمجنون

ولقد

وإذا مروا بهم يتغامزون وإذا انقلبوا إلى أهلهم انقلبوا فكهين وإذا رأوهم
قالوا إن هؤلاء لضالون وما أرسلوا عليهم حافظين فاليوم الذين آمنوا
من الكفار يضحكون على الأرائك ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون سورة
بسم الله الرحمن الرحيم إذا السماء انشقت وأذنت لربها وحقت وإذا الأرض مدت
وألقت ما فيها وتخلت وأذنت لربها وحقت يا أيها الإنسان إنك كادح إ
لى ربك كدحا فملاقيه فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا و
ينقلب إلى أهله مسرورا وأما من أوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا و
يصلى سعيرا إنه كان في أهله مسرورا إنه ظن أن لن يحور بلى إن ربه كان
به بصيرا فلا أقسم بالشفق والليل وما وسق والقمر إذا اتسق لتركبن طبقا
عن طبق فما لهم لا يؤمنون وإذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون بل الذين
كفروا يكذبون والله أعلم بما يوعون فبشرهم بعذاب أليم إلا الذين آمنوا
وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون سورة بسم الله الرحمن الرحيم والسماء
ذات البروج واليوم الموعود وشاهد ومشهود قتل أصحاب الأخدود النار
ذات الوقود إذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود
وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد الذي له ملك السماوات
والأرض والله على كل شيء شهيد إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات
ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق إن الذين آمنوا
وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الأنهار ذلك الفوز الكبير
إن بطش ربك لشديد إنه هو يبدئ ويعيد وهو الغفور الودود ذو
العرش المجيد فعال لما يريد هل أتاك حديث الجنود فرعون وثمود بل الذين
كفروا في تكذيب والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ

سورة بسم الله الرحمن الرحيم والسماء والطارق وما أدراك ما الطارق ا
لنجم الثاقب إن كل نفس لما عليها حافظ فلينظر الإنسان مم خلق
خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب إنه على رجعه لقادر يوم
تبلى السرائر فما له من قوة ولا ناصر والسماء ذات الرجع والأرض ذات
الصدع إنه لقول فصل وما هو بالهزل
إنهم يكيدون كيدا وأكيد كيدا فمهل الكافرين أمهلهم رويدا سورة بسم
الله الرحمن الرحيم سبح اسم ربك الأعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى
والذي أخرج المرعى فجعله غثاء أحوى سنقرئك فلا تنسى إلا ما شاء
الله إنه يعلم الجهر وما يخفى ونيسرك لليسرى فذكر إن نفعت الذكرى
سيذكر من يخشى ويتجنبها الأشقى الذي يصلى النار الكبرى ثم
لا يموت فيها ولا يحيى قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون
الحياة الدنيا والآخرة خير وأبقى إن هذا لفي الصحف الأولى صحف إبراهيم
وموسى سورة بسم الله الرحمن الرحيم هل أتاك حديث الغاشية وجوه
يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى نارا حامية تسقى من عين آ
نية ليس لهم طعام إلا من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع وجوه
يومئذ ناعمة لسعيها راضية في جنة عالية لا تسمع فيها لاغية
فيها عين جارية فيها سرر مرفوعة وأكواب موضوعة ونمارق مصفو
فة وزرابي مبثوثة أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت وإلى السماء
كيف رفعت وإلى الجبال كيف نصبت وإلى الأرض كيف سطحت
فذكر إنما أنت مذكر لست عليهم بمصيطر إلا من تولى وكفر
فيعذبه الله العذاب الأكبر إن إلينا إيابهم ثم إن علينا

حسابهم

سورة بسم الله الرحمن الرحيم والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل
إذا يسر هل في ذلك قسم لذي حجر ألم تر كيف فعل ربك بعاد إرم ذات
العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد وثمود الذين جابوا الصخر
بالواد وفرعون ذي الأوتاد الذين طغوا في البلاد فأكثروا فيها
الفساد فصب عليهم ربك سوط عذاب إن ربك لبالمرصاد فأما
الإنسان إذا ما ابتليه ربه فأكرمه ونعمه فيقول ربي أكرمن وأما
إذا ما ابتليه فقدر عليه رزقه فيقول ربي أهانن كلا بل لا تكرمون
اليتيم ولا تحضون على طعام المسكين وتأكلون التراث أكلا لما وتحبون
المال حبا جما كلا إذا دكت الأرض دكا دكا وجاء ربك والملك
صفا صفا وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الإنسان وأنى له الذكرى
يقول يليتني قدمت لحياتي فيومئذ لا يعذب عذابه أحد ولا يوثق
وثاقه أحد يأيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية
مرضية فادخلي في عبدي وادخلي جنتي سورة بسم الله الرحمن الرحيم
لا أقسم بهذا البلد وأنت حل بهذا البلد ووالد وما ولد لقد خلقنا
الإنسان في كبد أيحسب أن لن يقدر عليه أحد يقول أهلكت مالا
لبدا أيحسب أن لم يره أحد ألم نجعل له عينين ولسانا وشفتين وهدينه
النجدين فلا اقتحم العقبة وما أدريك ما العقبة فك رقبة أو
إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة أو مسكينا ذا متربة ثم كان
من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة أولئك أصحب
الميمنة والذين كفروا بآيتنا هم أصحب المشأمة عليهم نار مؤ
صدة سورة والشمس وضحيها والقمر إذا تليها والنهار إذا جليها

بسم الله الرحمن الرحيم

والليل

والليل إذا يغشيها والنهار إذا جليها والليل إذا والسماء وما
بنيها والأرض وما طحيها ونفس وما سويها فألهمها فجورها
وتقويها قد أفلح من زكيها وقد خاب من دسيها كذبت ثمود
بطغويها إذ انبعث أشقيها فقال لهم رسول الله ناقة الله
وسقيها فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسويها
ولا يخاف عقبيها سورة بسم الله الرحمن الرحيم والليل إذا يغشى
والنهار إذا تجلى وما خلق الذكر والأنثى إن سعيكم لشتى
فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من
بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى وما يغني عنه
ماله إذا تردى إن علينا للهدى وإن لنا للآخرة والأولى فأنذرتكم
نارا تلظى لا يصليها إلا الأشقى الذي كذب وتولى وسيجنبها الأ
تقى الذي يؤتي ماله يتزكى وما لأحد عنده من نعمة تجزى إلا ابتغاء
وجه ربه الأعلى ولسوف يرضى سورة بسم الله الرحمن الرحيم
والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى وللآخرة خير لك
من الأولى ولسوف يعطيك ربك فترضى ألم يجدك يتيما فآوى ووجدك
ضالا فهدى ووجدك عائلا فأغنى فأما اليتيم فلا تقهر وأما السائل
فلا تنهر وأما بنعمة ربك فحدث سورة بسم الله الرحمن الرحيم ألم
نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي أنقض ظهرك ورفعنا
لك ذكرك فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا فإذا فرغت
فانصب وإلى ربك فارغب سورة بسم الله الرحمن الرحيم والتين والزيتون
وطور سينين وهذا البلد الأمين لقد خلقنا الإنسان في أحسن

تقويم

ثم رددناه أسفل سافلين إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجر غير
ممنون فما يكذبك بعد بالدين أليس الله بأحكم الحاكمين سورة
بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق
اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم كلا إن الإنسان
ليطغى أن رآه استغنى إن إلى ربك الرجعى أرأيت الذي ينهى
عبدا إذا صلى أرأيت إن كان على الهدى أو أمر بالتقوى أرأيت إن كذب
وتولى ألم يعلم بأن الله يرى كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية
ناصية كاذبة خاطئة فليدع ناديه سندع الزبانية
كلا لا تطعه واسجد واقترب سورة القدر مكية بسم الله الرحمن
الرحيم إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر
خير من ألف شهر تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل
أمر سلام هي حتى مطلع الفجر سورة لم يكن مكية بسم الله
الرحمن الرحيم لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين
حتى تأتيهم البينة رسول من الله يتلوا صحفا مطهرة فيها
كتب قيمة وما تفرق الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءتهم
البينة وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا
الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة إن الذين كفروا من أهل
الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها أولئك هم شر
البرية إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية
جزاؤهم عند ربهم جنت عدن تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا
رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه سورة بسم الله
الرحمن الرحيم

مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل

ومن شر حاسد إذا حسد سورة الناس مكية
بسم الله الرحمن الرحيم قل أعوذ برب الناس ملك الناس
إله الناس من شر الوسواس الخناس

ذرة شرا يره سورة والعاديات مكية بسم الله الرحمن الرحيم
والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا فأثرن به نقعا فوسطن به جمعا إن الإنسان لربه
لكنود وإنه على ذلك لشهيد وإنه لحب الخير لشديد أفلا يعلم إذا
بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور إن ربهم بهم يومئذ لخبير سورة
القارعة مكية بسم الله الرحمن الرحيم القارعة ما القارعة وما أدراك
ما القارعة يوم يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش فأما من ثقلت
موازينه فهو في عيشة راضية وأما من خفت موازينه فأمه
هاوية وما أدراك ما هيه نار حامية سورة التكاثر مكية بسم الله
الرحمن الرحيم ألهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا
سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم
ثم لترونها عين اليقين ثم لتسألن يومئذ عن النعيم
سورة والعصر مكية والعصر إن الإنسان لفي خسر إلا الذين
آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر
سورة الهمزة مكية بسم الله الرحمن الرحيم ويل لكل همزة لمزة
الذي جمع مالا وعدده يحسب أن ماله أخلده كلا لينبذن
في الحطمة وما أدراك ما الحطمة نار الله الموقدة التي تطلع
على الأفئدة إنها عليهم مؤصدة في عمد ممددة سورة الفيل
مكية ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ألم يجعل كيدهم في تضليل

وأرسل

ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير
ممنون فما يكذبك بعد بالدين اليس الله باحكم الحاكمين سورة قريش
بسم الله الرحمن الرحيم لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي
اطعمهم من جوع وامنهم من خوف سورة الماعون بسم الله
الرحمن الرحيم ارايت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع
اليتيم ولا يحض على طعام المسكين فويل للمصلين
الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين
هم يراءون ويمنعون الماعون سورة الكوثر بسم الله الرحمن الرحيم
انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر
سورة الكافرون مكية بسم الله الرحمن الرحيم قل يا ايها الكافرون لا اعبد
ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم
ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولي دين سورة النصر مكية
بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس
يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره
انه كان توابا سورة لهب مكية بسم الله الرحمن الرحيم
تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب
سيصلى نارا ذات لهب وامراته حمالة الحطب في جيدها
حبل من مسد سورة قل هو الله احد مكية بسم الله الرحمن الرحيم
قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد سورة الفلق مكية قل اعوذ برب الفلق من شر ما
خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في
العقد

ومن شر حاسد اذا حسد سورة الناس مكية
بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس ملك الناس
اله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس
في صدور الناس من الجنة و
الناس

انتهى

بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه
الجميل الشهاعي كتابه وقرا
ربه ولمن [illegible] دعا
فيه ولجميع المسلمين
والمسلمات
والمؤمنين
والمؤ
منين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات
والحمد لله رب العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم على شرف [illegible]

على يد كاتبه العبد الضعيف المحتاج
إلى عفو ربه وغفرانه محمد بن احمد
العمري عفى الله عنه ولوالديه وللمؤمنين
آمين وكان الفراغ من نساخته
ظهر يوم الجمعة عند
الزوال من شهر الله ذو
القعدة عام ستة
وتسعين ومائة
وألف